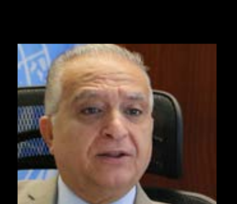


أيلول ٢٠١٨ عدد ٦٠ السنة الخامسة

اللواء عبّاس إبراهيم:

الإستثمار في الأمن ومردوده



الأمين العام للإسكوا:

نعدّ لربط لبنان والدول العربية بسكك حديد

الأمن العام في العيد 73:

عامٌ بعد عام... والأمن بألف خير

في ماذا يفكّر النواب الشباب؟

الأمن العام أحبط إستهدافاً منظماً للقطاع المصرفي

عبدالله بوحبيب: "صفقة القرن" تخلق أمراً واقعاً

متاحف لبنان مشرّعة أمام المكفوفين



في هذا العدد

غصّة عيدنا، وجع الناس

ارتأى المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الغاء الاحتفال السنوي في العيد الـ73 للامن العام، وقرر ككل استحقاق وطني مخاطبة عسكريي الامن العام من خلال النشرة التوجيهية (نصها في هذا العدد). طلب من هيئة تحرير مجلة "الامن العام" في عيدها التركيز على القضايا الوطنية وهموم الناس واوجاعها، الى الابواب الاخرى المعتمدة، لان العيد سيكون منقوصا وفيه غصة الناس "لاننا منهم" على ما قال، مضيفا "ليكن العيد محطة للتبصر في هموم اللبنانيين المتفاقمة على ابواب الشتاء وبدء العام الدراسي، فيما المنطقة تضج بتبدلات وتحولات كبرى تطوي مراحل لتفتح اخرى قد تكون اشد حساسية وتستدعي تنبها شديدا".

على جاري العادة، ستخصص المجلة المساحة المطلوبة لطرح الملفات الوطنية والاقتصادية والاجتماعية الحساسة، والبحث عن الحلول الممكنة لتثبيت ما تحقق خلال السنوات السابقة، منذ اندلاع الحريق الاقليمي الذي لف البلد وما كان لينجو منه لولا التماسك الوطني العام في وجه الفتن الارهابية وشبكات التجسس الاسرائيلية. واذا كان الامن على مستوى لبنان سجل ثباتا ونجاحا ـ وهو فعل ـ فان ذلك لا يعني ان الامن وحده قادر على بعث الحيوية في يوميات اللبنانيين وشجونهم.

الامن في بعضه آليات ومهمات. اما بعضه الآخر فهو نتاج استقرار وتكافل العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وهذه ليست في احسن احوالها. بل على العكس من ذلك، فان فيها ما فيها من ثغر واختلالات معروفة للجميع، خصوصا للمراقبين والقوى السياسية والصحافيين ومنهم اسرة تحرير مجلة "الامن العام".

ما يستدعي الانتباه ان في بعض القضايا تباينات في الاراء وليس في الرؤى، ومن السهل تجاوزها ومعالجتها معالجة جذرية تسقط تراكمات سابقة، ما يعني ان تذليل العقبات ممكن جدا بما يخدم لبنان واللبنانيين، لأن اي تعثر في اي ملف او قضية مطلبية سينعكس على كل اللبنانيين بلا استثناء. كما ان اي تقدم ستعم فوائده على الجميع وليس على فئة او شريحة من دون اخرى.

ليس صحيحا ان الاعلام هو المسؤول عن تضخيم الفجوات، بقدر ما ان الوقائع قاسية ومُرّة تفرض نفسها. كما ان بعض المسؤولية يكمن في الانقياد وراء توتر الشارع عبر وسائل التواصل الاجتماعي نتيجة الغوغائية التي تتحكم ببعض المستخدمين. فكيف يمكن ان يخطو لبنان نحو الامام في ظل كراهيات وخصومات؟ وكيف يمكن تسجيل اي تقدم في ظل التباري والتنافس على "التحذير" و"التهويل"؟

عمليا، التحذير عمل من الاعمال الاساسية للخبراء والاكاديميين والمراقبين، وليس مهمة من مهمات السياسيين الذين يبقى انهم انتخبوا وفقا لبرامج ورؤى قابلة للتحقق، وانهم قادرون على تحويل افكارهم الى وقائع تثبت الثقة بهم ويتم تجديدها متى كان اوانها واستحقوها.

ليس خافيا على احد ان اي اهتزاز قد يقع سيلامس الجميع ويطاولهم. وهو لن يميز بين هذا الفريق او ذاك. بالتالي من الضروري التذكير بأن اللبنانيين جميعهم في مركب واحد، ما يستدعي وعيا وتبصرا في المشكلات لحلها، وليس لتأجيج النزاعات والتباينات. الاكثر اهمية هو لجوء المسؤولين الى التنبه من المخاطر لا التهويل بها بعضنا على بعض. ولنا في ذلك ان نقتبس عن عبد الرحمن الكواكبي ما كتبه قبل نحو مئة عام في "طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد" قائلا: "الحق ابو البشر، والحرية امهم، والعوام صبية ايتام نيام لا يعلمون شيئا. والعلماء هم اخوانهم الراشدون ان ايقظوهم هبوا، وان دعوهم لبّوا، والا فيتصل نومهم بالموت".

عليه، يكون المطلوب اليقظة والتنادي الوطني العام لمعالجة ما تراكم وما نحن في صدده. وحده الوعي الوطني يحمي وطنا ويثبت دعائم الدولة. اما التناحر الفئوي الضيق فطريقه لا تفضي الا الى الجحيم.

"الامن العام"



مواطنية صالحة وطن أفضل

الفهرس



أيلول ٢٠١٨ عدد ٦٠ السنة الخامسة

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
ثمن النسخة 3000 ل. ل.
الاشتراك السنوي للأفراد 150،000 ل.ل.
للمؤسسات 300،000 ل.ل.

رئيس شعبة مجلة الامن العام
الملازم الإداري حسام حيدر
البريد الالكتروني majallasection@gmail.com

التحرير
العنوان:المديرية العامة للامن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الادارة
العنوان:المديرية العامة للامن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303
فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
www.general-security.gov.lb
twitter@DGSG_Security

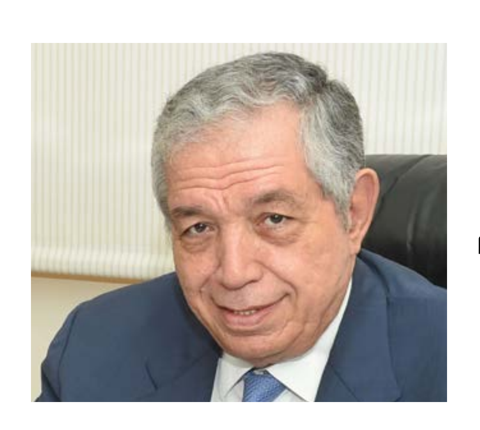
تنفيذ وإخراج
برنار كامل
علي عوده

تصوير
شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام
مجلة الأمن العام
علي فواز

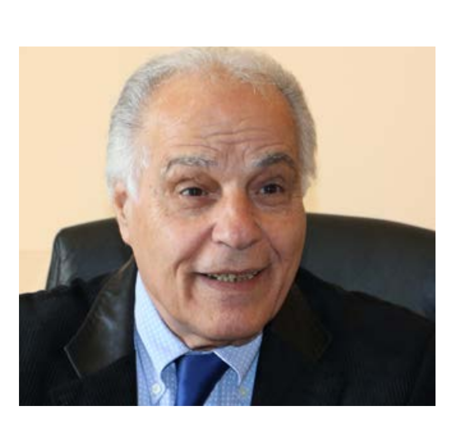
الطباعة












الافتتاحيّة

المدير العام
اللواء عباس ابراهيم



الإستثمار في الأمن ومردوده

ما من قطاع او مؤسسة في لبنان الا وحاجتها الى الاستثمار تزداد يوما بعد يوم خصوصا في حال البلد الراهنة. وهي وضعية تكاد تكون مستمرة جراء وقوع لبنان في دائرة التصويب الاسرائيلي على سيادته ووجوده، فضلا عن جعله حقل رماية ضد الحق الفلسطيني الاصلي في الوجود وتقرير المصير. وهذا وضع مستمر ويزداد تصعيدا منذ قيام دولة الاحتلال الصهيوني على انقاض الوطن الفلسطيني.

تكللت افظع بشاعات هذا الاحتلال في قانون القومية اليهودية الذي بدد كل ما كان يحكى عن "سلام محتمل" مع هذا العدو، خصوصا لجهة ما نص عليه حرفيا من ان حق تقرير المصير خالص لليهود في فلسطين المحتلة من دون غيرهم، وعلى ان القدس "مدينة كاملة وموحدة وعاصمة لاسرائيل"، وكذلك على اعتبار العبرية لغة اساسية ما يسقط اللغة العربية التي كانت لالفي سنة مضت حضارة الارض الفلسطينية.

مع اقرار هذا القانون، تبدت الاصولية اليهودية في ذروتها القصوى لتتماثل شكلا ومضمونا مع الجماعات الارهابية المتأسلمة، الساعية بدورها في مسارات صراع الحضارات على نحو يعيد الى لبنان اعتباره وتميزه بديموقراطيته وتنوعه الثقافي والروحي في وجه العنصرية الصهيونية، اذا ما احسن التمسك بسلمه الاهلي الحار، وتجاوز مربع السلم الاهلي البارد الذي نراوح فيه من دون وجه حق، وجراء جهل وعصبيات مقيتة لا تقوى على تمييز الخطر الذي يحيط بنا من اصوليتين مدمرتين: صهيونية وتكفيرية.

ليس في تشبيه الاصوليتين اي افتئات على الواقع او الوقائع. في دولة الاحتلال الاسرائيلي اسقطت في اللحظات الاخيرة بنود نصت على اماكن سكن مخصصة لليهود دون غيرهم، وبوجوب الاحتكام الى نصوص التوراة. كذلك الحال في دولة داعش المزعومة التي قامت وفقا لنموذج "الابارتهايد" بامتياز. هكذا كان كل من الصهيوني والتكفيري يحاصران لبنان بنموذجين يناقضان جوهره الاخلاقي والسياسي.

وما كان لبنان لينجو لولا الارادة الوطنية الجامعة بنبذ اي اقتتال، وقطع دابر الفتنة تحت اي عنوان كانت، والالتفاف حول الجيش والاجهزة الامنية ومنها المديرية العام للامن العام التي لم يسجل عليها ـ ولن يسجل ـ اي تعسف في استعمال السلطة لان التزامنا النصوص الدستورية والقوانين هو التزام قاطع وصريح اقسمنا عليه، وسيبقى عملنا تحت صلاحية القضاء المختص سواء تعلق الامر بمكافحة شبكات تجسس العدو الاسرائيلي، ام ارتبط بملاحقة شبكات التفجير والتدمير التكفيرية المتأسلمة زورا وبهتانا. والمديرية العامة للامن العام، وايا تكن بعض الهرطقات التي تصاحب توقيف هذا العميل او ذاك الانغماسي وبناء على قرارات القضاء المختص، لن تبدل في قرارها المضي بلا هوادة في مكافحة اي خرق او اعتداء على السيادة الوطنية، لان النصر تصنعه الخطوة الاسبق على العدو، وليس انتظار وقوع المآسي.

ادى ضباط المديرية العامة للامن العام ورتباؤها وعناصرها مهماتهم وواجباتهم بروح عالية من المسؤولية والمناقبية، وباندفاع مميز ورائع في شتى الميادين الادارية والامنية التي ناطها القانون بالمديرية. كان هذا الاداء وسيبقى مبعث فخر واعتزاز لنا وللبنانيين جميعا لاننا جزء اساسي من منظومة حماية اهلنا وارضنا واستقرارنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

لهذا، فان الاستثمار في الامن ضرورة يزداد مردوده اكثر فاكثر على ارض الواقع، بالتوازي مع ارتفاع معدلات الاخطار الماثلة والواضحة والتي لا تحتاج الى عناء جهد لتبيّنها بوضوح. هذه الاخطار تتوسع قاعدتها في ظل الضبابية التي تلف المنطقة تحت وطأة تفاهمات كبرى تجري في كنف صراع حضارات وتلاقي اخرى. الاستثمار في الامن هو الضامن الاساس لنمو سائر قطاعات الدولة وتقدمها، وعلى المستويات كلها.

لا حديث عن دولة ديموقراطية وعدالة بلا امن قوي متماسك. لا معنى للسجالات في الاقتصاد والاجتماع ورسم الخطط والبرامج من دون دولة آمنة نسعى اليها ونعمل على بنائها. كان شعار الدولة الآمنة الامنية مرتكز خطط المديرية العامة للامن العام وآليات برامجها. لهذا كان الامن الاستباقي، ولهذا كان الامن المتماسك بقوة الاحتضان الوطني، وبقوة النصوص الدستورية والقانونية.

المرحلة المقبلة ستتسم بالعمل لمواكبة متطلبات العصر التقنية والمستجدات العلمية والامنية، تلبية لما هو منوط بالمديرية العامة للامن العام على مستويي الامن والادارة، فضلا عن المتابعة الدؤوبة لملفي النزوح السوري واللجوء الفلسطيني ووفقا لقرارات السلطات الدستورية وما توجبه القوانين المرعية الاجراء، والمواثيق والاعراف الدولية التي يلتزمها لبنان.

الخطة الخمسية التي وضعتها المديرية للعام 2022، تهدف الى صقل الكفايات والقدرات عبر التركيز النوعي على البرامج الامنية والادارية الحديثة، وبما يراعي التكامل التام مع سائر المؤسسات الامنية لمواجهة التحديات الراهنة بالروح العالية التي واجهنا بها التحديات السابقة على مدى السنوات السبع الماضية، مستذكرين باجلال واكبار ارواح شهدائنا الذين سقطوا دفاعا عن وطنهم حتى كانت عملية فجر الجرود التي اعادت تحرير حدودنا الشرقية من العدو التكفيري.

لذا، ليس واردا في قاموس المديرية العامة للامن العام اي انتماء يتقدم على انتمائنا الوطني اللبناني الجامع، المتمسك بمبدأ الدولة الآمنة والسلم والاستقرار والتنوع الثقافي والحضاري، وبالنظام الجمهوري البرلماني الديموقراطي للمضي قدما بخطى حثيثة ومتماسكة نحو بناء الدولة القوية، دولة القانون والمؤسسات.

الدعوة الى الاستثمار في الامن تعني اللبنانيين جميعا. فالامن ليس موضوعا تقنيا محضا، مقطوع الصلة عن غيره من سياقات لبنان السياسية والاجتماعية. ذلك ان الامن حاصل لاستقرار جمعي وعلى المستويات كلها، وهو وقبل كل شيء نتاج بصيرة وهدوء سياسي واجتماعي لا يلغي على الاطلاق ـ ويجب ان لا يلغي ـ الحيوية السياسية والاجتماعية التي لطالما ميزت لبنان، ومكّنته من عبور ازمات اطاحت انظمة وهددت دولا. لكن ما يجب التمسك به والانتباه عليه ومنه، هو السقوط في الفوضى بذريعة الحرية. الحرية مسؤولية اخلاقية ومن ثم سياسية.

العيد

اشاد وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الاعمال نهاد المشنوق باداء المديرية العامة للامن العام وكفايتها، بقيادة المدير العام اللواء عباس ابراهيم، متمنيا عليه ان يمارس دوره "السلس" في حل قضية المعابر مع سوريا من خلال "العلاقة الجديدة والمسؤولة" التي اقامها باسم اللبنانيين، مع دمشق




وزير الداخلية والبلديات لدى وصوله الى المديرية العامة للامن العام.

اللواء إبراهيم لوزير الداخلية: بدعمكم في السنوات الأخيرة حققنا ما حققناه

المشنوق مهنئًا الأمن العام: أنتم مسؤولون عن حركة شعبين

احتفاء بالعيد الـ73 للامن العام، زار وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق المقر الرئيسي للمديرية العامة للامن العام في منطقة المتحف للتهنئة، وكان في استقباله المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم.

في كلمة ترحيبية بالوزير المشنوق، قال اللواء ابراهيم في مستهل اللقاء: "وجودك بيننا عيد، ونحن اذا كنا قد حققنا شيئا في الامن العام، فقد حققناه بفضل دعمك. كنت داعما لنا باستمرار، ولا يوجد بريد ذهب الى وزارة الداخلية في السنوات الماضية وعاد بعدم موافقة. هذه ثقة سنكون على قدر حجمها".

واوضح ان "من خلال هذه الثقة والدعم الكبير استطعنا ان نحقق ما حققناه، ولو اننا نعتبر ان ما حققناه متواضع مع ما نصبو اليه ونتطلع الى ان نحققه، انما دعمكم معالي الوزير كان اساسيا في نجاحنا اذا كنا سنسميه نجاحا. عرفتك صديقا قبل الوزير، ومصر على هذه الصداقة ان عدت وزيرا او لم تعد، لأن نهاد المشنوق هو نهاد المشنوق اينما كان. صديق قديم وسيبقى صديقا مهما طال الزمن".

وختم: "آخر مآثر معالي الوزير معنا، البيان التنظيمي الجديد للمديرية الذي رفعناه ووافق عليه، الذي، ويالالاسف، وصل الى جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، ولم يتسن اقراره. نتمنى على الحكومة المقبلة ان يتم اقرار البيان التنظيمي للمديرية، واقرار طلب التطويع الاخير الذي وقعه معالي الوزير، ولم يتسن له ايضا ان يمر في جلسة مجلس الوزراء".



الوزير المشنوق: فتحنا كل المعابر بين لبنان وسوريا منذ بداية الازمة



بعدما رد تحية الصداقة بمثلها، قال الوزير المشنوق انه "خلال سنوات قليلة راكمتم خبرات جدية ونجاحات في مواجهة الارهاب، واستطعتم كسب ثقة في لبنان وامام العرب والغرب والعالم".

وقال متوجها الى اللواء ابراهيم وضباط الامن العام: "تستحقون التهنئة لأن صورة مؤسستكم في عيون الناس كل يوم افضل من اليوم السابق، بسبب قدرتكم على خدمة الناس وتسهيل حياتهم. وان شاء الله الى مزيد من التقدم في العيد 74".

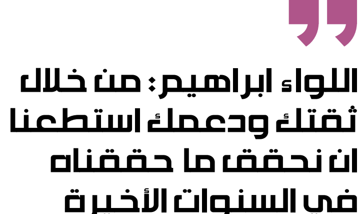



يستقبله المدير العام اللواء عباس ابراهيم.

٧٣ عامًا
تصميم. انجاز. مثابرة

اضاف: "القاعدة التي تربينا عليها ان لا شروط بين الشعبين اللبناني والسوري، لجهة الكلام عن شروط لفتح هذا المعبر او ذاك بين لبنان وسوريا، فلا يجوز ان يصبح فتح معبر وحيد جزء من تفاوض سياسي، ولا اعتقد ان الوقت مناسب لذلك، لأن الدنيا اخذ وعطاء".

واوضح وزير الداخلية "ان اللبنانيين لم يحملوا جميلا ولا مننا احدا بفتح اي معبر. لقد فتحنا كل المعابر بين لبنان وسوريا منذ بداية الازمة السورية، برا وبحرا وجوا، ولم نشتك ولم نشترط شيئا، لاننا نذكر ان الشعب السوري قد سلفنا في حرب تموز 2006 خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان".



اللواء ابراهيم: من خلال ثقتك ودعمك استطعنا ان نحقق ما حققناه في السنوات الأخيرة



معاً على المنصة.

ولفت الى "نقاط عدة تتعلق بالامن العام لم يتحدث عنها احد من قبل، على اعتبار انها من البديهيات. اولها ان الامن العام الجهاز الاساسي والاول المسؤول عن حركة شعبين في السنوات الاخيرة، هما الشعبان اللبناني والسوري، وليس عن شعب واحد، كما هي الحال في دول اخرى. عدد المسافرين السوريين مماثل لعدد اللبنانيين او اقل بقليل، والشكاوى التي وردت عن الجهاز قليلة جدا، قياسا بالملايين الذين يعبرون بين المطار والمرفأ والمعابر البرية، وهو كان دوما عند حسن ظن العابرين، ولم نلحظ شكاوى على عمل الشباب في المعابر، وهذه ملاحظة لم يتطرق اليها احد رغم اهميتها".

واشاد بـ"خبرة عناصر الامن العام خلال ست سنوات من عمر الازمة في سوريا، التي اعطتنا خبرة وتجربة لم تكن لدينا في التعامل مع الاعداد الضخمة التي وفدت الينا، وهذا جهد جبار ومستمر. ما تحقق في السنوات الاربع الماضية هو اقل بكثير مما تستحقون، لان الحقيقة هي ان التطور الذي حصل ليس فقط في الجوازات البيومترية، وهو خطوة كبيرة جدا. النقطة الثانية التي ساتحدث عنها هي القاعدة التي تربينا عليها بأن لا شروط بين شعبين، خصوصا بين الشعبين اللبناني والسوري. لقد سلّفنا الشعب السوري في العام 2006 اثر العدوان الاسرائيلي باحاطة اللبنانيين واستقبالهم، مع العلم بأن اعداد النازحين السوريين اكبر بكثير من عدد اللبنانيين الذين نزحوا الى سوريا نتيجة عدوان تموز 2006، ونحن قمنا بواجبنا تجاه الشعب السوري، ولم نضع شروط. القرار الوحيد الذي اتخذ لتخفيف عبء النازحين السوريين على لبنان هو القرار الذي اتخذته منفردا بالتنسيق مع اللواء ابراهيم، بمنع عودة اي نازح يذهب الى سوريا الان، لانه الحل الوحيد الذي نجح الى حد ما في تخفيف اعداد النازحين المسجلين في لبنان. هنا، لا اتحدث عن النازحين غير المسجلين الذين ◀



ومع الضباط الكبار.

عبروا بطرق غير رسمية الى لبنان". واشار الوزير المشنوق الى ان "الحكومات السابقة لم تنجح في وضع اي خطة جدية لاعادة النازحين السوريين بسبب الخلافات السياسية، رغم اتفاق الجميع على ضرورة العودة، لان لبنان ليس جاهزا لتحمل هذه الاعداد الضخمة. الامن العام، رغم ان سنوات خبرته في مجال مكافحة الارهاب محدودة نسبيا، الا انه استطاع تحقيق انجاز جدي في هذا المجال بسبب تطور الشعبة المعنية التي على رأسها عميد محترف، فضلا عن متابعة المدير العام الدقيقة".

وتوجه الى ضباط الامن العام بالقول: "لقد استطعتم خلال سنوات قليلة ان تحققوا انجازات جدية خلال فترة قصيرة". واشاد بـ "سلاسة اللواء ابراهيم ودقته التي أعجب بها الغربيون"، متمنيا ان "تمارس عملية السلاسة التي نتحدث عنها في حل مسألة المعابر، من خلال العلاقة الجدية والمسؤولة التي نظمها اللواء ابراهيم مع النظام السوري باسم اللبنانيين، عبر قناة امنية سياسية خففت من تبادل الحدة. وهذا عنصر مهم في تطور الامن العام. اللواء ابراهيم حريص



الوزير المشنوق يتحدث الى الضباط.



واللواء ابراهيم.

الوزير المشنوق: صورة مؤسستكم في عيون الناس كل يوم افضل من السابق

اللواء ابراهيم: نتمنى على الحكومة المقبلة اقرار البيان التنظيمي للمديرية



على التطوير والحداثة في التجهيزات والمباني، وسيكون للامن العام مبنى جديد في منطقة الطيونة".

وطمأن المشنوق، نقلا عن اللواء ابراهيم، الى "وجود اجراءات لاستقبال حجاج بيت الله الحرام لتخفيف الازدحام في المطار". وقال: "ان شاء الله، نرى القدس الشريف محررا من العدو الاسرائيلي، ونرى الحجاج من كل الطوائف يحجون ويعودون سالمين من القدس".







نصب شهداء الامن العام.



اللواء عباس ابراهيم يستعرض ثلة من الوحدات الخاصة.

المشاركون في الاحتفال.

دعا المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ضباط المديرية وعناصرها، في احياء الذكرى الـ73 لتأسيس الامن العام، الى "تبادل فرحة الانتصار والفوز. الانتصار على الارهاب وعلى العدو الاسرائيلي، والفوز على الفساد والبيروقراطية والتبعية والمحسوبية والرشوة والوساطة لصالحِ الادارة النظيفة والتطور التقني والالكتروني والمهارات البشرية"



اللواء إبراهيم لذوي الشهداء والجرحى في العيد الـ73: سطرتم معاني الفداء والتضحية مع كل مهمة




الدروع التكريمية.

اللواء ابراهيم يتحدث الى الضباط.

تحدث المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم في اثناء رعايته الاحتفال بالعيد الـ73 لتاسيس المديرية مع ذوي الشهداء والجرحى تحت عنوان "من يمضي الى الاستشهاد يصنع النصر ويبني وطنا"، اقيم الاثنين 27 آب في مبنى المديرية المركزي في محلة المتحف.

واكتسب احتفال هذا العام طابعا استثنائيا مميزا بدعوته ذوي شهداء الامن العام والجرحى وتكريمهم، في حضور الضباط الكبار في الادارة المركزية ورؤساء مكاتب الامن العام ودوائره ومراكزه ومدعوين.

بدأ الاحتفال بوضع اللواء ابراهيم اكليلا من الزهر على النصب التذكاري لشهداء الامن العام على وقع نشيد الشهداء عزفته موسيقى الامن العام، بعدما استعرض وحدات منها وثلة من الوحدات الخاصة، قبل ان ينتقل الجميع الى قاعة 27 آب في المبنى، حيث احتشد المدعوون، وخصصت مقاعد لذوي الشهداء وجرحى الامن العام في الصفوف الامامية الى جانب الضباط الكبار.

بعد النشيد الوطني ونشيد الامن العام، عرض شريط قصير تناول نشاطات المديرية المختلفة، الادارية والامنية، شملت الدوائر والمراكز الاقليمية والحدودية وبرامج التدريب، واطلقت اغنية في المناسبة كتبها الشاعر نزار فرنسيس ولحنها ووزعها الموسيقي ميشال فاضل واخرج الشريط سعيد الماروق، واشرف على العمل ونسقه عباس طليس.

ثم قدم مسيّر مكتب التخطيط والتطوير العقيد ايلي الديك عرضا مفصلا للخطة الاستراتيجية الثانية للسنوات الخمس المقبلة 2018 ـ 2022، بعد الاولى التي وضعت مذ تسلم اللواء ابراهيم مهمات المديرية، بهدف الوصول الى امن عام محترف ومتطور، يحفظ حقوق الانسان، ويحمي من الارهاب، ويوفر الخدمة للبنانيين والمواطنين العرب والاجانب المقيمين على الاراضي اللبنانية من ضمن ما يقول به القانون والدستور.

ثم القى اللواء ابراهيم كلمة استهلها بالقول: "كل عام وانتم والامن العام بخير، والرحمة لشهدائنا الابرار والعافية لجرحانا الميامين". وخاطب الضباط: "اتوجه اليكم بوصفكم رفاق درب وسلاح وقسم اديناه جميعا، وكنا نعرف مسبقًا ان خواتيمه قد لا تكون سارة، بل هي الم قاس تشتد وطأته مع مرور الزمن. لكننا اليوم نحتفل واياكم بمناسبة وطنية عزيزة، ارغب من خلالها في ان نتبادل سوية فرحة الانتصار والفوز. الانتصار على الارهاب وعلى العدو الاسرائيلي، والفوز على الفساد والبيروقراطية والتبعية والمحسوبية والرشوة والوساطة لصالح الادارة النظيفة والتطور التقني والالكتروني والمهارات البشرية. لا ريب في ان كل ذلك ما كان ليتحقق لولا تضحياتكم وتضحيات من سبقكم".

اضاف: "ايها الرفاق الجرحى وذوو الشهداء، من الصعب ان تمر هذه المناسبة من دون اللقاء بكم انتم اهل الشهداء والشهداء الاحياء. فرح العيد دين علينا للشهداء ولكم جميعا. والعيد استقرار ينعم به لبنان واللبنانيون بفضل دمائكم ودماء هؤلاء الابطال والتي هي منارة الاهتداء الى الصواب السياسي. بتضحياتكم وقيمكم السامية، حضوركم يشرفنا، فانتم من تكرمون ولا تكرمون، لان الشهداء والجرحى هم من يصنعون السلام والمجد، ودمهم رفع معدلات المناعة الوطنية في وجه الفتن والقتل العشوائي الذي كاد يدمي شوارع بيروت لولا الخطوة الاولى في الامن الاستباقي في اوتيل "دي روي" مع الرائد طارق الضيقة، والملازم اسامة حجازي، والملازم هيثم وهبي. ولولا ايضا وايضا اروع ملاحم الايثار، ايثار الوطن على الذات، كما فعل عبد الكريم حدرج وميشال معلوف كل من مكانه، وكل من موقعه، فسقطت الفتنة ليحيا لبنان. هؤلاء الابطال، الشهداء منهم والجرحى، باحترافهم التضحية في اكثر اللحظات دقة وحساسية، صنعوا افقا للحياة والامان ما مكننا من الوقوف اليوم في عيد الامن العام وفي كل مناسبات الفرح، بينما كان الموت الارهابي يضرب من كل حدب وصوب. وفي وقت كان السقوط الاخلاقي عنوانا للبعض، كان ابطال الامن العام، شهداء وجرحى، يسطّرون حكايات النبل ومعاني الفداء والتضحية مع كل مهمة من مهماتهم التي كانت على مدار الايام والسنوات".

وختم اللواء ابراهيم: "الرحمة لشهدائنا الابرار والعافية لجرحانا الميامين، وكل عام وانتم والامن العام بخير".

بعد عرض مفصل وتعريف بسيرة حياة "شهداء الواحب" في الامن العام والجرحى، سلم اللواء ابراهيم الدروع التذكارية الى ذوي شهيدي ساحة الشرف والدة المفتش ثاني ميشال جهجه معلوف، ووالد المفتش اول عبد الكريم حدرج، والى الجرحى الذين اصيبوا خلال تنفيذ مهمات توقيف ارهابيين وهم الرائد طارق الضيقة والملازم اول اسامة حجازي والملازم هيثم وهبي.

ختاما، كوكتيل. ◄

اللواء إبراهيم في "النشرة التوجيهية": مستعدون لجبه أي خرق إستخباراتي أو أمني

استذكر المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم "ارواح رفاقنا العسكريين الذين سقطوا في مواجهة العدوين الاسرائيلي والتكفيري المتأسلم ليتحقق نصر التحرير لوطن العيش الواحد ووطن الرسالة في فجر الجرود في مواجهة الظلاميين الارهابيين". واعتبر ان "اكتمال النصر ما زالت دونه محطات كثيرة في ظل التصعيد الاسرائيلي المتمثل في اقرار دولة قومية دينية".

مواقف اللواء ابراهيم جاءت في "النشرة التوجيهية" الى ضباط الامن العام وعسكرييه في الذكرى الـ73 للتأسيس، وتليت في الاحتفالات الرمزية التي نظمت في كل مكاتب المديرية العامة للامن العام ودوائرها ومراكزها، ورفعت فوقها وفي باحاتها الاعلام اللبنانية واعلام الامن العام احتفالا بالعيد.

قال اللواء ابراهيم في "النشرة التوجيهية":

"ايها العسكريون،

نحتفل اليوم بالعيد الثالث والسبعين لتأسيس المديرية العامة للامن العام، مستذكرين باجلال واكبار ارواح رفاقنا العسكريين الذين سقطوا في مواجهة العدوين الاسرائيلي والتكفيري المتاسلم، فكان نصر التحرير لوطن العيش الواحد ووطن الرسالة في فجر الجرود في مواجهة الظلاميين الارهابيين، وكان لنا ايضا شرف صون التحرير الذي تحقق عام 2000 عبر اسقاط شبكات تجسس العدو الاسرائيلي الواحدة تلو الاخرى.

ايها العسكريون،

لم يكن لنا ان ننتصر لولا المناقبية الرفيعة والروح القتالية العالية اللتين اندفعتم بهما لتنفيذ مهمات الامن الاستباقي لبناء الدولة الامنة والقوية بمكوناتها الحضارية المتنوعة، وبنظامها الجمهوري البرلماني الديموقراطي. لكن اكتمال النصر ما زالت دونه محطات كثيرة في ظل التصعيد الاسرائيلي المتمثل في اقرار دولة قومية دينية، تصر على جعل لبنان دائما في مرمى التصويب الصهيوني، من خلال الاعلان المتكرّر عن حرب ثالثة تستهدف وطننا، وفي ظل بقاء بؤر للارهاب التكفيري المتطرف بكل اشكاله.

ايها العسكريون،

ان ما تشهده المنطقة من تحولات وتبدلات، يستدعي مزيدا من اليقظة والتنبه، والبقاء على الجهوزية التامة التي عهدها اللبنانيون فيكم للتصدي، في اطار القوانين والصلاحيات وتحت اشراف القضاء المختص، لاي خرق استخباراتي او امني من اي جهة اتى. وعليكم البقاء على جبهتي التصدي للعدوين الصهيوني والتكفيري اللذين يُشكل لهما لبنان نقيضا حضاريا. واذا كان كل ما تحقق صنعته تضحياتكم وتضحيات رفاق السلاح، فان الارادة السياسية الوطنية والالتفاف الوطني حول المؤسسات العسكرية والامنية شكلا عنصرين حاسمين في انجاز هذا النصر.

ايها العسكريون،

ان العيد هو محطة للمستقبل نستجمع فيها ما تحقق، وما تعتزم المديرية العامة للامن العام تحقيقه من اهداف على المديين القصير والمتوسط، سواء على المستوى الامني من خلال صقل الكفايات وتعزيز القدرات البشرية بمزيد من الامكانات لضمان سلام لبنان واستقراره، او سواء على المستوى الاداري والخدماتي بما يعكس مستويات تقدم لبنان واللبنانيين علما واداء، وكذلك متابعة ملفي النزوح السوري واللجوء الفلسطيني بدقة علمية متناهية، ووفقا للقوانين الوطنية وشرعة حقوق الانسان العالمية التي يلتزمها لبنان.

دعوتي لكم في هذه المناسبة الوطنية ان تكونوا على مستوى القسم الذي اديتموه، وعلى قدر امال شعبكم في تحقيق السلم والاستقرار. وهذان الامران لا يمكن ان يتحققا الا من خلال التزام القوانين والقيم الاخلاقية، وعدم تجاوز الصلاحيات او التعسف في استعمال السلطات الممنوحة لكم، لان سقف مهماتنا الامنية واجراءاتنا الادارية والعدلية هو القانون والصلاحيات والشفافية المطلقة.

عشتم، عاش الامن العام، عاش لبنان".

دائرة امن عام جبل لبنان الاولى.

دائرة امن عام مرفأ بيروت.

مركز امن عام المصنع الحدودي.

تكريم الشهداء والجرحى



تقديم درع لعائلة الشهيد عبد الكريم حدرج.



تقديم درع لشقيق الملازم هيثم وهبي.



تقديم درع للملازم اسامة حجازي.



تقديم درع للمفتش الممتاز علي احمد جابر.





تقديم درع للرائد طارق الضيقة.



تقديم درع لعائلة الشهيد ميشال معلوف.

رئيس الجمهورية يهنّئ الأمن العام: نفذ المهمات المطلوبة بحرفية عالية

هنأ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الامن العام بعيده الـ73، منوها خلال استقباله قبل ظهر 28 آب في قصر بعبدا المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، بالجهود التي يبذلها افراد المؤسسة ضباطا ورتباء وعسكريين في اشراف مباشر من اللواء ابراهيم.

وقال الرئيس عون ان الامن العام "استطاع، بالتعاون مع الاجهزة العسكرية والامنية الاخرى، المحافظة على الامن والاستقرار في البلاد، ونفذ الكثير من المهمات الدقيقة المطلوبة منه بحرفية وفعالية، لعل ابرزها تنظيم العودة الآمنة لمجموعات من النازحين السوريين الى بلادهم".

واشاد رئيس الجمهورية بالانجازات التي حققها الامن العام على صعيد تنظيم المعاملات العائدة الى المواطنين والعرب والاجانب المقيمين في لبنان او الوافدين اليه "ما شكّل نموذجا يحتذى في علاقة المواطن بادارات الدولة التي يجب ان تكون في خدمته وليس العكس".

وحيا ذكرى شهداء الامن العام، وطلب من اللواء ابراهيم نقل تهانيه بالعيد الى اسرة المؤسسة، داعيا ضباطها وافرادها الى مزيد من العطاء.

رئيس المجلس هنأ اللواء إبراهيم بعيد الأمن العام

تلقى المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم اتصالا من رئيس مجلس النواب نبيه بري هنأه فيه بالعيد، متمنيا للمديرية النجاح الدائم في مهماتها، وللبنان دوام الامن والاستقرار.

الرئيس المكلف في عيد الأمن العام: ركن من أركان حماية الاستقرار الأمني

كتب الرئيس المكلف تأليف الحكومة سعد الحريري في تغريدة نشرها السبت 25 آب 2018 عبر حسابه على "تويتر": "في العيد الثالث والسبعين لتأسيس المديرية العامة للامن العام، تحية تقدير الى قيادتها وضباطها وافرادها، والى مؤسسة تشكل ركنا من اركان حماية الاستقرار الامني في لبنان".

غاصب مختار

أي أولويات للنواب الشباب واهتماماتهم؟
معالجة الأزمات المزمنة وإبعاد السياسة عن الرياضة

دخل الى المجلس النيابي الجديد عدد من النواب الشباب. وهي تجربتهم الاولى في العمل البرلماني، مع انهم ابناء نواب سابقين وزعماء وسياسيين، ما يعني انهم ليسوا بعيدين من العملين السياسي والعام

يقف النواب الشباب امام تحديات كبيرة تشريعية وسياسية ومناطقية. لعل اكتساب الخبرة في وقت قصير هو المحك الاول لهم، ثم تأتي كيفية معالجة المشكلات التي تعاني منها البلاد والعباد على كل المستويات. فهل يكونون على مستوى التحدي؟

"الامن العام" التقت النواب الشباب فادي علامة وطوني فرنجيه وسامي فتفت، للحديث عن تجربتهم الاولى ونظرتهم الى المجلس النيابي الجديد، وكيفية مقاربة الملفات المطروحة التي تشغل بال الرأي العام. وكان الاجماع على اولوية معالجة مشكلات الشباب مع البطالة والسكن والصحة والطبابة وتعاطي المخدرات والنهوض بالرياضة وابعاد التدخلات السياسية عنها.

علامة: الصحة والتعليم عنوانان كبيران لمشروعي

■ هل وضعت برنامجا لعملك في المجلس وما هي اولوياتك لاسيما انك عملت في مجال الرياضة عبر نادي شباب الساحل؟

□ انا ملتزم برنامج عمل الكتلة التي انتمي اليها، والذي اعلنه دولة الرئيس نبيه بري. منه استوحيت الافكار التي ساعمل عليها تحت شعار بناء الانسان الذي توجهت به الى اللبنانيين جميعا، والى ابناء بعبدا بصورة خاصة، والذي يقوم على عنوانين كبيرين هما الصحة والتعليم بما لهما من تأثير على تحقيق الاستقرار الاجتماعي ونمو الافراد وتطوير قدراتهم للوصول الى مجتمع متكامل نحلم به جميعا، وذلك من خلال تعليم ابنائنا وتخرجهم ثم التحاقهم بالعمل. بالتالي تحقيق استقرار ونمو اقتصادي يترافقان مع التطمينات الصحية اللازمة. بحكم خبرتي السابقة نظرا الى وجودي في ادارة نادي شباب الساحل، اعلنت في مناسبات عدة ضرورة تعزيز وضع وزارة الشباب والرياضة، وتغيير نظرة الدولة اليها واعتبارها وزارة اساسية ان لم اقل سيادية، لما لها من دور كبير تلعبه في تنمية شبابنا وترشيدهم وتوجيهم وابعادهم عن العادات والافات السيئة. لذا على الحكومة تعزيز ميزانيتها، وعلى الوزارة تعزيز وتفعيل الاتحادات والاجواء التنافسية ودعم المنشآت الرياضية، والعمل على ادخال فكرة الاحتراف على بعض الرياضات. من الممكن والمفيد ايضا السعي الى الحصول على مساعدات وعقد اتفاقات مع البنك الدولي وغيره من المنظمات التي تدعم في هذا المجال، كما هو حاصل في الكثير من البلدان المجاورة للبنان.



النائب فادي علامة



سنسعى الى اقرار البطاقة الصحية للمواطن

■ ما هي التزاماتكم حيال الجمهور او تجاه الكتل والاحزاب والطوائف التي تنتمون اليها؟

□ عندما باشرنا العمل الاجتماعي قبل سنوات مع الاهل وخصوصا اهل الضاحية، لم تكن فكرة الانتخابات موجودة، بل كنت اعمل ضمن سلوك حياة ورثته واخوتي من الوالد رحمه الله (الراحل الدكتور فخري علامة مؤسس مستشفى الساحل في الغبيري). لذا انا ملتزم امام الناس الصدق الذي عهدناه في تعاملنا السابق. بالنسبة الى الكتلة والاحزاب والطوائف، اظن ان الامر متداخل. فهؤلاء من الناس ويعنيهم الناس، والتزامي مشترك ومتداخل والالتزام متبادل احيانا. في التزامي لا اميز طائفيا لانني ابن بيئة قامت على العيش المشترك، ونحن من عائلة آمنت بفكر الامام موسى الصدر الوحدوي الوطني والذي يمثله ويعمل بفكره دولة الرئيس نبيه بري. بعبدا هي مثال للعيش المشترك، مع الحفاظ على بعض الالتزامات المحلية اذا صح التعبير، المتعلقة بمناطق واحياء وابناء الضاحية الجنوبية من خلال العمل على مواضيع خاصة بهم، كالحد من البطالة او مكافحة تجارة المخدرات وتعاطيها او ايجاد حلول لأزمة السير. انا ملتزم امام كل اللبنانيين كنائب عن الامة النهوض بهذا الوطن .

■ هل ترون امكان ترك تأثير ايجابي ما في الحياة السياسية والبرلمانية، وفي اي مجالات؟

□ الامل موجود على الرغم من الصعوبة الكبيرة جدا والضبابية القائمة ربما. انا كلي امل وان بحذر، لاننا لسنا الوحيدين في هذا البلد ولا يمكننا دوما فرض ما نريد. نحن محكومون بتوافق معين. منذ اعلان ترشيحي الى اليوم اعلن باستمرار وآمل في ان يكون لنا تأثير في مجال الصحة من خلال اقرار البطاقة الصحية، وفي مجال التعليم من خلال تحقيق جدي لالزاميته ومراقبته ودعمه للنهوض بمجتمعنا واقتصادنا، علنا نحد من البطالة التي تميت الروح في الشباب وتقتل المجتمعات وتدخلها في عتمة التعاطي وليل اليأس والانهزام .

■ هل يمكن ان تقوموا بمشاريع مشتركة مع النواب الشباب الاخرين؟ وما هي الافكار والاقتراحات؟

□ منذ اللحظة الاولى بدأنا التواصل مع الزملاء من الكتلة ومن خارجها، وانا شخصيا البي اي دعوة لكل نشاط يهم الشباب اللبناني. وكوني عضوا في لجنة الشباب والرياضة ساقدم كل ما امكن من الافكار المعقولة للنهوض بالواقع الشبابي مع وجود زملاء كفيين لاسيما رئيس اللجنة النائب سيمون ابي رميا. وسنسعى بعلاقاتنا الى توفير دعم لانشطة او لاتحادات رياضية من هيئات دولية او جمعيات محلية قدر الامكان، كذلك سنعمل على تأمين موارد لتأهيل المنشآت الرياضية او قيام منشآت جديدة لتعزيز الوضع الرياضي والشبابي. كذلك علينا دعم الجامعة الوطنية وتعزيز قدرتها الاستيعابية، والعمل ايضا جديا للحد من ظاهرة تفشي تعاطي المخدرات، اضافة الى العمل بشكل جدي على خفض سن الاقتراع.

فرنجيه: اعلّق آمالا على نجاح عملي التشريعي

■ انها التجربة الاولى لك في العمل البرلماني وليس السياسي. هل من برنامج عمل او افكار او اولويات لديك؟

□ اعتقد انه يجب ان نكون ايجابيين في تعاطينا مع الامور. هناك الكثير من المشاريع التي يستطيع النائب العمل عليها. بالنسبة الي، كان لدي اربعة او خمسة مشاريع افكر فيها واعمل على تقديمها خلال شهرين في صيغة اقتراحات قوانين الى مجلس النواب.

■ ما هي عناوين هذه الاقتراحات وكيف تحدد الاولويات؟

□ لن اتكلم عنها بالتفصيل قبل دراسة كيفية وضعها وتسويقها. لكن بشكل عام تتعلق بالشباب اولا وبالعمال والمهن الحرة وبالشق التربوي. ثمة مشروع ايضا له علاقة بالبلديات. في خصوص مشكلات الشباب، فان اهم مشكلة لديهم هي البطالة، لكنها مشكلة اقتصادية - وطنية - اجتماعية عامة لا تطاول الشباب فقط، بل كبار السن الذين يتعرضون للصرف من العمل احيانا كثيرة، لاسيما ان الافضلية في التوظيف هي للشباب وليس لكبار السن.

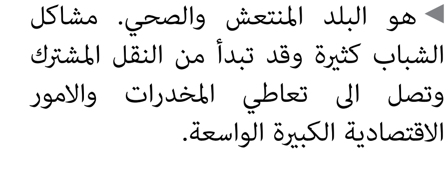
■ هل من اقتراحات خاصة بالشباب كتسهيل توفير قروض الاسكان وتوفير الوظائف مثلا؟

□ اعتقد ان عمل الدولة الاساسي يتألف من شقين اقتصادي وامني. الامن اصبح افضل بكثير بعدما اوقفت مقولة "الامن بالتراضي"، ويجب ان يكون افضل. الشق الاقتصادي يتعلق اولا بالوظائف، لكن الى جانبه هناك امور اخرى مهمة، كالبيئة النظيفة والمسائل الاجتماعية والمستوى الصحي والوعي والطبابة الاستباقية، وكل هذا يقع تحت عنوان الاقتصاد السليم. لكن مشكلة المشاكل تكمن في تعاطي المخدرات التي دخلت على كل مستويات الشباب بلا استثناء. نحن نستطيع ان نعالج كل هذه الامور من خلال التشريع في المجلس ومن خلال مجلس الوزراء، الذي يجب ان يلعب دوره بسرعة وبفعالية اكثر. لكن انا كنائب يجب ان اسعى الى ان تكون المبادرة من مجلس النواب، وخصوصا في موضوع المخدرات حيث العقوبات تشمل المتعاطي وليس التاجر الكبير او المروّج.

■ الاولويات عندك هي للاقتصاد او الانماء والشباب، ومن اين ستبدأ؟

□ الاقتصاد بالمعنى الواسع المتقدم يشمل كل شيء، من الموضوع التربوي الى الانمائي الى البيئة النظيفة وفرص العمل والطبابة والتنظيم المدني. البلد المرتاح اقتصاديا ◄





◄ هو البلد المنتعش والصحي. مشاكل الشباب كثيرة وقد تبدأ من النقل المشترك وتصل الى تعاطي المخدرات والامور الاقتصادية الكبيرة الواسعة.

■ ماذا عن قطاع الرياضة؟

□ المشكلة في لبنان ان السياسيين يتدخلون في كل شيء حتى في الرياضة. مهمتنا كمجلس نيابي هي النهوض بقطاع الرياضة بكل فئاتها وابعادها عن السياسة. ليس من المفروض ان يكون لكل حزب سياسي او طائفة منتخبها او فريقها او ناديها الرياضي، فتحصل احداث ومشاكل امنية في كل مباراة ما يشوّه مفهوم الرياضة ورسالتها. لذلك نقول ان الحرص النيابي والحكومي يجب ان يركز على استقلالية الرياضة عن السياسة، عدا عن ضرورة النهوض بوزارة الشباب والرياضة وزيادة ميزانيتها، ودعم الاندية والجمعيات الشبابية والكشفية وانشاء المجمعات الرياضية. الدولة تنفق على قطاعات مردودها اقل بكثير من مردود الرياضة، ولا تخدم المجتمع كما يجب.

■ هل يمكن ان تتقدم باقتراحات مشتركة مع نواب من كتل اخرى حتى لو كنت على خصومة سياسية معها؟

□ طبعا، وتحديدا النواب الشباب. هناك اقتراحات وافكار نلتقي حولها ونعمل عليها معا، وليس بالضرورة عبر اقتراحات قوانين بل في اللجان النيابية حيث تلتقي الاراء. انا كعضو في لجنة المال والموازنة التقي مع الزملاء في كثير من الافكار. من خلال الممارسة في المجلس، من المؤكد انه سيحصل تعاون مع الزملاء.



النائب طوني فرنجيه.

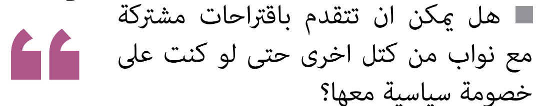


الاقتصاد المتقدم يشمل معالجة مشاكل الشباب والصحة والبيئة



■ كيف يمكن ان تترك بصمة ايجابية في البرلمان وفي عملك السياسي؟

□ انا اعلق امالا على العمل التشريعي. فاذا نجحت في البرلمان اكون قد تركت بصمة ايجابية واذا فشلت اترك بصمة سلبية. انا متفائل ويمكن ان اترك بصمة ايجابية من خلال عمل التكتل والحزب الذي انتمي اليه، او من خلال ما اقدمه من مشاريع واقتراحات اعمل عليها.



فتفت: يجب ازالة الهيمنة السياسية عن الرياضة

■ كيف تتصور تجربتك الاولى في العمل البرلماني وماذا حضّرت لهذه المهمة؟

□ التجربة حتى الان غير كافية. الانتخابات جرت من اشهر قليلة، لكنني كنت اتوقع ان ينطلق العمل النيابي بوتيرة افضل واسرع مما يحصل حاليا، لان الجميع كان يعتقد ان الحكومة ستتشكل في فترة قصيرة وينطلق عمل المجلس النيابي. لكن النائب ايضا يجب ان يكون له وجود خدماتي واجتماعي وشخصي في منطقته. لذا نحن نقوم بعمل ليس من المفروض ان يقوم به النائب، ويكمن في الخدمات الشخصية والاجتماعية، بينما نحن لا نعمل شيئا على مستوى الرقابة والتشريع لان المتابعات الخدماتية والشخصية تأخذ من عملنا النيابي.

■ ماذا على صعيد لجنة الشباب والرياضة المعنية بشؤون الشباب واوضاعهم؟

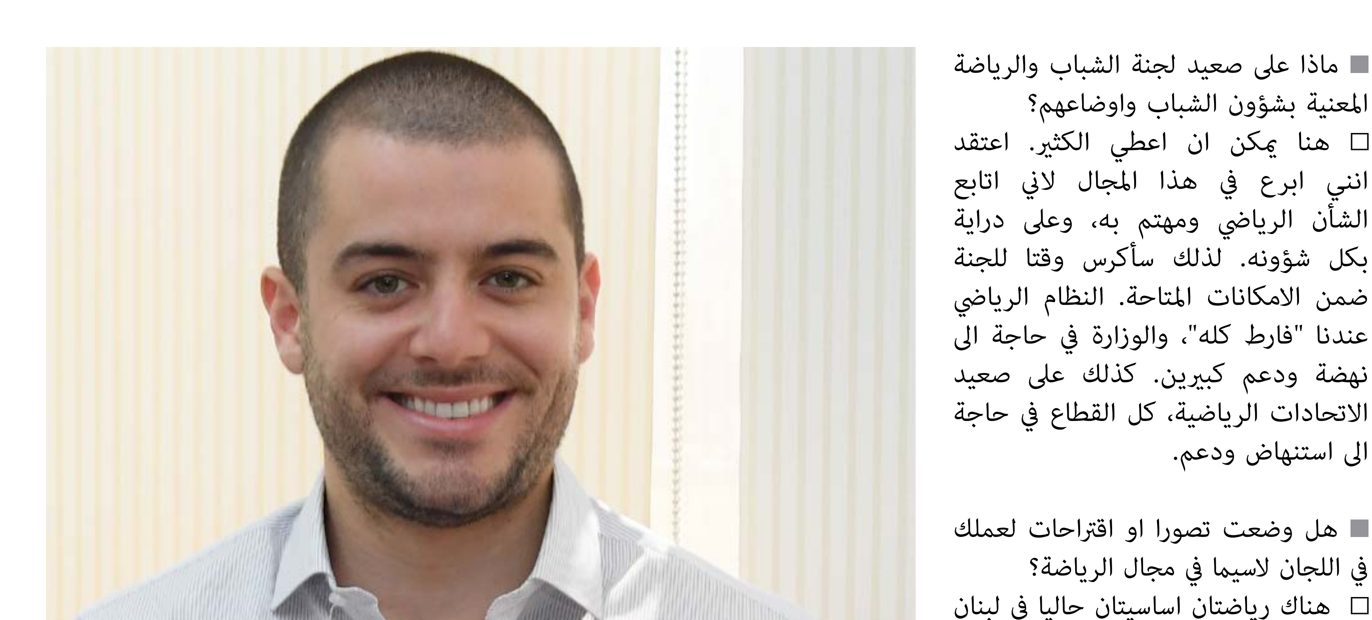
□ هنا يمكن ان اعطي الكثير. اعتقد انني ابرع في هذا المجال لاني اتابع الشأن الرياضي ومهتم به، وعلى دراية بكل شؤونه. لذلك سأكرس وقتا للجنة ضمن الامكانات المتاحة. النظام الرياضي عندنا "فارط كله"، والوزارة في حاجة الى نهضة ودعم كبيرين. كذلك على صعيد الاتحادات الرياضية، كل القطاع في حاجة الى استنهاض ودعم.

■ هل وضعت تصورا او اقتراحات لعملك في اللجان لاسيما في مجال الرياضة؟

□ هناك رياضتان اساسيتان حاليا في لبنان هما كرة القدم وكرة السلة. اعتقد انه يجب ان نحسّن ادارة هاتين الرياضتين ورفع التدخل السياسي عنهما لكي نحصد نتيجة اكبر. لكنني لا استطيع التكهن ما اذا كان يمكننا ان ننجح في هذا المجال بعد ان ندخل في تفاصيله ودهاليزه. لكن اذا وصلنا الى حد استطعنا ازالة الهيمنة السياسية عن هاتين الرياضتين بالذات وغيرهما، نكون قد حققنا شوطا كبيرا. علما ان موضوع الاتحادات الرياضية في حاجة الى كثير من العمل ايضا.

■ هل لديك اقتراحات قوانين جاهزة حول قضايا معينة من ضمن برنامج عملك؟

□ ركزت اكثر ما يكون على موضوع الاسكان للشباب، وهو موضوع اساسي عندي والرئيس سعد الحريري كلّفني به شخصيا كوني عملت سابقا في مجال العقارات والاسكان والقروض ووسائل البيع والشراء، ولدي خبرة في الكلفة والاسعار. لكنني انسحبت من هذا القطاع لان مشكلاته كثيرة وانا اعرفها كلها. نسعى حاليا الى تنشيط قطاع العقارات والاسكان لانه يؤمّن مردودا كبيرا لخزينة الدولة، والاقتصاد يعتمد بشكل كبير على القطاع. من المفروض تعاون كل المعنيين بالقطاع من مقاولين ودولة ومصارف لنجد حلا للمشكلة من دون ان تكون هناك خسارة في ارباح المقاولين والمصارف.



النائب سامي فتفت.



نسعى الى تنشيط قطاع العقارات وقروض الاسكان



■ هل لديك افكار او اقتراحات قانون جاهزة في هذا المجال؟

□ نحن في كتلة تيار المستقبل تقدمنا باقتراح قانون حول معالجة قروض الاسكان، وانا شخصيا اشتغلت مع جمعية دعم الشباب. انا اعمل على الصعيد المحلي في قضاء الضنية كنائب عن المنطقة على مشاريع تتعلق بمجال الصحة لتحسين الوضع الاستشفائي حيث لا يوجد هناك سوى مستشفى حكومي واحد ولا يوجد اي مستشفى خاص. سأسعى الى تشجيع القطاع الخاص على بناء مستشفى حديث وتوفير وظائف جديدة للشباب. ايضا اعمل على مشاريع لها علاقة بتطوير قطاع الزراعة في الضنية وتحديثه. لدينا مشكلات عدة في القطاع اهمها الاعتماد على الزراعة التقليدية القديمة غير المنتجة بما يكفي، بينما تطور القطاع الزراعي بشكل كبير. هناك مشكلة تصريف المحصول، حيث المعبر الاساسي للانتاج الزراعي عبر سوريا مقفل، ويجب ان نفتش عن وسائل اخرى لتصريف الانتاج لا تكلف المزارع والتاجر كلفة عالية. عدا ذلك يجب توفير التأمين الصحي للمزارعين، وسنعمل على ذلك باقتراحات قوانين يتم تحضيرها.

■ كيف يمكن ان تترك تأثيرا ايجابيا في عملك النيابي والسياسي؟

□ انا نائب عن الامة كلها لا عن الضنية فقط، واسعى الى ايصال صوت الطبقة الشعبية في كل مكان وتنفيذ مشاريع لخدمتهم قدر الامكان. كما سأقوم بمكافحة الفساد والهدر بطريقة صحيحة ومنطقية، وساعمل بالتعاون مع الزملاء النواب خصوصا الشباب منهم والى اي كتلة انتموا، على معالجة مشكلات الشباب من دون ان يؤثر الانتماء السياسي على عملي التشريعي والانمائي.

تحقيق

رضوان عقيل

الكتل النيابية في برلمان 2018 [2]

كتلة المستقبل الثانية عددًا: تركيزنا على الإستفادة من سيدر ومشاريعه

تشكل كتلة المستقبل الفريق النيابي الثاني عدديا في البرلمان، وهي "القوة الضاربة" بسيف رئيسها الرئيس سعد الحريري حيث تدافع عن سياساته والمشاريع الاقتصادية والانمائية التي يعمل على تحقيقها، وانتزاعها على حلبة الحكومة. وهي من الكتل التي خسرت وجوها عدة في انتخابات 2018 نتيجة قانون النسبية الذي لم يخدمها في اكثر من دائرة

تضم الكتلة 20 نائبا يعملون على انتاجية اكبر في الدورة الحالية، وعلى تطبيق مندرجات مؤتمرسيدر، بحيث يرون فيه خشبة الخلاص الاقتصادية في لبنان نتيجة عدد من العوامل والضغوط التي تهدد الدين العام وتفاقمه في البلد. ادخلت الكتلة الى صفوفها مجموعة من الوجوه الشابة، ولم ترشح نوابا من الحرس القديم امثال الرئيس فؤاد السنيورة ومحمد قباني واحمد فتفت وجمال الجراح، فيما ابقت على النائبين المخضرمين بهية الحريري وسمير الجسر، بقيادة الرئيس الحريري الذي تعهد مشاركة نوابه بقوة في تحضير عدد من المشاريع والاقتراحات والقوانين، لمواكبة خطته ومشروعه الاقتصادي في الحكومة.

تسلط "الامن العام" الضوء على خطة هذه الكتلة مع النائب الجسر الذي يشكل عمودا تشريعيا فيها تحت قبة البرلمان، نظرا الى خبراته التي راكمها في اعمال التشريع والقانون والتعليم والاستفادة من تجربته في الوزارات من ايام حكومات الرئيس الراحل رفيق الحريري.

■ لماذا لم تغيروا اسم كتلتكم على غرار كتل نيابية اخرى؟

□ نحن ثبتنا على اسم كتلة المستقبل، ولا حاجة الى تغيير اسمنا ولم نفكر في هذا الموضوع.

■ ما هي الخطة التي وضعتها كتلتكم في دورة مجلس النواب الحالي؟

□ لدينا ادبيات درجنا السير عليها تقوم على مشروع وضعناه ونعمل بموجبه. يتركز عملنا حاليا على كيفية الاستفادة من مؤتمر سيدر الذي من شأنه ان يشكل انقاذا للبلد على اكثر من صعيد. ثمة اشكالية اساسية وصل اليها الوضع في لبنان، لاسيما ان تمويل بعض المشاريع مؤمن والتنفيذ لم يتم البدء به بعد، ويتوافر التمويل بمبلغ 750 مليون دولار من طريق الصناديق. لم يعد هناك فائض اولي في الخزينة لنسد منه الديون، وفي وضعنا المالي الحالي لا يدعو الوضع الى الاطمئنان. في الحكومة الاخيرة للرئيس الشهيد رفيق الحريري وكنت عضوا فيها، ارسلنا موازنة كانت تحوي فائضا اوليا لا بأس به، على عكس ما نحن عليه اليوم، وكان يستعمل لتسديد جزء من الدين او خدمته. اليوم لا نستطيع العمل في الحالين. هذا وضع صعب ويعني ان الدولة لا تملك اموالا لتمويل المشاريع. التمويل الممكن هو من خلال الصناديق. هذه السياسة ليست خاطئة لانه بمجرد ان نضخ عملة في السوق وتحرك الاقتصاد، يمكننا الحصول على مداخيل والاستفادة من هذا الامر. علينا استغلال مبلغ الـ750 مليون دولار المتوافر، لكن بكل اسف لا يمكن تنفيذ هذه المشاريع لعدم وجود مال للاستملاكات من خلال شراء مساحات من الاراضي لشق الطرق وغيرها من المشاريع الكبيرة. تبقى الطريق المثلى لنا في الاستفادة من سيدر وما تضمنه من مشاريع. تابعنا في الكتلة ما تقوم به رئاسة مجلس الوزراء التي اعدت دراسات عن حاجات مختلف المناطق اللبنانية من خلال التعاون مع البلديات، وتم الاستماع الى مطالبها وتسجيلها بغية تنفيذها على الارض.

■ ما هي المشاريع التي ستعملون على تحقيقها؟

□ كل القوانين التي عملنا على اعدادها، وهي تحتاج الى متابعة في المجلس. بعضها يتم تحضيره من خلال الحكومة.

■ ما هو المشروع الاول الذي تعمل عليه وانت من قدامى النواب في الكتلة؟

□ لدينا عدد من المشاريع في قطاعات الكهرباء والبيئة وتحسين شبكات الطرق، اضافة الى قطاعات اخرى. لا بد من التذكير ان مؤتمر سيدر مرتبط بجملة من الاصلاحات نحضر لمواكبتها بمجموعة من اقتراحات القوانين لتأخذ طريقها الى التنفيذ مثل تفعيل دور القضاء. المهم ان سيدر جلب مبالغ كبيرة من الاموال، وان جزءا منها يقدر بـ4 و5 مليارات دولار. ثمة مشاركة بين القطاعين العام والخاص، ومهدنا لهذا الامر بقانون سميناه "الشراكة" قبل نهاية ولاية المجلس السابق، وكان مرسلا من ايام حكومة الرئيس فؤاد السنيورة، وكانت كتلتنا الفريق الاساس في اتمامه.

■ ما هي ابرز المشاريع التي لا تزال عالقة في المجلس وتعملون على تحقيقها اليوم؟

□ ثمة قوانين عدة تم درسها واصبحت عند الهيئة العامة. من المشاريع المهمة التي عملنا عليها وشاركت فيها شخصيا جودة التعليم العالي، وانا اتابعه منذ كنت وزيرا توليت هذه الحقيبة. جهزت مرسوما لتطبيقه عام 2004 لكن ويا للاسف لم يطبق انذاك. زدنا عليه اضافات في ما بعد، بما يضبط مستوى التعليم بدرجة عالية جدا ويشمل كل الجامعات بما فيها الجامعة اللبنانية. لا مشكلة هنا في حال وجود 100 جامعة عندنا اذا صدر هذا القانون الذي يضبط عمليتي الجودة والنوعية، ويمكن عندها مراقبة كل الجامعات.



النائب سمير الجسر.

■ اين اصبح هذا المشروع في المجلس؟

□ انتهى اعداده وتمت مناقشته في لجنة التربية بطبيعة الحال، وناقشته ايضا لجنة الادارة والعدل، واصبح على مشارفه النهائية تمهيدا لوضعه في جدول الهيئة العامة. سأتابعه مع الرئيس نبيه بري، ولا عراقيل تعترض طريقه بعدما تم درسه بالشكل المطلوب.

■ اذا ابصر هذا القانون النور وتم وضعه هل يمكننا القول ان سكة التعليم الجامعي في لبنان تسير في الشكل المطلوب، لاسيما بعد الضجة الاخيرة التي اثيرت حول بعض الجامعات؟

□ صحيح. عملت على نظام اعتماد وطني بدل اتباع محاصصة الطوائف، بل من خلال خمسة مجالس اعتماد مرموقة في العالم. نطلب عندها من كل جامعة الحصول على اعتماد من هذه الاعتمادات خلال خمسة اعوام بغية معادلة شهاداتها.

■ ما هي المشاريع التي عملتم عليها في كتلة المستقبل وتلقيتم اعتراضات من كتل نيابية؟

□ مبدئيا لم نواجه اعتراضات كبيرة ما عدا بعض المشاريع التي كان يقدمها الرئيس فؤاد السنيورة. نلاحظ اليوم ان بعض الكتل اخذت مضمون هذه المشاريع التي قدمها السنيورة انذاك، وبالطبعة نفسها في بعض الاحيان، وجرى تقديمها من جديد لتسلك طريقها الى التطبيق.



علينا استغلال مبلغ 750 مليون دولار لتنفيذ المشاريع

كنا الفريق الاساسي في صدور قانون الشراكة



■ اين اخفقت كتلة المستقبل؟

□ لم نخفق، وقمنا بالواجبات المطلوبة منا في عمل اللجان. ثمة زملاء سابقون عملوا الكثير من امثال محمد قباني وعاطف مجدلاني. لا شك في ان اداء كتلتنا يحوز رضانا.

■ ما هو العنوان الذي ترفعونه في الدورة الحالية؟

□ البلد حاليا في وضع صعب جدا على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، وتنتظرنا جملة من المشاريع التي ينبغي ان نعمل على تحقيقها بالتعاون مع سائر الكتل.

■ لماذا درجت العادة وضع الملفات الاقتصادية المتعثرة على كاهل كتلتكم؟

□ اعتدنا على هذا الامر منذ اعوام عدة. يلبّسنا البعض هذه المسؤولية التي تقع على جميع القوى السياسية المشاركة في الحكومات. حبذا لو يتم الاستماع الى كل ما نقوله وما نعمل عليه في المجلس. تلقينا معارضات عدة في الدورتين الاخيرتين، وفي النهاية لا يمكننا مصادرة اراء نواب الكتل الاخرى. نحاول دائما ان نسوّق افكارنا ونعمل على تطبيقها. نحن اليوم في وضع افضل من الدورات السابقة، وعلينا العمل في الحقلين الاقتصادي والمالي، والاستفادة من خبرات النواب من رجال الاعمال لاسيما الذين لديهم اقتراحات عملية.

■ هل تحضرون لعقد ورشة لكتلتكم على غرار كتلة لبنان القوي؟

□ كل كتلة تعمل على طريقتها. يحضّر فريق الرئيس الحريري لعمل من هذا النوع.

■ هل تعملون في هذه الدورة على وضع خطة عمل جديدة؟

□ نسعى الى ان نكون فريق عمل منتجا، ونحن لم نقصر في الدورات السابقة.

■ هل هناك فريق استشاري - قانوني يواكب عمل الكتلة ومشاريعها؟

□ نعم يوجد مثل هذا الفريق ويضم كوادر من تيار المستقبل.

■ هل تعوّلون على المجلس الحالي لا سيما انه عند انتخاب اعضاء اللجان تم التركيز على ضرورة رفع الانتاجية؟

□ حصل تغيير كبير في المجلس، وحل عدد لا بأس به من النواب الجدد. انا لا ارى هذا ◄



◄ الامر سلبيا بل هو ايجابي من خلال ضخ دم نيابي جديد. على الزملاء الجدد الاستفادة من الخبرات المتراكمة من نواب سبقوهم الى الندوة البرلمانية.

■ لكن كتلتكم خسرت نوابا ناشطين ولم ترشحهم من امثال النائب السابق محمد قباني؟
□ نعم قباني كان من انشط النواب.

■ ما يهم الرئيس الحريري ان يعمل كل البرلمان، لكن تركيزه الاول هو على انتاجية كتلته والوعود التي اطلقها في هذا الخصوص؟
□ نحن فعلا امام تحديات كبيرة وسنعمل وفق ما رسمه الرئيس الحريري.

■ بماذا اثر عدم ترشيح الرئيس فؤاد السنيورة للنيابة على كتلة كبيرة كانت برئاسته؟
□ لا شك في ان الرئيس السنيورة يملك قدرات وخبرات كبيرة، وهو رجل دولة بامتياز.

■ هل احسستم بفراغ لعدم وجوده على رأس الكتلة؟
□ عندما يغيب شخص بقدراته سيترك فراغا بلا ادنى شك. نحن على تواصل معه ولا مانع من التعاون او طلب المساعدة منه. لا مانع لدينا من استفادة كتلتنا من تجربته الطويلة وقدراته في التشريع والشؤون المالية.

■ لماذا لم يقم الرئيس الحريري بتكليف احد النواب برئاسة الكتلة ليتفرغ هو بالكامل لرئاسة الحكومة؟
□ هذا السؤال يجب ان يوجه اليه. لكن لا مشكلة ان يترأس الكتلة والحكومة معا. من المتوقع ان تتم تسمية نائب من الكتلة ليكون مقررها.

■ كيف توزعون الملفات في ما بينكم؟
□ صراحة لم نوزع الملفات بعد لتنظيم عملنا نتيجة انشغال الرئيس الحريري في تأليف الحكومة. ثمة عدد من الامور التي تطرأ نقوم بتكليف اعضاء من الكتلة متابعتها وكيفية مقاربتنا لها لمعرفة التعاطي معها. ثمة نواب تولوا ملفات بغية متابعتها بطلب من رئيس الكتلة، منها ملف القروض السكنية على سبيل المثال.

■ حسمتم فصل النيابة عن الوزارة وكنتم الكتلة السباقة في هذا الخصوص؟
□ هذه وجهة نظر الرئيس الحريري. انا شخصيا لا ارى ضرورة كبيرة فيها، لكنني احترم خياره. نحن نسير في الفصل. ثمة احزاب مثل التيار الوطني الحر كانت تدعو الى الفصل لكنه عدل عنها.

■ كنتم من اكثر الكتل التي ضمت وجوها نيابية شبابية. ما هو التبدل الذي حصل؟
□ امر جيد نتيجة الحماسة التي يأتي بها هؤلاء. انا مع هذه التجربة ولست مع التخلي عن الكبار في السن. اعتبر ان ثلاثة اعمار يجب ان تتوافر في الكتلة: جيل شاب واخر متوسط وجيل ثالث اكبر عمرا للاستفادة من خبرات الاخير. يجب ان يتمتع السياسي بالخبرة المطلوبة.

■ هل تؤيد عودة الدفع بهيئة تحديث القوانين المواكبة للمجلس والتي تضم مجموعة من القضاة والمحامين؟
□ نعم انا مع تفعيل هذه الهيئة.

كتلة المستقبل: 20 نائبا

سعد الحريري، تمام سلام، نهاد المشنوق، رولى الطبش، نزيه نجم، بهية الحريري، محمد الحجار، سمير الجسر، محمد كبارة، ديما جمالي، عثمان علم الدين، سامي فتفت، طارق المرعبي، وليد البعريني، محمد سليمان، هادي حبيش، محمد القرعاوي، بكر الحجيري، هنري شديد، عاصم عراجي. في انتخابات 2005 ضمت كتلة المستقبل 36 نائبا، وفي انتخابات 2009 ضمت 33 نائبا.



داود رمال
aborami20@hotmail.com

حكومة تصريف الأعمال بين المُمكن والمحظور
غالب غانم: عبارة تحتمل التقصير والتطويل لا الإخلال

لم يترك الدستور اللبناني بابا من الابواب التي تتصل بادارة شؤون البلاد، لاسيما المؤسسات الدستورية، الا وافرد له نصا واضحا في مواد وفقرات، منها مجلس الوزراء الذي حدد مهماته في الظروف الطبيعية، وفي حال تأليف حكومة جديدة، وقبل نيلها ثقة البرلمان، او اعتبار الحكومة مستقيلة ودخولها في كلتا الحالين في مرحلة تصريف الاعمال

مع اطالة امد تصريف الاعمال للحكومات المستقيلة او المشكّلة، يطرح السؤال عن نطاق هذا التصريف وما هو ممكن وغير ممكن، اضافة الى اشكاليات عدة لا يجد الدستوريون، ومنهم رئيس مجلس القضاء الاعلى السابق القاضي غالب غانم، اي حاجة الى تحميل الامور اكثر مما تحتمل لأن لكل شيء علاجا في الكتاب، والكتاب هو الدستور.

"الامن العام" حاورت القاضي غانم:

■ ماذا يعني دستوريا وقانونيا حكومة تصريف الاعمال؟

□ علينا الرجوع الى الدستور في المادة 64 منه يتحدث عن حكومة تصريف الاعمال، في حال هذه الحكومة استقالت او بعد تشكيلها وقبل نيلها الثقة. في الحالين الحكومة تعمل، ويقتضي ان تعمل، ولكنها تعمل ضمن دائرة ضيقة، وهذا ما يقول عنه الدستور انها تصرّف الاعمال لكن بالمعنى الضيق. عبارة تصريف الاعمال تعني انه حتى لو لم يكن هناك سلطة اجرائية كاملة الصلاحيات، اي حكومة نالت الثقة وغير مستقيلة، وحتى لو لم يتوافر هذا الشرط الضروري لرسم السياسات العامة للدولة ولادارة كل المرافق العامة، فان المجتمع والبلد ومصالح الناس لا يمكنها الانتظار في كل ما يتصل بالامور اليومية الروتينية الضرورية لسير الادارات العامة بالحد الادنى اللازم، وتسهيل معاملات المواطنين لاتخاذ ما يلزم من اجراءات. لكن من دون مس الصلاحيات الاساسية المعطاة للحكومة في اطار ادارة الدولة. هذه الامور اليومية الروتينية على حكومة تصريف الاعمال الاستمرار في ممارستها.

■ ما هو نطاق تصريف الاعمال؟

□ الاكيد ان الدستور يعطينا العلامة الاولى والاساس الذي يجب ان ننطلق منه ونتصرف على اساسه، اي ننطلق منه نظريا وفق المادة 64، ونتصرف على اساسه بمعنى ان النص موجود وينص على تصريف الاعمال بالمعنى الضيق. في الحقيقة هذه العبارة مطاطة تحتمل التقصير والتطويل، وتحتمل التوسيع كما التضييق. لكن لا تحتمل الاخلال بالغاية الكاملة وراء وضع مثل هذا النص. هناك حالات طارئة تمر فيها البلاد، وهناك ظروف استثنائية، وكلما كانت الاحوال هادئة وطبيعية اقتصاديا وامنيا وسياسيا، نستطيع القول ان على الحكومة التقيد ما امكن وبالقدر اللازم، بمفهوم المعنى الضيق بهذه العبارة. في حال كانت الحكومة في هذا الوضع (مستقيلة او غير حائزة ثقة البرلمان) في امكانها، ضمن الاطار الدستوري ومن دون تجاوز عبارة بالمعنى الضيق لتصريف الاعمال، توسيع مفهوم تسيير الاعمال حتى نقدر على مواجهة الازمات. اذ لا يمكن في ظل احوال طارئة تواجه البلاد والتي تستلزم قرارات تخرج عن مفهوم تصريف الاعمال بالمعنى الضيق، ونستظل هذه الكلمة بالمعنى الكامل ونقول بعدم القدرة على التصرف، ولا يمكن القول ان السلطة الاجرائية لا تستطيع التصرف في ظل ما يواجهها من ظروف استثنائية. هذه العبارة بتفسيرها وتطبيقها اللذين يتواكبان دستوريا، لا يمكن ان نقف دائما عند المعنى الحرفي لها، شرط مراعاة الغاية التي ارادها المشترع من وراء هذه الكلمة، لأن المشترع يلجم السلطة الاجرائية ويقول لها تريثي حتى يصبح لديك المزيد من الشرعية. الحكومة لديها الشرعية لكنها شرعية تصريف الاعمال، وعندما تكون قد نالت الثقة تملك الشرعية الكاملة. في هذه الحال ارى ان المشترع شاء ان يلجم اي جنوح عند السلطة الاجرائية لاتخاذ قرارات لاسيما كتلك الموجودة في المادة 65 من الدستور، والتي تحتاج الى موافقة ثلثي اعضاء مجلس الوزراء، ولا يمكن اتخاذ قرارات كهذه الا في حالات استثنائية جدا، وهي الظروف الاستثنائية.

■ اذا حددنا اكثر، ما هو الممكن في تصريف الاعمال؟

□ يكفي اعطاء بعض الامثلة. على صعيد الادارة، اذا كانت ثمة حاجة الى تعيين رئيس مجلس ادارة لمؤسسة عامة او مدير عام لوزارة معينة او اي مركز حساس. هذا لا يدخل في نطاق تصريف الاعمال. لكن اذا احتجنا الى تشكيلات بسيطة على صعيد اقلام في وزارة العدل او كتبة او انتدابات او تعيينات بسيطة، هذا ممكن من دون امكان الوزير المختص اقتراح تعيين في الموقع الاساسي المعد لهذه الفئة، وبالتالي نتريث في كل القرارات المفصلية في انتظار ان تنال الحكومة الشرعية الكاملة وفق الدستور. هذا بالنسبة الى الشق الاداري. اما اذا اخذنا الموضوع القضائي، فهل في امكان الحكومة المستقيلة او التي لم تنل الثقة اجراء التشكيلات القضائية؟ من المفترض ان لا تتم في عهد وزير في حكومة مستقيلة. لكن اذا طال امد هذا الموضوع والحكومة على حالها، حينها نستطيع فتح نافذة في مفهوم تصريف الاعمال الضيق حتى لا نؤذي المرفق العام، انما نحافظ على استمراره.

■ ما هو غير الممكن في تصريف الاعمال ويحرّم على الحكومة المستقيلة القيام به؟

□ نأخذ الوجه الاخر من الموضوع، اي كل القرارات الاساسية مثل اقتراح رئيس الجمهورية على الحكومة حل مجلس النواب. هذا لا يحصل في ظل تصريف الاعمال، وكذلك التعيينات الاساسية في قطاعات الدولة مثل السلطات القضائية العليا والادارات العامة، وايضا اقرار امور اساسية تتعلق بالمشاريع والوضع المالي في البلد الا اذا مسّت الحاجة الى ذلك. حتى نضبط هذا المفهوم علينا العودة دائما الى المادة 65 من الدستور، مثل تعديل الدستور، اعلان حالة الطوارئ، الحرب والسلم والمعاهدات، الموازنة العامة للدولة، الخطط الانمائية الشاملة والطويلة المدى، تعيين موظفي الفئة الاولى، اعادة النظر في التقسيمات الادارية... هذه كلها لا تقر في ظل حكومة تصريف اعمال، انما تدخل في صلب عمل الحكومة ذات الشرعية الكاملة.



رئيس مجلس القضاء الاعلى السابق القاضي غالب غانم.

■ اذا طال امد تصريف الاعمال، هل في الامكان عودة الحكومة الى ممارسة دورها في ملفات اساسية، وعلى سبيل المثال وجوب اقرار مشروع قانون الموازنة واحالته على مجلس النواب ضمن المهلة الدستورية؟

□ في امكانها ذلك، لانه في المبدأ العام في القانون الدستوري والقانون الاداري ينبغي عدم شل المرافق العامة، واي امر يؤدي الى شل المرافق العامة يجب ان تواجهه السلطة الاجرائية. في هذه الحالة يعود اليها الانطلاق من المفهوم الموسع، لأن المفهوم الضيق لتصريف الاعمال سيطاول بعض المرافق في الحالات الاستثنائية حتى لا نصل الى فكرة شل المرفق العام.



> **السلطة الاجرائية تستطيع التصرف في الظروف الاستثنائية**
>
> **على حكومة تصريف الاعمال ممارسة الامور اليومية**

■ هل يختزن تصريف الاعمال تحفيزا للاسراع في تأليف الحكومة العتيدة؟

□ كما نعلم ان كل نص قانوني او قانون عام هو كل متكامل، ولا يمكن تجزئته الى قصاصات وفقرات، والروح العامة الموجودة في القانون مبثوثة في كل فقراته. بمعنى آخر لا يمكننا عزل مفهوم تصريف الاعمال عن الغاية من معالجة الدستور صلاحيات السلطة الاجرائية، وعن معالجة الدستور كيفية اطلاق عمل السلطة الاجرائية التي لا يمكن ان تعمل الا في حال وجود حكومة نالت ثقة مجلس النواب. وبالتالي ارى


مجلس النواب يمكنه ممارسة التشريع في ظل تصريف الاعمال.

◄ ترابط بين كل مواد وفقرات هذا الفصل من الدستور المتعلق بالسلطة الاجرائية من جهة، وبالتالي بين هذا الفصل وسائر ما نص عليه الدستور من جهة ثانية. فاذا جزأنا نكون نسيء الى العمل الاشتراعي ونخلّ بالترابط والقوة اللذين يستمدهما كل نص من نصوص الدستور او من نصوص القانون من النصوص الاخرى.

> لا يمكن ان ننزع عن مجلس النواب اي امكان للمحاسبة

■ كيف يمكن محاسبة الحكومة ومناقشتها في مجلس النواب في ظل تصريف الاعمال؟

□ كما نعلم ان لمجلس النواب سيادة تامة على سير المؤسسات والدولة وعلى عمل الحكومة. فاذا كانت الحكومة لم تنل ثقة مجلس النواب وقامت باجراءات معينة لا يجوز لها ان تقوم بها، ولانها لم تنل ثقة مجلس النواب، وبالتالي لن يسحب الثقة من الحكومة طالما انها لم تنل الثقة. لكن دائما يمكن ان يجتمع مجلس النواب ويتخذ تدابير، ولا يمكن ان ننزع عنه امكان المحاسبة ولكن ليس نزع الثقة، يضاف الى ذلك ان هناك نصوصا في الدستور تتناول محاكمة الرؤساء والوزراء. هذه النصوص، بغض النظر عن صلاحيات مجلس النواب، يمكن اعمالها بعدما يكون عمل الحكومة قد انتهى. فاذا كانت هناك اعمال نتج منها ما يستدعي المحاسبة مثل الجرائم يتحرك المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء. انظر الى الموضوع من هذه الزاوية، لأن مجلس النواب لا يستطيع ان يسحب الثقة من حكومة لم يمنحها اياها، ولا اعتقد ان هناك نصا في الدستور يعالج مسألة محاسبة مجلس النواب لحكومة تصريف اعمال، لكن للمجلس دائما الموقف الاخير، ولا يمكن ان يتخذ موقفا له علاقة بالحكومة لانها لم تنل ثقته او مستقيلة.

■ هل في امكان مجلس النواب الاجتماع لممارسة دوره الاساسي في التشريع في ظل حكومة تصريف اعمال؟

□ من دون شك، وهذا امر اكيد، لأن دوره الاساسي هو العمل التشريعي. عادة عندما يجتمع لمناقشة والمصادقة على القوانين تكون الحكومة موجودة. عندما يطول امد الوضع السلبي اي تصريف الاعمال، يجب ان ننظر من وجهة ثانية وهي اننا لا نستطيع تعطيل الدور الاساسي لمجلس النواب الذي ينعكس سلبا على البلد. لذلك يستطيع ممارسة دوره التشريعي حتى في ظل حكومة تصريف الاعمال.

المادة 64

"رئيس مجلس الوزراء هو رئيس الحكومة يمثلها ويتكلم باسمها ويعتبر مسؤولا عن تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء. وهو يمارس الصلاحيات التالية:
1- يرأس مجلس الوزراء ويكون حكما نائبا لرئيس المجلس الاعلى للدفاع.
2- يجري الاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها. وعلى الحكومة ان تتقدم من مجلس النواب ببيانها الوزاري لنيل الثقة في مهلة ثلاثين يوما من تاريخ صدور مرسوم تشكيلها. ولا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة ولا بعد استقالتها او اعتبارها مستقيلة الا بالمعنى الضيق لتصريف الاعمال.
3- يطرح سياسة الحكومة العامة امام مجلس النواب.
4- يوقع مع رئيس الجمهورية جميع المراسيم ما عدا مرسوم تسميته رئيسا للحكومة ومرسوم قبول استقالة الحكومة او اعتبارها مستقيلة.
5- يوقع مرسوم الدعوة الى فتح دورة استثنائية ومراسيم اصدار القوانين وطلب اعادة النظر فيها.
6- يدعو مجلس الوزراء الى الانعقاد ويضع جدول اعماله ويطلع رئيس الجمهورية مسبقا على المواضيع التي يتضمنها وعلى المواضيع الطارئة التي ستبحث.
7- يتابع اعمال الادارات والمؤسسات العامة وينسق بين الوزراء ويعطي التوجيهات العامة لضمان حسن سير العمل.
8- يعقد جلسات عمل مع الجهات المعنية في الدولة في حضور الوزير المختص."

غاصب مختار

ما هو تأثير "صفقة القرن" على لبنان والمنطقة؟

بوحبيب: قد تخلق أمرًا واقعًا ببقاء الفلسطينيين

انطوى موقتا الحديث العلني عن "صفقة القرن" التي عملت لها الادارة الاميركية الجديدة بالاتفاق مع اسرائيل لانهاء القضية الفلسطينية. لكن ما كان يتسرب عن مفاوضات سرية لا يزال يشغل بال اطراف عرب ولبنانيين نظرا الى اخطارها، وليس اقلها محاولة فرض بقاء اللاجئين الفلسطينيين، او قسم منهم، حيث هم في الدول المضيفة

يقول صائب عريقات مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس في تقريره عن العروض التي تلقاها من الاميركيين حول "صفقة القرن": "كان علينا عدم انتظار قيام اميركا بطرح معالم هذه الصفقة التصفوية الاملائية ومضمونها التي تبقي الوضع القائم على ما هو عليه، والذي يعني دولة واحدة بنظامين، اي تشريع نظام الفصل العنصري والاستيطان بمعايير اميركية، من خلال حكم ذاتي ابدي".

يخلص في ختام تقريره الى القول: "سنشهد في المستقبل طرح مشاريع اقتصادية لابقاء الاوضاع على ما هي عليه في قطاع غزة، مع امكان اضافة ميناء عائم. لذا تحارب الحكومة الاسرائيلية اي جهد لانهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية، وتحارب بشدة جميع الخطوات لانهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية".

هذا الكلام يعني اولا ان ثمة مخاطر على القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني، قبل ان تكون لـ"صفقة القرن" مخاطر او محاذير على دول الجوار، منها لبنان. لكن العنصر الجديد الذي طرأ في الشهر الماضي تمثل في اعلان السعودية رفضها المشروع طالما لم يعترف بالقدس عاصمة لفلسطين، ما ادى الى فرملته.

في هذا الحوار مع السفير اللبناني الاسبق في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب، تلقي "الامن العام" الضوء على مخاطر هذه الصفقة، في حال تمت، على القضية الفلسطينية وعلى لبنان بشكل خاص.

■ ما هي ابرز مخاطر "صفقة القرن" وتأثيراتها على القضية الفلسطينية نفسها، وعلى مبادرة السلام العربية، وعلى حق عودة اللاجئين؟

□ هذا المشروع "ليكودي" بامتياز. حزب "العمل" الاسرائيلي اعطى للعرب افضل من ذلك بكثير، وهذا المشروع قدمه الصديق الخاص لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، صهر الرئيس الاميركي جاريد كوشنر. الفارق بين الامس واليوم ان الفلسطينيين رفضوا في الماضي التنازل عن 3% من مساحة الضفة وفق مشروع ايهود اولمرت وايهود باراك، وهما من حزب "العمل". اما المطروح حاليا فهو التنازل عن مساحة اكثر، اي نحو 12% من مساحة الضفة الغربية، وابقاء المستوطنات وزيادة عددها. لذا لن يقبل الفلسطينيون بهذا المشروع الذي يقال انه كان يحظى بموافقة بعض الدول العربية. لكني اعتقد ان مصر لن توافق عليه طالما يرفضه الفلسطينيون. صحيح ان الجيل الجديد من الفلسطينيين ولد في الشتات او تحت الاحتلال، لكنه لا يزال متمسكا بقوميته وارضه، وهو يريد العودة الى فلسطين. مشاريع حزب "العمل" كانت تسمح للفلسطينيين بالتوجه الى الضفة الغربية من مناطق اخرى للعمل او التعليم. اما اليوم فلا يسمحون لهم بالقيام بأي امر. لذلك اذا وافق بعض الفلسطينيين على "صفقة القرن" يكونون خونة لبلدهم. من الافضل لهم ان تتوحد فلسطين حتى لو تحت تسمية اسرائيل، وان يحصلوا على هوية اسرائيلية لانهم هم الاكثرية، فعددهم في فلسطين التاريخية عدا من هم خارجها في الشتات نحو 8 ملايين بينما عدد اليهود 5 ملايين. من الممكن ان يستعيدوا ارضهم بعد فترة كما حصل في جنوب افريقيا.

■ هل تقبل اسرائيل هذا الامر خصوصا مع "الليكود"؟

□ المهم ان يقرر الفلسطينيون ماذا يريدون. هم دائما ينتظرون الاخرين وهذا خطأ. يفاوضون منذ سنوات لانهم حتى الان لا يستطيعون هزيمة اسرائيل بالسلاح، لذا عليهم بالمقاومة السلمية كما فعل نيلسون مانديلا في جنوب افريقيا وانتصر بعد 50 سنة. القضية الفلسطينية عمرها الان نحو 70 سنة وما زلنا نراوح مكاننا.

■ ما هي التأثيرات السلبية على حق العودة؟

□ التعاطي مع اللاجئين في دول الشتات يتم على اساس ان ينسوا هويتهم وجنسيتهم، فلا حق لهم بالنسبة الى اسرائيل وبعض دول العالم في الجنسية. هذا ما تسرب من بنود "صفقة القرن". يعني هم في اسرائيل مواطنون درجة ثانية يعيشون تحت الامن الاسرائيلي. معنى السيادة ان تحكم نفسك، والفلسطيني لا يستطيع بحكم الاحتلال ان يحكم نفسه، وفي غزة لا يسأل عنهم احد.

■ ما هي تأثيرات صفقة القرن على لبنان وعلى كل المستويات، موضوع اللاجئين ومصيرهم توطين او تهجير "ترانسفير"؟

□ التوطين وفق الدستور اللبناني مرفوض. لذلك لا تستطيع اي دولة في العالم ان تفرض على لبنان توطين الفلسطينيين. لم يحصل احد على الجنسية اللبنانية، لا اميركي ولا فرنسي ولا افريقي ولا سوري ولا عربي ولا فلسطيني، من دون موافقة وتوقيع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الداخلية. لذا لا احد يفرض علينا التوطين. صحيح ان مراسيم تجنيس صدرت منذ سنوات عدة وحتى قبل فترة قليلة، كانت لها اسبابها ومنها اسباب مالية. اما مرسوم عام 1994 فقد غيّر معالم قرى كثيرة في البقاع، بحيث اصبح المجنسون اكثرية واهل القرى اقلية.

■ لكن ثمة فارقا بين التجنيس والتوطين؟

□ الفلسطينيون موجودون في لبنان منذ 70 سنة، لكن يبدو ان كل العالم سيتركهم. حتى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا) تضعف وتتضاءل خدماتها بقرار سياسي عربي ودولي. بطبيعة الحال سيبقى قسم منهم في لبنان اذا مرت الصفقة، لكن من دون جنسية ولاسيما لمن لا مال لديه. موضوع بقائهم في المخيمات وهي على هذه الحال، امر غير انساني ولا يساهم في ايجاد حل للشعبين. لذلك يجب ان يحصل انفتاح من المخيمات وان تخضع للامن اللبناني، ويجب فتح ابواب التعليم والثقافة امامهم خاصة في المجالات الفنية والتقنية. في اختصار، يجب ايجاد حل لموضوع المخيمات سواء في "صفقة القرن" او اي مشروع حل آخر. ينبغي ان تحصل اجتماعات جدية بين المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين لتغيير الوضع الراهن الذي يعني بقاء الوضع الفلسطيني على حاله من التردي، وهذا حرام. العالم العربي في حاجة الى تقنيين، فليعلموا الفلسطينيين علوما تقنية كالنجارة والميكانيك والكهرباء والتمريض او الزراعة، وحتى في اميركا واوروبا هذه المهن مطلوبة بشدة.

■ في حال تمت "صفقة القرن" كيف ستكون التأثيرات المباشرة على لبنان؟

□ اذا نحن رفضنا ان يعطونا مثلا 100 مليار دولار لنقبل بالصفقة وببقاء الفلسطينيين على ارضنا، من يستطيع ان يفرض علينا شيئا؟ اما اذا قبلنا فيكونون قد اشترونا وهذه خيانة منا. لا احد يستطيع ان يفرض علينا امرا لا نريده. ثمة دول تساعدنا في هذا المجال. روسيا لن تقبل بهذه الصفقة وسوريا كذلك. روسيا يهمها ان تناصر الوضع الفلسطيني لانها غير مستفيدة من "صفقة القرن"، وربما يكون هدفها تعطيل هذه الصفقة. عدا عن ان لا مصالح تجارية واقتصادية مباشرة وكبيرة في المنطقة كالاميركي والاوروبي. فلا تكنولوجيا عندها ولا منتجات صناعية او استهلاكية تسوّقها. لديها السلاح فقط لتسويقه وهو محدود. لكن روسيا تفرض نفسها اليوم لاعبا اساسيا في الشرق الاوسط ولاسيما في سوريا والعراق. مفتاح قبول لبنان او رفضه الصفقة هو القبول الفلسطيني بها او رفضه لها. اذا وافقوا قد ندخل في لعبة تعليم الفلسطينيين وارسالهم الى خارج لبنان، واعتقد انهم هم سيهاجرون اذا توافرت لهم فرص الهجرة. الفلسطيني التقني سيبحث عن عمل وهو غير متوافر له في لبنان، فيضطر الى الهجرة.

■ الا يخلق مشروع الصفقة خلافا لبنانيا داخليا بين موافق عليه ورافض له؟

□ طبعا هناك اطراف لبنانيون يرفضون "صفقة القرن" بقوة. اذا تكلمنا طائفيا، الشيعة ضدها، وكذلك المسيحيون ضدها بقوة، والسنة اكثر من نصفهم يرفضونها.

■ ما رأيك في موقف اوروبا من "صفقة القرن"، وكيف يمكن ان يؤثر سلبا او ايجابا على لبنان؟

□ اوروبا حاليا على المحك. محكها هو ايران والاتفاق النووي، فهل تستطيع ان تقف في وجه اميركا وتبقي على الاتفاق النووي مع ايران؟ الخلاف ليس اميركيا - ايرانيا، بل هو خلاف اميركي - اوروبي. اذا وافقت اوروبا مع اميركا ينتهي الاتفاق النووي. لكن اوروبا تعتمد حيال الموضوع الفلسطيني والنازحين السوريين سياسة "ابعد عن الشر وغنيلو". الرئيس الاميركي يحاول ان يفرض عليها اتخاذ موقف لأن اميركا تريد ان تصبح زعيمة العالم مجددا. لكن ترامب مختلف مع الروس ومع كل العالم. المشكلة ان اوروبا لا يمكن ان ترفض امرا يقبله العرب الا اذا كان هناك رفض فلسطيني قوي للصفقة.



السفير اللبناني الاسبق في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب.

"صفقة القرن"

نقل الموقع الاستخباراتي الاسرائيلي "ديبكا" عن مصادر وصفها بالمطلعة، ان الادارة الاميركية حددت بعض النقاط قبل الاعلان عن "صفقة القرن" جاءت كالاتي:

1- تقام دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة على نصف الضفة الغربية وعلى كل قطاع غزة.

2- تحتفظ اسرائيل بالمسؤولية الامنية على معظم ارجاء الضفة الغربية وكل معابر الحدود.

3- يبقى غور الاردن تحت السيادة الاسرائيلية والسيطرة العسكرية.

4- تنضم الاحياء العربية في القدس الشرقية الى الدولة الفلسطينية، باستثناء البلدة القديمة التي ستكون جزءا من "القدس الاسرائيلية."

5- "ابوديس" هي العاصمة المقترحة لفلسطين.

6- يتم دمج غزة في الدولة الفلسطينية الجديدة شرط موافقة "حماس" على نزع السلاح.

7- لا تتطرق الخطة الى اللاجئين الفلسطينيين. لكن سيتم انشاء آلية تعويض وادارة من المجتمع الدولي.

8- تنص خطة الرئيس الاميركي دونالد ترامب على الاعتراف باسرائيل كوطن للشعب اليهودي، وفلسطين بسيادة محدودة كوطن للفلسطينيين.

9- تتشارك فلسطين والاردن في المسؤولية الدينية عن الاماكن الاسلامية المقدسة في مدينة القدس.



تحقيق

جورج شاهين










كرة قوافل العودة الطوعيّة تتدحرج وآلاف السوريين يتجاوبون

اللواء إبراهيم: آلية إعادة النازحين ستطبّق مع روسيا

في معزل عن المبادرة الروسية والتدابير التي اتخذتها السلطات السورية، تواصلت قوافل العودة الطوعية للنازحين وفق الآلية التي وضعتها المديرية العامة للامن العام بالتعاون والتنسيق مع المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين والجيش اللبناني والصليب الاحمر اللبناني ووزارة الصحة والجهات السورية المعنية

في خطوة اضافية بهدف تزخيم قوافل العودة الطوعية وتوسيعها، اعلنت المديرية العامة للامن العام عن تحديد مجموعة مراكز في انحاء مختلفة من البلاد لتلقي المراجعات وتسجيل اسماء الراغبين في العودة تمهيدا لتنظيمها، بعد تسوية اوضاعهم واستكمال مستنداتهم التي تسمح لهم بالعودة القانونية الكاملة والآمنة والدائمة.

على هذه الاسس، تواصلت قوافل العودة ونظم عدد منها في الشهر الماضي، وسط استعدادات متواصلة لتشمل الالاف في المرحلة المقبلة في اتجاه المناطق الآمنة التي توسعت في وسط البلاد وجنوبها وشمالها الشرقي وعمقها، وصولا الى البادية والى موازاة الحدود مع لبنان والجولان المحتل والحدود الاردنية والعراقية.

ككرة الثلج تواصلت القوافل الشهر الماضي في اتجاه اكثر من منطقة، لاسيما الريف الغربي لدمشق والجنوب السوري ما بين درعا واريافها، حيث انطلقت شرارة الاحداث في آذار 2011، وفي منطقة السويداء والمعضمية في ريف دمشق وريف حمص الغربي والقلمون والمناطق المحاذية للحدود اللبنانية.

كما في حزيران وتموز، شهد آب اكثر من عملية عودة منظمة وفردية بفعل مبادرات خاصة، اعقبت مسلسل القوافل السابقة التي شهدت آخر محطات لها في 23 و28 تموز الماضي، حيث انتقل 668 نازحا من عرسال ومحيطها في اتجاه القلمون وريف حمص عبر حاجز وادي حميد الى داخل الاراضي السورية، ونحو 722 نازحا من منطقتي شبعا والبقاع الاوسط عبر مركز المصنع الحدودي في اتجاه الداخل السوري. وواكبتهم دوريات من الامن العام من نقطة التجمع عبر معبر مركز المصنع حتى نقطة جديدة يابوس الحدودية.

ولفت مكتب الاعلام في المديرية العامة للامن العام في بيان له الى ان تلك العملية جرت في اطار متابعة موضوع النازحين "الراغبين في العودة الى بلداتهم"، بالتنسيق مع المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) وفي حضور مندوبيها ومندوبين من منظمات انسانية محلية ودولية عدة.

المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم واكب العملية التي جرت يوم السبت 28 تموز من شبعا، مؤكدا ان "عملية العودة تسير بشكل جيد"، لافتا الى ان العائدين شجعوا الباقين على العودة. وطمأن الى انه "لم يتعرض احد من النازحين العائدين الى اية مشاكل مع السلطات السورية التي وافقت مسبقا على اسماء العائدين". لكنه اوضح ان من تتأخر عودتهم ممن يريدونها لديهم مسائل عالقة في بعدها الامني والقضائي في سوريا، وتقوم السلطات السورية بتسوية اوضاعهم، نافيا ان يكون اي تأخير مرتبطا بـ"الحريات والرأي السياسي لدى هؤلاء بل لاسباب لوجستية وادارية".

وشدد اللواء ابراهيم امام الصحافيين الذين واكبوا القافلة على انه ابلغ الى المنظمات الاممية ان النازحين فرحون بعودتهم، مشيرا الى ان الالية التي يتبعها الامن العام في اعادة النازحين هي التي سيتم العمل عليها مع روسيا. ولفت الى انه بحسب الخطة الروسية ستشمل العودة مئات الالاف من النازحين السوريين الى وطنهم. وردا على عدد من الاسئلة، نفى اللواء ابراهيم تعرض بعض النازحين لمشاكل امنية، كاشفا ان هناك حالة واحدة قتل فيها سوري عاد الى قريته، لكن خلفياتها لا تتصل بالاحداث السورية الاخيرة، انما لارتباطها بالثأر في منطقة تحكمها عقلية العشائر. وجدد التأكيد على انه "لم يتعرض احد من النازحين العائدين للتوقيف من السلطات السورية".

ما بين قافلتي 23 و28 تموز الماضي، اكد اللواء ابراهيم في موقف له في 26 تموز ان رئيس الجمهورية طلب منه "المشاركة في اي اجتماع معني بملف عودة النازحين السوريين لانه مكلف الحوار مع سلطات سوريا"، مشيرا الى انه "اذا كان هناك قرار دولي بالعودة فلا شيء يوقف هذا المسار". ◄

بكركي تشدد على آلية لتأمين عودة النازحين

حمل المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ملف العودة الطوعية للنازحين السوريين وقضايا اخرى ومختلفة الى البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي عندما زاره قبل ظهر الجمعة 17 آب، في الصرح البطريركي في بكركي. كانت الزيارة مناسبة لعرض الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة من جوانبها المختلفة. والى البحث في الشؤون العامة، توقف الطرفان امام ما يقوم به الامن العام من مهمات ومبادرات في موضوعي ضبط الحدود اللبنانية - السورية ومسألة النازحين السوريين.

وجاء في بيان رسمي صدر عن الصرح البطريركي: "كان توافق على اهمية وضرورة الاسراع في تشكيل الحكومة لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تضرب لبنان، والتي باتت تشكل تهديدا واقعيا للمواطنين فيه على كل المستويات". كذلك كان "تشديد على وضع آلية عملية تطبق بشكل سريع لتأمين عودة النازحين السوريين الى بلادهم ليعيشوا بكرامة في ارضهم ووطنهم الاصيل، وللتخفيف من ثقل العبء الذي يرزح تحته لبنان نتيجة تداعيات هذا النزوح". اضاف البيان: "اثنى غبطته على عمل اللواء ابراهيم متمنيا له التوفيق في كل المهمات الوطنية التي تسند اليه. كما نوه بعمل الجهاز بكل مكوناته نظرا الى الجهود التي يبذلها في الحفاظ على استقرار البلد وامنه".



◄ ونقل اللواء ابراهيم عن الرئيس ميشال عون قوله انه "يدرك حجم تجاوب السلطات السورية في توليه الملف"، وانه لن يكون لديه اي مشكلة في ان "يكون عضوا في اي لجنة معنية بهذا الملف او لا يكون"، معتبرا ان "اللعبة ليست لعبة لبنان وروسيا فحسب، بل هناك النظام السوري". وشدد على ان "العلاقات بين لبنان وسوريا ستعود الى طبيعتها، والجغرافيا والتاريخ يحددان شكل العلاقة بغض النظر عن شكل النظام".

في عملية مماثلة نظم يوم الاثنين 13 آب 2018 تجمع عشرات النازحين السوريين من قرى شبعا والعرقوب في باحة ثانوية شبعا الرسمية في ساعة متقدمة من الصباح، حيث تولت 8 حافلات سورية نقلهم الى قراهم في المقلب الشرقي لجبل الشيخ والى بلدة بيت جن في الداخل السوري، عبر نقطة المصنع بمعرفة وحضور من يمثل المفوضية السامية للاجئين، وبمواكبة امنية من الامن العام حتى معبر جديدة يابوس السوري. وشملت العملية 137 نازحا انتقلوا بواسطة 10 حافلات امنتها الجهات السورية المعنية، بعدما انجز مركز الامن العام في شبعا معاملات العودة وتسجيل اسماء العائدين وفق لوائح اعدت مسبقا. كما شملت العملية 50 نازحا تركوا مناطق عدة من البقاعين الاوسط والغربي.



الامن العام يحدد مراكز استقبال طلبات النازحين

اعلنت المديرية العامة للامن العام في بيان اصدرته الثلثاء 7 آب 2018، في اطار متابعة موضوع النازحين السوريين، تخصيصها مراكز استقبال طلبات النازحين الراغبين في العودة الطوعية الى وطنهم على كل الاراضي اللبنانية، وفقا لما يلي:

• محافظة بيروت: المدينة الرياضية 01-843730 /01-843731 /01-843732.
• محافظة جبل لبنان: حارة صخر 09-638302، برج حمود 01-248149 /01-248392، بيت الدين 05-533005، الدامور 05-601225.
• محافظة الشمال: طرابلس 06-625572، الكورة 06-950552.
• محافظة عكار: العبدة 06/470687 – 06/470456، حلبا 06-690004، البقيعة 06-860023 06-860024.
• محافظة الجنوب: صيدا 07-724891.
• محافظة النبطية: النبطية 07-761886، شبعا 07-565349.
• محافظة البقاع: زحلة 08-803400، جب جنين 08-660095.
• محافظة بعلبك - الهرمل: بعلبك 08-370577، عرسال 07-245314.

الخارجية الروسية: العودة المنظمة للنازحين السوريين تجري من لبنان فقط

اعلن ممثل الخارجية الروسية في اللجنة المشتركة بين الوزارات الروسية الخاصة بعودة اللاجئين السوريين نيقولاي بورتسيف "ان لبنان هو البلد الوحيد الذي يعود اللاجئون منه الى سوريا ضمن عملية منظمة"، باعتراف المراجع الاممية. واكد بورتسيف في اثناء الاجتماع الذي عقد يوم الاربعاء 15 آب 2018 ان نحو 80% من اللاجئين السوريين الموجودين في لبنان اعربوا عن جهوزهم للعودة الى ديارهم. ولفت الى ان عدد اللاجئين السوريين بحسب المعلومات الصادرة عن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين يقدر اليوم بـ11 مليون شخص، 6 ملايين منهم نازحون في الداخل.

واكدت وزارة الدفاع الروسية ان اكثر من 1.2 مليون نازح سوري في الداخل عادوا الى ديارهم خلال عامين ونصف عام، اضافة الى 300 الف لاجئ من دول اخرى.

واشار رئيس المركز الوطني الروسي لادارة الدفاع الفريق اول ميخائيل ميزينتسيف، في اثناء الاجتماع عينه، ان جهود عودة اللاجئين اثمرت كثيرا في الاتجاه اللبناني، حيث عاد اكثر من 6.5 الاف لاجئ الى وطنهم خلال شهر. وان العمل مستمر على عودة اللاجئين، مشيرا الى ان حكومة دمشق قدمت كل الضمانات لعدم ملاحقة العائدين.

مقابلة

مارلين خليفة
@marlenekhalife

الأمين العام للإسكوا: نعدّ مشروعاً لربط لبنان والدول العربية بسكك الحديد

تضطلع الاسكوا وهي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا بمهمات رئيسية في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في 81 بلدا عربيا منها لبنان. تعمل المنظمة ومقرها الرئيسي في العاصمة اللبنانية بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وبشراكة مع الحكومات العربية والمنظمات الاقليمية والمجتمع المدني، تحت مظلة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة

تتعاون الاسكوا في لبنان بشكل وثيق مع مكتب رئيس الحكومة بغية تنفيذ اجندة 2030 للتنمية المستدامة، ومع الوزارات المختصة. من مشاريعها المقبلة مشروع القرية الذكية الذي اختارت تنفيذه في لبنان والمغرب بالتعاون مع وزارة الطاقة والمياه، وهي نفذت مشاريع عدة آخرها مع الجهاز المركزي للاحصاء حول تعداد الفلسطينيين في لبنان، ومع وزارة التنمية الادارية في مشروع عن التحويل الرقمي والالكتروني.

في هذه المقابلة الشاملة يعرّف وكيل الامين العام للامم المتحدة والامين التنفيذي للاسكوا الدكتور محمد علي الحكيم بمشاريع المنظمة على المستوى الاقليمي والتي يفيد منها لبنان، لعل ابرزها مشروع تطوير الموانئ البحرية اللبنانية وربطها بشبكات الطرق وسكك الحديد مع بقية بلدان المشرق العربي، وصولا الى الخليج العربي.

يقول الديبلوماسي العراقي الاصل في حديثه الى "الامن العام": "نحن نعمل مع وزراء النقل في المجموعة العربية حول عملية الربط بين الخليج العربي والبحر الابيض المتوسط برا وجوا، وخصوصا في النقل البري عبر الربط بين البلدان عبر السكك الحديدية وانشاء الطرق بغية توسيع التجارة البينية، ما يعني اتاحة نقل البضاعة من الخليج الى البحر الابيض المتوسط في غضون 24 ساعة".

■ ما هي الرؤية التنموية التي حملتها كمدير تنفيذي للاسكوا خصوصا وانك شخصية ديبلوماسية عراقية؟

□ الرؤية التي تتبعها الاسكوا هي العمل على تحقيق الازدهار في منطقة عربية يتمتع سكانها بالحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية والسبل المستدامة لكسب العيش. لكنني اعي جيدا الظروف التي تعيشها المنطقة وتواجهها. انها ظروف دقيقة وتاريخية تتطلب تضافر الجهود للخروج من الازمات المتتالية والتي اصبحت تؤثر على الانسان العربي في حياته اليومية كما في مستقبله. لا شك في ان الاسكوا تواجه هذه التحديات من خلال وضع سياسات تنموية آنية وطويلة الامد، وهذا يظهر جليا في عملها وفي جهدها المتواصل على صعيد استشراف المستقبل، وخصوصا بالنسبة الى البلدان التي تعيش الازمات حاليا كفلسطين وسوريا واليمن وليبيا، ناهيك بالبلدان التي تعاني من نتائج هذه الازمات. تعمل الاسكوا بتعاون وثيق مع جامعة الدول العربية، وهي الشريك الرئيس لها، ومع منظمات اقليمية اخرى كمجلس التعاون الخليجي ومنظمة الوحدة الافريقية.

■ ما هي ابرز المشاريع التي حققتها الاسكوا سنة 2018 في لبنان تحديدا وفي دول غرب آسيا عموما؟ وما هي المشاريع المقبلة؟

□ لدينا مجموعة من المشاريع المتمثلة في بناء القدرات وتعزيزها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمناخ والقضاء على الفقر وتمكين المرأة من دخول ساحات العمل واعانة الشباب على ايجاد فرص مناسبة للعمل ودخولهم الى سوق العمل المتنوع. نعمل مع فريق رئيس الوزراء في التنمية المستدامة واجندة 2030 ومع وزارات الشؤون الاجتماعية والطاقة والزراعة والمرأة والتكنولوجيا. ثمة مشاريع اخرى كتحديث الصناعة والمبادرة الاقليمية لتقييم اثار تغير المناخ على الموارد المائية في المنطقة العربية وتعزيز دور المرأة. هناك ايضا موضوع الطاقة والنفط، اذ تقوم الاسكوا حاليا بالمساهمة في تطوير مسح شامل عن استهلاك الوقود على المستوى الوطني في لبنان، من اجل تحديد الخيارات والفرص لتحسين كفاية الطاقة. كما تساهم في وضع استراتيجيا وخطة وطنية لتطوير تكنولوجيا الصناعات المتعلقة بالنفط والغاز. كذلك قدمت الاسكوا المشورة الفنية الى المديرية العامة للنفط حول استدامة الطاقة في محطات تعبئة الوقود مع دراسة الجدوى الفنية الاقتصادية لامكانية استخدام الانظمة الكهروضوئية لتوفير الطاقة الكهربائية لمحطات المحروقات في لبنان والقضايا ذات الصلة. هناك ايضا مشروع لمراقبة الانفاق الاجتماعي. القدرة على تقييم فاعلية الانفاق الاجتماعي في تلبية حاجات المواطنين امر ضروري بالنسبة الى الحكومة للتأكد من ان سياساتها تحقق النتائج المرجوة، وان البلد يسير على الطريق الصحيح لتحقيق اهداف التنمية المستدامة والاهداف الانمائية الاخرى. حتى اليوم، لا يوجد لدى اي بلد في المنطقة العربية آلية شاملة لرصد الانفاق الاجتماعي الكلي ومكوناته المستهدفة. من اجل مساعدة الحكومات على تحسين ربط الميزانيات العامة باهداف التنمية الاجتماعية، ستساعد الاسكوا عددا من البلدان كمرحلة اولى (الاردن وتونس والكويت) على انشاء مرصد الانفاق الاجتماعي، الذي يمكن ان يساعدها على تحسين الروابط بين الانفاق العام واهداف التنمية الاجتماعية والاهداف الضريبية الكلية، من خلال تحليل الروابط بين الميزانيات العامة والنمو الاقتصادي واهداف التنمية المستدامة، ومن خلال تزويد الموظفين العموميين "الادوات القائمة على الادلة" لتصميم سياسات اكثر فعالية. الى ذلك، هناك موضوع الادارة واللامركزية، وتجميع البيانات الاحصائية وتحليلها وتدريب القدرات المتطورة عليها، واعداد برامج عمل في التنمية المستدامة لخدمة اجندة 2030.

■ هل من مشاريع محددة في مجال النقل؟

□ بلورت الاسكوا المشاريع ذات الطابع الاقليمي لربط شبكات النقل العربية بعضها ببعض، مثل اتفاق الطرق الدولية في البلدان العربية، واتفاق السكك الحديدية الدولية في البلدان العربية، ومذكرة التفاهم للتعاون في مجال النقل البحري بين الدول العربية والتي تشكل اساس مشروع الاسكوا الحالي لصياغة رؤية استراتيجية لتطوير النقل المتعدد النمط بين البلدان العربية. استفادة لبنان المتوقعة في هذا المجال تتأتى من النجاح في تطبيق توصيات الاسكوا في تحقيق التسهيلات المتبادلة في خدمات النقل المتعدد النمط مع البلدان المجاورة، سوريا والاردن والعراق، وفي تطوير الموانئ البحرية اللبنانية وربطها بشبكات الطرق والسكك الحديدية مع بقية بلدان المشرق العربي، وصولا الى الخليج العربي. ضمن هذه الرؤية، سيكون لبنان مؤهلا ليس فقط لتعزيز دوره التقليدي كمنفذ مهم لواردات البلدان المذكورة من البحر المتوسط وشمال اوروبا، وانما للعب دور مستقبلي اكثر اهمية كمركز اقليمي لتجميع الحاصلات الزراعية والمواد الاولية وزيادة قيمتها المضافة بالتصنيع والهندسة اللوجستية، ومن ثم اعادة تصديرها بالاستفادة من علاقاته الدولية المتميزة وخبراته وتسهيلاته المالية ومهاراته التسويقية. وهناك ايضا الجهود القائمة في موضوع السلامة على الطرق حيث يقوم التعاون بين الاسكوا والحكومة اللبنانية على تقوية القدرات الفنية المتعلقة بموضوع النقل والمراجعة الداخلية لمشاريع النقل المطروحة للتمويل من قبل البنك الدولي، وتقديم الدعم الفني في ما يتعلق بتحسين السلامة المرورية وغيرها.


وكيل الامين العام للامم المتحدة الامين التنفيذي للاسكوا الدكتور محمد علي الحكيم.

> "تمثيل المرأة في الحياة السياسية العربية لا يتجاوز 17,2%"

■ ماذا عن تقييم الاسكوا للوضع الاقتصادي في لبنان؟

□ يواجه الوضع الاقتصادي في المنطقة العربية عموما تحديات عدة. على الرغم من نسب بطيئة في النمو، يمر الوضع الاقتصادي اللبناني بنمو بسيط بعدما شهد تحسنا طفيفا في نسبة النمو الاقتصادي في عام 2017 مقارنة بالسنوات الماضية، مع استقرار نسبي للوضع المالي والنقدي، وتثبيت سعر صرف الدولار والحفاظ على هذا السقف، ما يعطي ضمانات اكيدة للمستثمرين ويخفف من الاثار التضخمية في المِدى القريب على الاقل. اما من منظور الحَوكَمة الاقتصادية، فيواجه لبنان تحديات عدة، منها نقص في فرص عمل اللبنانيين المتعلمين في البلد، وتركيز عال في اسواق القطاعات المهمة مثل القطاع المصرفي. التحدي الكبير الذي يواجه اقتصاديات البلدان العربية يكمن في تطوير القطاع الخاص لاستيعاب الشباب رجال ونساء، اضافة الى عدم مواكبة التعليم مع حاجات السوق وخصوصا في مجالات التكنولوجيا المتطورة والحديثة، مثل الذكاء الصناعي والسايبر نتوورك وصناعات الاجهزة الطبية والهندسية وسواها. ◄

■ اطلقت الاسكوا بالتعاون مع السفارة الايطالية مشروعا جديدا لخدمة اللاجئات من سوريا والنساء والفتيات المعرضات للمخاطر في المجتمعات المضيفة، ماذا عن هذا البرنامج ومع من تتعاونون فيه؟

□ يتم تنفيذ مشروع بناء قدرات تدريبية لمساعدة اللاجئات السوريات والنساء المهمشات في المجتمعات المضيفة في كل من لبنان ومصر وسوريا والاردن. البرنامج يقدم بالتعاون مع الوكالة الايطالية للتعاون الانمائي وهو يسهم في تدريب 75 امرأة على بناء القدرات البشرية السورية بالتعاون مع جمعيات محلية من المجتمع المدني ونساء رائدات من اللاجئات السوريات لبناء قدراتهن عند العودة الى مدنهن ومجتمعاتهن المحلية.

■ هل اعددتم اية دراسة عما يكبده اللجوء في دول غرب آسيا وخصوصا مع وجود بؤر صراع جمة؟

□ اعدت الاسكوا دراسة سنة 2015 بعنوان "الاثر الاجتماعي والاقتصادي للهجرة القسرية على المجتمعات المضيفة: التحديات والفرص بالنسبة الى المنطقة العربية". وهي تتابع من خلال الدراسة والتحليل هذا الموضوع عبر الاعداد حاليا لانشاء مرصد اقليمي يعنى بالتداعيات المتعددة البعد والطويلة الامد للنزوح القسري. كذلك اصدرت الاسكوا "تقرير الهجرة الدولية لعام 2015: الهجرة والنزوح والتنمية في منطقة عربية متغيرة"، بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية ومع منظمات اقليمية اخرى. يبحث هذا التقرير في ظاهرة الهجرة القسرية في العالم العربي كوجه بارز من وجوه الهجرة في المنطقة وفي الاثار الاقتصادية والاجتماعية لها. ويحتوي على الكثير من الاحصاءات والتحليلات المهمة، وهو متوافر عبر الموقع الالكتروني للاسكوا باللغتين العربية والانكليزية وتمكن زيارة الرابط الاتي: https://bit.ly/2MskNN0

■ ما هي اهداف مشروع التنمية المستدامة السورية الذي اطلقته الاسكوا قبل اعوام، خصوصا وان الاسكوا تعمل ايضا على مستوى السياسات الاقتصادية والاجتماعية؟

□ برنامج التنمية المستدامة السورية لاعادة الاعمار هو لمساعدة السوريين على الافادة من تجربة الاسكوا. قريبا سوف ازور دمشق حيث سنتعاون مع الجهات المختصة على التنمية المستدامة والتعرف الى اولويات السوريين في اعادة الاعمار. من المعروف ان سوريا عضو في الاسكوا، لذا نحن ندعو المسؤولين الرسميين السوريين كما الخبراء دوما الى المشاركة في مؤتمراتنا في لبنان. هنا اود الاشارة الى المساعدة الدائمة التي يقدمها المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم لنا في تسهيل سمات الدخول للاخوان السوريين المسؤولين كما لجميع المشاركين.

■ هل من تعاون محدد مع الامن العام اللبناني؟

□ نتعاون مع الامن العام اللبناني في قضيتين. فقد قررت منذ وصولي الى بيروت (قبل عام) على تحويل معظم الاجتماعات والندوات الاقليمية الى العاصمة اللبنانية، لأن بيروت هي الحاضنة للاسكوا لكنها تحتاج الى الامن العام اللبناني للمساعدة في سمات الدخول لبعض الاخوة وخصوصا الفلسطينيين والليبيين عند الحاجة. اما الامر الثاني فيتعلق بأمن الاسكوا، ونحن على اتصال دائم مع الامن العام لضمان امن الموظفين. اشير هنا الى ان اولى زياراتي في بيروت كانت للمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم وكان لقاء ممتازا. اود الافادة من هذه المناسبة لتوجيه الشكر والتقدير لجهود اللواء ابراهيم الشخصية، كذلك للعاملين معه، على تسهيل مهمة منح سمات الدخول للمشاركين من مختلف الدول العربية لحضور جلسات وورش عمل في الاسكوا.

■ ما هي ابرز نتائج الدورة الوزارية الـ30 للاسكوا؟

□ اعتمدت الاسكوا في ختام هذه الدورة التي افتتحها فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون، "توافق بيروت حول التكنولوجيا من اجل التنمية المستدامة في المنطقة"، الى مجموعة قرارات لرفعها الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لبتها او للاحاطة علما بها. يركز توافق بيروت على النظم التكنولوجية المكيفة وفق الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية في البلدان العربية والقادرة على استقطاب الاستثمار مثلا. كما يركز على نظم التعليم المتطورة التي تدعم تأمين فرص العمل، ولاسيما للشباب، وعلى الادماج الاجتماعي للاشخاص ذوي الاعاقة. ويركز توافق بيروت ايضا على استخدام التكنولوجيا لدرء النزاعات والحد من مخاطر الكوارث وتوفير الاستدامة البيئية. علما ان الدورة اتخذت قرارات اخرى مهمة كانشاء المركز العربي لسياسات تغير المناخ في المنطقة العربية، ودعم الشعب الفلسطيني على مستوى المؤسسات الفلسطينية بهدف تطوير السياسات والبرامج التي من شأنها الحد من اثر الاحتلال وممارساته. اضافة الى رصد وتحليل وتوثيق التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الاسرائيلي والانتهاكات لحقوق الشعب الفلسطيني وللقانون الدولي وتقديم التقارير الدورية في هذا الخصوص. الاسكوا ستظل تقول الحقائق في ما يتعلق بمصلحة المنطقة العربية.

■ يعتبر موضوع تمكين المرأة وادماجها في القوة العاملة وفي العمل السياسي والاقتصادي هدفا رئيسيا للاسكوا وكذلك موضوع مكافحة العنف ضدها، هل من اضاءة على نشاطكم في لبنان ودول غرب آسيا؟



تعاوننا وثيق مع وزارة الطاقة والمياه

نتعاون مع ايطاليا على تدريب اللاجئات السوريات

للاسكوا دور في تعداد اللاجئين الفلسطينيين

تقدير كبير للواء عباس ابراهيم لتسهيل عملنا



□ لا شك في ان نسبة مشاركة المرأة العربية في التنمية الاقتصادية وتمثيلها السياسي متدنية مقارنة ببقية مناطق العالم. الارقام المتوافرة لدينا تشير الى ان نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل لا تتجاوز 20,9% في العالم العربي، بينما تبقى نسبة تمثيلها في الحياة السياسية تراوح في حدود 17,2%. على الرغم من اننا نرى اشكالا جديدة من المشاركة ولكنها لا تزال خجولة، كالمشاركة في الحوارات الوطنية او في لجان كتابة الدستور. اما بالنسبة الى العنف ضد المرأة فالمنطقة تشهد تزايدا في هذا المجال، سواء في الخاص او العام. كل ذلك بسبب الاضطرابات السياسية والصراعات التي تشهدها المنطقة. بهدف دعم الدول العربية للنهوض بوضع المرأة في هذه المجالات، تقوم الاسكوا باعداد دراسات تحليلية للوقوف على اوضاع النساء الاقتصادية والاجتماعية في هذه البلدان. تمنح هذه الدراسات الفرصة الى صانعي القرار في الدول العربية للنظر الى الصورة الكبرى على مستوى الاقليم، كما تسمح باتاحة الفرص للاطلاع على التجارب الناجحة والبناء عليها في دعم المرأة العربية. وتصمم الاسكوا بعض المشاريع لخدمة الدول على المستوى الاقليمي. على سبيل المثال، تنفذ الاسكوا حاليا اول مشروع اقليمي لتقدير التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة، وتقوم بتنفيذه حاليا فلسطين ولبنان وتونس، وسيبدأ العمل قريبا في العراق. تتمتع الاسكوا بعلاقة مميزة مع وزارة شؤون المرأة في لبنان والهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية. فقد قدمت الدعم لوضع خطة العمل الوطنية للفترة 2016 ـ 2018. كما وفرت التدريب للهيئة الوطنية حول ادوات تعزيز العدالة الاجتماعية وآلياتها، فضلا عن تعزيز دور المجتمع المدني في تنفيذ اجندة 2030 واهداف التنمية المستدامة.

■ هل اهداف التنمية المستدامة ملزمة قانونا للبنان وسواه؟ وماذا تتوقعون ان تتخذ الحكومات من سياسات لتطبيقها؟

□ لبنان، كغيره من الدول، ملتزم تنفيذ اهداف التنمية المستدامة انطلاقا من التزامه السياسي اجندة 2030 التي توافقت عليها الدول الاعضاء في الجمعية العمومية للامم المتحدة بالاجماع. هناك فوائد رئيسية يجنيها لبنان من انخراطه مع المجتمع الدولي في هذه العملية التنموية الشاملة والتي تدفع به نحو استكمال اجندته وخططه الوطنية للتنمية المستدامة من منظور متكامل ومتقاطع بشكل كبير مع سائر الدول الاعضاء في الامم المتحدة. لا شك في ان اقدام لبنان على تقديم استعراضه الوطني الطوعي للامم المتحدة خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي عقد في نيويورك في تموز 2018، يعتبر خطوة جدية في اتجاه المضي قدما في تنفيذ هذه الاجندة ومتابعتها. تعمل الاسكوا مع الدول العربية بما فيها لبنان على مواءمة استراتيجياتها الوطنية وسياساتها القطاعية مع روح اجندة 2030 ومبادئها واهدافها الانمائية، اخذة في الاعتبار اولويات كل دولة وبرنامجها التنموي الوطني. وهي تدعم جهود الدول العربية في ايجاد التخفيضات المالية ودعم الشراكات مع المجتمع المدني والمؤسسات المالية كالبنك الدولي والبنك الاسلامي للتنمية والقطاع الخاص للمساعدة في تنفيذ اهداف الاجندة التي تساهم في نهوض المجتمعات العربية نحو تنمية عادلة وشاملة، اجتماعيا واقتصاديا. كذلك تعمل الاسكوا مع شريكها جامعة الدول العربية بشكل متواصل، لدفع عملية التنمية المستدامة وتنفيذ اهدافها.



مارلين خليفة
@marlenekhalife

الحقيبة الديبلوماسية: وعاء مراسلات الدولة بأعلى درجات الحصانة

فرضت معاهدة فيينا حرمة خاصة تتعلق بالاتصالات والمراسلات الديبلوماسية التي تقوم بها البعثة الديبلوماسية في بلد معين، وحسمت الحصانة المطلقة لسرية هذه المراسلات بما فيها الحقيبة الدبلوماسية، تسهيلا لعمل البعثة وتحقيقا لاغراضها الرسمية

تمثل الحقيبة الديبلوماسية وسيلة تواصل بين وزارة الخارجية وسفاراتها في الخارج. بدأ تنظيم هذا التواصل في ستينات القرن الفائت عند سريان العمل بمعاهدتي فيينا للعلاقات الديبلوماسية والقنصلية. حينها لم تكن وسائل الاتصال الحديثة رائجة، فاستندت المراسلات والاتصالات حصرا الى التحرير الكتابي والشيفرة والاتصالات السلكية واللاسلكية.

يصف السفير المتقاعد عضو منتدى سفراء لبنان قزحيا الخوري الحقيبة الديبلوماسية بانها "الوعاء الذي توضع فيه المراسلات الرسمية للدولة".

تنص معاهدة فيينا للعلاقات الديبلوماسية الصادرة في 1961/4/18 (انضم اليها لبنان بقانون رقم 17 صدر بتاريخ 1970/12/26) في المادة 27 على الآتي: "تجيز الدولة المعتمد لديها حرية الاتصال لجميع الاغراض الرسمية وتصون هذه الحرية، ويجوز للبعثة عند اتصالها بحكومة الدولة المعتمدة وبعثاتها وقنصلياتها الاخرى اينما وجدت ان تستخدم جميع الوسائل المناسبة بما في ذلك الرسل الديبلوماسيون والرسائل المرسلة بالرموز او بالشيفرة. ولا يجوز مع ذلك للبعثة، تركيب واستخدام جهاز ارسال لاسلكي لا يرضي الدولة المعتمدة لديها".

ما يميز الحقيبة الديبلوماسية هي الحصانة التي تتمتع بها والتي يشرحها السفير الخوري بـ"حفظ حق الدولة بالقيام بمهماتها عبر ممثليها السياسيين، اي الديبلوماسيين في الخارج من دون معوقات".

يلخص السفير الخوري لـ"الامن العام" ابرز القواعد التي تحكم الحقيبة الديبلوماسية:

1ـ "ليس من حجم معين للحقيبة الديبلوماسية. صحيح انها تسمى "حقيبة" لكنها قد تتخذ اشكالا واحجاما متباينة (قد تكون مثلا "كرتونة" تحوي كتبا) ولا شيء يحد عدد الطرود التي تحويها. الشرط الوحيد هو ان يحمل كل طرد ما يشير الى انه حقيبة ديبلوماسية، فتكون عليه اشارة لايبل، بأنه حقيبة ديبلوماسية موجهة من وزارة الخارجية اللبنانية الى السفارة اللبنانية في بلد ما. في لبنان توضع الحقائب في "شادر" يربط بخيط مشدود بشكل محكم وتوضع الاشارة المكتوبة عليه والتي تحدد هويته كحقيبة ديبلوماسية، ويوضع خيطان لتثبيت الشمع الاحمر على الاشارة المذكورة وتغلق بشريط "مرصرص" ويتم كبسها.

تنجز هذا العمل عادة مديرية الديوان في وزارة الخارجية اللبنانية وتحديدا في دائرة الحقيبة الديبلوماسية التي تختص مع دائرة البريد بالمراسلات.

2ـ يشترط ان تكون المراسلات الرسمية مصونة، ويقصد بالمراسلات الرسمية جميع المراسلات المتعلقة بالبعثة وبوظائفها. حصانة الحقيبة التي تنقل هذه المراسلات مطلقة، فلا يجوز فتح الحقيبة الديبلوماسية او حجزها.

3 ـ يجوز ان يعهد في الحقيبة الديبلوماسية الى ربان احدى الطائرات التجارية المقرر هبوطها في احد موانئ الدخول المباحة، ويجب تزويد هذا الربان وثيقة رسمية تبين عدد الطرود التي تتألف منها الحقيبة الديبلوماسية، لكنه لا يعتبر رسولا ديبلوماسيا بل خاصا. ويجوز للبعثة ايضا ايفاد احد افرادها لتسلم الحقيبة من ربان الطائرة بصورة حرة ومباشرة.

هل في الامكان ان تمر الحقيبة الديبلوماسية عبر آلات التفتيش "السكانر"؟ يقول السفير الخوري: "لكي تتجنب الدولة هذا الامر، واذا كانت الرسالة تحظى اهمية استثنائية، يحق لها تسليمها الى ربان الطائرة باليد على ان يتسلمها في المطار مندوب معيّن ومفوض من السفارة اللبنانية، كي لا تمر على عنبر السكانر".

ويشدد على ضرورة "ان تحمل الطرود التي تتألف منها الحقيبة الديبلوماسية علامات خارجية ظاهرة تبين طبيعتها، ولا يجوز ان تحتوي الا على الوثائق الديبلوماسية والمواد المعدة للاستعمال الرسمي".

تقوم الدولة بحماية "الرسول الديبلوماسي" في اثناء قيامه بوظيفته على ان يكون مزودا وثيقة رسمية تبين مركزه وعدد الطرود التي تتألف منها الحقيبة الديبلوماسية، ويتمتع شخصه بالحصانة ولا يجوز اخضاعه لاية صورة من صور القبض والاعتقال.

يجوز للدولة المعتمدة او للبعثة تعيين "رسول ديبلوماسي" خاص، وتسري في هذه الحالة ايضا احكام الفقرة 5 من المادة 27 المذكورة في معاهدة فيينا، وينتهي سريان الحصانات المذكورة فيها بقيام مثل هذا الرسول بتسليم الحقيبة الموجودة في عهدته الى المرسل اليه.

ذكرت معاهدة فيينا للعلاقات القنصلية الصادرة في 1974/4/24 قواعد عدة تحكم الحقيبة القنصلية ابرزها انه:

1 ـ لا يجوز فتح الحقيبة القنصلية ولا احتجازها. اما اذا كان لدى السلطات المختصة في الدولة المضيفة اسباب جدية تدعو الى الاعتقاد بأن الحقيبة القنصلية



السفير المتقاعد وعضو منتدى سفراء لبنان قزحيا الخوري.

تحتوي على غير المراسلات والوثائق والمواد المشار اليها في الفقرة 4 من هذه المادة، فانه يحق لها ان تطلب فتح الحقيبة في حضورها من ممثل مفوض عن الدولة الموفدة (من المستحسن ان يكون ديبلوماسيا). واذا رفضت سلطات الدولة الموفدة اجازة مثل هذا الطلب، فيحق للدولة المضيفة اعادة الحقيبة الى محل مصدرها.

هذا اقصى ما يمكن ان تفعله الدولة المضيفة، لكن لا يمكنها فتح الحقيبة من دون رضى المندوب الديبلوماسي.

هل شهد تاريخ وزارة الخارجية اللبنانية مشاكل معينة تتعلق بالحقيبة الديبلوماسية؟

يروي السفير الخوري وقائع عدة من خلال خبرته كمدير لدائرة الشؤون الادارية والمالية بين عامي 2003 و2007، وكانت الدائرة مولجة آنذاك ادارة شؤون الحقيبة الدبلوماسية.

يقول: "لا اذكر حدوث مشاكل مهمة بسبب الانضباط والحزم الكاملين. في احدى المرات قصدت شخصية لبنانية معروفة رئيسة الدائرة طالبة ارسال طرود خاصة الى اليابان، فرفضت ولما راجعتني رفضت بدوري بحزم. قصدت الشخصية الوزير فسمعت الجواب ذاته، وتم افهامها بأن الحقيبة الديبلوماسية لا تستخدم لشؤون شخصية".

هل اثرت وسائل الاتصال الحديثة على دور الحقيبة الديبلوماسية؟ يشير الى ما يحدث حاليا "ان وسائل التواصل الحديثة اثرت على العمل الديبلوماسي برمته وليس على الحقيبة الدبلوماسية فحسب. فهي ادت الى تواصل مباشر بين المسؤولين يستغني احيانا عن المرور عبر السفارات. يعتمد البعض اليوم مثلا ارسال رسائل نصية عبر الهاتف ومراسلة دول ووزارات خارجية عبر البريد الالكتروني شرط ان لا تحوي اسرارا. لكن البريد الالكتروني ليس معتمدا اليوم كوثيقة رسمية لان لا امكان للتوقيع. هذه الوسائل تؤثر الى حد ما، في السابق كان السفير هو من يتسلم المراسلات ويودعها الى وزارة الخارجية او الى الادارة المختصة، فكان يعرف ماهية العلاقات وتفاصيلها بين دولته والدولة التي يمثل فيها بلده، وكان يناقش نظراءه في وزارات الخارجية عبر تواصل شخصي دائم. في حين يمكن حاليا ان لا ترسل وزارة الخارجية عبر البريد الالكتروني نسخة الى سفارتها في البلد الذي تراسله في تجاوز لدور السفارات، وهذا امر ممكن ان يحصل".

وسائل تجسس حديثة تكشف اسرار الحقيبة الديبلوماسية

يروي وزير الخارجية الاسبق الدكتور علي الشامي في كتابه "الديبلوماسية، نشأتها وتطورها وقواعدها ونظام الحصانات الامتيازات الديبلوماسية"، ان الاتحاد السوفياتي السابق قطع علاقاته الديبلوماسية مع كوبا عام 1952 بسبب اصرار السلطات الكوبية على منع حاملي الحقيبة الديبلوماسية من دخول هافانا قبل فتحها وتفتيشها.

يقول الشامي في معرض الحديث عن تفتيش الحقيبة وعدم جواز مس حصانتها "ان اخضاع الحقيبة لتصوير الكتروني خارجي هو نوع من التفتيش الذي تحظره المادة 27، ولكن هذا التصوير الالكتروني لا يمكن ان يؤدي الى كشف اسرار الحقيبة والاطلاع عليها، بل للتأكد من ان المواد التي تحويها الحقيبة هي مواد معدة للاستعمال الرسمي وليس لغير ذلك. اذا حصل وتأكد امر احتوائها على مثل هذه المواد لا يحق فتح او حجز الحقيبة الديبلوماسية، بل الطلب بسحبها واعادتها الى مصدرها".

يضيف: "اما من جهة اخرى فيمكن ان تلجأ السلطات المحلية الى مراقبة الحقيبة الديبلوماسية وفتحها بالطرق السرية، اي من خلال طريقة الاستخبارات المتطورة جدا، وذلك على الرغم من ان بعض السفارات تستعمل وسائل متطورة جدا في تغليف وتحضير الحقيبة الدبلوماسية لمواجهة عمليات التجسس ووسائلها الحديثة، وذلك لمنع الحصول على الاسرار والاغراض داخلها".

ويوصي الشامي بمراجعة ملف مجلة "النهار العربي والدولي" تاريخ 1985/11/18 الذي يعرض لاعترافات الكولونيل لوروا فانفيل، المسؤول الاول السابق لجهاز الاستخبارات الفرنسية في عهد الجنرال شارل ديغول، الذي عرض كيف يتم كشف اسرار الحقائب الديبلوماسية بوسائل التجسس الحديثة.

تحقيق

جورج شاهين

أمين سرّ المجلس الوطني للسلامة المرورية: نحتاج إلى 120 نصًا جديدًا لقضايا السير

اضافت ازمة السير في لبنان هماً الى سلسلة هموم اللبنانيين، بعدما فقدت عائلات اعز ابنائها في حوادث مروعة نتيجة تجاوز القوانين، سواء عن جهل او عن تهور او تجاهل اصول القيادة. لما قيل ان "القيادة فن وذوق" فرض القول وضع قواعد صارمة يلتزمها السائق حفاظا على حياته وحياة الاخرين العامة للتثبت من السلامة والتدريب على القيادة الآمنة واصولها. فهل هذا متوافر في ظل زحمة السير الخانقة وحال طرقاتنا غير السليمة.

هذه المشكلة عدّت استحقاقا كبيرا قاد الى تأسيس المجلس الوطني للسلامة المرورية، سعيا الى تطوير القوانين وتعزيز ثقافة القيادة. واستغرب امين سر المجلس الوطني للسلامة المرورية البروفسور رمزي سلامة ان تكون بعض المؤسسات في الدولة اللبنانية لم تشعر بوجوده، على الرغم من مرور سنوات على تأسيسه. ولفت الى ان المجلس هو "مجلس وزراء مصغر" اوكلت اليه كل القضايا المتصلة بالمراقبة والاشراف على عمل جميع الهيئات الحكومية والخاصة المشرفة التي تعنى بشؤون السير والسلامة المرورية.

عليه، ما هو هذا المجلس وما الذي انجزه، وما الدور الذي يقوم به امين السر والفريق المعاون، وما هي خططه المستقبلية؟

■ انشىء المجلس الاعلى للسلامة المرورية في العام 2015 تزامنا مع صدور قانون السير. ما هي صلاحية هذا المجلس وما دوره؟

□ يمكن القول ان المجلس الاعلى للسلامة المرورية، بموجب قانون انشائه، هو مجلس وزراء مصغر يرأسه رئيس الحكومة، ويضم كما في دول العالم وزراء الداخلية والبلديات، العدل، الاشغال والنقل، التربية والتعليم العالي. اما عن صلاحياته، فقد حددها القانون بالمراقبة والاشراف على عمل جميع الهيئات الحكومية والخاصة المشرفة والتي تعنى بشؤون السير والسلامة المرورية. هذا في المبدأ، اما في التفاصيل فالمجلس المدعو الى اجتماع دوري كل ثلاثة اشهر، ولديه مسؤوليات اخرى تتصل بتطوير قانون السير المعمول به منذ العام 1969 واصول تعليم قيادة المركبات الالية، وتطوير المكاتب المعتمدة لتعليم القيادة، ومواكبتها لتتحول الى مدارس تعطي التراخيص القانونية. كل القضايا المتصلة بقانون السير والسلامة العامة، من جوانبها الادارية والمالية والتنفيذية، تحتاج الى اصلاحات لتواكب تطورات العصر والتقنيات الحديثة. فأي تعديل او اعادة نظر في غرامات السير والرسوم يجب ان تحال على المجلس لابداء الرأي فيها، قبل اقرارها لدى المراجع المختصة. لكن، في الواقع، لم تتعود السلطات والمؤسسات على وجود المجلس ودوره ومهماته. حال اللااستقرار التي عاشتها البلاد منذ اقراره في العام 2015 في اثناء فترة الشغور الرئاسي، ومن بعده في مراحل تشكيل الحكومات وحال تصريف الاعمال الضيقة التي نعيشها اليوم، تنعكس على كل شيء. الى ذلك، امامنا اعمال كثيرة، وهي تتصل بالمناهج الخاصة في المدارس والمكاتب القانونية والتجهيزات الضرورية الخاصة بها، مضافة الى المهارات البشرية المتقدمة التي نحتاج اليها كلها، عدا عن مواد الامتحانات النظرية والتطبيقية التي لم تكتمل بعد. كذلك نحن في حاجة الى تطوير التأمين الالزامي وتوحيد بوليصة التامين، وتوسيع الضمانات التي يستحقها السائق، وتعزيز قدرات المدربين على قانون السير والخبراء، عدا عن تطوير خدمات الضمان وانشاء وحدة المرور في قوى الامن الداخلي. في اختصار نحن في حاجة الى 120 نصا جديدا تتناول كل هذه العناوين وتفاصيلها، منها ما يتصل بتأمين البيئة الآمنة لتعليم القيادة للمواطنين وذوي الاحتياجات الخاصة. الاصول تفرض مثلا اعتماد الطريق

■ ما الذي تنتظرونه اذا؟ وكيف امضيتم المرحلة الفاصلة بين تشكيل المجلس واليوم، وما هي الانجازات التي حققتموها؟

□ الى حين تطبيق هذا القانون كاملا وما يحتاج اليه من قرارات ومراسيم وآليات لم تكتمل بعد، لم نتوقف عن العمل طيلة هذه الفترة. لجأنا الى ما هو ممكن من مشاريع في معزل عما يفرضه الروتين الاداري. على هذه الخلفيات نفذنا الكثير من برامج التعاون مع البلديات والمدارس الخاصة والرسمية والجمعيات، ونالت امانة السر التفويض بذلك. نحن اليوم في صدد تنفيذ برنامج يحوّل مدينة زحلة الى مدينة نموذجية للسلامة المرورية، يعتمد على تدريب شرطتها وتوفير التجهيزات الخاصة بالمشاة ومواقف السيارات ونظام النقل العام. في طرابلس ايضا نشارك في تنظيم ماراتونها السنوي. عدا عن المشاركة اعادة تنظيم حركة السير واشاراتها وتوفير ممرات للمشاة ولذوي الاحتياجات الخاصة. ولا انسى اننا دربنا 200 شاب في بعلبك ليكونوا سفراء للسلامة المرورية. كما نفذنا مشاريع عدة تتعلق بالتدريب على السلامة المرورية في بلديات ومدارس في مناطق مختلفة من لبنان، بالتعاون مع اداراتها وطلابها بهدف المزيد من الثقافة على السلامة المرورية والقيادة. كذلك بالنسبة الى تدريب سائقي الباصات على القيادة الآمنة وسلامة النقل المدرسي. عملنا ايضا على تنفيذ برنامج توزيع 100 حافلة على المدارس الرسمية التي اتت كهبة من USAID، كما اوصت وزارة التربية في اعقاب المؤتمر الخاص الذي نظمناه للتدريب على سلامة النقل المدرسي.



امين سر المجلس الوطني للسلامة المرورية البروفسور رمزي سلامة.

■ هل اكتمل الجهاز الاداري كي تتمكنوا من القيام باقل ما يمكن انجازه؟

□ لم تكتمل بعد الهيكلية الادارية التي نحتاج اليها كما نص عليها القانون. القانون قال بتعيين امين سر متفرغ يعاونه جهاز اداري وتقني متخصص في شؤون السير والسلامة المرورية، واكتفي الى اليوم بتعيين مساعد لي هو الرائد في قوى الامن الداخلي ميشال مطران وبعض الاداريين. اقرت لنا موازنة جيدة لكن طريقة صرفها معقدة للغاية، وتحتاج كل معاملة الى اشهر عدة لتنفيذها وصرفها. لذا يمكنني القول اننا لم نتمكن بعد من الاقلاع بعد بالمهمات التي نيطت بنا، لكننا نحسب الوقت ونسعى الى مجموعة من البرامج كما اشرت سابقا من اجل توسيع الخدمات الخاصة بالسلامة المرورية.

■ ما هي البرامج المستقبلية التي تستعدون لها؟

□ الى مهماتنا في الاشراف على كل ما يتصل بالعمل الاداري والقانوني الذي نهتم به، نسعى الى خفض عدد ضحايا الصدامات المرورية، واقتراح ما يمكن اتخاذه من اجراءات يمكن ان تنفذها القوى الامنية والبلديات. بعد المباشرة في تنفيذ قانون السير في العام 2015، انخفضت حوادث السير وانحسر عدد الضحايا. لكن الامر ويا للاسف، لم يدم اكثر من ثلاثة اشهر قبل ان يجمّد تطبيق القانون، ونعود تاليا الى ما نحن عليه اليوم من فوضى وغياب للقانون.

■ هل تعتقد ان عدد مفارز السير الـ17 كاف لتطبيق القوانين وتنظيم السير في لبنان؟

□ عدد المفارز ليس كافيا بالتأكيد. باستثناء العسكريين الاداريين وسائقي الآليات ما هو عدد العناصر المنتشرين على الارض؟ فهل في امكان هذه المجموعات ان تطبق القانون وتتولى رصد المخالفين وردعهم؟ وان ننسَ لا ننسى ان القانون اوصى بتدريب مجموعات اكبر، وباعادة النظر في المناهج لتعزيز هذا الاختصاص، فيتم انشاء فرع في معهد قوى الامن في الوروار يشبه الفرع الذي تأسس في الجامعة اليسوعية في بيروت في العام 2012، والذي خرّج الى اليوم نخبة من المتخصصين بالسلامة المرورية الذين التحقوا كضباط في قوى الامن الداخلي. عليه يمكنني القول اننا وبالتعاون مع مدير هذا المعهد سنطلق قريبا هذا الاختصاص بعد توفير مقوماته الادارية والتعليمية والقانونية.

■ في اختصار، ما الذي تقترحه لتعزيز امانة السر واطلاق عملها؟

□ بعد ثلاثة اشهر على تعييني امينا للسر، اقترحت في التقرير الفصلي الاول سلة من الاجراءات الضرورية التي لا تزال صالحة الى اليوم. وهي خريطة طريق تبدأ باكمال ◄

بيروت "غير صديقة للمشاة"

وضعت الامانة العامة للمجلس الوطني للسلامة المرورية دراسة ميدانية لبيروت الادارية، حددت فيها بالنقاط الملونة بالاسود والاحمر والاخضر والابيض المناطق والتقاطعات والطرقات والساحات التي تتكاثر فيها حوادث السير، واضافتها على اساس ان لكل منها ميزته.
بعض الحوادث في عدد من المناطق يؤدي الى الموت، ويتسبب ايضا في وقوع جرحى او اضرار مادية. لذا وضعت هذه الدراسة في تصرف بلدية بيروت لتطوير خطة النقل واتخاذ التدابير الكفيلة بتوفير ممرات آمنة للمشاة، ومنع تحولها الى مرائب للسيارات لتحاشي حوادث السير ووقوع ضحايا والحد منها.
اظهرت الدراسة التي وضعتها امانة سر المجلس ان بيروت "مدينة غير آمنة للمشاة". فمن بين 40 قتيلا يسقطون في بيروت سنويا، 25 منهم من المشاة، و19 من بينهم من كبار السن، و9 شبان او فتيات من ضحايا الدراجات النارية، وقتيل واحد من سائقي السيارات، و5 قتلى في حوادث متفرقة.

بيروت وطرق الموت.

تشكيل هيكلية امانة السر، وتحديد ما هو مطلوب من كل ادارة رسمية على علاقة بالسلامة المرورية، والاتكال على امانة السر في وضع التشريعات والانظمة التي تحتاج اليها مثل هذه الورشة. لكن ويا للاسف، ما زال الروتين الاداري يحول دون ما نريد تحقيقه. نحن لا نحلم، بل نريد اتخاذ اجراءات ملموسة ليس من الصعب القيام بها متى توافرت الارادة والقرار والمال. الاقتراحات لا تحتاج الى موازنات كبيرة، فعدد كبير من الدول يطبقها باقل كلفة ممكنة.

■ ما هو حجم التعاون الدولي مع المؤسسات الدولية الشبيهة وما الذي حققته الى اليوم؟

□ نتعاون مع المؤسسات الشبيهة في عدد من الدول. وقعنا مذكرة تفاهم مع المفوضية الوزارية للسلامة المرورية في فرنسا لتبادل الخبرات ودعم المجلس على كل المستويات التدريبية والتجهيزية، لاسيما على مستوى تطوير مدارس التدريب وتقنياتها. نتعاون مع هيئة السلامة المرورية في بلجيكا ومنظمة الاسكوا في الامم المتحدة والبنك الدولي. قمنا باقرار خريطة طريق من اجل تحقيق استراتيجيا عامة متكاملة للسلامة المرورية يمولها البنك الدولي، لكي نبني عليها الكثير مما نخطط له. الى هذه التفاهمات شاركنا منذ تكليفنا امانة السر في العديد من المؤتمرات. لذا نحن لا نوفر مؤتمرا او لقاء دوليا الا نشارك فيه بهدف استكشاف ما انجزته الدول المتطورة واكتساب المزيد من الخبرات. استطيع القول بتواضع اننا ساهمنا في صياغة واقتراح الكثير من التفاهمات والمواثيق الدولية. ما يهمني الاعلان عنه ان لبنان اختير كممثل للمجموعة العربية في الهيئة الاستشارية العليا لصندوق الامم المتحدة الائتماني للسلامة المرورية الذي انشأته المنظمة اخيرا، وبناء على اقتراح منها. عقدنا الاجتماع الاول في مقر الامم المتحدة في جنيف منتصف آب الماضي بمشاركة ممثلين عن وكالات المنظمة المعنية بالسلامة المرورية، ومن مختلف مناطق العالم، والجهات المانحة من القطاع الخاص، وعدد من الخبراء الدوليين. المهم في هذا الصندوق انه انشئ بمبادرة من الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة للسلامة المرورية رئيس الاتحاد الدولي للسيارات جان تود، وسيتولى تمويل مشاريع تتعلق بالسلامة المرورية على نحو خاص في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط والتي تشهد نسبا عالية من ضحايا الحوادث المرورية.

"قانون السير لم يطبق اكثر من 3 اشهر ثم عادت الفوضى"

■ ما هي عناوين الاستراتيجيا المتكاملة التي تحدثت عنها؟

□ لهذه الاستراتيجيا خمسة عناوين: توفير طرقات اكثر امانا مما هي عليه اليوم، مركبات اكثر امانا، سلوك في القيادة اكثر امانا، التدريب على السلامة المرورية للطلاب في المراحل الثانوية، التوعية والردع في الوقت المناسب. هذا ما يؤدي في النتيجة الى هدف رئيسي ينعكس تغييرا في سلوك السائقين وتعزيز وسائل التدخل والاسعاف في الحوادث، ضمن مهلة محددة تحمي سلامة المصابين، وتخفف درجات الخطر عنهم.

رضوان عقيل

الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلميّة:
لا مخاطر زلزاليّة كبرى وفوضى البناء في المناطق الشعبية

لم تولد هيئة ادارة الكوارث بعد، ولا يزال مشروعها يقبع في ادراج البرلمان نتيجة تطييفها وعدم الاتفاق على المهمات التي تنتظرها. وقد يكون لبنان من بلدان قلة في العالم لا توجد فيها مثل هذه المؤسسة التي تعنى بانقاذ المواطنين، ونقلهم الى اماكن آمنة عقب وقوع الهزات الارضية والفيضانات والكوارث الطبيعية

اقلقت الهزة الارضية في 4 تموز الفائت الكثيرين من اللبنانيين، ودفعت اعدادا منهم الى المبيت خارج منازلهم خشية من ترداداتها. عند وقوع مثل هذا الحدث سرعان ما تتجه الانظار الى المجلس الوطني للبحوث العلمية الذي يعمل بتجهيزات متطورة عبر شبكة رصد موزعة في المناطق. يقود الحديث عن الهزات الى وضع المباني في لبنان، وما اذا كان في قدرتها مقاومتها حيث لا احصاءات من هذا النوع. ثمة ابنية غير مطابقة للمواصفات وخصوصا في المناطق الشعبية، في ظل غياب شركات التدقيق التي تواكب عادة مشاريع البناء وتشييدها.

الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة يحذر في حوار مع "الامن العام" من فوضى تشييد الابنية غير المستوفية للشروط والمواصفات العلمية المطلوبة، والتي تكثر في المناطق الشعبية. ويشبّه تشييد المباني من دون الحصول على الرخص المطلوبة بـ"الهدايا المسمومة".

■ قبل اكثر من شهر وقعت هزة في لبنان. لماذا خلفت مخاوف عند المواطنين اكثر من سابقاتها هذه المرة؟

□ كل هزة تشغل بال الناس وتثير القلق لأنها حدث طبيعي لا يمكن السيطرة عليه، ولا توقع حدوثه او مواكبة لتطوره نحو قوة اكبر. حصل الحدث الاخير على ضفاف بحيرة طبريا في فلسطين المحتلة، وبدأ في البحر الميت بـقوة 5,3 على مقياس ريختر، وهي قوة لا يشعر بها المواطنون. استمرت ترداداته نحو اسبوع على ضفاف البحيرة، وكانت القوة تتراوح بين 5,2 و5,3 على مقياس ريختر وهي طبيعية. ما حصل في تلك الهزة انها كانت بقوة 2,4 على مقياس ريختر، وشعر بها الناس علما انها تعتبر معتدلة جدا. الخوف يبدأ من 5 درجات وما فوق. حين شعر مواطنون بالهزة الاخيرة، ادى ذلك الى خلق التباس عندنا لانها معتدلة وتبعد من بيروت 135 كيلومترا. شعر بها اهالي بنت جبيل لانها تبعد من بحيرة طبريا نحو 27 كيلومترا في الهواء. لكن عندما شعر بها عدد من سكان بيروت، اثار هذا الامر لدينا تساؤلات. تلقينا مثلا معلومات من العاصمة تفيد بأن سكان عدد من البنايات شعروا بالهزة على عكس آخرين.

■ ثمة اناس خرجوا من منازلهم ولم يبيتوا ليلتهم فيها؟

□ هذه مبالغة. نحن لم نطلق مثل هذه الانذارات، ولم نقل انها تشكل اخطارا لأن حركة الهزة كانت طبيعية عند الفوالق الزلازلية. لا شك في ان الفوارق بين مواصفات البناء تطرح اسئلة عدة.

■ كيف تعاطى المجلس الوطني للبحوث العلمية مع هذه الهزة؟

□ نحن المركز الوحيد الذي يتحمل مسؤولية رقابة النشاط الزلازلي في لبنان. نعمل بتجهيزات متطورة وعبر شبكة محطات رصد موزعة في المناطق، علما ان التوزيع لا يكون جغرافيا فقط، بل بحسب مواقع الفوالق الزلازلية الكبرى مثل فالقي اليمونة وسرغايا في راشيا. تم وضع هذه الاجهزة بعيدا من حركة المواطنين بغية حمايتها من التخريب والسرقة، وهي نقاط محمية وبعيدة من النشاط البشري. كما نستعمل ايضا الـ"جي. بي. اس" لزيادة دقة الرصد، ولدينا تجهيزات حديثة افضل بكثير مما تملكه بلدان مجاورة.

■ هل يمكننا القول ان مواصفات البناء المطلوبة تطبق مئة في المئة في المناطق؟

□ لا مواصفات كاملة في بيروت او في كل المناطق الاخرى. عند الحصول على رخصة من نقابة المهندسين تكون المواصفات جيدة، لكن التنفيذ يكون بعيدا من الرخص وشروطها. نسبة المباني المطابقة لمقاومة الزلازل لا تزال متدنية، ولا احصاءات في هذا الخصوص لعدم وجود شركات للتدقيق. يبقى الهدف من رخصة الاسكان هو التأكد من ان البناء تم بطريقة سليمة ووفقا للخريطة التي تصدرها نقابة المهندسين بطريقة ممتازة وتقوم بواجباتها. اما الشركة المنفذة والمتعهد فلا احد يراقبهما. يتولى التنظيم المدني التدقيق بالمساحات وتحديد المخالفات من دون التركيز على نوع الباطون والحديد ونسبتهما.

■ يعني كلامك ان ثمة ابنية في بيروت والمناطق غير مطابقة لشروط البناء المطلوبة؟

□ نعم ثمة ابنية كثيرة غير مطابقة وخصوصا في الاحياء الشعبية، وهذا امر مؤسف. اقول ان الوضع غير مريح في مثل هذه المناطق واستندنا الى دراسات عدة. كل المباني التجارية في هذه الاحياء الشعبية كان يجب تدخل التنظيم المدني ليفرض شروطه الهندسية العالية ويراقبها.

■ ما حقيقة ان ثمة سفارات لا تنزل بعثاتها في ابنية قبل الحصول على تقارير من المجلس الوطني للبحوث العلمية؟

□ كل السفارات الغربية تطلب منا اجراء دراسة جيولوجية للمنطقة التي يتم اختيار بناء مقارها، وهذا شرط من دولهم حيال المباني التي يريدون اقامة بعثاتهم فيها لمعرفة انواع المخاطر. نحن نعد الدراسة للسفارة ونقدمها من دون مقابل. واذا تحدثنا بدقة لا توجد منطقة غير صالحة للبناء في لبنان، ولكن مواصفات البناء تتغير وفق حساسية المنطقة. اذا كان البناء على منطقة رملية وعلى شبكة تضم فوالق زلزالية نشطة، فان المطلوب هنا ان يكون تدعيم البناء اكثر بينما يكون التدعيم اقل في منطقة صخرية بعيدة من الفوالق.

■ من يتحمل مسؤولية هذه الفوضى؟

□ تقع المسؤولية على غياب شركات التدقيق المستقلة، علما ان نقابة المهندسين ليست شركة تدقيق. هذا ما ناقشناه طويلا مع النائب السابق محمد قباني الذي قام باعمال ومشاريع كبيرة لدى ترؤسه لجنة الاشغال العامة، وهو من اكثر النواب الذين عملوا باسلوب علمي.

■ استمرار هذه الفوضى في البناء الى اين يؤدي؟

□ علينا ان نقول اولا ان لا مخاطر زلزالية كبرى عندنا، ووضعنا افضل من تركيا وايران

> **لدينا تجهيزات حديثة افضل بكثير مما تملكه بلدان مجاورة**

لأن النشاط الزلزالي في هاتين الدولتين متسارع اكثر من لبنان. اسطنبول تقع مثلا على فارق الاناضول الذي يتحرك بقوة بين 6 و7 درجات، وهي قوة مدمرة وتحصل كل 25 او 40 سنة. ثمة مناطق مماثلة في ايران تحصل فيها زلازل كبرى. عام 1956 حصل زلزال في لبنان بقوة 6 درجات على مقياس ريختر. اريد هنا ان الفت الى ان المباني ذات المواصفات الهندسية العالية لا تزيد كلفتها عن البناء العادي التجاري اكثر من 12 الى 20 في المئة. لذا يستطيع المهندسون اليوم تشييد مبنى في اي موقع، شرط تحسين مواصفاته الهندسية ويكون مقاوما للزلازل حتى لو على ارض مهددة. علينا استغلال هذه الفرصة بوجود تقنيات حديثة وقدرات المهندسين اللبنانيين، شرط ان يكون البناء ملائما للمخاطر الطبيعية التي قد يتعرض لها.

الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة.

■ لماذا تسكت الدولة على ارتكاب هذه الجريمة؟

□ تعرض لبنان الى دمار في مراحل عدة في السبعينات من 1975 الى 1990 وابان الاجتياحات الاسرائيلية. ضغط الناس آنذاك دفع بعض الحكومات الى السماح بتشييد المباني وزيادة الطبقات من دون الحصول على رخص بناء. المباني من دون رخصة والاشراف الهندسي المطلوب هما بالنسبة الينا هدايا مسمومة لانها بنيت بطريقة عشوائية. مع الاشارة الى ان هذه الظاهرة تراجعت واصبح المواطنون يعون اكثر في هذا الشأن.

■ اين اصبحت هيئة ادارة الكوارث ولماذا لا تزال تقبع في ادراج مجلس النواب؟

□ كان هذا المشروع يسير بالشكل المطلوب في مجلس النواب، لكن جرى الخلاف حوله وتم تطييفه بكل صراحة بعدما دخل في تناقضات عدة. دخلنا عند بدء مناقشة هيئة ادارة الكوارث في تناقضات لا مبرر لها، لذا فهي غير موجودة حتى اليوم. كنت من الفريق الذي عمل على تحقيق هذا الامر ووصلنا الى النص الكامل في لجنة الاشغال واللجنة الفرعية المستقلة التي خصصت للبحث بها، وتمثلت فيها كل ادارات الدولة وتمت برعاية الرئيسين نبيه بري وسعد الحريري. توقفت في المرحلة الاخيرة عندما رأى اطراف انها تحد من صلاحيات الهيئة العليا للاغاثة والدفاع المدني، وتمسك كل طرف باحدى الهيئات فتحولت الى وحدة تنسيق موجودة في السرايا الحكومية لكن ليس على شكل الهيئة التي كانت منتظرة والقادرة تاليا على التنسيق مع كل الهيئات.

■ الا ينبغي متابعة الموضوع مع مجلس النواب الجديد؟

□ ارجو ذلك لأن ثمة ضرورات لها في لبنان. نحن من البلدان القليلة في العالم التي لا تملك تصورا واضحا ولا آليات تنفيذية لجبه الكوارث الطبيعية. عندما حصلت الفيضانات الاخيرة في رأس بعلبك تم اللجوء الى المجلس الوطني للبحوث العلمية.



في هلسنكي لم يعط الرئيس الروسي اي تعهد في شأن ايران في سوريا.

تقرير

شوقي عشقوتي
lionbars@hotmail.com

عندما التقى الرئيسان الاميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في العاصمة الفنلندية هلسنكي، لم يبد الاول اهتماما كبيرا بالتوسع في ملفات ساخنة مثل اوكرانيا، فيما غاب ملف التسوية الفلسطينية - الاسرائيلية نهائيا. لكنه ركز على امرين: مواصلة التنسيق العسكري والامني لضمان امن اسرائيل، وخطر السياسات الاقليمية لايران والتهديد الذي تشكله قدراتها النووية والصاروخية

لم تعد مشكلة حرب سوريا... النظام ورئيسه

الجنوب أولى ثمار تفاهمات هلسنكي

في الملف الايراني لم يحصل توافق، ولم يعط الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اي تعهد نهائي. في الملف الاسرائيلي حصل توافق ترجم سريعا على الارض السورية، وتحديدا في الجنوب الذي يضم مثلث درعا - السويداء - القنيطرة، الذي تلقى اولى ثمار قمة هلسنكي وتفاهماتها.

انظار الشرق الاوسط اتجهت الى ما اسفرت عنه قمة هلسنكي بالنسبة الى سوريا، حيث الارضية المشتركة الاكثر وضوحا بين الطرفين الاميركي والروسي، وحيث لم تكن سوريا في اي مرحلة، خلال ادارتي الرئيسين دونالد ترامب وباراك اوباما، بين الخلافات الاستراتيجية مع روسيا، قبل تدخلها المباشر وبعده.

الفارق الوحيد بين الادارتين اكده اخيرا مستشار الامن القومي جون بولتون ان الخلاف الاستراتيجي ليس على الرئيس بشار الاسد بل على ايران. مع ادارة اوباما كان الضوء مصلتا على مصير الاسد لتغطية التغاضي الاميركي عن التدخل الايراني في سوريا كواحد من الحوافز التي نالتها طهران للتوقيع على الاتفاق النووي، وقد تعاملت ادارته براغماتية خالصة مع التدخل الروسي في سوريا باعتبار ان التدخل الاميركي لم يكن واردا في اي وقت. اسفر ذلك عن تفاهمات استراتيجية ما لبثت ادارة ترامب ان تبنتها، ويمكن التعرف الى طبيعتها في التصفية المتدرجة للمعارضة المسلحة منذ خريف 2016 الى اليوم، بدءا بحلب، مرورا بالغوطة الشرقية، وصولا الى درعا. ذلك ان جوهر التفاهمات بني على ان المشكلة في سوريا ليست النظام الذي لم يعد يشكل خطرا على اسرائيل.

شكلت سوريا مركز التلاقي الاوضح بين الجانبين الاميركي والروسي اللذين اجتمعا عند نقاط عدة مهمة:

- الاتفاق على توفير امن اسرائيل (في اشارة الى الاخذ في الاعتبار مخاوف اسرائيل في شأن الوجود العسكري الايراني قرب حدودها).
- التنسيق العسكري بين الجيشين الاميركي والروسي (في اشارة الى خط التنسيق الذي تستخدمه القوات الاميركية والروسية لتجنب وقوع مواجهة غير مقصودة على ارض سوريا او في اجوائها).
- العودة الى التطبيق الكامل لاتفاق فصل القوات السورية والاسرائيلية في الجولان (في تأكيد لعودة الوضع في الجولان الى ما كان عليه قبل الحرب السورية، وعدم انطلاق اي نشاطات او عمليات ضد اسرائيل عبر الحدود السورية في الجولان).
- توافر الشروط لتعاون جدي حول سوريا تدور بعض فصوله حاليا في الجنوب السوري، حيث ابدى بوتين استعداده لدور في بناء سلام سوري - اسرائيلي بعد استعادة الجنوب. بدا واضحا ان هناك تفاهما على عودة الجيش السوري من خلال "عملية الجنوب" الى خطوط وقف النار بموجب اتفاق ايار 1974، وان كلام هلسنكي عن هذه العودة يكشف وجود تفاهم مبدئي بين ترامب وبوتين حول الملف السوري، وتحديدا الجزء المتعلق بأمن اسرائيل.

تختصر اوساط مراقبة ما يجري في المربع الاميركي - الروسي - الايراني - الاسرائيلي منذ قمة هلسنكي على الشكل التالي:

• الصفقة الاميركية - الروسية حصلت في هلسنكي، بموجبها تتعهد روسيا تسوية في سوريا تضمن مصالح اميركا وامن اسرائيل وتبعد ايران عن حدودها، في مقابل تعهد اميركا رفع العقوبات عن روسيا والموافقة على خططها في اوكرانيا والقرم. هذه الصفقة تكملها تفاهمات روسية - اسرائيلية تركز على امرين اساسيين: اول ابعاد الايرانيين عن جبهة اسرائيل الشمالية (الجولان)، وثان قبول اسرائيل بالجيش السوري على حدودها مع التزامه اتفاق الفصل لعام 1974، وقبول اسرائيل باستمرار الاسد في حكم سوريا.

• خصوم ايران يرون انه في سوريا باتت هناك فجوة بينها وبين روسيا رغم محاولات الطرفين تأكيد العلاقة واستمرارها. الشراكة في الحرب من اجل هدف واحد هو دعم نظام الاسد والقضاء على الارهاب، ستحل محلها مع انطلاق العملية السياسية منافسة وشكوك متبادلة:

• موسكو تخشى وجود خطة لايران للبقاء في سوريا من دون ان يكون لديها خطة مضادة لاضعافها او اخراجها، وتخشى وقوع الاسد تحت تأثير ايران ونفوذها.

• طهران تخشى ان يقدم بوتين على "بيعها" الى ترامب في اطار صفقة كبرى دولية - اقليمية، بعدما اقدم على ابرام تفاهمات مع اسرائيل على حساب ايران وقدم تعهدات بضمان امنها وتركها تفعل ما تريده لتأمين ذلك.

• الدائرون في فلك ايران يرون ان الصفقة التي عقدها بوتين مع ترامب، اذا كان يصح الكلام عن صفقة، ليست على حساب ايران والتضحية بمصالحها ووجودها في سوريا. بوتين التزم امن اسرائيل ومساعدتها، ولكنه لم يقدم اي تعهد في شأن المطلب الاساسي لاسرائيل واميركا وهو اخراج الايرانيين من سوريا. لا مصلحة له في مواجهة ايران، ولا يريد ذلك، لان ثمة مصالح متشعبة تربط البلدين في المنطقة والعالم على المستويات العسكرية والاقتصادية والمالية، ولأن روسيا وايران تحتاجان الى بعضهما البعض في سوريا والمنطقة.

واذا كانت اسرائيل اظهرت ارتياحا اوليا الى التفاهمات الاميركية - الروسية والتطورات الميدانية الموازية لها في جنوب سوريا، فان هذا الارتياح ظل مشوبا بالحذر بسبب حالة عدم اليقين في شأن الموقف الروسي وعدم الثقة ببوتين وسياسته الانتهازية، وعدم استعداده او عدم قدرته على ممارسة ضغوط على ايران لاخراجها من سوريا.

يركز معسكر الحذر والتحفظ في اسرائيل عن النقاط التالية:

- لا نتيجة فعلية تصب في المصلحة الاسرائيلية ما لم تكن قائمة على واقع اخراج الايرانيين من سوريا. هذه هي النتيجة التي تهم الاسرائيليين ولم تتحقق.
- عودة العمل باتفاق فصل القوات في الجولان لعام 1974 امر مهم لكنه هدف ثانوي. الاهم والهدف الاساسي هو ابعاد ايران والميليشيات الشيعية عن الحدود. من غير المؤكد ان روسيا - وحتى اميركا - ستستجيب طلبات اسرائيل مثلما تعهدت كل منهما.
- نفوذ بوتين على ايران في سوريا محدود، وكذلك ارادته وقدرته على ابعادها عن كل الاراضي السورية. فهو لا يزال مصرا على انه لا يمكنه فرض ارادته على الاسد ودفعه الى اخراج الايرانيين من سوريا، ومن المشكوك فيه ان يتحقق طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ابعاد إيران وحزب الله من كل سوريا.


وجود الجيش السوري مرتبط بالتزامه اتفاق الفصل لعام 1974 في الجولان.

اهمية استراتيجية لهضبة الجولان

تكتسب هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل اهمية استراتيجية بالنسبة الى الجانبين، خصوصا لثروتها الكبيرة من المياه العذبة. تطل الهضبة على الجليل وعلى بحيرة طبرية في الجانب الاسرائيلي، كما تتحكم بالطريق المؤدية الى دمشق في الجانب السوري.

احتل الجيش الاسرائيلي الجولان السوري في 9 حزيران 1967، ثم جيبا اضافيا في الهضبة مساحته نحو 510 كلم خلال حرب تشرين الاول 1973، اعادته في عام 1974 مع جزء صغير من الاراضي التي احتلتها في 1967.

بموجب اتفاق "فض الاشتباك" عام 1974 اقيمت منطقة عازلة منزوعة السلاح يحوط بها من كل جانب قطاع حددت كمية الاسلحة فيه. منذ ذلك الحين تشرف قوة من الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك على احترام الاتفاق.

عام 1981 اعلنت اسرائيل ضم القسم المحتل من الهضبة (نحو 1200 كلم) ويحد لبنان والاردن، لكن المجتمع الدولي لم يعترف مطلقا بهذا الضم.

خلال حربي 1967 و1973 اضطر نحو 150 الف شخص، اي غالبية السكان السوريين في الهضبة الى مغادرة اراضيهم. يبقى اليوم حوالى 18 الف سوري من الدروز تحت الاحتلال يرفضون جميعهم تقريبا الحصول على الجنسية الاسرائيلية.

منذ عام 1967 استقر في الهضبة نحو 20 الف مستوطن موزعين اليوم على 33 مستوطنة غالبيتها زراعية. ووفق السلطات الاسرائيلية في الجولان فان 21% من انتاج اسرائيل من الكرمة يأتي من هذه المنطقة، وكذلك 50% من انتاج المياه المعدنية و40% من لحوم البقر.

تعثرت المفاوضات الاسرائيلية - السورية التي انطلقت في التسعينات بسبب مسألة هضبة الجولان التي تطالب سوريا باستعادتها كاملة حتى ضفاف بحيرة طبرية، الخزان الرئيسي لاسرائيل من المياه العذبة.

تقرير

شوقي عشقوتي
lionbars@hotmail.com

أميركا . إيران: مواجهة مفتوحة... ورقصٌ على حافة الهاوية

تتسارع التطورات في منطقة الشرق الاوسط التي تحولت في جزء منها الى مسرح مواجهة بين ايران والولايات المتحدة، وسط سيل من الاسئلة: لماذا لجأ الرئيس الاميركي دونالد ترامب الى سلاح العقوبات الاقتصادية؟ كيف سترد ايران واين ومتى؟ هل هي قادرة على التصدي ولديها خيارات ام تتجه الى قبول عرض التفاوض الجديد غير المشروط؟

يهدف الرئيس الاميركي دونالد ترامب في كل تصرفاته وقراراته على مستوى السياسة الخارجية الى امرين اساسيين: تدمير الارث السياسي لسلفه الرئيس باراك اوباما والتخلص بدءا من الاتفاق النووي الايراني، وتطويق ايران واضعافها وحملها على الاذعان للشروط الاميركية. اتفاقه مع زعيم كوريا الشمالية ومن ثم مع الرئيس الروسي، تحالفه الوثيق مع اسرائيل، صفقة القرن، الربط بين اسرائيل والخليج. كل ذلك يصب في خانة تطويق استراتيجي لايران ودفعها الى طاولة التفاوض حول اتفاق جديد بعد وضعها امام خيارين: اما تغيير سلوك وسياسات النظام، او مواجهة عقوبات وعزلة دولية اقتصادية.

في اطار "استراتيجيا التطويق" تندرج عملية تجديد العقوبات الاميركية على ايران، وتشديدها كنتيجة مباشرة ومهمة من نتائج الانسحاب من الاتفاق النووي. بالفعل اعطى ترامب اشارة بدء الحرب الاقتصادية المفتوحة ضدها، وقام باطلاق الموجة الاولى من العقوبات الاميركية التي تشمل قطاعات السيارات وتجارة الذهب والمعادن الثمينة، وتحرم القطاع المالي الايراني من الدولار الاميركي، على ان تنفذ الموجة او الدفعة الثانية للعقوبات بدءا من مطلع تشرين الثاني المقبل، وتشمل قطاعي النفط والشحن، اضافة الى التعاملات المالية الاجنبية.

لا يريد اسقاط النظام الايراني، ويعرف ان هذا السقوط من الداخل عبر ثورة شعبية امر صعب جدا، لأن نظام الجمهورية الاسلامية متماسك وقوي في اجهزته وقائم على عقيدة دينية. المطروح تحريض الشعب الايراني ضد نظامه، ومن خلفية ان حالة الفقر والتردي المعيشي سببها تدخل ايران في المنطقة وانشطتها العسكرية التي تكلف مالا كثيرا يصرف على حلفائها ومشاريعها بدل ان يصرف على رفاهية الشعب الإيراني وبحبوحته. هذا التحريض يهدف الى رفع درجة الضغوط المتعددة المصدر والنوع على النظام الايراني لحمله على التفاوض على اتفاق جديد متكامل، لا يقتصر على الملف النووي، انما يشمل سياسات ايران الاقليمية وبرامجها الصاروخية.

يتقن الرئيس الاميركي سياسة المفاجآت والصدمات والخروج عن المألوف، فيقدم على زيادة التوترات ثم التقدم بحلول. اي خلق ازمة ثم حلها، من دون التشاور والتنسيق المسبق مع فريقه وادارته. هذا ما فعله مع كوريا الشمالية، وهذا ما يفعله حاليا مع ايران. في حساباته ان طهران سترضخ وستأتي اليه بعرض افضل مما كان مع ادارة اوباما السابقة، لأن لا خيارات كثيرة امامها. اذا لم تفعل وتتنازل سينهار وضعها الاقتصادي والمالي، وستظهر بوادر تمرد داخلي، في حين ان تكلفة الحرب والمغامرة العسكرية ستكون مرتفعة.

في اختصار، لا يعمل ترامب على فرضية اسقاط النظام في ايران، وانما على فرضية تغيير سلوكه وسياسته، ويريد تحديدا الحصول على اتفاق نووي افضل يحرمها من تصنيع السلاح النووي، اضافة الى احتواء برنامجها الصاروخي ووضع قيود وضوابط لسياستها الاقليمية التوسعية.

لكن ترامب الذي يمتلك قوة شخصية وجاذبية سياسية ومهارات تفاوضية، لا تبدو طريقه في اتجاه إيران سالكة وآمنة، ولا يبدو ان تكرار سيناريو كوريا الشمالية ممكنا ومتاحا مع نظام الجمهورية الاسلامية التي قررت ان لا مفاوضات مع ادارته، او على الاقل لا مفاوضات تحت الضغوط والعقوبات. في الاجمال، تعتبر طهران ان ادارة ترامب غير جديرة بالثقة، ولا يمكن الركون اليها بعد انقلابها على الاتفاق النووي.



هدف الرئيس الاميركي الحصول على اتفاق نووي افضل من السابق.



واشنطن قلقة من التهديدات الايرانية باغلاق مضيق هرمز.

اذا كان ما يريده ترامب وما يخطط له واضح. فماذا تريد ايران وكيف ترد على العقوبات الجديدة؟

- بالمراهنة على مصادر دعم واسواق بديلة في اوروبا وروسيا والصين؟

- باللجوء الى رسائل ساخنة في مضيق هرمز وتهديد حركة الملاحة البحرية ردا على عرقلة صادرات النفط الايرانية.

- بتمرير المرحلة وكسب الوقت وانتظار الانتخابات النصفية في تشرين المقبل، ونهاية ولاية ترامب بعد سنتين.

من المستبعد جدا ان يصل هذا التصعيد الى الحرب. الدولتان ترقصان على حافة الهاوية، لكن ايا منهما لا تريد الحرب التي ليست في مصلحة احد، وان كان هناك احتمال موجود وضعيف بأن ينفذ ترامب تهديده بالانتقام اذا تعرضت الولايات المتحدة لاهانة جديدة في مضيق هرمز الذي يعد نقطة النزاع المحتملة. ◄

لماذا تدافع اوروبا عن ايران وتغامر مع واشنطن؟

تعزو مصادر ديبلوماسية اوروبية الموقف الاوروبي المتمسك بالاتفاق النووي والرافض للعقوبات الاميركية على ايران الى اربعة عوامل رئيسية:

1- رغبة اوروبا في تمكين شركاتها من الاستفادة من الفرص التي يوفرها الاقتصاد الايراني الذي يحتاج تقريبا الى كل شيء بعد سنوات من العقوبات والعزلة، وبعدما توجهت شركات كبرى الى طهران وابرمت معها عقودا واتفاقات تقدر قيمتها بالمليارات في كل القطاعات الاستراتيجية.

2- تريد اوروبا ان تكون لها سيادتها الاقتصادية، بمعنى ان تقرر بنفسها الجهة التي تتعامل معها اقتصاديا وتجاريا واستثماريا، ناهيك برفضها القوانين العابرة للحدود التي تفرضها واشنطن.

3- رغم اهمية المعطى الاقتصادي، عوامل اخرى سياسية واستراتيجية اولها اهمية التمسك بالاتفاق النووي، وبالتالي معارضة الخروج الاميركي منه وما استتبعه من فرض عقوبات. والعواصم الاوروبية الثلاث المعنية بالدرجة الاولى بالاتفاق (باريس ولندن وبرلين) ترى في استمرار التعامل مع ايران على كل المستويات ضماناً لأن تبقى طهران داخله، بالتالي تجنيب منطقة الشرق الاوسط هزات امنية وسياسية بالغة الخطورة. من هنا، فان المحافظة على العلاقات التجارية مع طهران ينظر اليها على انها طريقة لاغوائها وابقائها تحت جنح الاتفاق.

4- ما يقلق الاوروبيين هو انهم لا يعرفون تماما ما هي اهداف ادارة ترامب في ايران؟ هل هي الضغوط الاقتصادية لتركيعها ودفعها الى العودة الى طاولة المفاوضات وفق الشروط الاميركية؟ ام تحريك الشارع الايراني لاضعاف الحكومة؟ ام تغيير النظام؟ ما يزيد من صعوبات فهم الغاية والهدف تعدد التوجهات داخل الادارة الواحدة.


التحريض يهدف الى رفع الضغط على النظام لحمله على التفاوض.

ايران لا تريد الحرب وقادتها يدركون جيدا مدى تفوق الجيش الاميركي وقدرته على الهيمنة جوا وبحرا، وان الذهاب الى "ام المعارك" سيكون خيارا مكلفا ومدمرا. الرئيس الاميركي لا يرغب في شن حرب، ولا في اسقاط النظام الايراني، وانما ستركز خطته اولا على تغيير سلوكه وتطويعه ودفعه الى مفاوضات على اتفاق جديد يعالج عيوب الاتفاق النووي. يبدو انه يكرر مع ايران سيناريو كوريا الشمالية الذي بدأه بسقف مرتفع من التهديد والوعيد، وانهاه باقتراح حوار وتفاوض ومشروع اتفاق.

ايا يكن افق التصعيد الاميركي ـ الايراني ونهاياته، من الواضح ان منطقة الشرق الاوسط تتجه نحو شهور صعبة ومرحلة جديدة ينتقل فيها التوتر من الملف السوري الى الملف الايراني، وتقف فيها ايران في زاوية الخيارات الصعبة بين القبول بمفاوضات لاتفاق جديد حول البرنامج النووي والدور الاقليمي، او تجرّع كأس العقوبات المرّة وتقطيع الوقت في انتظار رحيل ترامب.

هل تلعب ايران ورقة مضيق هرمز ؟

تراقب القوات الاميركية تحركا جديدا للقوات العسكرية الايرانية، يمهد للقيام بمناورات كبرى في الخليج وسط توتر مع واشنطن. وافادت القيادة المركزية الاميركية انها رصدت زيادة في الانشطة الايرانية في مضيق هرمز الاستراتيجي، وذلك بعد ايام من تهديدات الرئيس الايراني حسن روحاني وقادة عسكريين باغلاق المضيق، في مؤشر الى تفاقم التوتر بين طهران والدول المستفيدة من الممرات الدولية.

مضيق هرمز احد اهم الممرات المائية في العالم واكثرها حركة للسفن، ويقع في منطقة الخليج العربي فاصلا بين مياه الخليج من جهة ومياه خليج عمان وبحر العرب والمحيط الهندي من جهة اخرى.

يعد المنفذ البحري الوحيد للعراق والكويت والبحرين وقطر. يبلغ عرضه 50 كيلومترا، و34 كلم عند اضيق نقطة، وعمقه 60 مترا فقط، فيما يصل عرض ممري الدخول والخروج فيه الى ميلين بحريين (نحو 10,5 كلم).

تمر عبره ما بين 20 و30 ناقلة نفط يوميا، بمعدل ناقلة نفط كل 6 دقائق في ساعات الذروة، محملة بنحو 40% من النفط المنقول بحرا على مستوى العالم. وهو الممر البحري الذي يربط الدول المنتجة للخام في الشرق الاوسط بالاسواق الرئيسية في مناطق آسيا والمحيط الهادىء واوروبا واميركا الشمالية وغيرها.

تقرير

خليل حرب
khalilharb66@gmail.com

محاولة إغتيال وبوادر إنفجار وتحريض على إنقلاب
فنزويلا... صراع التاريخ والنفوذ والنفط

نجاة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو من محاولة الاغتيال في اثناء عرض عسكري في آب 2018، سلطت الضوء على الازمات الداخلية الكبرى التي تعصف بهذه الدولة البوليفارية، العائمة على بحر من النفط، والضغط الهائل الذي تتعرض له من جارتها الى الشمال، الولايات المتحدة الاميركية التي تتحدث علانية عن "تغيير النظام" في كاراكاس



هل سيتمكن مادورو من تجاوز التحديات الكبرى؟

رغم نجاة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو من محاولة الاغتيال بطائرتين بلا طيار مفخختين، الا ان المشهد استجلب ذكريات الانقلابات والحروب الاهلية التي عصفت باميركا الجنوبية لعشرات السنين، والتدخلات التي تمارسها واشنطن تاريخيا في القارة التي تعتبرها "حديقتها الخلفية"، سواء في تشيلي او نيكاراغوا والارجنتين وهاييتي وبنما وغيرها.

في تموز 2017، لمح مارك بومبيو عندما كان لا يزال رئيسا لوكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) الى ان المخابرات الاميركية تعمل صراحة "من اجل تغيير النظام في فنزويلا وفهم الديناميات هناك، وتتعاون مع دولتين اقليميتين من اجل ذلك هما كولومبيا والمكسيك".

لا يتوقف الامر هنا. الرئيس الاميركي دونالد ترامب نفسه استخدم تعبير "تغيير النظام" في كاراكاس. بل ذهب الى ابعد من ذلك عندما قال قبل اشهر انه لا يستبعد استخدام القوة العسكرية ضد هذا البلد.

المعزوفة الفنزويلية تلقى صدى واسعا في "المؤسسة التقليدية" (الاستابليشمانت الحاكمة فعليا). مثلا صحيفة "نيويورك تايمز" التي تختلف مع ترامب في كل شيء تقريبا، تعنون قبل اشهر قليلة في افتتاحية لها "كيف يمكن التخلص من السيد مادورو قبل ان يستكمل تدمير بلاده؟".

مجلة "فورين بوليسي" الاميركية من جهتها تخلص الى القول: "لنعترف اولا بأن الحوار او الديبلوماسية لا يمكن ان تأتي بتسوية للازمة الفنزويلية. من الواضح الان ان نظام مادورو لا ينوي التفاوض حول خروجه من السلطة، ويراها كفرص للمناورة لشراء الوقت".

لهذا، فان الوصفة المثالية بالنسبة الى صناع الرأي في الولايات المتحدة، الاعتماد على المؤسسة العسكرية الفنزويلية، بحسب مجلة "ايكونوميست" التي تقول ان "مصير مادورو يقرره الجيش الفنزويلي... وليس الناس مباشرة".

انها مثابة دعوات صريحة الى تجاهل صناديق الاقتراع التي منحت مادورو ولاية رئاسية ثانية في ايار 2018.

يبدو ان فنزويلا، او "فينيسيا الصغيرة" بحسب الرواية السائدة حول اصل الاسم، لم تتحرر في الاساس. سيمون بوليفار عندما ثار في القرن التاسع عشر على الاسبان لانهاء حكمهم الذي استمر اكثر من 300 عام، انتصر عليهم عسكريا بالفعل. لكن الطبقة السياسية التي اعتلت مسرح الحكم بعدها، ظلت مرتبطة بمصالحها واهوائها بالحكم الملكي في مدريد. ان جانبا اساسيا من عظمة الامبراطورية الاسبانية اقيم على استغلال ثروات فنزويلا الغنية بالذهب والفحم والحديد وغيرها من المعادن طوال مئات السنين.

لم يكن حظ الفنزويليين افضل بعد الاستقلال، ونشوء دولة فنزويلا البوليفارية وظهور النفط. ذلك ان الحزبين الاساسيين اللذين تناوبا على الحكم في كاراكاس، ومع اكتشاف النفط وتحوله الى مورد رئيسي للدولة طوال النصف الثاني من القرن العشرين، حوّلا موارده المالية الى جيوب المسؤولين وحسابات مصرفية خاصة في سويسرا والولايات المتحدة. تستعاد هذه الذاكرة لمحاولة فهم الواقع المرير الذي يعيشه الفنزويليون هذه الايام على الرغم من تمتع بلدهم بالثروات. ما لم يكتب لبضعة ملايين فنزويلي في الماضي الاستفادة منه بسبب الاستعمار اولا، ثم الطبقة الحاكمة الموالية للاستعمار نفسه ثانيا، فان نحو 30 مليون فنزويلي هذه الايام وجدوا بلادهم في فقر مدقع، وتضخم مليوني اهدر مدخراتهم، وفساد مستشر وسوء ادارة اضاع الكثير من الامال.

انها الوصفة الملائمة لانفجار شامل يؤججها اولا تراجع اسعار النفط التي تمثل اكثر من 90% من موارد الدولة، وتصاعد العقوبات الاميركية مع كل مرحلة سياسية تمر فيها البلاد، منذ عهد هوغو تشافيز وصولا الى خليفته مادورو حاليا.

يقول المدير المشترك لمركز ابحاث السياسات والاقتصاد في واشنطن مارك ويزبورت انه خلال الاعوام الـ15 الماضية، فان السياسة الاميركية تمثلت في السعي الى تغيير النظام في كاراكاس. يضيف: "يحاولون التخلص من هذا الحكم منذ مدة طويلة، وهم يشعرون انهم يقتربون من تحقيق ذلك اكثر من اي وقت مضى".

تتربع فنزويلا بحسب بعض التقديرات على نحو 1300 مليار برميل نفط في منطقة حزام اورينكو النفطي. وهي واحدة من الدول الست التي سيكون في مقدورها تزويد العالم ما يقرب من نصف حاجاته من النفط في حلول عام 2020، وبعد ان تكون احتياطيات الكثير من الدول المنتجة للنفط قد بدأت رحلة النضوب الطبيعي وصار انتاجها ◄

النفط يمثل اكثر من 90% من موارد فنزويلا.

فنزويلا

الاسم الرسمي: جمهورية فنزويلا.
عدد السكان: 30 مليون نسمة، منهم نحو مليون و600 الف من اصول عربية.
المساحة: 881.050 كيلومترا مربعا.
اللغات الرئيسية: الاسبانية، لغات السكان الاصليين.
الديانة الرئيسية: المسيحية.
العملة: بوليفار.




واشنطن تعتبر اميركا الجنوبية "حديقتها الخلفية".

◄ عاجزا عن مواكبة الطلب العالمي المتزايد، وذلك الى جانب السعودية والعراق والامارات والكويت وايران.

تتصدر فنزويلا دول "اوبيك" لتحصد المركز الاول من حيث احتياطات النفط العالمية المؤكدة بنسبة 20.2%. من شأن هذه النسبة ان تسيل لعاب كثيرين، والولايات المتحدة تحديدا، اذ تستورد غالبية الانتاج الفنزويلي من النفط الذي يتميز بحسب الخبير النفطي الدكتور حسين عبدالله بالكثافة العالية. لهذا فان معظمه يكرر في المصافي الاميركية الواقعة في الخليج الاميركي الذي يبعد من موانئ فنزويلا مسافة تقطعها الناقلات في خمسة ايام، بينما تمتد تلك المدة الى خمسة اسابيع بالنسبة الى الناقلات الآتية من الشرق الاوسط. من هنا استطاعت فنزويلا مع المكسيك الاحتفاظ بمركز شبه احتكاري في تزويد منطقة الخليج الاميركي الزيت الثقيل الذي يمثل الكميات الاكبر التي تكرر في مصافيها.

لم تغفر واشنطن لكاراكاس خسارة شركاتها اليد الطولى في النفط الفنزويلي. في عهد الرئيس السابق هوغو تشافيز تعززت سيطرة الدولة على القطاع النفطي، لكنه لم يكن الرجل الذي امّم نفط فنزويلا. اذ ان هذه الخطوة جرت في العام 1976، اي قبل عهده بكثير، عندما جرى تأميم شركة "بيتروليوس دي فنزويلا". في كل الاحوال، لم يكن ذلك التأميم شاملا، اذ ظلت الشركات الكبرى حاضرة بقوة استثماراتها ونفوذها في الاقتصاد الفنزويلي، ولم تكن للعائدات التي تصل الى جيوب مواطني فنزويلا قيمة تذكر، او تعكس حقيقة الحجم الهائل للثروات التي كانت تجنيها الشركات الاجنبية او الشركة الوطنية.

لهذا، فان تشافيز عندما صعد الى الحكم في انتخابات العام 1998 حمل الى الفقراء وعودا بتسخير العائدات النفطية لمصلحتهم. يقول محللون انه اغدق ملايين الدولارات من عائدات الثروة النفطية على برامج التنمية الاجتماعية لدعم الفقراء الاكثر عوزا، خلال فترة حكمه التي استمرت 14 عاما، خصوصا بعد تحسن اسعار النفط. وهو امر لم يتوافر بشكل كبير لخليفته مادورو بعد انهيار اسعار النفط عالميا.

في العام 2007، امر تشافيز بالسيطرة على مشروعات النفط التي تديرها شركات اجنبية في منطقة اورينكو الغنية بالنفط والغاز. من بين هذه الشركات التي طاولتها الاجراءات "بي.ال.سي" و"اكسون موبيل" و"شيفرون" و"كونوكوفيليبس" و"توتال اس.ايه" و"ستات اويل ايه.اس.ايه".

رغم ان تشافيز اعلن وقتها ان "خصخصة النفط الفنزويلي قد انتهت. وهذا يعد في الحقيقة تأميما للنفط في فنزويلا"، الا انه اشار تحديدا الى مسعاه لكي تحصل الشركة الوطنية الفنزويلية الحكومية على 60% من هذه المشروعات، من خلال المفاوضات مع الشركات الاجنبية. واعلن انه "لا نريدها ان تذهب... نريد منهم ان يكونوا شركاء لكن بحصة اقل".

كما جرى خلال التأميم الاولي في السبعينات، اظهرت الوقائع لاحقا ان فنزويلا لم تتمكن من مواكبة تطور عمليات الانتاج من ناحية التكنولوجيا والخبرات والرأسمال اللازم. ولهذا، تظهر ارقام منظمة "اوبيك" ان انتاج النفط في فنزويلا هبط نحو 13% خلال العام الماضي، الى ادنى مستوى سنوي في 28 عاما، وشكل ذلك كارثة اضافية على الاقتصاد الفنزويلي المترنح، بما ان اعتماده شبه كامل على ايرادات النفط. اقيل العديد من المسؤولين واعتقل العشرات بتهم الفساد وسوء ادارة قطاع النفط، وامر مادورو، في محاولة لانقاذ الموقف، بالعمل على اعادة زيادة القدرة الانتاجية.

> صندوق النقد الدولي: الاقتصاد الفنزويلي قد ينكمش 50%

لم تكن تلك المأساة الفنزويلية الوحيدة. اذ اعلن صندوق النقد الدولي في الفترة الاخيرة ان معدل التضخم في فنزويلا قد يتجاوز مليون في المئة، في حلول نهاية العام 2018. وقال المسؤول البارز في صندوق النقد الدولي اليخاندرو فيرنر ان الاضطرابات الاقتصادية التي شهدتها فنزويلا شبيهة بتلك التي حدثت في المانيا بعد الحرب العالمية الاولى، وزيمبابوي في بداية العقد الماضي. وقال فيرنر انه "في حال استمر الوضع على ما هو عليه الان، فان الاقتصاد الفنزويلي سوف ينكمش بنسبة 50%"، مشيرا الى انه سيكون من بين اشد الانخفاضات الاقتصادية في العالم خلال 6 عقود.

كذلك تعاني فنزويلا من العجز التام في الناتج المحلي الاجمالي الذي يتروح من 18 الى 20%، فيما ارتفع حجم الديون ووصل الى ما يقارب 120 مليار دولار العام الماضي مع استمرار الحكومة في عدم الدفع.

ووفق صحيفة "نيويورك تايمز" الاميركية، تحولت فنزويلا من مركز واعد لجني الارباح بالنسبة الى الشركات المتعددة الجنسية ◄

ما بعد محاولة الاغتيال

اعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو اعتقال بعض المتورطين في محاولة اغتياله في اثناء القائه خطابا في استعراض عسكري في كاراكاس، موضحا ان "بعض فصائل اليمين المتطرف داخل البلاد المتواطئة مع متآمرين في بوغوتا (كولومبيا) وميامي (اميركا) هي المسؤولة عن الهجوم". وقال: "تم التعاقد مع 11 قاتلا شاركوا في اعمال الشغب عامي 2014 و2017، وعرضوا عليهم 50 مليون دولار والاقامة في الولايات المتحدة".

ووفقا للتحقيق "جرى تعليم المهاجمين التعامل مع طائرات من دون طيار والمتفجرات في مزرعة في بلدة تشيناكوتا في كولومبيا، من نيسان حتى نهاية حزيران".

واعلنت مجموعة غير معروفة مؤلفة من مدنيين وعسكريين تطلق على نفسها اسم "الحركة الوطنية لجنود يرتدون قميصا" مسؤوليتها عن الهجوم. وافادت في بيان نشرته على شبكات التواصل الاجتماعي "انها خططت لاطلاق طائرتين مسيّرتين ولكن عددا من القناصة اسقطوهما".

وقال مصدر حكومي كولومبي ان اتهام الرئيس الكولومبي مانويل سانتوس بالوقوف خلف الهجوم لا اساس له، مشيرا الى ان سانتوس "كان يحتفل بعمادة حفيدته، ولا يفكر في اي شيء آخر وخصوصا اسقاط حكومات اجنبية".

وكان الرئيس الكولومبي قال قبل ايام من محاولة الاغتيال ان سقوط حكومة الرئيس الفنزويلي "وشيك رغم قمع الشعب"، مشددا على ان "الخيار الافضل لكولومبيا وفنزويلا يكمن في رحيل مادورو بشكل سلمي".

تسلسل زمني

1810: يستغل الفنزويليون غزو نابليون اسبانيا لاعلان استقلال بلادهم.

1830: فنزويلا تنفصل عن كولومبيا الكبرى.

1870-1888: الحاكم انطونيو غوزمان بلانكو يجتذب الاستثمار الاجنبي، ويطور البنية التحتية وقطاعي الزراعة والتعليم.

1902: فنزويلا تفشل في تسديد القروض، فيما السفن الحربية البريطانية والايطالية والالمانية تحاصر موانئ البلاد.

1908-1935: يتسلم الديكتاتور خوان فيسنتي غوميز مقاليد الحكم في الوقت الذي تصبح فيه فنزويلا اكبر مصدّر للنفط في العالم.

1945: تشكيل حكومة مدنية بعد عقود من الحكم العسكري.

1948: الاطاحة بالرئيس رومولو غاليغوس، اول زعيم فنزويلي منتخب ديموقراطيا، بانقلاب عسكري بقيادة ماركوس بيريز خيمينيز.

1964: اول عملية تسليم منصب الرئاسة من مدني الى آخر بانتخاب راؤول ليوني رئيسا.

1973 : فنزويلا تستفيد من الازدهار في قطاع النفط، وقيمة عملتها ترتفع في مقابل الدولار الاميركي، بعد تأميم قطاعي النفط وصناعة التعدين.

1983: انخفاض اسعار النفط العالمية يحدث اضطرابات في البلاد، ما ادى تاليا الى خفض الانفاق على الرعاية الاجتماعية.

1989: انتخب كارلوس اندريس بيريز رئيسا في خضم الركود الاقتصادي. فرضه سياسة التقشف ادى الى اندلاع اعمال شغب، تبعها اضراب عام وتطبيق قانون الطوارئ ومقتل المئات في احداث عنف.

1998: انتخاب هوغو تشافيز رئيسا في ظل نقمة عارمة من الاحزاب التقليدية، واطلاق "الثورة البوليفارية" التي تأتي بدستور جديد وسياسات اشتراكية تعتمد على ارتفاع اسعار النفط في تمويلها.

2013: وفاة تشافيز بعد معركة مع مرض السرطان، وانتخاب نيكولاس مادورو خلفا له.



فنزويلا تتصدر "اوبيك" من حيث احتياطيات النفط.

◄ الى ثقب اسود يلتهم ايراداتها، خصوصا بسبب عملية الخفض الكبير لعملة البوليفار المحلية والقيود على النقد الاجنبي، وقرارات منع هذه الشركات من تحويل ارباحها الى الخارج. تناولت الصحيفة الاميركية اوضاع عدد من هذه الشركات العالمية، من بينها شركات "برنكس لخدمات الحماية"، و"بروكتر اند غامبل"، و"اميركان ايرلاينز"، و"دلتا ايرلاينز"، وشركة "كولغيت - بالموليف".

لا شك في ان لصحيفة "واشنطن بوست" ايضا دورها في رسم بعض معالم المشهد الفنزويلي. اذ اشارت الى انها دولة "فاشلة"، ولديها اسوأ نمو اقتصادي، والتضخم الاسوأ في العالم، وتحتل المرتبة التاسعة عالميا في معدلات البطالة، والمركز الثاني في معدلات الجرائم، والتاسع عالميا في الفساد. انه انهيار اجتماعي - اقتصادي كامل".

وتضيف ان "الشيء الوحيد الذي توفره فنزويلا بشكل جيد اليوم هو ساعات وساعات من طوابير الانتظار للحصول على العديد من السلع التي اصبحت نادرة".

لكن نادرا ما تتطرق الصحف الاميركية والغربية عموما الى الجانب الاخر من المعاناة الفنزويلية الناجمة عن التضييق الاميركي المستمر على كاراكاس منذ التسعينات، مع بداية عهد تشافيز وصولا الى عهد مادورو حاليا. نائب الرئيس الاميركي مايك بينس قال قبل شهرين ان فنزويلا "دولة فاشلة تهدد امن دول نصف الكرة الغربي والشعب الاميركي ورخائه ايضا".

في العام 2017، فرضت واشنطن عقوبات وصفتها فنزويلا بانها العدوان الاكبر ضدها منذ 200 سنة. بعد انتخابات ايار الماضي التي ابقت مادورو في الحكم لولاية جديدة، اتهمته واشنطن بأنه يحرم شعبه من امكان الوصول الى المواد الغذائية والطبية، ويسجن ممثلي المعارضة، ويقمع حرية التعبير باستخدامه العنف.

ووقع ترامب مرسوما بعيد الانتخابات مباشرة، ينص على فرض مزيد من العزلة الاقتصادية على فنزويلا، اذ يحد من قدرة كاراكاس على بيع اصول تعود الى الدولة، ويحظر بموجبها على الشركات الاميركية التعامل مع الديون والاوراق المالية التي تصدرها الحكومة الفنزويلية وشركة النفط الحكومية الجديدة، والتي تستحق خلال اكثر من 30 و90 يوما على التوالي. كذلك حظر المعاملات مع عدد من الديون القائمة التي يحتفظ بها القطاع العام في فنزويلا، وحصول حكومتها على ارباح من اسهمها.

كما تجاهر جهات ومؤسسات اميركية بارزة بالاعلان عن مساعدات بعشرات ملايين الدولارات لحلفائها المعارضين للنظام في كاراكاس، وتوفر لهم منصات اعلامية واسعة لمخاطبة الجمهور الفنزويلي وتحريض الرأي العام على الحكم. لا بل ان المساعدات تمتد لتشمل حملاتهم الانتخابية على مستوى البرلمان او الرئاسة.

وحدها الايام المقبلة ستكشف ما اذا كان مادورو قادرا على تجاوز التحديات الكبرى التي تواجه فنزويلا منذ استقلالها، خصوصا لجهة انتشال الوضع الاقتصادي المتردي بما يحصن مسيرة حكمه بتعزيز حاضنته الشعبية، وهي الحصن الرئيسي للحكم، او من خلال الحنكة في التعامل مع ضغوط واشنطن وجموح ادارتها الحالية.

تكريم

اشاد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم بما حققته الضاحية الجنوبية من تطور، وعزا ذلك الى "كفاح ابنائها وما صبّوه من عرق من اجل نهضة عمرانية ما كانت لتكون لولا زيادة عدد المدارس والمعاهد، فبالعلم وحده تصنع الامجاد"


وقوفا للنشيد الوطني.

رعى تكريم إتحاد بلديات الضاحية المتفوّقين والمبدعين
اللواء إبراهيم: نحن بلد يحترف التفوّق والإبداع

قال المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ان لبنان "بلد يحترف التفوق والابداع، لكنه ويا للاسف يحترف في المقابل بالمعنى السيء تبديد هذه القدرات والنجاحات المتراكمة عبر افتعال ازمات وطنية ما من مبرر لها على الاطلاق". ودعا الى "اعطاء ما يكفي من عناية لما يجري في فلسطين المحتلة من عمليات تهويد للدولة القومية"، معتبرا "اننا امام استحقاقات اشد ضراوة من كل ما سبقها، ويوازي لحظة اعلان قيام الكيان الصهيوني. فسقوط فلسطين والقدس وحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير حق المصير، هو اعلان فاضح عن التوجه نحو صدام الحضارات وتأجيج الحروب الدينية والمذهبية".

رعى اللواء ابراهيم اختتام اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية في 10 آب الليلة الثالثة من "مهرجان الضاحية الثقافي الثاني"، التي خصصت لتكريم المعلمين والطلاب المتفوقين والمبدعين. اقيم الاحتفال في باحة عاشوراء في منطقة الجاموس في الحدث، وحضره النائب امين شري، سفير فلسطين اشرف دبور، رئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية محمد درغام، المسؤول عن لجنة الارتباط والتنسيق في حزب الله وفيق صفا، رؤساء بلديات الضاحية الجنوبية واعضاؤها وشخصيات.

بعد آيات من القرآن الكريم والنشيد الوطني، القى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "مجددا معكم ومع اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية في سيرة تنموية ثقافية مستمرة، اجمل ثمارها احتفالنا اليوم بطلاب هم فخر الاتي من ايام. مجددا في الضاحية، وهي مثل لبنان وعلى مثاله، في العيش الواحد بين المسلمين كل المسلمين، والمسيحيين كل المسيحيين. مجددا في الضاحية علامة الجمع والوحدة بين الجنوب والبقاع والجبل والشمال وبيروت، لتكون حاضنة الوحدة الوطنية، وتبقى جامعة مع عائلاتها الكريمة لكل الذين وفدوا اليها من كل جهات لبنان مع اوجاعهم والامهم وعتبهم على الدولة بسبب اهمالها لهم. مجددا في الضاحية التي ما عادت ضحية منذ خرج منها رجال آمنوا بربهم، فكان نصر الله وعدا تحقق. مجددا من الضاحية ونحن في ذكرى النصر على العدوان الاسرائيلي، حيث الضاحية ما عادت قلقة، بل صارت مقلقة لانها كانت تنهض من تحت ركام غارات الحقد الصهيوني صارخة "هنا الضاحية طمنونا عنكم". صارت مقلقة ايضا وايضا لانها ادارت ظهرها لفتن التكفيريين المتأسلمين، وتصدت باللحم الحي للتفجيرات الارهابية فسقط عشرات الشهداء بينهم شهيد الامن العام عبدالكريم حدرج الذي سجل اسطورة في الايثار والتضحية".

اضاف: "مجددا من الضاحية ومداخلها وشوارعها، حيث يشارك عسكريو الامن العام في الخطة الامنية لضمان السلم والاستقرار لهذا الشعب الابي الذي عانى ما عاناه، ومن اجل تشجيع المؤسسات الخاصة والمجتمع الاهلي على الاستثمار في مشاريع تنموية مختلفة تساهم في انعاش هذه المنطقة وتطويرها. مجددا من الضاحية وبلداتها التي نعتز ان منها فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وحيث صارت وجهة تربوية وثقافية وتجارية وصناعية بعدما كانت حيزا للبؤس والتردي، فالعودة الى الزمن القريب تظهر ما كانته هذه الضاحية وما صارته. حيث سجلت بكفاح ابنائها وعرقهم نهضة عمرانية ما كان لها ان تكون لولا زيادة عدد المدارس والمعاهد. فبالعلم وحده تصنع الامجاد، وبه وحده تنتقل الامم الى الجانب المضيء من العالم. لهذا نحتفل اليوم مع اتحاد البلديات الذي لا يوفر جهدا او امكانا الا ويضعه في سبيل تطوير التعليم والثقافة، الذي هو مربع الامل الذي ينهض على اضلع اربعة: مدرسة تحمل رسالة، معلم كاد ان يكون نبيا، طالب طموح، عائلة نذرت نفسها لتخرّج مواطنين صالحين".

وتوجه اللواء ابراهيم الى المعلمين والطلاب بالقول: "من المدارس والثانويات والجامعات والمعاهد الفنية يخرج صنّاع المجد وحراس الاوطان، لأن فيها تتألق المثل الوطنية والاخلاقية. ومنها العلم والمعرفة والابداع والتفوق. وعبرها ترتقي الدولة ويعلو شأنها. الامم والحضارت لا تسمو الا بالعلم والعلماء، ولهذا يجب التنبه الى معدلات التسرب المدرسي، وكذلك العمل المتواصل على غرار ما يفعل اتحاد بلديات الضاحية في دعم المدرسة الرسمية لانها فرصة محدودي الدخل، ومعقد امالهم بغد افضل. فلا التبطل يوفر عيشا كريما مستقرا ولا الشوارع تقي من غائلات الدهر".

وقال: "ان اتاحة التعليم بكل انواعه، وبجودة عالية وللجميع، وفي اطار نظام تربوي كفي وعادل ومستديم ومرن يرتكز على ارقى العلوم فنيا وتقنيا وتكنولوجيا، يؤسس لبناء مستقبل آمن ومستقر ومزدهر لاجيالنا، بالتوازي مع بناء الشخصية الواثقة والمتوازنة بما يمكنها من اطلاق امكاناتها وتحقيق طموحاتها. لذا يجب ان يبقى التعليم مشروعا وطنيا اخلاقيا ذا اولوية متقدمة وبما يتناسب مع معايير التعليم الدولي، ومع وجوب التركيز على تحصيل اللغات الاجنبية. وهنا لا بد من الثناء على ما يقوم به اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية من جهد نوعي في هذا الاطار، نتطلع الى تطويره اكثر فاكثر ليكون الاحتفال في العام المقبل مع عدد اكبر من المتفوقين والمبدعين. والمراهنة على دور اتحاد البلديات ليست من باب استنزاف ما يقوم به، بقدر ما هي دلالة بالغة الاهمية عن التفاعل المجتمعي بين الاطر الرسمية والبلدية والاهلية، وما يفضي اليه من نتائج مهمة بدليل المهرجان الثقافي الثاني وحفلنا المميز هذا".


المشاركون في الاحتفال.

> الضاحية صارت مقلقة لانها ادارت ظهرها للفتن


اللواء عباس ابراهيم متكلما.

وتابع: "ان التفوق هو تحد يجيده اللبنانيون وخبروه على الدوام ضد الاقطاع، وضد الاحتلال وضد الحروب. لطالما نجحنا بالاصرار والثبات. واذا كان التفوق تحديا، فالتكريم هو تشجيع للطلاب للسير قدما نحو تحديات اعلى، وهو ايضا فخر لنا جميعا في ظل القدرة المدهشة على الاحتفال بمتفوقين في ظل همجيتين صهيونية ومتأسلمة. فنحن بلد يحترف التفوق والابداع، لكن ويا للاسف فانه في المقابل يحترف بالمعنى السيء تبديد هذه القدرات والنجاحات المتراكمة عبر افتعال ازمات وطنية ما من مبرر لها على الاطلاق، وما يزيد من سخف هذه الحال اننا نواجه على الحدود مع فلسطين المحتلة عدوا يعتقد انه يشن آخر حروبه على عروبتنا في فلسطين، وعلى مقدساتنا واعني مصادرة القدس عبر اقرار قومية الدولة اليهودية لتتجلى قباحة الصهيونية على غرار الروح النازية. ان ما حصل ويحصل في فلسطين المحتلة، يعني اننا امام استحقاقات اشد ضراوة من كل ما سبقها، ويوازي لحظة اعلان قيام الكيان الصهيوني. انني على المستوى الوطني انبّه وادعو الى وعي استثنائي وعلى كل المستويات لخطورة المرحلة. سقوط فلسطين والقدس وحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير حق المصير، هو اعلان فاضح عن التوجه نحو صدام الحضارات وتأجيج الحروب الدينية والمذهبية، فضلا عن انه يبعث هواجس لبنانية عن توطين من هنا او هناك، سببهما لجوء فلسطيني او نزوح سوري" ◄

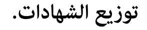
سقوط القدس وحق العودة يقودان الى تأجيج الحروب الدينية

◄ وقال: "اننا في لبنان لا خيار لنا غير التمسك بنهائية الكيان اللبناني وطنا نهائيا لجميع ابنائه، لا من باب النزعات الشوفينية، انما من مدخل الوعي الوطني للحمى الديموغرافية والمنظومة الاهلية التي لم تتحول ويا للاسف بعد الى جسم وطني ذي مناعة حقيقية. فهي ما زالت نون الجماعات الكثيرة اقوى من نون الجماعة اللبنانية مجتمعة وموحدة ضمن التعددية الحضارية والدينية. اننا مدعوون الى وعي حجم ما يحصل ونوعه على مستوى الاقليم والعالم من حروب ومشاريع حروب، ناهيكم بتسويات ومعادلات سياسية جديدة ما كان يمكن تخيلها حتى في اسوأ السيناريوهات. هذا الواقع لا يواجه الا بالوحدة الوطنية الحقة والصادقة، وبالدفاع عبر سلاح المعرفة والعقلانية بمواجهة التخلف ونزعات التقوقع".

وختم اللواء ابراهيم قائلا: "ثقوا بأن الامن العام سيبقى وفيا لقسمه في حماية الدستور، كما عهده وخبره اللبنانيون جميعا في مختلف المحطات، خصوصا لجهة قيامه بواجباته الامنية والادارية على اكمل وجه، ووفقا للمصلحة اللبنانية اولا واخيرا ولا لشيء غيرها ايا كان اسمها، وفي ظل التمسك وباحترام شديد، بالاتفاقات والقوانين والاعراف الدولية في ملفي اللجوء الفلسطيني والنزوح السوري. ختاما، كل التهاني القلبية الصادقة والحارة للاهل وللطلاب الناجحين والمبدعين خصوصا المتفوقين فهم بناة لبنان الافضل، ولبنان المتجدد".

في نهاية الاحتفال، تسلم اللواء ابراهيم درعا تذكارية من رئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية محمد درغام.





توزيع الشهادات.

يتسلم درعا تذكارية.

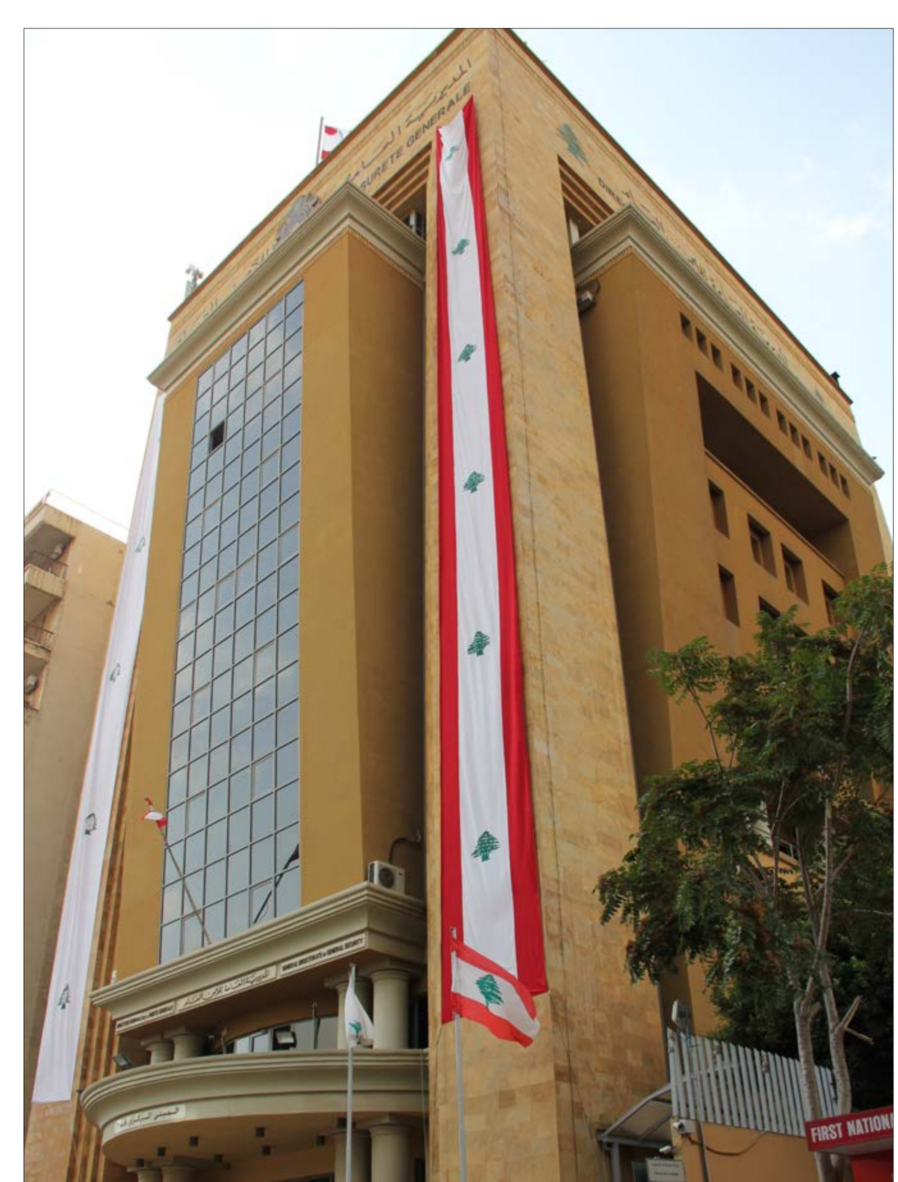


قضية

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.com

شُعَب متخصصة في الأمنين الاقتصادي والمصرفي وسواهما
الأمن العام أحبط إستهدافاً منظماً للقطاع المصرفي

منذ ما يقارب الشهر نجحت المديرية العامة للامن العام، بالتعاون مع جهاز المخابرات العراقية، في توقيف شبكة اجرامية منظمة قامت بعمليات احتيالية تهدف الى سلب مصارف لبنانية اكثر من مليار دولار اميركي، فضلا عن تشويه سمعتها محليا وعالميا. وهما امران من شأن نجاح تنفيذهما التسبب في هلع اقتصادي - اجتماعي في لبنان


الامن العام استحدث شعبا امنية تضم اختصاصيين في كل المجالات.

الاقتصاد هو المحرك الاساسي للتنمية. ضعفه يؤدي الى تفشي ظاهرة الفقر التي تشكل، بحسب الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والامنية والنفسية، احد ابرز اسباب انتشار الجرائم والجنوح نحو التطرف الذي تستغله الشبكات الارهابية لتجنيد الاشخاص، بخاصة المراهقين والشباب. بالتالي، الامن الاقتصادي جزء لا يتجزأ من الامن والاستقرار الاجتماعيين. استطرادا، نعرف ان القطاع المصرفي، بخاصة في لبنان، يشكل احد ابرز القطاعات الاقتصادية المنتجة التي تؤمن الدعم للقطاعات العقارية، الصناعية، الخدماتية، الخ...

ما هو مفهوم الامن الاقتصادي؟ ما ابرز ركائزه؟ اي مخاطر تهدد امن المصارف؟ كيف يعمل الامن العام على حماية الامنين الاقتصادي والمصرفي؟ الخ...

الأمن الاقتصادي

تتعدد وتتنوع تعريفات الامن الاقتصادي بين دولة واخرى، ومجتمع وآخر، وفقيه من هنا ومجتهد من هناك. على سبيل المثال، نجد ان روبرت ماكنمارا، وزير الدفاع الاميركي الاسبق ورئيس البنك الدولي سابقا، يعتبر في كتابه "جوهر الامن" ان "الامن ليس المعدات العسكرية وان كان يتضمنها، وليس القوة العسكرية وان كان يتضمنها، وليس النشاط العسكري وان كان يتضمنه. الامن هو التنمية. من دون التنمية لا يوجد امن، والدول التي لا تنمو لا يمكن ببساطة ان تظل آمنة". كما نجد ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر عرفته بانه: "الحالة التي تمكن الافراد او الاسر او المجتمعات المحلية من تلبية احتياجاتهم الاساسية وتغطية المصاريف الالزامية بشكل مستدام يحترم كرامتهم. وتشمل الاحتياجات الاساسية الطعام والماء والمأوى واللباس وادوات النظافة الشخصية بالاضافة الى القدرة على تغطية مصاريف الرعاية الصحية والتعليم".

في الاستنتاج، مجمل التعاريف في العالم تتمحور حول اعتبار الامن الاقتصادي يتمثل في حماية المصالح الاقتصادية للدولة، وتوفير سبل التقدم والرفاهية للمواطن، وقدرته على امتلاك الوسائل المادية التي تمكنه من ان يحيا حياة مستقرة.

ركائزه

يجمع علماء الاقتصاد والامن على ان الامن الاقتصادي يرتكز على ثلاثة عناصر اساسية، يجب العمل على تأمينها وتطويرها الى اقصى حد ممكن كون ذلك يعزز الاستقرار الامني اكثر فاكثر.

تلك العناصر الثلاثة هي:

اولا ـ الامن الغذائي والمائي: يتمثل في ضمان تأمين الغذاء الكافي لكل انسان وافراد عائلته، كما تأمين المياه الصالحة للشرب والري على اعتبارها محور حياة الانسان، وري المزروعات، وتربية المواشي، والتصنيع الغذائي، وانتاج السلع الضرورية لحياة الانسان.

ثانيا ـ توفير فرص العمل: كونها صمام امان اقتصادي لحياة الاسرة، يضمن الانفاق على متطلباتها واشباع حاجاتها الاساسية والثانوية، كما يساهم في تحويل مسار حيوات الافراد من الفقر والجوع والخوف والحرمان التي تشكل ابرز اسباب نمو الجرائم، الى الاكتفاء والرخاء والطمأنينة والغنى التي تبعد الانسان عن التفكير في الجرائم والحروب كما تؤكد معظم الدراسات والاحصاءات.

ثالثا ـ استغلال ثروات الموارد الطبيعية: وهو امر يساهم في تأمين فرص عمل للمواطنين، ويحسن القدرة على تأمين مواد غذائية في المجتمع، كما تطويره. واستطرادا، نشير الى ان معظم علماء الاقتصاد في العالم يؤكدون ان معظم الحروب اسبابها اقتصادية في الدرجة الاولى، وتتمحور تحديدا حول التنازع على استغلال الموارد الطبيعية، بخاصة تلك التي تملكها الدول الفقيرة والضعيفة.

> الامن الاقتصادي جزء لا يتجزأ من الامن والاستقرار الاجتماعيين
>
> اللواء ابراهيم زار العراق واطلع سلطاتها على الادلة الجرمية الدامغة



اقتراحات ومشاريع انمائية

بداية من البديهي القول ان دعم ركائز الامن الاقتصادي يدخل، بحسب الدستور والقوانين اللبنانية، في صلب وجوهر مهمات السلطتين التنفيذية والتشريعية.

اما الدور الايجابي الذي يقوم به الامن العام في هذا الصدد، فيمكن اختصاره في الآتي:

اولا ـ المادة الاولى من قانون تنظيم المديرية العامة للامن العام الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم 139 تاريخ 12 حزيران 1959 نصت حرفيا على ان "مهمة الامن العام جمع المعلومات لصالح الحكومة وبنوع خاص المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية". بناء على ذلك، فان المديرية تنجز بشكل دوري دراسات علمية شاملة تستعرض فيها واقع حال الظروف المعيشية والاجتماعية والاقتصادية للمواطنين، وواقع فرص العمل والثروات الطبيعية، مع اقتراحها افضل الحلول العلمية والتقنية التي قد تساهم في تحسينها وتطويرها. وترفعها الى السلطة السياسية صاحبة القرار في تلك المجالات.

ثانيا ـ منذ اشهر قليلة استحدثت المديرية شعبة التعاون العسكري المدني، ضمن مكتب التخطيط والتطوير، التي من ابرز مهماتها التي ستبدأ تنفيذها، التواصل عبر كل دوائر الامن العام الاقليمية مع الفعاليات الاجتماعية المحلية في كل المناطق اللبنانية، وتحديد المشاريع العامة الاجتماعية والانمائية الملحة فيها، لتقوم المديرية بتنفيذها حسب الاولوية عبر التعاون مع مختلف الجهات الداعمة محليا ودوليا، ومن خلال قدراتها الذاتية المتوافرة، بما سيساهم في تعزيز سبل التقدم والرفاهية للمواطن والمجتمع على السواء، على قدر الامكانات المتوافرة والتي ستتوفر للمديرية لاحقا.

مخاطر تواجه المصارف

احد اهم القطاعات الاقتصادية، بخاصة في لبنان، هو القطاع المصرفي. وابرز المخاطر التي تواجهه او تستهدفه بشكل عام هي:

اولا ـ جرائم تبييض الاموال: يؤكد الواقع ان شبكات الاجرام المنظم التي تعمل في مجال جرائم تبييض الاموال تعتبر القطاع المصرفي مثابة العمود الفقري لعملياتها التي تحاول تنفيذها ضمنه، او عبره، بوسائل متعددة وتحت اشكال قانونية مختلفة. من ابرزها نذكر على سبيل المثال:

- انشاء مصارف او شراء مصارف متعثرة، بخاصة في الدول ذات الرقابة الضعيفة او الفساد السياسي والاداري المستشري، لاستخدامها في العمليات.
- تجنيد عاملين في القطاع المصرفي بكل وسائل الاغراء الآمنة، لصالح تمرير صفقاتهم.
- استخدام الشيكات القابلة للتظهير وبطاقات الائتمان.
- المضاربة في البورصية واللجوء إلى مكاتب السمسرة والوساطة.
- انشاء المؤسسات المالية.
- الحوالات البريدية والتحويل التلغرافي للاموال وسواها.

ثانيا ـ الجرائم المالية الالكترونية: يمكن تعريفها بانها فعل او محاولة فعل او افعال، محلية او عابرة للحدود، صادرة بارادة جرمية عن افراد او مجموعات منظمة بهدف انتهاك الحسابات المصرفية او المعلومات المالية والشخصية عبر استخدام وسائل الكترونية وتقنيات ◄



عدة. ابرز صور تلك الجرائم الاحتيال والسرقة والاختلاس والابتزاز والتخريب والتجسس بالوسائل الالكترونية، وغيرها.

من النماذج الواقعية للجرائم المالية الالكترونية التي قد تتعرض لها المصارف، نذكر على سبيل المثال واحدة من الحالات التي ضبطها اخيرا الامن العام واحال فاعليها على القضاء المختص. وهي تتلخص في قيام شخص مجهول الهوية (مقرصن) بالدخول غير المصرح به الى البريد الالكتروني لمدير تنفيذي في مصرف معين واستخدامه في مراسلة مدراء فروع تابعين للمصرف آمرا اياهم اجراء تحويلات مالية من حسابات محددة الى حساب آخر، هو في الواقع حساب يخص المقرصن الذي قام فور تحويل الاموال الى حسابه بسحبها.

تجدر الاشارة هنا الى ان مصرف لبنان، وكل المصارف الخاصة، اتخذت عددا من الاجراءات القانونية والادارية والتقنية الحديثة لمواجهة كل انواع الجرائم المالية الالكترونية. كما قامت بتفعيل التعاون والتنسيق، اكثر فاكثر، مع الاجهزة الامنية لاسيما مع الامن العام.

مظلة امنية للمصارف

جرائم تبييض الاموال والجرائم الالكترونية التي تستهدف المصارف بنسب عالية وبشكل مركز ومحترف، تصدى لها الامن العام عبر اجراءات شتى. من ابرزها نذكر:

- عام 2016 تم استحداث شعبة الامن الاقتصادي والاجتماعي ضمن المديرية، وهي تعنى بمكافحة كل الجرائم الاقتصادية عموما، وجرائم تبييض الاموال خصوصا. تضم الشعبة نخبة من المتخصصين في العلوم الاقتصادية، المصرفية، المالية، الجمركية، القانونية، تحويل الاموال، وسواها.
- استحدثت المديرية، ضمن مكتب شؤون المعلومات، شعبة متخصصة برصد وتعقب ومكافحة جرائم الفضاء السيبراني التي تطاول المواطنين والمؤسسات الخاصة والرسمية ضمن نطاق السيادة اللبنانية. وهي بمثابة الامن العام الالكتروني. وقد نجحت في رصد وتوقيف عدد من الاشخاص والشبكات الذين حاولوا تنفيذ افعال جرمية ضد القطاع المصرفي، بالتنسيق والتعاون مع المصارف المعنية، وتحت اشراف القضاء المختص.

الامن العام يرفع الى السلطات دراسات عن المشاكل مع اقتراح الحلول



في قبضة الامن العام

اواخر تموز المنصرم اعلن عن نجاح الامن العام في كشف شبكة اجرامية منظمة كانت قد شرعت في تنفيذ جرائم احتيال وتزوير وتلفيق اخبار كاذبة بشكل منظم ضد مصارف لبنانية، بهدف ابتزازها وسلبها مبالغ طائلة، وبتوقيف عدد من افرادها في العراق بالتعاون والتنسيق مع جهاز المخابرات العراقية.

كون الملف لا يزال قيد المتابعة الامنية والقضائية على حد سواء، بهدف كشف هوية كل باقي المتورطين فيه، فان المصلحة الامنية الوطنية العليا وموجب احترام سرية التحقيقات القضائية يوجبان عدم التطرق الى التفاصيل الامنية والقضائية السابقة والحالية، وانما فقط الى بعض المعلومات العامة المتصلة بالموضوع، التي تتلخص في ان افراد تلك الشبكة قاموا بابراز مستندات واوراق حسابات مصرفية – مزورة - تفيد بوجود ارصدة لهم في بعض المصارف اللبنانية تتجاوز قيمتها المليار دولار. راحوا يطالبون تلك المصارف بتسليمهم الاموال بداية، ثم قاموا بتقديم دعاوى قضائية ضدها بالاستناد الى تلك المستندات المزورة. ترافقت افعالهم تلك مع حملة تشهير قاموا بها ضد المصارف المعنية عبر الوسائل التي اتيحت لهم محليا ودوليا، لاسيما عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

المديرية العامة للامن العام كانت قد رصدتهم وتابعتهم امنيا منذ اكثر من سنة. عندما نضجت المعطيات واكتملت لديها الادلة التي تثبت جرائمهم، زار مديرها العام اللواء عباس ابراهيم العراق حيث زود السلطات الرسمية فيها اسماء عناصر الشبكة الموجودين في العراق والادلة الدامغة التي تثبت جرائمهم، فتم توقيفهم من المخابرات الوطنية العراقية بناء على اشارة القضاء العراقي المختص.

القطاع المصرفي احد ابرز ركائز الاقتصاد اللبناني.



الشبكة المنظمة استخدمت مستندات حسابات مصرفية مزورة.

ما تجدر الاشارة اليه ان جرائم التزوير والاحتيال وسواها مما ارتكبه افراد تلك الشبكة ينطبق عليها قانونا توصيف الجرائم المنظمة العابرة للحدود الوطنية. الدليل على ذلك يكمن في ان اتفاق الامم المتحدة "لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية"، الذي صادقت عليه الدولة اللبنانية عام 2000، يعرّف في مادته الثانية الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، بما معناه انها جماعة اجرامية مؤلفة من اكثر من ثلاثة اشخاص (افراد الشبكة اكثر من 3 اشخاص) يتعاونون بشكل منظم على ارتكاب جرائم خطرة لا تقل عقوبتها عن اربع سنوات حبسا (العديد من جرائمهم تفوق عقوبتها اربع سنوات)، في اكثر من دولة تخطيطا واعدادا وتوجيها واشرافا او على صعيد اثارها الشديدة (اعمالهم الجرمية نفذت في لبنان والعراق وغيرهما، اي في اكثر من دولة)، من اجل الحصول، بشكل مباشر أو غير مباشر، على منفعة مالية او منفعة مادية اخرى (هم كانوا يستهدفون الحصول على اكثر من مليار دولار).

الامن العام استحدث شعبة تعنى بالمشاريع الاجتماعية والانمائية

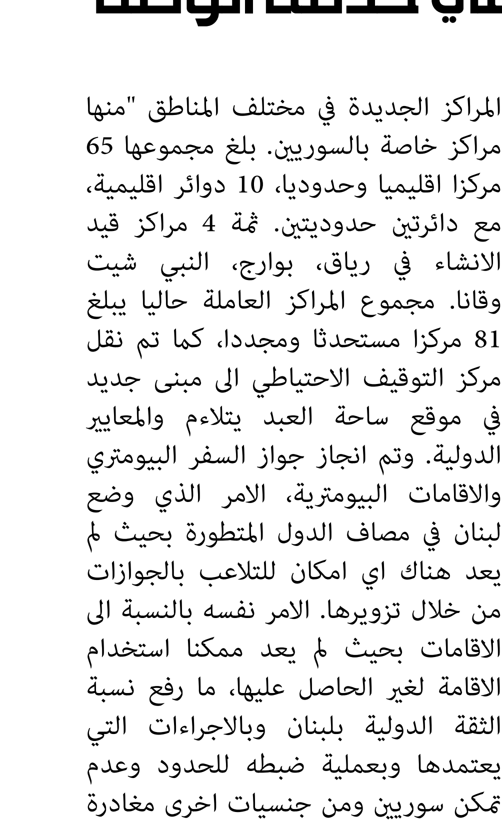
الامن المتخصص

في الختام، تؤكد الوقائع العالمية ان الجرائم المنظمة المعقدة لا يرتكبها عادة الا اصحاب الاختصاص العلمي والكفاية العالية. في المقابل، تجدر الاشارة الى ان خطة تطوير الامن العام التي اطلقها اللواء عباس ابراهيم منذ ست سنوات اثمرت حتى الان عن استحداث عدد من الشعب الامنية المتخصصة التي تضم نخبا من المتخصصين في المجالات الاقتصادية، المصرفية، المعلوماتية، القانونية، الجمركية، المالية، تحويل الاموال، الخ. فالامن العام يواجه اخطر الجرائم المنظمة ومنفذيها المحترفين، بالامن المتخصص والمحترف في كل المجالات من دون استثناء.

تحقيق

داود رمال
aborami20@hotmail.com

أمام تحدّي إنجاز الخطة الاستراتيجية 2018 - 2022
العقيد الديك: أمن عام لبناني متميّز في خدمة الوطن



اثر انجاز الخطة الخمسية الاولى (2012 - 2017)، باشرت المديرية العامة للامن العام، بتوجيهات من المدير العام اللواء عباس ابراهيم، تنفيذ الخطة الخمسية الثانية (2018 - 2022) تحقيقا لرؤيته "امن عام لبناني متميز في خدمة الوطن"، فيتمكن الامن العام من ان يكون محترفا ومواكبا للتطور في الدول الغربية

بعد الاستفادة من مراحل تطبيق الخطة الاولى، اذ تم التعامل معها بحرفية افضت الى انجازها في المهلة المحددة، اكد مسيّر اعمال مكتب التخطيط والتطوير العقيد ايلي الديك مواكبة تنفيذ الخطة الخمسية تحقيقا للاهداف المنشودة، وعرض الانجازات المحققة قبل بدء تنفيذ الخطة الخمسية الثانية في عهد اللواء عباس ابراهيم. وقال في هذا السياق: "تزامن تسلم اللواء ابراهيم مهماته على رأس المديرية العامة للامن العام مع بدء الاحداث في سوريا بحيث تصاعدت هذه الازمة ما رتب على لبنان تحديات واعباء كثيرة لا بد من التعامل معها بالسرعة المطلوبة، وبلا اي تأخير او انتظار، وبالتالي كانت المديرية امام تحديين:

اول ـ تحد امني في وجه خطر الارهاب بموجاته المتتالية والتي تعرض له لبنان والمنطقة والعالم، ولم تسلم منه اوروبا على وجه التحديد. وكان الامن العام اللبناني سباقا في توقيف شبكات ارهابية وارهابيين منفردين وشبكات تجسس تعمل لمصلحة العدو الاسرائيلي.

ثان ـ تحدي تأمين الخدمات في مقابل موجة النزوح السوري الذي استوجب مضاعفة الجهد ثلاث مرات. وبما ان اعداد النازحين في تصاعد مستمر، لم تكن المديرية العامة للامن العام جاهزة على مستوى العديد والمراكز لمواجهة متطلبات هذا العدد الكبير من النازحين، كونها كانت جاهزة لخدمة المواطن اللبناني والوافدين من العرب والاجانب بالاعداد العادية. لكن مع تصاعد موجة النزوح السوري، كان لزاما على المديرية العامة للامن العام ان تطور قدراتها من خلال العديد وعبر تأمين الخدمات".

اضاف ان هذين التحديين "اوجبا رفع عديد الامن العام من ضباط ومفتشين ومأمورين، مواكبة مع متطلبات دولية على صعيد كشف الوثائق المزورة والاجراءات التشغيلية التي اتخذت على المعابر الحدودية وعلى صعيد الامن، ما استدعى ايضا رفع مستوى التدريب والتحصيل العلمي لرفع القدرات بما يواكب التطور من خلال دورات تخصصية متواصلة في الداخل والخارج. وركزت الدورات التدريبية على ضبط الوثائق المزورة والاشخاص الذين حاولوا مغادرة لبنان او استخدامه ممرا في اتجاه اوروبا ودول اخرى عبر وثائق مزورة. علما ان هذه الوثائق كانت تنجز بتقنيات من الصعب ان تكشفها وسائل عادية، لذلك خضع ضباط ومفتشون ومأمورون في الامن العام الى دورات في الخارج، وتم تركيب اجهزة حديثة على المعابر الحدودية لاسيما في المطار قادرة على كشف اي تزوير في الوثائق التي تمرّ عليها. وجرى ايضا رفع القدرات على مستوى التدريب العسكري الاحترافي لأن الامن العام قام بمهمات عملانية لجهة المداهمة والتوقيف ونفذ مناورات حية عدة، فيما كان التدريب يسير بالتوازي بين العسكري والتخصصي المرتبط بعمل الامن العام".

واشار العقيد الديك الى افتتاح عدد من المراكز الجديدة في مختلف المناطق "منها مراكز خاصة بالسوريين. بلغ مجموعها 65 مركزا اقليميا وحدوديا، 10 دوائر اقليمية، مع دائرتين حدوديتين. ثمة 4 مراكز قيد الانشاء في رياق، بوارج، النبي شيت وقانا. مجموع المراكز العاملة حاليا يبلغ 81 مركزا مستحدثا ومجددا، كما تم نقل مركز التوقيف الاحتياطي الى مبنى جديد في موقع ساحة العبد يتلاءم والمعايير الدولية. وتم انجاز جواز السفر البيومتري والاقامات البيومترية، الامر الذي وضع لبنان في مصاف الدول المتطورة بحيث لم يعد هناك اي امكان للتلاعب بالجوازات من خلال تزويرها. الامر نفسه بالنسبة الى الاقامات بحيث لم يعد ممكنا استخدام الاقامة لغير الحاصل عليها، ما رفع نسبة الثقة الدولية بلبنان وبالاجراءات التي يعتمدها وبعملية ضبطه للحدود وعدم تمكن سوريين ومن جنسيات اخرى مغادرة الاراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية. اما في ما يخص تطوير مفهوم العمل على وسائل الاعلام وانشاء مجلة "الامن العام"، فان اللواء ابراهيم ادخل مفهوما جديدا على طريقة التعاطي مع وسائل الاعلام من خلال الشراكة بين الامن العام ووسائل الاعلام. وقد حجزت المجلة في خلال فترة قياسية موقعا متقدما بين المجلات التي تتمتع بالصدقية والمهنية. علما انها تعالج المواضيع والملفات بمهنية عالية ما جعل صدورها محل انتظار من المؤسسات الرسمية والبعثات الديبلوماسية والمواطن. اما بالنسبة الى ادخال نظام كشف التزوير على كل المعابر الحدودية، فان المانيا الاتحادية زودت لبنان اجهزة وضعت في المطار وهي مربوطة بقاعدة بيانات كبيرة، واي وثيقة مزورة تمر على اي جهاز تدخل ضمن البيانات".




مسيّر اعمال مكتب التخطيط والتطوير العقيد ايلي الديك.

من الانجازات الاساسية التي يتوقف عندها العقيد الديك ايضا، انه بوشر منذ العام 2014 تطبيق نظام ادارة الجودة بتوجيه مباشر من المدير العام للامن العام وتم اختيار المديرية من ضمن مشروع قامت به وزارة الاقتصاد والتجارة بدعم من الاتحاد الاوروبي. وحصلت المديرية العامة للامن العام في العام 2015 على شهادة ISO 90001 - 2005 "الامر الذي ادى الى ارتقاء المديرية الى مصاف الادارات المتميزة وفقا للمعايير والمقاييس العالمية. وبناء عليه انشئت دائرة ادارة الجودة التي باتت مهمتها التدقيق في كل اجراءات العمل لاظهار شفافية الاداء واحترافه، وبالتالي وضعت المديرية نفسها امام مسؤولية الاستمرار في تقديم الخدمات بكل تميز وتطور، والعمل جار على تحديث الشهادة الى ISO 90001 - 2015".



توجيهات اللواء ابراهيم حاسمة لرفع مستوى التحصيل العلمي

الاولوية لجبه خطر الارهاب ومتطلبات النزوح السوري

تناول العقيد الديك الخطة الاستراتيجية الجديدة 2018-2022، وقال: "ان رؤية المدير العام للامن العام هي باستمرار: امن عام لبناني متميز في خدمة الوطن. رسالتنا في هذا المجال ان يكون الامن العام محترفا ومتطورا، يواكب عبر الحداثة كل التطور التصاعدي في الدول الغربية، خصوصا اذا نظرنا الى موقع لبنان كصلة وصل بين الشرق والغرب. رسالتنا ايضا ان يقوم الامن العام باحترام حقوق الانسان وحمايتها، لذا تم انشاء دائرة في المديرية العامة للامن العام لحقوق الانسان، وباتت المنظمات التي تنشط في هذا المجال تتعاطى مع الامن العام من خلال هذه الدائرة، وبما يساهم في حفظ امن المواطن وسلامته ضد التطرف والارهاب".

وركز على ما هو "مستهدف في الانجاز حاليا لجهة القيادة والادارة الحديثة والمحترفة والمتطورة، من خلال تطوير تقنيات جمع المعلومات ومعالجتها، اذ لم تكن عملية التقدم في الامكانات والعمل على مستويات دون مستويات اخرى، لكن من خلال التناسق والتوازي في ما بينها. ثمة برامج واجهزة متطورة يستخدمها الامن العام والمتخصصون الذين يتابعون دورات ويعملون على هذا الجانب المهم. وقد ادى ذلك الى تمكن الامن العام من توقيف اشخاص في اثناء استخدامهم للوسائل الالكترونية والحواسيب المتطورة الخاصة بهم، مع التركيز على تطوير نظم امن المعلومات وحمايتها وتحديثها".

ولفت العقيد الديك الى ان من الاهداف التي يعمل على تحقيقها "متابعة شؤون الوسائل الاعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية وفقا للقوانين اللبنانية. وهذا الجانب يحتاج الى تحديث وتطوير في القوانين والتشريعات اللبنانية، لذا باشر الامن العام اجراء دورات متخصصة في هذا المجال، بما يمكن من مراقبة وسائط التواصل الاجتماعي واعداد تقييم لأي موضوع من خلال ردود فعل المواطن اللبناني لتحديد مصدر الشكوى. اضافة الى التدريب المتخصص للقيام بهذه المهمة في انتظار حصول التطوير في التشريعات. عندما يتحرك الامن العام يستطيع وفق القانون كون الامن العام مساعدا قضائيا يعمل تحت سقف القانون وبتوجيه من النيابات العامة".

وشدد على ان من ضمن الاهداف المطلوب تحقيقها "الاستمرار في مكافحة الارهاب وانتقال المتطرفين وضبط الحدود. بالنسبة الى انتقال المتطرفين، هناك اشخاص معروفون وآخرون غير معروفين، ومن الممكن انتقالهم من مكان الى آخر اما هربا او بهدف تنفيذ اعمال ارهابية. مكافحة هذا الخطر بات مطلبا متقدما ودائما لدى جميع الدول، وهو محل تعاون بين الاجهزة الامنية ومن خلال التدقيق الاحترافي بالمستندات التي قد يستخدمها هؤلاء ◄

لدى وصولهم الى اماكن معينة. مثلا قد يعلن عن موت ارهابي مطلوب، وفي الواقع يكون لا يزال على قيد الحياة ويقوم باستخدام وثائق صحيحة لشخص آخر لكي ينتقل الى بلد آخر، وهذا يتطلب دقة وحرفية في عملية كشفه. لذا الامن العام متشدد جدا في موضوع نقل الوثائق".

واكد العقيد الديك ان "مكتب التخطيط والتطوير يعمل مع المؤسسات الدولية المتعاونة مع الاتحاد الاوروبي على تحقيق مشاريع تؤدي الى تطوير عمل المديرية العامة للامن العام، مثلا موضوع نظم امن المعلومات وحمايتها، والذي نظم مؤتمر حوله في المديرية. فالخشية ليست من الهجمات السيبيرانية والدخول الى المعلومات فحسب، بل تتمثل في الدخول الى المعلومات الشخصية الخاصة جدا في الهاتف او الحاسوب، لذلك لا بد من استمرار حملات التوعية حول امكان الخرق السيبراني الذي يمكن ان يمارسه العدو على الجميع، دولا ومؤسسات وافرادا. في هذا المجال اطلق مشروع حماية الامن السيبراني ومشروع الربط بين المراكز الحدودية وحمايتها في الداخل، وثمة مشاريع اخرى نعمل عليها مع الاتحاد الاوروبي في هذا المجال وفي مجالات اخرى، كما نعمل على مواضيع كثيرة بمشاريع دقيقة ومتقدمة، وهذه من ضمن الخطة الخمسية الجديدة".

> **امامنا مسؤولية الاستمرار في تقديم الخدمات بكل تمايز**

هل من امكان لتنفيذ ما ادرج في الخطة الخمسية الجديدة؟ لفت العقيد الديك الى ان "بنود الخطة الخمسية السابقة انجزت ضمن المهلة المحددة ونجحنا بنسبة عالية جدا. اما بالنسبة الى الخطة الخمسية الجديدة فان اللواء ابراهيم جاهز دائما للتدخل في حال تعرقل اي امر لاعطاء الدفع اللازم لاستكمال المشاريع والوصول الى الاهداف في الوقت المحدد وربما قبل هذا الوقت".



تسلسل	الرقم	المركز المستحدث
1	م.ذ.51 /ا ع / ص/م ذ تاريخ 16/8/2011	استحداث مركز امن عام اقليمي في بلدة المنية قضاء المنية الضنية
2	م.ذ.29/اع/ص/م ذ تاريخ 2012/4/5	استحداث مركز امن عام اقليمي في منطقة الزهراني
3	ب م .رقم734/اع/ص/ب تاريخ 2013/9/25	انشاء مركز لاستقبال طلبات تجديد الاقامات الموقتة للرعايا السوريين (المدينة الرياضية)
4	م.ذ.72/اع/ص/م ذ تاريخ 2015/2/16	استحداث مركز اقليمي في بلدة شبعا قضاء حاصبيا
5	م.ذ. 28/اع/ص/م ذ تاريخ 2015/5/9	استحداث مركز امن عام في بلدة غزير- كسروان
6	ب م. رقم 389/اع/ص/ب تاريخ 2015/5/21	استحداث مركز امن عام حارة صخر
7	ب.م. رقم 390/اع/ص/ب تاريخ 2015/5/21	استحداث مركز امن عام برج حمود
8	م.ذ.725/اع/ص/م ذ تاريخ 16/10/2015	استحداث مركز اقليمي في بلدة شبعا
9	م.ذ.2/اع/ص/م ذ تاريخ 2016/1/7	استحداث مركز اقليمي في بلدة مشغرة قضاء البقاع الغربي
10	م.ذ.35/ا ع / ص /م ذ تاريخ 2016/6/18	استحداث مركز اقليمي في بلدة ببنين/العبدة قضاء عكار
11	م.ذ.8/اع/ص/م ذ تاريخ 2017/2/25	استحداث مركز اقليمي في بلدة الطيبة
12	م.ذ. 82/اع/ص/م ذ تاريخ 2017/10/6	استحداث مركز امن عام اقليمي موقت ضمن نطاق امن عام جبل لبنان الاولى ـ مركز م1 الشهيد عبد الكريم حدرج الاقليمي الموقت
13	م.ذ.89/اع/ص/م ذ تاريخ 2017/11/7	استحداث مركز امن عام اقليمي في بلدة اللبوة ضمن نطاق دائرة امن عام البقاع الثانية الاقليمية
14	م.ذ.22/اع/ص/م ذ تاريخ 2018/4/3	استحداث مركز امن عام اقليمي في بلدة الدامور



تحقيق

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.com

شعبة التعاون العسكري المدني في الأمن العام: مشاريع اجتماعية وإنمائية على مساحة الوطن

خطة التطوير التي اطلقتها المديرية العامة للامن العام قبل نحو ست سنوات، والتي اثمرت زيادة عدد عسكرييها من 3900 الى 8100 عنصر، ورفع عدد مراكزها من 32 الى 72 مركزا، وسواها من الانجازات النوعية، لن تقتصر على ذلك. بل ستتوسع الى كل جغرافيا الوطن عبر انجاز مشاريع اجتماعية وانمائية تطويرية في مختلف المناطق

في 29 كانون الاول 2017 تم استحداث شعبة التعاون العسكري المدني التابعة لمكتب التخطيط والتطوير في المديرية العامة للامن العام.

من ابرز مهمات الشعبة التواصل مع الفعاليات المحلية في كل المناطق اللبنانية، وتحديد المشاريع العامة الملحة فيها، لتقوم المديرية بتنفيذها وفق الاولوية عبر التعاون مع مختلف الجهات الداعمة محليا ودوليا، ومن خلال قدراتها الذاتية المتوافرة.

ما هي مهمات الشعبة؟ ما هي آلية تواصلها مع الفعاليات الاجتماعية المحلية؟ ما انواع المشاريع التي ستعمل على تنفيذها؟ كيف سيتم تأمين التمويل اللازم لها؟ ما هي باكورة اطلاق العمل فيها؟ اسئلة حملتها "الامن العام" الى رئيس شعبة التعاون العسكري المدني الرائد انطوان الخوري.

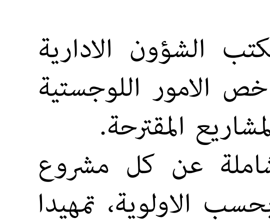
■ ما اسباب استحداث المديرية لهذه الشعبة واهدافها؟

□ استحداثها يعكس نهج العمل الوطني الشامل الذي تعتمده المديرية العامة للامن العام. منذ انطلاق خطة التطوير فيها والمديرالعام اللواء عباس ابراهيم يشدد في كل لقاءاته مع الضباط والعسكريين على مبدأ مفاده ان لا قيمة حضارية وانسانية ووطنية لأي مؤسسة الا بمقدار مساهمتها في تطوير مجتمعها ووطنها وتعزيزها لحقوق الانسان فيه، بالاعمال لا بالاقوال، وبكل الامكانات المتوافرة.

على هذا الاساس، كانت تلك الاهداف على رأس اولوياتنا، الى جانب مهماتنا الامنية التي تعتبر مثابة تحصيل حاصل. التطبيق العملي لذاك النهج تمثل في اطلاق المديرية عدد من المشاريع ذات الابعاد الانسانية - الاجتماعية كتوسيع مروحة التعاون مع جميع قوى المجتمع المدني دعما لكل القضايا الانسانية وقضايا حقوق الانسان، كذلك اطلاق استراتيجيا الشرطة المجتمعية الهادفة الى تعزيز الشراكة مع المواطنين. اليوم تم اطلاق شعبة التعاون العسكري المدني التي ستقوم بالتعاون مع كل الفعاليات الاجتماعية المحلية، بتحديد المشاريع الضرورية لمناطقها والعمل على تنفيذها بحسب مبدأ الاولوية، بما يساهم في نهضة المجتمع وتوفير حياة افضل للمواطنين قدر المستطاع.

■ ما هي مهمات شعبة التعاون العسكري المدني وآلية تواصلها مع المعنيين في المشاريع في المناطق اللبنانية؟

□ يمكن اختصار المهمات الواسعة والمتعددة الملقاة على عاتقنا، وآلية التواصل مع الفعاليات الاجتماعية في كل المناطق اللبنانية، وفق التسلسل الاتي:



- التنسيق مع كل الدوائر الاقليمية في المديرية العامة للامن العام، المنتشرة في كل المحافظات اللبنانية، لاجراء جولات ميدانية في المناطق، والتواصل مع جميع الفعاليات الاجتماعية من اجل تحديد المشاريع الملحة الممكن تنفيذها في مناطقهم.
- التنسيق مع مكتب الشؤون الادارية في المديرية في ما خص الامور اللوجستية والمالية المتعلقة بالمشاريع المقترحة.
- اعداد دراسة شاملة عن كل مشروع مقترح على حدة بحسب الاولوية، تمهيدا لعرضه على المدير العام.
- تكليف من يلزم تنفيذ المشروع بعد موافقة المدير العام.
- متابعة تنفيذ المشروع مع الدوائر الاقليمية والمراجع المعنية به.

■ من تقصدون تحديدا بالفعاليات الاجتماعية المحلية التي ستتواصلون معها لهذه الغاية؟

□ كل الافراد والجهات المعنيين بالمصلحة العامة الوطنية، بعيدا من الاستغلال السياسي من دون استثناء، كالمواطنين وقوى المجتمع المدني كافة واتحادات البلديات والبلديات والمخاتير وسواهم.

■ ما هي تحديدا المشاريع التي ستعملون على تنفيذها؟

□ كل المشاريع الاجتماعية والانمائية، وذلك بحسب ما تسمح القدرات المتوافرة والتي ستتوفر لنا في المستقبل من خلال التعاون مع المنظمات والجمعيات وبرامج المساعدات المحلية والدولية. على سبيل المثال لا الحصر، يدخل ضمن الاطار الاجتماعي تنظيم محاضرات وندوات ثقافية تهدف الى توعية المواطنين على الآفات الاجتماعية كالمخدرات والعاب القمار وسواها وطرق المعالجة من الادمان عليها، كما تعمد الى تعزيز روح الانتماء الوطني، ونبذ الطائفية الغرائزية، والتركيز على اهمية دعم مؤسسات الدولة التي يستفيد منها الجميع، والتعريف بوسائل الحماية عند استخدام الانترنت بمختلف منصاتها، وتنظيم النشاطات الرياضية بمختلف انواعها، وتقديم المساعدات للعائلات العاجزة عن تعليم اولادها بهدف متابعة دراستهم، ومساعدة دور العجزة، ومكافحة ظاهرتي تشرد وتسول الاطفال، ودعم الارشاد الزراعي والصناعي والمزارعين والصناعيين، وارشاد الطلاب الى الاختصاصات الاكثر طلبا حاليا وفي المستقبل في اسواق العمل اللبنانية والعالمية، الخ... كما يدخل ضمن اطار المشاريع الانمائية، على سبيل المثال لا الحصر، تأهيل وتعبيد الطرقات غير الصالحة للسيارات في المناطق المأهولة، وصيانة وتطوير شبكات الكهرباء والمياه وسواها، ودعم وانشاء المستوصفات.

■ الا يمس انجاز بعض تلك المشاريع صلاحيات الوزارات والادارات الرسمية المعنية بها اساسا؟

□ قطعا لا. فالمنظمات والهيئات والجمعيات وبرامج المساعدات الاجتماعية المحلية والدولية تقوم اساسا ومنذ عشرات السنين، بالتعاون مع الهيئات المحلية، بانجاز مثل تلك المشاريع بشكل متقطع وغير مبرمج بحيث لا تشمل كل المحافظات اللبنانية على قدم المساواة. ما سنقوم به نحن، يتمثل في التنسيق مع الجهات الاجتماعية المحلية للوقوف على حاجاتها الضرورية من جهة اولى، ومن ثم التنسيق مع المنظمات والجمعيات وبرامج المساعدات المحلية والدولية من جهة اخرى كي تنفذ المشاريع اللازمة، في اشرافنا واشراف الجهات المعنية بكل مشروع، اي من دون تسليم الاموال النقدية الى اي كان حرصا على الشفافية. بالتالي، سنقوم بمهمات التنسيق والتنظيم والاشراف بين تلك الجهات، وهو امر تكفله وتشجعه القوانين اللبنانية النافذة، مستفيدين في تنفيذ تلك المهمة من العلاقات الممتازة والثقة الكبيرة التي تجمع بيننا وبين المواطنين من جهة، وبيننا وبين المنظمات والهيئات والجمعيات الدولية من جهة ثانية، لما يصب في مصلحة وطننا بكل مناطقه واطيافه على قدم المساواة بين الجميع. استطرادا، نوضح ان الكثير من تلك المشاريع، لاسيما الاجتماعية والثقافية والرياضية ومثيلاتها، تقوم المديرية اساسا بتنفيذها عبر ضباطها وعسكرييها. وما سيحصل اننا سنطور الاداء وننظمه بشكل يشمل جميع المناطق اللبنانية. كذلك سنسعى ايضا، في المراحل المقبلة، بالتنسيق والتعاون مع الوزارات والادارات الرسمية، الى محاولة تأمين الدعم المادي اللازم من الجهات الدولية المعنية، لانجاز المشاريع التي اقرت اساسا ضمن تلك الوزارات والادارات، والتي ينقصها التمويل. واجب كل مواطن ومسؤول ومؤسسة، مساعدة المجتمع والوطن على قدر امكاناتهم المتوافرة. وهذا امر تشجع عليه القوانين اساسا.



رئيس شعبة التعاون العسكري المدني الرائد انطوان الخوري.

> **القوانين تشجع كل مشروع يحقق المصلحة العامة الوطنية**

■ هل اطلقتم او شاركتم في اي مشروع خلال الفترة القصيرة التي بدأتم العمل فيها؟

□ بكل تأكيد. باشرنا العمل على مشاريع عدة سيعلن عنها حين تنطلق مرحلة تنفيذها. كما شاركنا، الى جانب الجيش اللبناني والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي، في مشروع "تعزيز الاستقرار في لبنان من خلال المشاركة المجتمعية والحوار" الممول من الاتحاد الاوروبي الذي تنفذه منظمة "اكتيس" الاستراتيجية (Aktis Strategy). تم اطلاق المشروع خلال حفل نظمته المديرية العامة للامن العام في مبناها المركزي في 25 تموز 2018 بعنوان "مفهوم الشراكة للسلامة المجتمعية" برعاية مديرها العام اللواء عباس ابراهيم ممثلا بالعميد الركن وليد عون وفي حضور محافظ عكار عماد لبكي ومحافظ بعلبك الهرمل بشير خضر وعضو المجلس العسكري في قيادة الجيش اللواء جورج شريم وضباط من الامن العام والجيش اللبناني وقوى الامن ◄



مشاريع بدأ تنفيذها في 7 بلدات عكارية، و8 مشاريع انطلقت في محافظة بعلبك الهرمل.

الداخلي ورؤساء بلديات ومخاتير، الى ممثلين عن الجمعيات المشاركة في ورشة العمل. تضمن الحفل التعريف بالمشروع واهميته من خلال شرح مستفيض قدمه كل من رئيس المشروع الدكتور هنري سميث، ورئيس الادارة والامن والتنمية الاجتماعية وقسم المجتمع المدني في بعثة الاتحاد الاوروبي رين نايلند، والمستشار في المشروع مايك ماكي. كما كانت كلمات لكل من محافظ عكار عماد لبكي ومحافظ بعلبك الهرمل بشير خضر. في وقت لاحق، تم اطلاق ورشتي عمل، الاولى في عكار في 26 و27 حزيران 2017 شارك فيها الى جانب ممثلين عن الامن العام وقوى الامن الداخلي والجيش اللبناني وفعاليات المنطقة، محافظ عكار ورؤساء بلديات ببنين، البيرة، منجز، المحمرة، الهيشة، النورا، خربة داوود. استعرض خلالها رؤساء تلك البلديات ابرز المشاريع الملحة لمناطقهم. في نهاية الورشة تمت الموافقة على تمويل تنفيذ مشروع واحد في كل بلدية، وفق طريقة التنفيذ العيني، لا الدفع النقدي، الذي تشرف عليه جمعية "عكارنا" المرتبطة بالمشروع . اما الورشة الثانية فانعقدت في بعلبك في 4 و5 تموز 2017 وشارك فيها الى جانب ممثلي الامن العام وقوى الامن الداخلي والجيش اللبناني وفعاليات المنطقة، محافظ بعلبك الهرمل ورؤساء بلديات راس بعلبك، القاع، الجديدة، الفاكهة، اللبوة، عرسال، الميدان وفيسان، الشواغير. استعرض رؤساء تلك البلديات خلال الورشة ابرز المشاريع الملحة لمناطقهم، في ختامها تمت الموافقة على تمويل تنفيذ مشروع واحد في كل بلدية، وفق الآلية نفسها وفي اشراف جمعية "نبض" المرتبطة بالمشروع.

> **الشعبة ستتواصل مع الفعاليات الاجتماعية المحلية**

■ ختاما، هل وضعتم وسائل اتصال في خدمة الفعاليات المحلية والدولية الراغبة في التواصل معكم؟

□ بالطبع. على الرغم من ان العمل رسميا في الشعبة بدأ منذ ما يقارب الشهرين، لا نزال في طور انجاز التحضيرات اللوجستية وآليات العمل الادارية والقانونية اللازمة لاطلاق العمل على المشاريع في كل المناطق اللبنانية. وقد خصصنا موقتا رقمي هاتف: الرقم 01/425610 مقسم 1909 و1904، والرقم 70/640840، بحيث يمكن التواصل معنا عبرهما حاليا. وسنستحدث لاحقا وسائل اتصال اخرى، هاتفية والكترونية، سنعممها عبر كل الوسائل الاعلامية.



تربية

دنيز مشنتف
denise.mechantaf@gmail.com

توقيع بروتوكول التعاون بين جامعة الحكمة والأمن العام
الأب لبكي: قدّم لنا فرصة لخدمة لبنان

خطت المديرية العامة للامن العام نحو عقد شراكة تربوية مع جامعة الحكمة، فتم توقيع بروتوكول تعاون بينهما. من اهم ما ينص عليه تقديم خدمات اكاديمية لعناصر الامن العام وزوجاتهم واولادهم. وهو يرمي في مضمونه الى تحفيز العسكريين على جبه تحديات العصر، وان يكونوا في مستوى التطور العلمي والتكنولوجي لخدمة المواطن بشكل افضل

منذ تأسيسها عام 1875 كانت الحكمة جامعة للبنانيين بكل اطيافهم، تحمل لواء الثقافة والعلم. منذ ذلك التاريخ لم تن سياستها التربوية على خدمة اللبنانيين كمواطنين، بل على خدمة مؤسساتهم الوطنية من اجل مساهمتها في بناء لبنان من خلال هذه المؤسسات.

كما كان الامس البعيد كذلك اليوم، اذ ينظر المسؤولون في جامعة الحكمة الى بروتوكول التعاون مع المديرية العامة للامن العام على انه فرصة لخدمة لبنان من خلال هذه المؤسسة الامنية، وعلى انه وسام على صدرهم. اي ظروف مهدت لتوقيع بروتوكول التعاون هذا؟

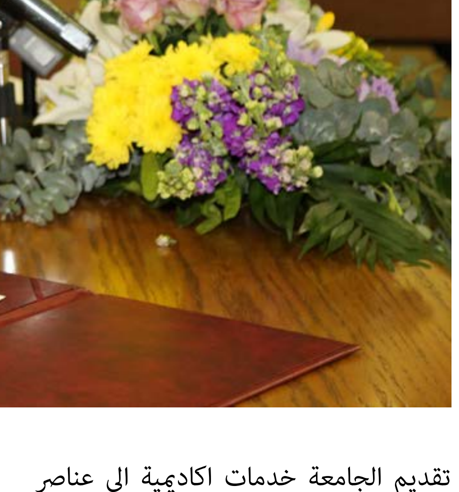
تفاصيل يرويها لـ"الامن العام" نائب رئيس جامعة الحكمة للشؤون الادارية ولضمان الجودة ـ الادارة والتعليم العالي ـ الاب دومينيك لبكي.

■ اي ظروف مهدت لتوقيع بروتوكول التعاون الاكاديمي بين جامعة الحكمة والمديرية العامة للامن العام؟

□ ما قبل توقيع بروتوكول التعاون بين الامن العام وجامعة الحكمة قدم شادي خنيزير (مؤهل اول متقاعد في الامن العام) كطالب من طلاب جامعة الحكمة القدامى اقتراح مشروع الى المديرية العامة للامن العام والى جامعة الحكمة في نيسان 2017، يرمي الى تقديم الجامعة خدمات اكاديمية الى عناصر الامن العام وزوجاتهم واولادهم. تولت المديرية والجامعة درس الاقتراح بتوجيهات من المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ورئيس جامعة الحكمة الاب خليل شلفون الى ان انجز وتم توقيعه في اذار الماضي.



نائب رئيس جامعة الحكمة للشؤون الادارية ولضمان الجودة ـ الادارة والتعليم العالي ـ الاب دومينيك لبكي.



من احتفال توقيع بروتوكول التعاون بين الامن العام وجامعة الحكمة، وبدا المدير العام اللواء عباس ابراهيم يوقع البروتوكول.

■ على ماذا ينص هذا البروتوكول؟

□ ينص على حسم 25% من القسط الجامعي لطلاب الاجازة و20% لطلاب الماجستير. اما بالنسبة الى ابناء الشهداء ويتامى العسكريين، فنص البروتوكول على حسم كامل على اقساطهم الجامعية. علما ان هناك استثناء للطلاب المتميزين، وذلك بتقديم منحة دراسية شاملة تحمل اسم "التميز الاكاديمي" لدرجة الماجستير الى طالب متميز يختاره اللواء ابراهيم شخصيا.

■ اي من الاختصاصات يرغب فيها عناصر الامن العام؟

□ في المرتبة الاولى الحقوق، ومن ثم ادارة الاعمال والاقتصاد. فهما كاختصاصين من اكثر المواد العلمية المرغوبة لدى عناصر الامن العام. لكن من المهم التوضيح ان بروتوكول التعاون ينص على ان تسلّم المديرية العامة للامن العام لائحة الى جامعة الحكمة تحدد فيها اسماء العناصر الذين سينضمون الى طلابها كل سنة. علما ان اي طالب من عناصر الامن العام لم يرد اسمه ضمن هذه اللائحة، لن يطاوله الحسم على قسطه الجامعي.

"الحسم على الاقساط هدفه التخفيف عن الامن العام

مساعدتنا تربوية لكن العناصر وجهنا ومرآتنا"



■ ماذا عنى للمسؤولين في جامعة الحكمة ان يكون طلابهم عناصر من الامن العام؟

□ ما قبل توقيع بروتوكول التعاون مع المديرية العامة للامن العام كنا نستقبل طلابا من المؤسسات الامنية الثلاث، الامن العام والجيش والامن الداخلي. لكن بعد توقيع البروتوكول بات امامنا امران مهمان:
الاول، الاهتمام بالحسم على القسط الجامعي لعناصر الامن العام بهدف التخفيف عن كاهل المؤسسة الامنية، فما يتم توفيره من الفاتورة التعليمية لعناصرها يعتبر دعما ماديا لتطوير ادائها الامني.
الثاني، ما نريده كمسؤولين في جامعة الحكمة من خلال توقيع بروتوكول التعاون مع الامن العام، تحفيز العسكريين على ان يكونوا في مستوى التطور العلمي والتكنولوجي لخدمة المواطن بشكل افضل. من خلال هاتين الفقرتين لم نعد نساعد عناصر الامن العام كافراد مستقلين، لأن النظرة اليهم اصبحت من ضمن النظرة الى المؤسسة عموما. ما يهمنا الان، هو تقديم كل ما نملك من امكانات ضمن الشروط الاكاديمية والادارية المعتمدة في جامعة الحكمة والمرتبطة، بشكل اساسي، بالمعدل العلمي. الراسب، مثلا، لا يطاوله الحسم الجامعي، لاننا وبحسب معايرنا نعتبر هذه الخطوة تحفيزا للطلاب. ◄



ندوة حول تقديمات جامعة الحكمة لعناصر الامن العام حيال الحسومات على اقساطهم عقدت في 12 حزيران 2018.

■ بماذا تمتاز جامعة الحكمة عن الجامعات الاخرى؟

□ لا بد لي من العودة الى الوراء، وتحديدا الى عام 1875 يوم تأسست الحكمة. المعهد العالي للحقوق، كأول معهد وطني تأسس في بيروت، لم تكن وراء انشائه ارسالية اجنبية. في المرحلة نفسها تأسست المدرسة الوطنية الاولى في لبنان، مدرسة الحكمة في الاشرفية، والتي لم يكن وراء انشائها ارسالية اجنبية ايضا. هذا من الناحية التاريخية. اما الناحية المعاصرة فقد تمثلت في تأسيس جامعة الحكمة عام 2000 حيث ضمت اربع كليات هي كلية الحقوق التي كانت في السابق كمعهد تضم معهدا آخر للعلوم الدينية فتحوّل بافتتاح الجامعة عام 2000 الى كلية العلوم الكنسية، يضاف اليها كلية الشرع الكنسي. في مجالات اخرى هناك كلية ادارة الاعمال والاقتصاد، كلية السياحة وادارة الفنادق، العلوم السياسية، الصحة العامة، واخيرا كلية الهندسة. اما عن تميز جامعة الحكمة عن الجامعات الكبرى العريقة فاقول، انها جامعة وطنية صنعت في لبنان، اي لم تنشأ بجهود ارسالية اميركية كالجامعة الاميركية، ولا بجهود ارسالية فرنسية اوروبية كالجامعة اليسوعية. عندما تأسست الحكمة عام 1875 كانت جامعة للبنانيين بكل اطيافهم، وكان همّ ولي الحكمة انذاك، المطران يوسف الدبس، تأسيس جامعة غير منتمية الى الخارج. لذا، كانت انطلاقة الحكمة مبنية على ركيزتين، الاولى ضم اللبنانيين تحت لواء الثقافة والعلم وصولا الى وحدتهم. الثانية ان لا تكون الحكمة في خدمة اللبنانيين كمواطنين، بل في خدمة مؤسساتهم الوطنية من اجل مساهمتها في بناء لبنان من خلال هذه المؤسسات، وذلك بدعم الجيش والامن الداخلي والامن العام. بعد توقيع بروتوكول التعاون بين جامعة الحكمة والمديرية العامة للامن العام كأول مؤسسة امنية في لبنان، وقعنا بروتوكولات تعاون اخرى مع الجيش والامن الداخلي.

> **"المؤسسات الامنية في العالم لا تكتفي بالحد الادنى من العلم"**

■ الخطوة التربوية التي اقدمت عليها المديرية العامة للامن العام، ماذا عنت لك شخصيا؟

□ اعتقد ان المديرية العامة للامن العام حققت اهدافا تتقاطع مع اهداف جامعة الحكمة التي احددها بثلاثة:

- تطوير القدرات البشرية انطلاقا من وعيها بأن لا مجال لاداء امني وخدماتي للمواطنين، الا اذا امتلك عناصرها قدرات وكفايات على شتى المستويات.
- تعمل المديرية العامة للامن العام على خلق حوافز لعناصرها لتشجيعهم على رفع مستواهم العلمي، هم وزوجاتهم واولادهم، وفي المستوى العلمي نفسه.
- يساعد الامن العام عناصره على مواجهة تحديات العصر، وتحديدا التطور. اذ من المعلوم ان المؤسسات الامنية في كل دول العالم لا تكتفي بالحد الادنى من العلم لعناصرها، لأن تطوير المؤسسة من ضمن مسؤولياتها.

■ الشراكة التربوية مع الامن العام ماذا اضافت الى رصيد جامعة الحكمة وتاريخها؟

□ اضافت وساما على صدرها. الحكمة كجامعة وطنية تخدم الوطن بهذه الشراكة لان بناءه من بناء مؤسساته الامنية. اتوجه هنا بالشكر الى المديرية العامة للامن العام وكبار ضباطها وعناصرها مع توجيه التحية الى المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم على ما يتحلى به من رؤية وارادة لتطوير المؤسسة التي يترأسها. نحن، كجامعة الحكمة، قدم لنا بروتوكول التعاون مع الامن العام فرصة لخدمة لبنان من خلاله. ومن جانب آخر دفعنا توقيع هذا البروتوكول الى فعل اي شيء من اجل ان نخدمه لأن عناصره تخدم كل الوطن. صحيح ان مساعدتنا لعناصر الامن العام هي تربوية واكاديمية وثقافية، لكنهم في ما يؤدونه نراهم وجهنا ومرآتنا.

■ هل انتم، كمسؤولين في جامعة الحكمة، متجهون نحو توسيع اطار هذا التعاون ليشمل مؤسسات غير امنية؟

□ الاولوية بالنسبة الينا هي توقيع بروتوكولات تعاون اكاديمي مع المؤسسات الامنية. اما المؤسسات الاخرى فمن المؤكد ان ثمة تعاونا معها ضمن هذا المجال، لكن بحسب العروض التي نتلقاها.

رعى تخريج مدربين لمركز التدريب الوطني

اللواء إبراهيم: التعاون والمؤسسات الدوليّة مصلحة مشتركة

دعا المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الى تعزيز كل اشكال التعاون بين لبنان والمؤسسات الدولية من اجل تبادل الخبرات، بما فيها برامج التدريب الحديثة العملانية والتقنية "لأن في ذلك مصلحة مشتركة للبنان والعالم. فالتغيرات العميقة والمتسارعة التي فرضتها الحروب التي اندلعت في المنطقة، صارت حزام نار يلف لبنان"

كلام المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم جاء في اثناء رعايته الاحتفال الذي اقيم في 17 آب، في مقر المديرية في المتحف، وشهد تخريج عدد من ضباط الامن العام وعسكرييه انهوا بنجاح دورة اعداد مدربين لصالح مركز التدريب الوطني في المديرية العامة للامن العام، بالتعاون مع مشروع المساعدات الاوروبي لاصلاح قطاع الامن في لبنان ومشروع الادارة المتكاملة للحدود.

حضر، الى ممثل اللواء ابراهيم العميد الياس البيسري، نائبة سفيرة الاتحاد الاوروبي في لبنان جوليا كوش - دو بيوليه، ممثل قائد معهد قوى الامن الداخلي العقيد ايلي اسمر، ضابط ارتباط المشروع في الجيش العميد خليل ابوسليمان، مدير مركز التدريب على سلامة المطار العميد زياد شاهين، رئيس مكتب المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة في لبنان والشرق الاوسط السفير عبد المولى الصلح، قائد فريق مشروع اصلاح قطاع الامن في لبنان الجنرال الان بلليغريني، الخبير الرئيسي لدى المديرية العامة للامن العام اندره دوتشر، وفد يمثل بعثة الاتحاد الاوروبي ضم رئيس قسم الحوكمة والامن والتنمية الاجتماعية والمجتمع المدني براند بلاند، رئيس مشروع اصلاح قطاع الامن في لبنان فرنشيسكا فارليز، الخبيران جيروم ريبو وتوماس فاليناس، ووفد مشروع الادارة المتكاملة للحدود في لبنان ضم العميد الركن فرنشيسكو بروزيسي ديل بوزو وهاري رولينغ وفيل جونسون ولافينيا ليس بريرا وايمانويل بريدا، وملحقون عسكريون وضباط من الجيش والامن العام.

بعد النشيدين الوطني والاتحاد الاوروبي ونشيد الامن العام، القى الجنرال بلليغريني كلمة اشاد فيها بالتعاون بين المديرية العامة للامن العام ومشروع اصلاح قطاع الامن في



توزيع الشهادات.

لبنان، واكد ان بانشاء المعهد الوطني للتدريب في الامن العام وانهاء بنجاح تدريب المدربين "ستكون للمديرية للمرة الاولى استقلالية في التدريب، ان على مستوى الجهاز البشري المؤهل او على مستوى المكان المخصص للتدريب".

وشدد على ان هذا المشروع "لم يكن ليبصر النور ويصل الى خواتيمه لولا الدعم المطلق والمشكور للمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ومساعدة الاتحاد الاوروبي"، كما نوه بكفايات المتدربين ومناقبيتهم.

وعرض الخبير دويتشر المراحل التي مر فيها المشروع منذ انطلاقته، مبينا النتائج المحققة والاهداف المتبقية، وتلاه الرائد طارق الحلبي الذي قدم عرضا عن المراحل الثلاث لبرنامج التدريب الذي خضع له المتدربون والكفايات التي اكتسبوها.

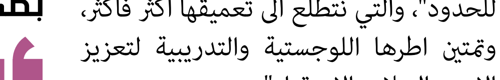
في كلمته توجه السفير الصلح بالشكر الى كل الذين ساهموا في اتمام دورة اعداد المدربين الذين سيتولون تخطيط الدورات التدريبية بالتعاون مع مشروع الادارة المتكاملة للحدود في لبنان.

ثم القت دو بيوليه كلمة سفارة الاتحاد الاوروبي في لبنان، فاشارت الى ان الاتحاد الاوروبي "يقف الى جانب لبنان في تثبيت الامن ومكافحة الارهاب". ونوهت بالتعاون المثمر بين لبنان والاتحاد الاوروبي على المستوى الامني، معتبرة ان جميع هذه الخطوات "تهدف الى تعزيز قدرات الاجهزة الامنية اللبنانية ما ينعكس ايجابا على الحياة اليومية للبنانيين".

واكدت استمرار دعم الاتحاد الاوروبي للبنان، آملة في ان تسهل المعلومات والمهارات التي اكتسبها المتدربون مهماتهم في المستقبل.

والقى ممثل اللواء ابراهيم العميد الياس البيسري كلمة قال فيها: "يسرني باسم سعادة المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ان ارحب بالسادة شركائنا الاوروبيين، وان اعبّر باسم سعادته عن عميق تقديرنا لهذه الشراكة المنتجة والمثمرة، بحيث نحتفل اليوم

بتخريج وتسليم الشهادات الى العسكريين الذين تابعوا دورات مدربين بالتعاون مع "مشروع المساعدات الاوروبي - اصلاح قطاع الامن في لبنان"، و"مشروع الادارة المتكاملة للحدود"، والتي نتطلع الى تعميقها اكثر فاكثر، وتمتين اطرها اللوجستية والتدريبية لتعزيز الامن والسلام والاستقرار".





قائد فريق مشروع اصلاح قطاع الامن في لبنان الجنرال آلان بلليغريني.



العميد الياس البيسري ممثلا اللواء عباس ابراهيم.

نائبة سفيرة الاتحاد الاوروبي في لبنان جوليا كوش - دو بيوليه.



الخبير الفرنسي لدى المديرية العامة للامن العام اندره دوتشر.

اضاف: "لبنان كما اوروبا، يواجه تهديدات تقليدية واخرى استثنائية عاجلة وملحة لا تحتمل التأجيل لأي سبب كان. التغيرات العميقة والمتسارعة التي فرضتها سلسلة الحروب التي اندلعت منذ اعوام في المنطقة، وصارت حزام نار يلف لبنان، تستدعي تعميق التعاون وتبادل الخبرات بما فيها برامج التدريب الحديثة، العملانية والتقنية، لأن في ذلك مصلحة مشتركة. ما يجب التوقف عنده مليا ان قدرات الارهاب تتطور باطراد، واحيانا نجح في تسجيل خطوات متقدمة امنيا ولوجستيا، على الرغم من خطط الامن الاستباقي التي نعمل عليها في الامن العام".

> **اللواء ابراهيم: الاهمية الاستراتيجية للبنان تقضي بمكافحة الهجرة والارهابيين**

اضاف: "ان الاهمية الاستراتيجية والجيو-سياسية للبنان من خلال تشاطئه واوروبا، تجعل منه مدى حيويا واحدا يقتضي تعميق التعاون لمكافحة الهجرة غير الشرعية وتسلل الارهابيين، وفقا للقوانين والشريعات والاعراف الدولية ومواثيق حقوق الانسان. صحيح ان خطط العودة الامنة للنازحين السوريين بدأت تجد طريقها الى النور، لكنها تبقى خجولة نظرا الى العدد الكبير الذي لا يزال يقيم على الاراضي اللبنانية، ما سبب انهاكات متعددة وعلى مستويات عدة تبدأ بالامن ولا تنتهي في مجالات الاقتصاد والاجتماع. حسبنا ان اوروبا تقدر معنى العدد الضخم من النازحين السوريين وما يشكله من مصدر قلق على الانسان وحقوقه، وعلى الامن والاستقرار والسياسة في بلداننا. وهذا بالطبع يستدعي عملا دؤوبا ومشتركا لايجاد الحلول الناجعة، ودعم الخطوات الهادفة الى عودة النازحين السوريين استنادا الى الآلية المتبعة. اننا في الامن العام سنتابع سياساتنا الامنية والادارية وفقا للنصوص القانونية والمعاهدات والمواثيق الدولية لمكافحة الارهاب، كي يبقى لبنان دولة قوية ودولة تنوع ثقافي وروحي، وليبقى ايضا مجالا للتفاعل الحضاري مع اوروبا في اطار من الاستقرار والسلم الضروريين لكلينا. باسم سعادة اللواء عباس ابراهيم اهنىء الخريجين، واشد على ايديهم لنقل ما اكتسبوه الى رفاقهم بما يعزز قدراتهم من جهة، وتطوير اداء المديرية العامة للامن العام حماية للبنان وسائر المقيمين على اراضيه من جهة اخرى. كما اشكر السادة ممثلي برنامج التعاون الاوروبي على الجهد الكبير الذي يبذلونه في هذا الاطار".

ختاما توزيع الشهادات على الضباط والعسكريين المتخرجين من الامن العام وقوى الامن الداخلي. وفي خطوة استثنائية جرى تكريم المدرب التقني في مشروع اصلاح قطاع الامن في لبنان برايس فيرسيللو تقديرا للجهود التي بذلها طيلة 12 عاما امضاها في لبنان، منها ثلاث سنوات مدربا في الامن العام.

نشاطات

"الشراكة للسلامة المجتمعية" يطلقها الأمن العام تعزيزًا للإستقرار


الحضور وقوفا للنشيد الوطني.

من الاحتفال.

اطلقت المديرية العامة للامن العام برعاية مديرها العام اللواء عباس ابراهيم ممثلا بالعميد الركن وليد عون "مفهوم الشراكة للسلامة المجتمعية" من ضمن مشروع "تعزيز الاستقرار في لبنان من خلال المشاركة المجتمعية والحوار"، المموّل من الاتحاد الاوروبي وتنفذه شركة اكتيس استراتيجي.

حضر الحفل محافظ عكار عماد لبكي ومحافظ بعلبك الهرمل بشير خضر وعضو المجلس العسكري في قيادة الجيش اللواء جورج شريم وضباط من الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام ورؤساء بلديات ومخاتير، الى ممثلين عن الجمعيات المشاركة في ورشة العمل.

بعد النشيد الوطني، افتتح رئيس المشروع الدكتور هنري سميث اللقاء بكلمة قال فيها: "نحن نعمل في مناطق النزاعات، ونحاول تقديم مشاريع تساهم في تحسين الاستقرار وتدعيمه من خلال الحوار مع القوى الامنية والحكومية والمجتمع، وايضا من خلال الموارد التي يؤمنها الاتحاد الاوروبي في سبيل الوصول الى الحل السليم".

اضاف: "هناك امور تساعدنا كالمبادرات، ونحن نتحدث عن كيفية زيادة الاستقرار والسلامة، ونحاول ان نعطي دعما للاشخاص العاملين والجهات العاملة في سبيل هذا المشروع".

وشكر للمدير العام للامن العام استضافته ودعمه المشروع، وللقيادات الامنية والاتحاد الاوروبي مجهودهما.

وكد رئيس الادارة والامن والتنمية الاجتماعية وقسم المجتمع المدني في بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان رين نايلند ان الاتحاد "وضع كل دعمه لهذا المشروع الذي حمل عنوان تعزيز الاستقرار في لبنان من خلال المشاركة المجتمعية والحوار".

وقال: "نحن نعرف اهمية الاستقرار، ونعلم كم من المهم ان نعمل جميعا يدا في يد لنصل الى الاستقرار ونرتكز على الخطة الاستراتيجية والملاحظة والتقييم والتحليل".

ولفت الى ان الاتحاد الاوروبي دعم برامج كثيرة هذا العام مع الجيش اللبناني والامن الداخلي، وقال: "نود تقديم خدمات الى الامن العام. كما نريد متابعة المشروع ودعمه لنعرف كيف نواجه التحديات مستقبلا، ونعمل يدا بيد معا من اجل الامن وتأكيد الحوار".

اضاف: "نحن نعرف ان العمل يدا بيد سيؤمن الاستقرار في لبنان، وان التواصل بين الاشخاص يطور العمل بالنسبة الينا، والاستقرار يطور البلاد، وتطوير القطاع الامني يساهم في تعزيز الامن ويدعم التصلاحات الاقتصادية، الامر الذي يساهم في استقرار الوطن. وان اهمية شراكتنا مع لبنان تساهم في تطويرات كثيرة على كل الصعد".

والقى محافظ عكار كلمة قال فيها: "بدأت شركة اكتيس استراتيجي اخيرا مشروع تعزيز الاستقرار في لبنان من خلال المشاركة المجتمعية والحوار المموّل من الاتحاد الاوروبي، وايضا من خلال ورش عمل وحوار وتخطيط مع السلطة المحلية والبلديات والاجهزة الامنية والعسكرية تحت عنوان الشركات للسلامة المجتمعية". وشكر لـ"اكتيس تنفيذها هذا المشروع، لأنه حفز البلديات التي شاركت فيه على امور عدة، منها: تحديد حاجاتها ومشاكلها وتنظيمها، تحديد مشاكلها ومخاوفها، وضع خطط عمل وبرامج لمواجهة المشاكل ومشاركة المجتمع المحلي والاجهزة الامنية في مجال العمل سويا".

واشار الى ان محافظة عكار استحدثت حديثا و"عانت من النزوح او اللجوء السوري على كل الاصعدة. هذا المشروع ضروري واساسي للمجتمع المحلي والسلطات المحلية والاجهزة الأمنية والعسكرية لكي نكون جزءا لعدم تفاقم المشاكل، ونعمل كلنا كفريق واحد".

وعرض محافظ بعلبك الهرمل واقع المنطقة الحالي واهمية المشروع الذي نفذ مع بلديات عدة، مركزا على "ضرورة التكاتف والتعاون بين المواطنين والاجهزة الامنية، بما يعزز الاستقرار والامن. من خلال تعزيز الامن يتعزز الاقتصاد والانماء".

وحيا الجيش اللبناني "الذي تصدى في بعلبك لكل حالات الفلتان الامني وآفة المخدرات وتجارتها. مداهمة الحمودية في بريتال عمل امني ساهم في حماية المواطنين، وليس كما اشاع البعض انه تعد، بل الجيش حاصر المطلوب اسماعيل، وامهله لتسليم نفسه، وكان الرد بالرصاص والقذائف، الامر الذي اضطر الجيش الى التعامل مع هذا الامر".

كذلك حيا قائد الجيش العماد جوزف عون والمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم والاجهزة الامنية، مؤكدا ان "اي خطة امنية هي لحماية اهل المنطقة، والوجه الحقيقي للبقاع".

في الختام جلسة نقاش بين المجتمعين.

إحصاءات الشهر

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة الى دائرة التحقيق والاجراء من 2018/07/15 لغاية 2018/08/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبناني	122	روسي	1	فيتنامية	3
اثيوبي	166	ساحل العاج	1	فيليبيني	31
اردني	5	سعودية	1	قطري	2
اميركي	1	سوداني	28	قيد الدرس	2
ايران	11	سوري	1471	كاميرون	2
باكستاني	1	سري لانكي	15	كيني	7
بلجيكي	1	عراقي	16	ليبيا	1
بنغلادش	119	غامبي	2	مدغشقر	1
بينية	2	فلسطيني - سوري	12	مصري	69
تركي	2	فلسطيني دون اوراق	4	مكتوم القيد	13
تشادي	1	فلسطيني سلطة	2	نيبالي	3
توغولي	1	فلسطيني لاجىء	77	هندي	28
جورجيا	2	فنزويلي	2	يوناني	2
				المجموع	2230

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 2018/07/15 لغاية 2018/08/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبناني	114	سعودية	1	قطري	2
اثيوبي	213	سوداني	77	قيد الدرس	2
اردني	3	سوري	1473	كاميرون	3
اميركي	1	سري لانكي	16	كزاخستانية	1
اوكرانيا	3	عراقي	9	كيني	7
ايران	12	غامبي	1	ليبيا	1
باكستاني	3	فلسطيني - سوري	12	مدغشقر	2
بنغلادش	174	فلسطيني دون اوراق	3	مصري	70
بوركينا فاسو	1	فلسطيني سلطة	2	مكتوم القيد	14
بينية	1	فلسطيني لاجىء	78	نيبالي	3
تركي	3	فنزويلي	2	نيجيري	9
جورجيا	2	فيتنامية	3	هندي	27
روسي	4	فيليبيني	38	يوناني	2
				المجموع	2392

جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتبارا من 2018/07/15 لغاية 2018/08/15 ضمنا

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	402790	403317	195164	1001271
مغادرة	401022	419703	401022	1221747
المجموع	803812	823020	596186	2223018

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين 2018/07/16 و2018/08/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد
الجزائر	7	الاردن	5
السودان	7	تونس	20
العراق	22	مصر	345
المغرب	1	المجموع	407

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2018/07/16 لغاية 2018/08/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
افريقيا الجنوبية	4	بريطانيا	8	فرنسا	84
اثيوبيا	7872	بلجيكا	1	فنلندا	2
ارمينيا	2	بنغلادش	718	الفيليبين	398
اوستراليا	2	بنين	27	فيتنام	2
الارجنتين	4	بوركينا فاسو	5	كازاخستان	19
البرازيل	2	بولونيا	2	كاميرون	10
السنغال	11	بيلاروسيا	54	كاناري	1
السويد	3	تادسكا	12	كركستان	8
المانيا	6	تركيا	4	كرواتيا	1
المكسيك	3	توغو	39	كندا	10
الهند	62	جزر الملغاش	3	كونغو	1
الولايات المتحدة الاميركية	27	الدانمارك	1	كونغو الديموقراطية	2
اليابان	1	الدومينيك	2	كينيا	22
اليونان	1	روسيا	64	مولدوف	27
اندورية	1	رومانيا	1	نيبال	7
اندونيسيا	3	سويسرا	2	نيجيريا	7
اوزباكستان	14	سري لانكا	59	نيكاراغوا	1
اوكرانيا	161	صربيا	1	هولندا	6
ايرلندا	1	غامبيا	7	المجموع	9867
باكستان	1	غانا	68		

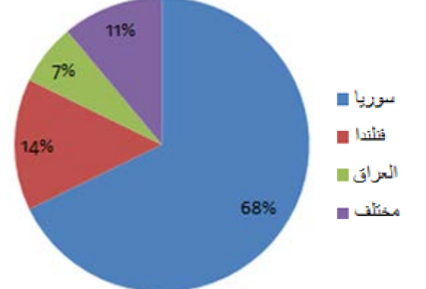
الوثائق المزوّرة

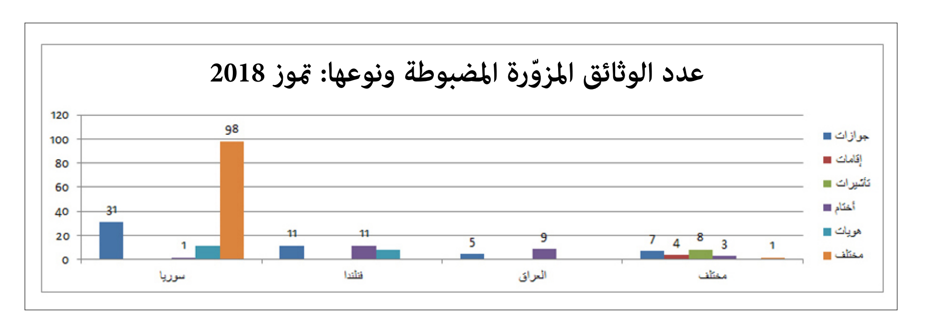
جدول اجمالي مفصّل بالوثائق المزوّرة المضبوطة في الدوائر والمراكز الحدودية: تموز 2018

عام	جوازات	إقامات	تأشيرات	أختام	هويات	مختلف	المجموع
سوريا	31			1	11	98	141
فنلندا	11			11	8		30
العراق	5			9			14
تركيا			4			1	5
هولندا		3					3
لبنان				3			3
غينيا بيساو	2						2
جنوب أفريقيا			2				2
اسبانيا	1						1
ليبيا			1				1
البرازيل	1						1
فرنسا	1						1
"الدومينيكان"	1						1
السويد		1					1
اوكرانيا	1						1
المملكة السعودية			1				1
المجموع	54	4	8	24	19	99	208

رسمان بيانيان بالوثائق المزوّرة بحسب جنسية حاملها ونوعها:
الدوائر والمراكز الحدودية: تموز 2018

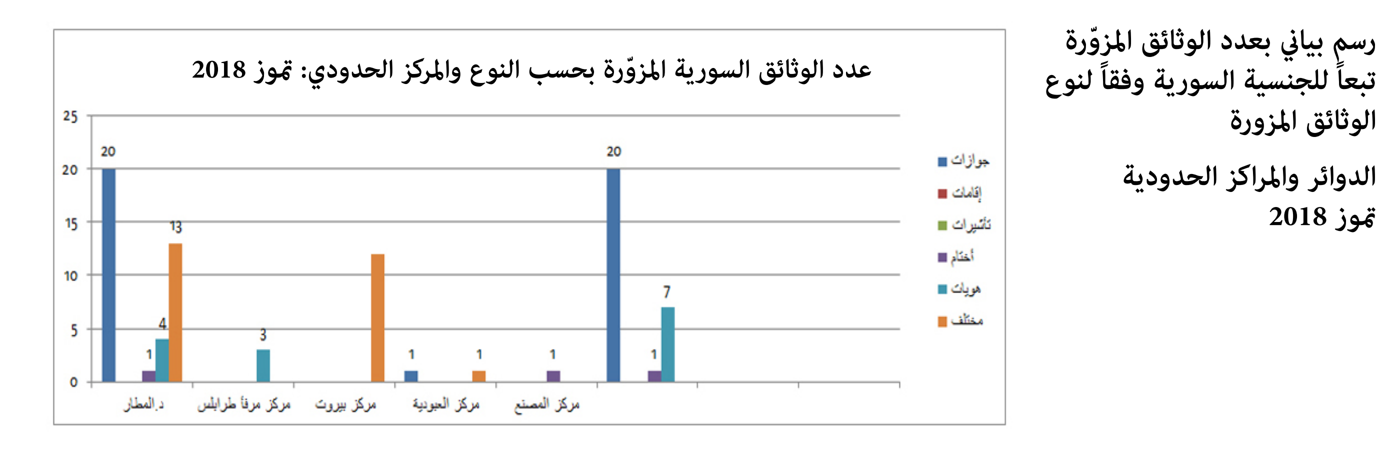
نسب الوثائق المزورة بحسب الجنسيات:
تموز 2018





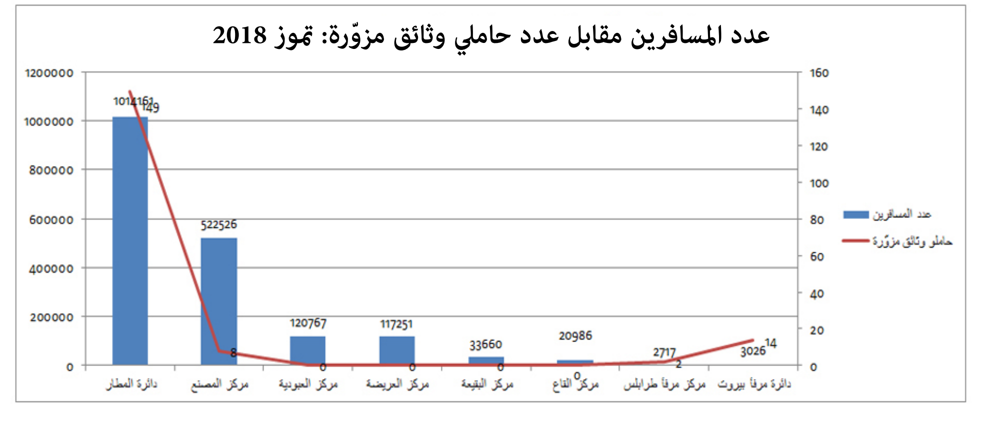
رسم بياني بعدد الوثائق المزوّرة تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع الوثائق المزورة

الدوائر والمراكز الحدودية
تموز 2018



جدول ورسم بياني بعدد المسافرين مقارنة بعدد المسافرين الحاملين الوثائق المزوّرة

الدوائر والمراكز الحدودية
تموز 2018



المركز	عدد المسافرين	حاملو وثائق مزوّرة	نسبة حاملي الوثائق المزوّرة
دائرة المطار	1014161	149	14.6/100000
مركز المصنع	522526	8	1.53/100000
مركز العبودية	120767	0	0
مركز العريضة	117251	0	0
مركز البقيعة	33660	0	0
مركز القاع	20986	0	0
مركز مرفأ طرابلس	2717	2	73.6/100000
دائرة مرفأ بيروت	3026	14	462/100000
المجموع	**1835094**	173	**100000/9.4**

لغة

المدير العام السابق للأمن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان دحداح
www.arabic-grammar.com

شرح ألفيّة ابن مالك في القواعد العربيّة

الأسماء الخمسة

وَٱرْفَعْ بِـ: وَاوٍ، وَٱنْصِبَنَّ بِـ: ٱلأَلِفْ، وَٱجْرُرْ بِـ: يَاءٍ، مَا مِنَ ٱلأَسْمَا أَصِفْ

مِنْ ذَاكَ: ذُو، إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا وَ: ٱلْفَمُ، حَيْثُ: ٱلْمِيمُ، مِنْهُ بَانَا

الاسماء الخمسة	علامة الرَّفع	علامة النَّصب	علامة الجرّ
أَبٌ	أَبُو: جاءَ أبُوكَ	أَبَا: رأيتُ أَبَاهُ	أَبِي: نظرتُ إلى أَبِيهِ
أَخٌ	أَخُو: هَذَا أَخُوكَ	أَخَا: رأيتُ أَخَاهُ	أَخِي: نظرتُ إلى أَخِيهِ
حَمٌ	حَمُو: جاءَ حمُوكَ	حَمَا: رأيتُ حَمَاهُ	حَمِي: مررتُ بِحميهِ
ذُو	ذُو: جاءَ ذُو الفضلِ	ذَا: رأيتُ ذَا الفضلِ	ذِي: مررتُ بِذِي الفضلِ
فَمٌ	فُو: هَذَا فُوهُ	فَا: رأيتُ فَاهُ	فِي: نظرتُ إلى فِيهِ

* الأسماءُ الخمسةُ أَسماءُ جنسٍ تحملُ علاماتِ الإعرابِ الفرعيَّةِ نيابةً عنِ العلاماتِ الأصليَّةِ.

هذهِ الأسماءُ تردُ في صيغةِ الإفرادِ مركَّبةً مِن حرفَين على وزنِ: فَعَلٌ محذوفِ اللاَّم ممَّا يؤدِّي إلى حذفِ الحرفِ الثَّالث: أَبَوٌ ـ أَبٌ، أَخَوٌ ـ أَخٌ، حَمَوٌ ـ حَمٌ، ذَوَوٌ ـ ذُو، فَمَوٌ ـ فَمٌ، هَنَوٌ ـ هَنٌ. (هذا الأخير لم يعد مستحبًّا في كتب النّحو)

وهذهِ الأسماءُ لها ثلاثُ حالاتٍ مِن حيثُ علاماتُ الإعراب:

١– تُرفعُ بالواو نيابةً عَن الضَّمَّة: **مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ** (١٩:٢٨).

٢– وتُنصبُ بالألِف نيابةً عَن الفتحة: **وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ** (٤٦:٢١).

٣– وَتُجرُّ بالياء نيابةً عَن الكسرة: **حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ** (٦:١٤٦).

والصَّحيحُ أَنَّها معربةٌ بحركاتٍ مقدَّرةٍ على الواو والألِف والياء. فالرَّفعُ بضمَّةٍ مقدَّرةٍ على الواو، والنَّصبُ بِفتحةٍ مقدَّرةٍ على الألِف، والجرُّ بكسرةٍ مقدَّرةٍ على الياء.

﴿ **وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ** ﴾ (٦:١٤٦)

وَعلَى: الواو حرف استئناف، على حرف جرّ متعلّق بـ: حرّمنا.

الّذينَ: اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ.

هادُوا: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل.
وجملة: هادوا، صلة الموصول: الّذين، لا محلّ لها من الإعراب.

حرّمْنَا: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: نا، نا في محلّ رفع فاعل.
وجملة: حرّمنا، استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

كلَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

ذِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

ظفرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

شرح ألفيّة ابن مالك

أحكام خاصّة بالأسماء الخمسة

أَبٌ أَخٌ حَمٌ، كَذَاكَ وَ: هَنُ، وَٱلنَّقْصُ فِي هَذَا ٱلأَخِيرِ أَحْسَنُ

وَفِي: أَبٍ، وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ

الاسماء الخمسة	إعراب بالحروف	إعراب بالحركات	إعراب تقديريّ	أُسلوب القصر	أُسلوب النَّقص
أَبٌ	جاءَ أَبُوكَ	جاءَ أَبٌ	جاءَ أَبِي	هذا أَبَاك	هذا أَبُكَ
أَخٌ	رَأَيْتُ أَخَاكَ	رأيتُ أَخًا	رأيتُ أَخِي	رأيتُ أَخَاكَ	رأيتُ أَخَكَ
حَمٌ	مررتُ بِحَمِيهِ	مررتُ بِحمٍ	مررتُ بحمِي	مررتُ بِحمَاكَ	مررتُ بِحَمِكَ
ذُو	هذَا ذُو الفضلِ	–	–	–	–
فَمٌ	نظرتُ إلى فِيهِ	لَهُ فَمٌ	هَذَا فَمِي	–	–

الأسماءُ الخمسةُ تُعربُ بالحروفِ نيابةً عَن الحركات.

١– شروطٌ خاصَّةٌ في إعرابِها:

أ ـ أَبُو، أَخُو، إذا كانَ المضافُ إليهما ياء المتكلِّم تُعربانِ بالحركاتِ المقدَّرة: جاءَ أَبِي، رأَيتُ أَخِي...

قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي (١٢:٩٠).

ب ـ حَمُو، تطبَّقُ عليه الأحكامُ السَّاريةُ على: أَبُو. ويُقالُ في: حَمِي كَرِيمٌ، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة المقدَّرة على الميم لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة.

ب ـ فَمٌ: تُحذفُ الميم متَى وقعَت الإضافة: فِي فِيهِ مَاءٌ.

ج ـ ذُو: بِمعنَى صاحب، لا تُستعملُ مضافةً لِضميرٍ بل لاسمِ جنسٍ ظاهرٍ غيرِ صفة. تختلفُ عَن: ذُو الطَّائيَّة، اسم موصول عندَ بعضِ القبائلِ العربيَّة.

د ـ هَنُ: الفصيحُ فيها أنْ تُعربَ بالحركةِ الظَّاهرةِ على النُّون: هذَا هَنُ زَيدٍ، رَأَيْتُ هَنَ زَيدٍ... والنَّقصُ فيها، أي حذفُ حرفِ العلَّةِ الأخير، أحسنُ مِن الإتمامِ والإتمامُ جائز. وفي الحديث: مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ وَلاَ تَكْنُوا. (حديث صحيح)

٢– أُسلوبُ القَصْرِ هوَ ثبوتُ الأَلِف في آخرِ الاسم: هَذَا أَبَاك، مرفوع بضمَّة مقدَّرة على الألف ... رأيتُ أَخَاكَ، منصوب بفتحة مقدّرة ... مررتُ بِحَمَاكَ مجرور بكسرة مقدَّرة... لا يسري هذا الأُسلوبُ على: ذُو، فُو، وهَنُو.

٣– أُسلوبُ النَّقْصِ هوَ حذفُ حرفِ العلَّةِ مِن آخرِ الكلمةِ وظهورُ حركاتِ الإعراب على الحرفِ الثَّاني: هَذَا أَبُكَ، مرفوع بالضَّمّة ... رأيتُ أَخَكَ، مررتُ بِحَمِكَ، هذَا هَنُكَ... لا يسري على: ذُو، وفُو.

﴿ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا ﴾ (١٢:٨)

إِذْ: اسم ظرفيّ مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف، أو مفعول فيه.

قالُوا: فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: قالوا، في محلّ جرّ مضاف إليه.

لَيوسفُ: اللاّم حرف ابتداء، يوسف مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف.

وَأخوهُ: الواو حرف عطف، أخوه معطوف على: يوسف، مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة، الهاء ضمير مضاف إليه.

أحبُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف. وجملة: ليوسف وأخوه أحبّ، في محلّ نصب مقول القول.

إلى أبينَا: إلى حرف جرّ متعلّق بـ: أحبّ. أبينا مجرور وعلامةجرّه الياء لأنّه من الأسماء الخمسة، نا ضمير مضاف إليه.

مِنَّا: من حرف جرّ متعلّق بـ: أحبّ، نا ضمير في محلّ جرّ.

بأقلامهم




بقلم
ثائر عباس*

من صحافة الأزمة إلى أزمة الصحافة

اشتهرت بيروت في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي بكونها منارة الصحافة العربية، ومن ثم الاعلام العربي. لكن هذا الدور تراجع مع مطلع الالفية الجديدة التي شهدت تصاعد دور الاعلام العربي، ومن ثم ثورة الانترنت التي حملت الكثير من المتاعب للصحافة في كل العالم. لكنها كانت اقسى على الصحافة اللبنانية التي شهدت خسارة صحف عريقة اقفلت ابوابها، فيما تعاني اخرى من اوضاع قاسية قد تدفعها الى الاقفال ان لم تتدارك امورها.

رمي مشكلة الصحافة اللبنانية على ثورة وسائل التواصل الاجتماعي، وتنامي عدد المواقع الالكترونية، تبسيط وتسطيح للمشكلة التي تذهب جذورها الى عقلية ادارة الصحافة اللبنانية اولا، واهمال السلطات اللبنانية وتقاعسها عن تنظيم هذا القطاع بما يحمي حرية الكلمة التي ما تزال مسموعة رغم كل الضجيج السائد ثانيا.

الصحافة اللبنانية لا تزال قادرة على المنافسة، وقادرة على ريادة القطاع الاعلامي في لبنان، ان هي ادركت نقاط قوتها، وتلافت مكامن ضعفها. المادة الصحافية التي تنتجها الصحافة اللبنانية المطبوعة ما زالة المادة الاساس التي تنطلق منها القنوات الاخبارية والتي تحولها الى تقارير متلفزة يوميا، بتطويرها، او بمجرد سردها مع صور من الارشيف. كما ان هذه المادة نفسها هي التي تجعل كل المواقع الالكترونية الموجودة على الساحة قابلة للقراءة، بعد ان "تقتبسها" هذه المواقع بالكامل وتنشرها مع المصدر حينا، ومن دونه احيانا.

من جهة اخرى، ازمة الصحافة المالية منبعها امران: الاول شح الموارد الاعلانية وكثرة وسائل الاعلام التي تريد تقاسم "جبنة" الاعلان المتناقصة، والثاني غياب التمويل بشقيه الداخلي والخارجي.

كان يمكن الصحف اللبنانية ان تسعى الى خطط انقاذية، سواء من حيث اعادة الهيكلة، ومن حيث التصرف كمجموعة، لا كافراد. لقد اساء بعض اصحاب الصحف الى المهنة والى مستقبل الصحافة من خلال تعاملهم مع الازمة بانانية بلغت حد الامتناع عن توجيه الاستثمارات الى مكانها المناسب، وحرصهم على التعامل مع الازمة كافراد لا كجماعة واحدة. ورفض هؤلاء البحث في خطط انقاذ شاملة، مفضلين اللعب المنفرد. ذهب بعضهم الى حد القبول بالاقفال او الانكفاء على مواجهة الازمة، ودفع بعض ما ادخره من اموال جلبتها اليه الصحيفة نفسها في وقت سابق.

الصحافة اللبنانية كانت مرغوبة في الماضي من الانظمة العربية. فتلك كانت تريد استمالتها واسترضاءها، او تجنب معاداتها على الاقل. كانت الدول ترمي اموالها (تمويلها) على الصحف اللبنانية، كما ترميها على الاحزاب والميليشيات المتصارعة. في الحالين، الهدف واحد هو خوض صراعات هذه الانظمة بالوكالة على ارض لبنان... وعلى صفحات جرائده التي ازدهرت الى حد اهمال الاعلان، واهمال الخطط المستقبلية التطويرية والاستثمارية بشكل واضح.

فجأة اصبح للآخرين وسائل اعلامهم القوية. ادرك هؤلاء ان في امكانهم خوض معاركهم الاعلامية بكفاية اكبر، وبقدرة على ايصال الرسائل بسهولة وبكلفة اقل. انتهى عهد المعارك بالوكالة في كل الجبهات ـ والاعلام احدها ـ وبات لكل جهة اعلامها المتكامل. شيئا فشيئا، باتت الحاجة الى اعلام الازمات اقل فاقل، فانصرف هؤلاء عن هذا الاعلام تاركين اياه يواجه ازماته ويقارب الانهيار.

الصحافة العالمية واجهت الازمات قبلنا. بعضها اقفل، وبعضها تحول الكترونيا. لكنها بدأت اخيرا التعافي بشكل واضح. والاعلان الاخير لصحيفة "نيويورك تايمز" عن اقترابها من تخطي عتبة اربعة ملايين مشترك يشكل بشرى سارة للصحافيين اينما كان، خصوصا وان الارقام التي افرجت عنها الصحيفة تفيد بوجود نحو مليون مشترك من بين هؤلاء يتلقون النسخة الورقية للصحيفة، اي نحو ربع عدد مشتركيها. الصحافة اللبنانية بدورها قادرة.

---

* صحافي لبناني عضو مجلس نقابة الصحافة

ضيف العدد



بقلم الدكتور
عطا عساف*

البحث والإبتكار وإحياء الإقتصاد اللبناني

هل يمكن ان يساعد البحث والابتكار وانتاج المعرفة في انعاش الاقتصاد اللبناني؟ الاجابة هي نعم، حيث ان هناك حاجة كبيرة الى تحسين كمية انشطة البحث والابتكار الخاصة بنا ونوعيتها. ينبغي ان تكون هذه العملية تعاونية ديناميكية، وتشمل الباحثين والجامعات والمؤسسات والسياسة العامة التي تنفذها الحكومات على كل مستوياتها. نحن لسنا في لبنان "اقتصاد المعرفة". مع ذلك، هناك مجال كبير للتأثير على انتاج المعرفة التي ستساعد في انعاش اقتصادنا. قليل من الافكار نستعرضها لتحديد سبل متابعة هذه السياسة.

الابتكار ليس اولوية بعد في سياستنا الوطنية. وكالات التمويل والحكومات ركزت بدرجة اقل على تطوير المتنزهات التقنية والتجمعات الصناعية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تشجيع الابتكار في القطاع العام وعلاقاته مع الشركات الخاصة في مجالات الهندسة والتدابير المالية والشركات الناشئة وتمويل رأس المال الاستثماري. في لبنان يمكن انشاء "حديقة العلوم"، على غرار تلك التي انشئت في بعض البلدان العربية، والتي سوف تمثل شراكة في الابتكار ما بين القطاعين العام والخاص من حيث البحث والتطوير.

ربط المجتمع البحثي والجامعة والمجتمع جانب مهم. وهو نتيجة ظروف عمل الباحثين في جامعاتهم. لكن التقدم الحقيقي لن يتحقق اذا لم تشجع الجامعات البحث النشط في فرقها واداراتها وكلياتها. ثمة حاجة الى المزيد من فرص التمويل الداخلي لكل من الاعمال الفردية والجماعية. كذلك يجب ان نركز على مسار آخر هو استخدام التمويل الخارجي لتعزيز تطوير انشطة البحث ودعمها.

من الجوانب المهمة الاخرى التي يمكن ان تعزز القدرات البحثية في الجامعات اللبنانية، وجود الزمالة والمنح بعد الدكتوراه. يجب ان يكون اعضاء هيئة التدريس الشباب هدفا لتلك المنح اذا وجدت. اكثر من ذلك، ينبغي ان يتم تضمين جزء كبير من الانشطة البحثية في برامج الماجستير والدكتوراه المصممة بطرق تؤدي الى مزيد من المخرجات البحثية والتعاون والتأثير. في هذا المجال، براءة الاختراع هي ايضا الطريق الذي يجب على الحكومة والجامعات تشجيعه لقياس البحوث التطبيقية.

ينبغي عدم التخلي ايضا عن حاضنات الاعمال والتجمعات الصناعية، بل يجب دعمها والترويج لها. تظهر القصص الناجحة ان الابتكار في الشركات المتوسطة الحجم يمكن ان يكون مثالا جيدا. لذلك المطلوب في لبنان وصلة اقوى على المستوى الوطني بمشروع "الابداع اللبناني" الجديد الذي يجلب المزيد من التواصل المثمر بين الشركات والجامعات اللبنانية. في هذا السياق، يمكن انشاء بعض برامج التمويل الاستراتيجي ذات الصلة القوية بالقطاعات الاقتصادية المختلفة، وستعتبر برامج استراتيجية، مثل مجال الخدمات الصحية والقطاع الزراعي والثروات البحرية التي هي جزء من الاهداف الاجتماعية والاقتصادية لأي بلد. لبنان يمكنه الاستفادة من تلك البرامج بما في ذلك مجالات العلوم الاساسية.

لانشاء مجموعات من الابحاث، يجب ان تكون للجامعات اللبنانية سياسة طويلة الاجل لانشاء فرق قوية حول اهداف محددة. يجب ايضا ان تكون آلية تمويل تلك الاهداف ثمرة جهود الحكومات والمؤسسات الخاصة. في لبنان، نجد ان هناك اهتماما اقل بتشكيل هذه المجموعات، على الرغم من دعم المجلس القومي للبحوث العلمية بعض الابحاث. لذا المطلوب الترويج لمجموعات اكبر من الباحثين في الجامعات. قد يكون لبنان بموقفه الاستراتيجي بين منطقة الخليج واوروبا مركزا للتحالفات بين المؤسسات العلمية المختلفة، لذلك علينا تطوير مشاريع بحثية مشتركة بين الباحثين اللبنانيين واولئك في العالم العربي. كذلك علينا ان نحاول انشاء اتحاد عربي للباحثين ومشاريع التمويل التي ستساعد الباحثين الشباب على التواصل، على غرار ما يفعله الاتحاد الاوروبي.

اخيرا، يمكننا في لبنان انشاء ما يسمى "صندوق لبنان للابحاث" الذي سيجذب المشاريع الجديدة والباحثين الجدد، ويكون اولوية للسياسة العامة لتمويل المبادرات المحلية.

---

* استاذ محاضر في جامعة البلمند - كلية ادارة الاعمال



إقتصاد

دراسة ماكينزي محاولة لتغيّير مسار الإقتصاد اللبناني
يشوعي: فرّطنا بمواردنا المالية لتمويل خزينة منهارة

رسمت خطة شركة ماكينزي للاستشارات معالم رؤية شاملة للبنان لتغيير مسار اقتصاده الريعي الى اقتصاد منتج، وهي تعتبر تكملة لمؤتمر سيدر ومن شروطه. تهدف الخطة الى وضع هوية اقتصادية للدولة اللبنانية، وتحديد القطاعات التي يملك لبنان فيها قيمة تفضيلية، لتتمكن الدولة من وضع خطة لكل قطاع لاحقا. وهذه عملية تستلزم ستة اشهر


الدكتور ايلي يشوعي.

تزخر مكاتب الدولة اللبنانية بالعديد من الخطط التي لم يتم وضعها قيد التنفيذ. منها مثلا خطة شركة باكتل وخطة شركة بوز اند كومباني في العام 2010 التي يبدو ان جزءا كبيرا من خطة ماكينزي سيعيد انتاج اقتراحاتها، وخطة شركة مونينور التي اعدت في العام 2000، ناهيك بالدراسات التي عمل عليها خبراء واقتصاديون لبنانيون. هناك ايضا خطة "نهوض لبنان" التي انجزتها في العام 2007 مجموعة من الخبراء الاقتصاديين اللبنانيين، ودراسة مجلس الانماء والاعمار في العام 2003، وغيرها من الدراسات التي انجزت سابقا. الخبير الاقتصادي الدكتور ايلي يشوعي يقول لـ"الامن العام" حيال ذلك "اننا لم نكن في حاجة الى خبرات الخارج في ما لو عرفنا كيف ندير مواردنا المالية الداخلية منذ عام 1993 ولم نفرّط بها". ويعتبر "ان قرارا داخليا تكميليا او تنفيذيا يجب ان يرافق هذه الدراسات، والا فمعنى ذلك انها ستبقى حبرا على ورق كما كل الدراسات السابقة".


لبنان لم يعد بلدا للمستثمرين الجديين

■ ما هي ايجابيات دراسة ماكينزي وسلبياتها المتعلقة بالواقع الاقتصادي للبنان؟

□ تكمن الايجابية في انها دراسة كغيرها من الدراسات التي تناولت الوضع الاقتصادي في لبنان منذ اوائل التسعينات لغاية اليوم. فشركة باكتل وضعت دراسة يفوق حجمها حجم دراسة ماكينزي باضعاف، وتناولت وقتها مشاريع البنى التحتية وسبل النهوض بلبنان بعد 15 سنة من الحرب. ورأينا كيف اخذت كل هذه الدراسات في الاعتبار من خلال قرارات الحكومات المتعاقبة. لقد استطاعت هذه الحكومات منذ اوائل التسعينات حتى اليوم ان تنهض بالاقتصاد، او ان تبني بلدا او ان توفر فرص عمل، وان تكون للدولة مالية عامة سليمة. البلد يزخر بموارد مالية مهمة جدا مقارنة بعدد سكانه ـ في حدود 175 مليار دولار ودائع موجودة في المصارف مقومة بالدولار- وهي نسبة عالية جدا. لكن ويا للاسف، كل الدراسات لم تؤخذ في الاعتبار. من الناحية السلبية، لا اعتقد ان دراسة ماكينزي ستكون مميزة وهي ستلقى مصير سابقاتها.

■ السبب الى مَ ترده؟

□ الى الذهنية التي تحكم اهل السلطة. فهذه السلطة لا تختلف في ما بينها على مشاريع تخدم الناس او على برامج تنهض بالبلد. لم نسمع مرة واحدة عن خلاف بين مرجع سياسي وآخر على طريقة توفير فرص عمل، او على نزاع حول زيادة نسبة النمو في البلد، او على بناء ادارة مستقلة او قضاء مستقل. الخلاف الذي يدور بينهم هو على مسألة الحصص، وكلمة حصة مذلة للشعب. هذه الكلمة غير موجودة في قاموس الدول المتحضرة. اقول ذلك لاؤكد انه ليس من المهم ان نضع دراسة اقتصادية من شركة معينة، فمكاتب الخبراء تعج بالدراسات. كلمة حق تقال، لم نكن في حاجة الى شركة ماكينزي لوضع دراسة تعطي فيها مخارج اقتصادية تحدثنا عنها منذ مطلع التسعينات.

■ هل تكليف شركة ماكينزي جاء لتلميع صورة لبنان دوليا تمهيدا لمؤتمر سيدر؟

□ هو للقول بأن لبنان لا يستعين بالمجتمع الدولي بهدف الحصول على ماله، بل يعتمد ايضا على مصادر معارفه وخبراته. اعود واؤكد اننا لم نكن في حاجة الى خبرات الخارج في ما لو عرفنا كيف ندير مواردنا المالية الداخلية منذ عام 1993 ولم نفرّط بها، وابرزها الودائع المصرفية. جرى التفريط بهذه الموارد عبر اجراءات من المصرف المركزي من خلال اغراء المصارف بفوائد مرتفعة بهدف الاكتتاب بسندات الخزينة بالليرة او بالدولار لمصلحة مالية الدولة، وانفاقها من دون اعادة اموال الناس. كانت الدولة منذ مطلع التسعينات وحتى اليوم، المنافسة الاولى للقطاع الخاص على المورد المالي المتاح. دور الدولة عندنا هو تماما عكس ادوار الدول في العالم. لقد وصلنا الى نقطة نتمنى فيها ان تبقى الدولة على الحياد وان لا تدير شؤوننا بهذه الطريقة. اذا الموضوع في لبنان لا يتعلق لا بالقوانين ولا بالدراسات المكلفة، على الرغم من ان هناك بعض القوانين الضريبية التي تحتاج الى تعديلات وتطوير. لقد تم التفريط بالمورد المالي الموجود وارتفعت قيمة الدين الى نحو 90 مليار ◄

مقال

الاقتصاد اللبناني: إختلالات وتحديات

يعاني لبنان من ازمة اقتصادية خانقة، حيث ترتفع مؤشرات البطالة والمديونية العامة والعجز في الموازنة. وزاد من حدتها تراجع المساعدات الخارجية وارتفاع تكاليف اللجوء السوري، ولجوء الحكومات المتعاقبة الى حلول تقليدية اهمها زيادة الضرائب على المواطنين.
الاقتصاد اللبناني عرضة لعدد من الصدمات على المستويين المحلي والخارجي. وتلخص المشاكل التي يعاني منها والاستحقاقات المترتبة عليه في ضعف هيكل الانتاج، وعجز الموازنة وميزان المدفوعات، وارتفاع الدين العام الداخلي والخارجي، فضلا عن مشكلتي الفقر والبطالة. وهذا يتطلب من صانعي السياسات تعزيز دور الاستثمار المحلي والاجنبي، والبحث عن اسواق جديدة للمنتجات اللبنانية وتنويع مصادر الدخل. وهو يعاني بشكل واضح وجلي من تداعيات الازمات التي تحدث دوليا واقليميا ومحليا. بالتالي فهو محاط بعدد من التداعيات والازمات التي تؤثر فيه بشكل كبير.
يمكن تلخيص اهم المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد اللبناني في الآتي:

- اقتصاد ريعي غير منتج، يعتمد فقط على قطاع الخدمات والتجارة والسياحة، والفوائد المصرفية.
- ارتفاع عجز الموازنة العامة.
- ارتفاع الدين العام الداخلي والخارجي الى نحو 90 مليار دولار.
- معدلات البطالة وصلت الى حدود 30%.
- ارتفاع معدلات الضرائب وخصوصا الضرائب غير المباشرة.
- انخفاض حجم المساعدات الخارجية، ما دفع الحكومة الى اللجوء الى مؤتمر سيدر.
- انخفاض عائدات ايرادات القطاع السياحي بسبب الغياب التام للخليجيين.
- ارتفاع خدمة ايواء اللاجئين السوريين، حيث تقدر تكاليف استضافتهم بنحو 7 مليارات دولار.
- وجود فساد له اثر مالي كبير. هناك العديد من قضايا الفساد التي ظهرت على السطح، وكان لها اثر كبير على صدقية لبنان. وتفاوتت تلك القضايا ما بين اساءة استعمال السلطة، وهدر المال العام، ووساطة ومحسوبية، والاخلال بالواجبات الوظيفية، والاحتيال واستغلال الوظيفة والتزوير.

على الرغم من تلك المصاعب التي يعاني منها الاقتصاد، يمكن القول ان لبنان لا يزال يتمتع حتى الان بالاستقرار الامني، ويحافظ على نوع من الاستقرار الاقتصادي. لكنه سيواجه تحديات مقبلة تتمثل في عدة محاور، منها:

1 ـ حل مشكلتي البطالة والفقر المنتشرين في المجتمع اللبناني بشكل كبير جدا، بسبب تدني مستوى المداخيل او الاجور، وارتفاع عدد العاطلين عن العمل، وعدم قدرة الاقتصاد على التوظيف بسبب صغر حجمه.
2- العمل على حل مشكلة العجز في الموازنة.
3- السعي الى خفض العجز في ميزان المدفوعات.
4- ايجاد مصادر مداخيل اخرى، وعدم الاتكال فقط على المساعدات الخارجية، وعلى تحويلات العاملين في الخارج، واستمرار الاعتماد على الضرائب كمصدر للدخل.

في ظل الوضع الراهن، يمكن القول ان الحكومات المتعاقبة وحتى المقبلة غير قادرة بسياساتها الى الان على التعامل مع المشاكل الاقتصادية التي تواجهها. وهي تلجأ الى فرض المزيد من الضرائب على الشعب بهدف زيادة ايراداتها، وذلك من دون البحث عن حلول جديدة مبتكرة، ولا توجد لديها سياسات اقتصادية واجتماعية مستقلة وجديدة للتعامل مع المشاكل التي تواجهها.
الكل ينتظر دراسة ماكينزي وما اذا كانت ستؤدي الى النتيجة المطلوبة منها.

عصام شلهوب

إقتصاد

◄ دولار. هذا الدين لم يساعد الاقتصاد على النمو وزيادة الانتاج حتى تتحسن واردات الخزينة. اموال الدين ثمينة جدا ولا يمكن التفريط بها. انه دين وليس مالا خاصا، انه مال المواطنين. لذلك كان من الواجب على اصحاب العلاقة من مصرفيين ومسؤولين رسميين المحافظة على هذه الاموال. انه امانة موجودة لديهم يجب اعادتها عندما يحين استحقاقها. الدولة لا تقوم برد المال. فعند كل استحقاق يقوم البعض بوضع هندسات مالية تستفيد منها المصارف وتغذي الدولة ماليتها وتقوم بالتفريط بها بعد ذلك، من دون ان تتخلص من دولار واحد من مديونيتها. عبثا القيام بتكليف العالم كله باجراء دراسات، اذا لم يكن القرار الداخلي تكميليا او تنفيذيا لهذه الدراسات. معنى ذلك انها ستبقى حبرا على ورق كما كل الدراسات السابقة.

■ استعانت ماكينزي بخبراء لبنانيين لوضع دراستها، لماذا قد تكون دراسة ماكينزي مميزة عن بقية الدراسات السابقة التي وضعها اللبنانيون انفسهم؟

□ كما قلت، انا لست متحمسا لأي دراسات تجريها مؤسسات دولية، لانها ليست هي المهمة. المهم في الموضوع هو النهج المتبع في الداخل وثقافة الحكم وطبيعة الحكم وقراراته داخليا، هي التي تثمّن المعطى الاقتصادي او كميته. علما ان كل الدراسات السابقة تم خنقها ودفنها.

■ ما هي المخارج الصحيحة والمفيدة للوضع القائم؟

□ هناك حلقة منذ اوائل التسعينات تدور فيها ثقافة الحكم البعيدة من الفضيلة، وهي ملتصقة بالحصص والصفقات. فالبنك المركزي يفعل كل شيء ما عدا تطبيق اسس السياسة النقدية، واملك كل المعلومات التي تثبت ما اقوله. لذا علينا كسر هذه الحلقة التي لم تساعد على بناء البلد ولا الاقتصاد. كل ما قامت

"دراسة ماكينزي ليست مميزة وستلقى مصير سابقاتها

كل الدراسات السابقة جرى خنقها ودفنها"

به هذه الثقافة هو الدعوة الى المؤتمرات وطلب المساعدة لتمويل البنى التحتية. جاء مؤتمر سيدر الاخير ضمن هذا الاطار. فما تقوم به هذه الثقافة هي الاستدانة على حساب المواطن. انهم يلعبون بمصير المواطن واولاده، حتى وصلنا الى ما نحن عليه اليوم من دين عام سيتخطى قريبا الـ 90 مليار دولار. هم المستفيدون والمواطن مطالب بالدين. لقد خرج لبنان بعد 15 سنة من الحرب بـ0,8 مليار دولار دين عام، اي 800 مليون دولار. بعد 25 سنة من السلم الاهلي يترتب كل هذا الدين. انه امر مخيف خصوصا وان المواطن يعيش الحرمان على كل الصعد: الصحة العامة، التعليم، مردود الاستثمارات، كلفة الاقتراض وغيرها من القضايا. من خلال منبر "الامن العام" اطرح السؤال: هل كتب على الفقير في لبنان ان يظل فقيرا وان يزداد فقرا وان لا ينعم بالبحبوحة؟ لم يعد لبنان بلد المستثمرين الجديين. الدستور يقول بضرورة المبادرة وهو يتولى حمايتها. فاين هي الحماية للمبادرات الفردية للناس، وكيف تتم هذه المبادرة؟ انهم يعرّضون المبادرات الفردية للافلاس عبر منع السيولة عنهم من اجل تمويل خزينة منهارة.

■ اذا كيف يمكن كسر الحلقة التي تتحدث عنها؟

□ من خلال قرارين تاريخيين:

1- دعوة القطاع الخاص الى تسلم قطاعات الخدمات العامة في لبنان، استثمارا وادارة وتحديثا ومعرفة لحساب الدولة التي يجب ان تحتفظ بالملكية ولها الحق في المراقبة ووضع التعريفات.

2- اعتماد اللامركزية الادارية لانها كفيلة بمحاربة التهرب الضريبي.

■ الا يمكن ان يشكل تشريع الحشيشة حلا ثالثا؟

□ طرحت هذا الموضوع منذ سنتين، لكن لم يؤخذ على محمل الجد. ميزت وقتها بين انواع الحشيشة. هناك المضر منها والمفيد. اذا احسن استعمال هذه النبتة يمكنها ان تكون مفيدة طبيا واستشفائيا، اضافة الى انه يمكن استخراج بعض الزيوت منها. يمكن اعتماد طريق شراء المحصول من المزارعين عبر شراء محصول التبغ، فاما ان تبيعه الى الخارج او تقوم بتصنيعه بواسطة اصحاب الاختصاص المحليين والاستعانة باختصاصيين من الخارج. عبر هذه الطريقة نمنع التجاوزات، ونحد من استغلال التجار الكبار للمزارعين الصغار، ونضع انفسنا في منأى عن العقوبات الدولية في حال لم تتم السيطرة الكاملة على الانتاج وطرق التهريب. اعتقد ان سلسلة تطبيق قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص وخروج الدولة من الخدمات العامة والبنى التحتية ادارة وتمويلا مع اللامركزية المالية والادارية، هي التي يمكن ان تحل العجز المالي وليس قطاع الحشيشة الذي اعتبره موردا كأي مورد ضريبي آخر.

■ اليس الاعتماد على ماكينزي تفريط بقدرة الدولة على ادارة شأنها الاقتصادي؟

□ انتهى عهد عزة النفس. انه المال ثم المال، ونحن لم نلتزم الآية التي تقول لا تعبدوا ربين: الله والمال. نحن نطبق هذه الآية من خلال عبادة المال.

ع.ش.

اقتصاد

عصام شلهوب

إضراب قطاع النقل في لبنان وانعكاساته الإقتصادية

رئيس إتحاد النقل البرّي: لا علاقة لتحرّكنا بالسياسة

يلعب قطاع النقل في لبنان دورا لا يمكن تغافله او التغاضي عنه. ثمة ارتباط قوي بين النمو الذي يحققه ونمو النشاط الاقتصادي للبلد، وينعكس كل ذلك نموا في اجمالي الناتج المحلي، وفي زيادة العائدات المالية للدولة بشكل مباشر او غير مباشر

تتجلى مساهمة قطاع النقل في التنمية الاقتصادية في انه يساعد بشكل فعال في ربط مناطق الانتاج بمناطق الاستهلاك، وفي تأمين انتقال الافراد ونقل المواد الخام والبضائع من مناطق الاستثمار واليها. لا يمكن في اي حال من الاحوال التقليل من اهميته في تشغيل الايدي العاملة وتوفير فرص العمل لشريحة كبيرة من السكان، سواء كان ذلك في مجال النقل ذاته ام في مجالات اخرى ترتبط به او تتأثر بتطوره. لذا يجب الاعتراف بمساهمة هذا القطاع في استيعاب الاعداد المتزايدة من الداخلين الى سوق العمل، وبالتالي في حل من مشكلة البطالة وما ينجم عنها من آفات اجتماعية عدة.

ونظرا الى الدور الاقتصادي المميز لقطاع النقل، فان اي خلل يصيبه يؤثر مباشرة على مجمل الحركة الاقتصادية بكل تفرعاتها وكذلك الاجتماعية. من هنا فان الاضراب الذي نفذه قطاع النقل البري في لبنان والذي وصف بالتحذيري، كانت له انعكاسات سلبية شلت حركة النقل، وتأثرت به جميع المؤسسات العامة والخاصة.

رئيس اتحاد النقل البري بسام طليس اكد لـ"الامن العام" ان هذا الاضراب تحذيري، داعيا المسؤولين الى التزام تنفيذ الاتفاقات التي وعدوا بها. واشار الى ان الحل والتنفيذ عند رئيس الحكومة ووزير الداخلية "فهما المرجعان اللذان تم ابرام الاتفاق معهما برعاية رئيس الجمهورية، غير ان بنود هذا الاتفاق لم ينفذ منها شيء".

■ اضراب قطاع النقل هل هو بداية ام ان هناك املا في تنفيذ مطالبكم؟

□ النقابات تحمل هموم مَن تمثل، وهي ليست سلطة والقرار ليس في يدها، لكنها تعبّر عن وجع الناس من خلال المؤتمرات الصحافية والاعتصامات والتظاهر، وتدفع بعض الاحيان الى مواقف لا تستطيع معها مفاوضة المسؤولين. عندما يتم الاتفاق مع المسؤول على عدد من المطالب، من اولى واجباته التزام ما اتفق عليه، ولا يمكن ان يلتزم موضوعا خلافا للقانون. عندما يصرح امام وسائل الاعلام عن اتفاق ما فهو في ذاته التزام، علما اننا لا نستطيع اخذه الى كاتب العدل مثلا ليوقع عليه. لكن ويا للاسف، ما يحصل يأخذنا الى حيث لا نريد.

■ عدم التزام المسؤول هو الذي يدفعكم الى الاضراب؟

□ بالتأكيد. عام 2016 عندما قمنا بتحركنا وتم اقفال مراكز المعاينة الميكانيكية لمدة 63 يوما، وعندما تم انتخاب الرئيس عون رئيسا للجمهورية، كلف المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، وهو صاحب المهمات الصعبة، معالجة قضية مطالبنا. بعد اكثر من جلسة، اجرى اتصالاته بفخامة الرئيس وبوزير الداخلية نهاد المشنوق وبالوزير جبران باسيل، ونقل الينا موافقة الجميع على بنود المطالب. تم اللقاء مع الرئيس عون الذي تبنى مطالبنا وتعهد العمل على تنفيذها، وتمنى علينا تعليق الاضراب وفتح ابواب المعاينة الميكانيكية وهذا ما تم فعلا. واعلنت ذلك من على منبر الاعلام في القصر الجمهوري. لكن بعد مرور سنة لم يحرك احد ساكنا.

■ هل يحمل الاضراب في هذا الوقت بالذات هدفا سياسيا؟ ام انه تحرك مطلبي شفاف؟

□ لا اعرف ما هو الهدف السياسي من وراء هذا التحرك. جميع رؤساء النقابات ليسوا نوابا ولا وزراء. لا اعتقد ان هناك جهتين او ثلاثا تتفق على موضوع سياسي واحد. نقابات النقل تضم عناصر من كل الاحزاب والافرقاء السياسيين، وهو امر جيد. الاتفاق بيننا يقوم على احترام الموقع السياسي لكل منا، على ان يبقى ذلك خارج اطار العمل النقابي. لذلك فان موضوع المطالب لا مطرح له في السياسة لا من قريب ولا من بعيد. عندما نتفق ورئيس الجمهورية يتعهد، والشاهد على ذلك اللواء ابراهيم، ولا تنفذ اي من المطالب، فان تحركنا يكون مشروعا.

■ لكن التنفيذ بدأ عندما الغيت مناقصة الميكانيك؟

□ مع احترامي وتقديري للسياسيين والوزراء المعنيين، لا دور لهم في الغاء مناقصة الميكانيك. انه قرار قضائي من مجلس شورى الدولة، علما ان الوزراء المعنيين كانوا راضين عن استمرارالصفقة. المطالب التي هي من صلب مهماتهم ودورهم لا ينفذونها. قبل اعلان الاضراب في شباط الماضي التقينا وزير الداخلية نهاد المشنوق، وبعد مداولات استمرت مدة ساعتين تم الاتفاق على البنود المطروحة جميعها وهي:

• الغاء صفقة المعاينة الميكانيكية.
• وقف مخالفة القانون من وزارة الداخلية لجهة تسجيل الشاحنات والصهاريج خلافا للقانون الذي يقضي بتسجيل كل صهريج او شاحنة يزيد وزنها عن 21 طنا، تحت خانة عمومية.
• القمع الفوري لمخالفات اللوحات العمومية المزورة واللوحات الخصوصية ومكافحة السائقين غير اللبنانيين الذين يعملون على سيارات عمومية خلافا للقانون.
• السماح بنقل ملكية اللوحة العمومية الى الورثة.
• اقرار خطة النقل الوطنية التي استغرقت دراستها 7 اشهر من لجنة تضم ممثلين عن البنك الدولي والمديرية العامة للنقل ومديرية الاشغال والنقابات وخبراء.
• تجميد العمل بصفة تغيير اللوحات ودفاتر السوق.

هذه هي بنود الاتفاق ولا علاقة للمواضيع الاخرى بها. لكن الوقائع على الارض تبين حقيقة الاوضاع. لكن هذه الامور مَن يسهر على تنفيذها؟ اليست وزارة الداخلية والاجهزة المعنية؟.

■ خطة النقل ألم يدرسها مجلس الوزراء؟

□ ابدا، لكنه اخذ العلم بها فقط. علما اننا عرضنا هذا المطلب والمطالب الاخرى امام رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري خلال اجتماعنا به في حضور وزير الداخلية ووزير الاشغال العامة. وقد اكد الحريري التزامه كل ما صدر، وان وزير الداخلية سيصدر القرارات اللازمة. اما بالنسبة الى خطة النقل، فاكد التزامه اياها لعرضها على مؤتمر "سيدر". طلب مهلة ثلاثة اسابيع حدا اقصى لادراجها في جدول اعمال مجلس الوزراء بعد الانتهاء من درس الموازنة، وقد تم الاعلان عن هذا الموقف عبر وسائل الاعلام ايضا. مرت المهلة وجرت الانتخابات واستقالت الحكومة ومرت مهلة الـ24 والـ48 ساعة التي التزمها وزير الداخلية ولم ينفذ شيء مما تم الاتفاق عليه واعلن عنه. لم يحرك احد ساكنا على الاطلاق، واستمرت المخالفات على ما هي عليه.





رئيس اتحاد النقل البري بسام طليس.



من اولى واجبات المسؤول التزام ما اتفق عليه

اضراب قطاع النقل مؤلم ومؤذ

■ هل تعتقد انه في ظل الاوضاع الحالية سيتغير شيء؟

□ نزولا عند رغبة النقابات، وعلى الرغم من الاوضاع التي نعيشها، فان 90% من المطالب او البنود المطروحة لا تحتاج الى مجلس الوزراء ولا الى موقف سياسي. الموضوع الوحيد الذي يحتاج الى حكومة هو خطة النقل. اما الباقي فيحتاج الى قرارات من الوزراء المعنيين فقط لبدء التنفيذ. هذا الامر لن يتم الا عبر اضراب وتظاهر كل قطاع النقل البري. بعد درس كل الخطوات بدقة ومدى انعكاس الاضراب على الواقع العام، وبعد بحث معمق، وبعد الاتصالات مع المسؤولين، تبين لنا ان رئيس الحكومة نسي التزامه، وان وزير الداخلية اعطى تبريرات غير واقعية، خصوصا وان المخالفات زادت وارتفعت وتيرتها ان لجهة تسجيل الشاحنات او لجهة عمل السوريين كسائقين مخالفين او لجهة تزوير اللوحات وغيرها. افسحنا في المجال ايضا امام كل المعنيين لاتخاذ الخطوات الجدية لتنفيذ المطالب تلافيا لاستمرار الاضراب والتحرك. اذا لم يتم التنفيذ، فمعنى ذلك انهم يدفعوننا الى الاضراب. هنا لا بد من القول ان اضراب قطاع النقل مؤلم ومؤذ. الاعتصام فقط يؤدي الى عرقلة السير وهو امر يعز علينا، فنحن لا نرغب في اذية الناس وعرقلة اعمالهم وتنقلاتهم، فكيف اذا تم اللجوء الى تدابير اكثر شدة؟

■ واذا لم تقر المطالب؟

□ سنذهب الى تصعيد اكبر. لا خروج من الشارع قبل تنفيذ المطالب.

■ حتى في ظل حكومة مستقيلة؟

□ اعود واكرر ان لا علاقة لوضع الحكومة بالمطالب. نحن نقابيون ولكننا نطبق القانون جيدا، ونعرف الدستور، ونعلم بكل ما هو قانوني وشرعي افضل من بعض الوزراء والنواب. خير دليل على ذلك قرار مجلس شورى الدولة الذي انصفنا والغى الصفقة غير القانونية. مطالبنا لا تحتاج الى مجلس وزراء لانها لا تتعلق بالحرب والسلم، فهي ليست مواضيع انمائية ولا زلزالا ضرب البلد حتى نحتاج الى اجتماع لمجلس الوزراء. حتى حكومة تصريف الاعمال يمكنها الاجتماع في الحالات الاستثنائية. هل المطلوب ايصال البلد الى حالات استثنائية وطارئة بعد اقفال كل الطرق والمرافق العامة، ونخرب البلد حتى نصل الى حالة طارئة؟ هذا الامر غير وارد اطلاقا. اذا كانت حكومة تصريف الاعمال توقف عمل الوزراء، ماذا يفعلون في مكاتبهم؟ هل قمع المخالفات ووقفها ووقف تسجيل الشاحنات يحتاج الى مجلس وزراء؟ مطالبنا ليست تصريف اعمال الناس وتسييرها، وتحركنا لا علاقة ولا مطرح له في السياسة. وقف الاضراب يتعلق فقط بتنفيذ ما تم تعهده.

إقتصاد

عصام شلهوب

رئيس نقابة مزارعي البطاطا في البقاع: المواصفات سهلة التطبيق وصعوبات التصدير في الكلفة

تعتبر زراعة البطاطا في لبنان من الزراعات الرئيسية، حيث تقدر المساحة المخصصة لها بنحو 19 الف هكتار. تحتل محافظتا البقاع والهرمل المرتبة الاولى من حيث نسبة الاراضي المزروعة (70%). وقد راوح انتاج الهكتار الواحد بين 8 و25 طنا، وهو رقم مرتفع مقارنة بانتاج الهكتار في البلدان العشرة الاولى التي تنتج البطاطا

تعزيزا لدور هذه الزراعة، عملت "مؤسسة رينه معوض" بالتعاون مع وزارة الزراعة والسفارة الهولندية والتعاونيات الزراعية، على انجاز مشروع تطوير زراعة البطاطا وتأصيلها، وتصدير 20 طنا من البطاطا العكارية المؤصلة الى هولندا للمرة الاولى ذات مواصفات عالية، تتوافق مع المواصفات الاوروبية. ما يبرهن على ان السوق الاوروبية مفتوحة امام المنتجات اللبنانية بعد استيفاء المعايير الاوروبية. فيحصل المزارعون في لبنان على الدعم الصحيح والمقاربة المطلوبة لبلوغ هذه الاهداف.

رئيس نقابة مزارعي البطاطا في البقاع جورج الصقر اكد لـ"الامن العام" ان هذه التجربة لا يمكن اتباعها، خصوصا وان التصدير سيتم الى بلد يعتبر من اكثر البلدان انتاجا للبطاطا. وتحدث عن كلفة انتاج الطن الواحد في لبنان التي تصل الى 250 دولارا.

■ تجربة جديدة تحدث للمرة الاولى، هي دخول انتاج من البطاطا اللبنانية الى سوق هولندا. كيف تنظر اليها؟ هل ستتوسع مستقبلا؟

□ مع احترامنا لجميع الذين تعاونوا على اتمام هذه التجربة، اي وزارة الزراعة او مؤسسة رينه معوض او الاتحاد الاوروبي، كانت لنا سابقا منذ 20 سنة تحديدا محاولات لدرس السوق الاوروبية، وقمنا بجولة على اسواق هولندا فرنسا وبلجيكا بهدف تصدير انتاجنا من البطاطا الى تلك الاسواق، لكن تأكدنا اننا سنصدر البطاطا الى نبع البطاطا، وهي متوافرة في تلك الاسواق على مدار السنة وبسعر 100 اورو للطن الواحد. المزارع الهولندي ينعم بدعم الدولة وليست لديه كلفة استهلاك مازوت وحفر ابار ارتوازية، ولا يعرفون معنى شح المياه. وهذه الامور تخفف من كلفة الانتاج. في لبنان كلفة انتاج الطن الواحد هو 250 دولارا. اذا اردت تصديره الى اوروبا سترتفع كلفته الى 350 دولارا، فكيف يمكن البيع في السوق الاوروبية وسعر الطن هناك 100 اورو؟ بالنسبة الى التجربة التي تمت اخيرا بمساعدة مؤسسة رينه معوض، فقد اتت ضمن فترة تقع بين الشهرين الثالث والخامس، وهي الفترة التي تعاني فيها اوروبا من الطقس المثلج ويتدنى انتاج البطاطا. لذلك يمكن ان يستفيد المزارع في عكار من هذه الفترة ويقوم بالتصدير الى السوق الهولندية او الاوروبية. لكن السؤال هل السعر سيناسب اهل عكار اذا كانت الكلفة مرتفعة؟ هذه التجربة مع تمنياتنا بنجاحها لا يمكن الركون اليها واتباعها، خصوصا وانك ستصدر الى بلد يعتبر من اكبر البلدان انتاجا للبطاطا.

■ لكنها مفارقة جيدة. المزارع في عكار تمكن من اتباع مواصفات محددة من الاتحاد الاوروبي، وتمكن بالتالي من دخول اصعب الاسواق؟

□ هذا الامر صحيح. يمكن تطبيق المواصفات على انتاج يقدر بنحو 20 طنا. لكن لبنان يصدر يوميا نحو الفي طن الى الدول العربية، مع افتقارنا الى مؤسسة تعنى بفرز البطاطا، ووزارة الزراعة لا تملك الهيكلية المطلوبة لانشاء مثل هذه المؤسسة الممكننة التي يمكنها تصدير الانتاج على مسؤوليتها. نحن نعتمد اليوم على الفرز اليدوي ما يؤدي الى وجود نحو 10% من الانتاج في كل كيس لا يصلح للتصدير ويؤثر على عملية التصدير.

■ لماذا لا يتم تفادي هذا الوضع عبر اعتماد المزارعين على الات فرز خاصة؟

□ المشكلة الاساسية هي نوع البطاطا التي تزرع في لبنان. نحن نعتمد على نوع "السبونتا"، وهو مطلوب ومرغوب من الشعبين اللبناني والعربي. في اوروبا تم الغاء هذا النوع بسبب حجمه الكبير الذي لا يمكن مكننته لفرزه. فهم يعتمدون على انتاج انواع البطاطا المدعبلة والصغيرة الحجم نظرا الى سهولة استهلاكها واستعمالها في التفريز والتشبيس.

■ متى يستطيع لبنان الانتقال من "السبونتا" الى الانواع الاخرى؟

□ نحن نتبع حاليا ما تتطلبه الاسواق التقليدية العربية التي تفضل "السبونتا"، لذا على الدول العربية الانتقال من هذا النوع الى الانواع الاخرى حتى نتمكن من التطور واعتماد الانتاج الحديث.

■ لماذا الانتظار، الا يمكن اعتماد التنوع وفرضه على الاسواق التقليدية؟

□ لا نستطيع لاننا نتعرض الى منافسة شديدة من دول اخرى كباكستان والصين التي تعتمد على نوع السبونتا وعلى اليد العاملة.

■ لِمَ لا يمكن اعتماد مواصفات جديدة لدخول السِوق العربية؟

□ نحن ما زلنا ملوك السوق العربية في انتاج البطاطا. لكن المنافسة تتركز على الاسعار. فباكستان ليس لديها كلفة ري، وكذلك الامر في الصين التي تعتمد على برك ري انشأتها الدولة المرتبطة عبر السواقي بالانهر وبكلفة زهيدة جدا. بينما نحن نعتمد في منطقة بعلبك مثلا على الابار الارتوازية وكل ساعة شفط للمياه من البئر كلفتها 100 الف ليرة ثمن المازوت المستعمل. ليس لدينا لا برك ولا سدود، والدولة غائبة ولا تسعى الى تحقيق مثل هذه المشاريع. لذا سيبقى المزارع يئن تحت وطأة ارتفاع الكلفة.


رئيس نقابة مزارعي البطاطا في البقاع جورج الصقر.

■ الا تعتقد انه يمكن تعميم تجربة التصدير الى اوروبا على بقية المناطق اللبنانية فلا تبقى محصورة في منطقة عكار؟

□ ثمة صعوبات تتعلق بالكلفة فقط. اذا وجدت الاسعار التنافسية يمكننا تطبيق مواصفات الاتحاد الاوروبي بكل سهولة.

■ لكن كيف تمت هذه العملية في ظل ارتفاع الكلفة؟ وما هو الهدف؟

□ انه مسعى الى افتتاح الطريق الى التصدير وفق مواصفات معينة، خصوصا وان فصل التصدير يناسب اوروبا. الانتاج في هذا الفصل غائب لذلك تبقى السوق عطشى الى الانتاج. عندما يبدأ الانتاج لدينا في شهري 6 و7 من السنة، يبدأ الانتاج ايضا في اوروبا.

■ لكن لبنان يستورد البطاطا من الخارج على الرغم من غزارة انتاجه. كيف تواجهون هذه المنافسة داخليا؟

□ معاهدة التيسير العربية لا تطبقها اي دولة عربية الا لبنان. وهو الوحيد الذي يستورد الانتاج المصري والسوري والعراقي والاردني والسعودي. هذه الدول تعتمد على حجة عدم مطابقة المواصفات لمنع دخول الانتاج اللبناني الى اسواقها في فترات معينة تمهيدا لتصدير انتاجها.



> **ما زلنا ملوك السوق العربية في انتاج البطاطا**

■ هل هذا هو السبب فقط؟

□ انه السبب الوحيد. يعتمدون حجة عدم مطابقة المواصفات لتصدير انتاجهم الينا.

■ ولماذا لا تطبقون المواصفات؟

□ اشدد على ان اجود انتاج للبطاطا هو في لبنان، وهي مرغوبة في كل الدول العربية. لكن حماية لانتاجهم ودعما لمزارعيهم يلجأون الى هذه الوسيلة.

■ لماذا لا نطبق المعاملة بالمثل؟

□ لان وزارة الزراعة في لبنان غير مهتمة مطلقا بالمزارع اللبناني ولا حتى بالانتاج. على الرغم من مراجعاتنا المتكررة لعدد من الوزراء الذين تعاقبوا على مهمات وزارة الزراعة، لم نلق التجاوب المطلوب. ابلغناهم ان السوق اللبنانية ليست في حاجة الى 50 الف طن بطاطا من مصر لمدة شهر واحد، اي في الشهر الثالث من السنة توضع في البرادات وتؤثر تاليا على انتاج منطقة عكار. اتانا الجواب ان الامر هو لحماية موسم التفاح، وهذا غير صحيح. الميزان التجاري بين لبنان ومصر مثلا يميل نحو مصر التي تصدر الى لبنان سلعا بقيمة 800 مليون دولار، بينما لا يصدر لبنان سوى 70 مليون دولار. هذه المقارنة تكفي. لماذا ربط استيراد البطاطا بتصدير التفاح فقط، علما ان هناك سلعا اخرى يمكن الاعتماد عليها لتعديل التقدير. كمية 50 الف طن لا تؤثر على السوق المصرية، لكنها تؤذي السوق اللبنانية بشكل كبير.

■ ما هي كمية الانتاج اللبناني؟

□ نحن ننتج بحدود 400 الف طن من البطاطا، ونستهلك 200 الف طن في السوق المحلية. اذا دخل الانتاج المصري يتدنى استهلاك السوق من الانتاج اللبناني الى 150 الف طن. نصدر نحو 200 الف طن خلال اشهر 8 و9 و10 و11 من السنة، علما بان المزارعين يتعرضون في بعض الاحيان الى خسائر كبيرة من جراء المنافسة في الاسواق الخارجية.

■ ماذا عن التهريب؟

□ هذه المشكلة تحاول ادارة الجمارك اللبنانية مكافحتها ضمن وسائلها المتاحة. فهي تقوم حاليا بمداهمة الاسواق، وهو اجراء يمنع التاجر من الاعتماد على الانتاج المهرب خوفا من مصادرته، ما يؤثر على عمليات التهريب ويحد منها.

■ كيف ترى مستقبل الانتاج الحالي؟

□ جيد جدا لعوامل عدة. الانتاج التركي ارتفعت كلفته ويعاني المزارعون في عدد من البلدان المصدرة من الخسائر، لذلك لجأوا الى تخفيف المساحات المزروعة، ونتيجة ذلك فان الانتاج اللبناني في هذه الفترة جيد. ونأمل في ان يستمر هذا التحسن وان تقوم كذلك وزارة الزراعة بما يتوجب عليها من اجراءات لمساعدتنا على التصدير ودعمنا والغاء كل الصعوبات الادارية والتقنية وحتى السياسية.



حدث الثقافة

"الرجاء اللمس" أول مبادرة من نوعها في المنطقة

متاحف لبنان مشرّعة أمام المكفوفين

بعد ايام امضتها في متحف اوميرو الخاص بالمكفوفين في ايطاليا، استلهمت الكاتبة والمخرجة نادين ابوزكي مشروعها الجديد "ابواب، الرجاء اللمس" الذي يهدف الى دمج المكفوفين في الحياة الاجتماعية والثقافية والفنية في لبنان من خلال تشريع ابواب المتاحف لهم



المكفوفون يتلمسون الاعمال الفنية في متحف اوميرو الايطالي.

بالتعاون مع وزارة الثقافة والمتحف الايطالي المشهور، اطلقت مديرة جمعية "ريد اوك" هذه الورشة الطموحة في زوايا متاحفنا. عملية تدريب الفرق الفنية في المتاحف، واختيار الاعمال الفنية وتطويعها لتصبح متاحة للمس، الى جانب مشاريع وانشطة عدة موجهة للمكفوفين.

فماذا عن مشروع "ابواب، الرجاء اللمس" ومراحل العمل المختلفة؟ ماذا عن انشطة جمعية Red Oak (السنديانة الحمراء) التي اسستها الكاتبة والاعلامية نادين ابوزكي العام الماضي لتوعية الشباب والاطفال حول القضايا البيئية من خلال الفن والثقافة؟ ماذا عن المشاريع الاخرى في برنامج الجمعية؟

حاجات المكفوفين لا تؤخذ بتاتا في الاعتبار في لبنان

"الامن العام" التقت صاحبة هذا المبادرة للوقوف عند كل هذه التفاصيل.

■ اطلقت جمعية "ريد اوك" اللبنانية اخيرا بالاشتراك مع متحف Omero في ايطاليا، وبرعاية وزارة الثقافة اللبنانية، مشروع "ابواب، الرجاء اللمس". اخبرينا عن هذا المشروع الذي يعتبر الاول من نوعه في لبنان والمنطقة.

□ يهدف هذا المشروع الى فتح ابواب المتاحف للمكفوفين في لبنان من خلال نظام يوجّههم عبر اللمس، كما يهدف الى دمجهم في الحياة العامة، خصوصا في عالمي الثقافة والفن.

■ كيف للمكفوف ان يشعر بالفن ويتلمسه، وهل يختلف الاحساس به عن الانسان العادي؟

□ يعتبر اللمس والسمع حاستين اساسيتين للمكفوفين، اذ تتيحان لهم التعرف الى العالم، وخصوصا الفن. حاسة اللمس، خصوصا باليد، يمكن ان توفّر لهم معلومات حول العالم، ولا يستطيع هؤلاء التعرف الى الفن واختباره الا من خلال لمس الاعمال الفنية، وهذا الامر ممنوع عادة في المتاحف. من هنا، كان هدف المشروع كسر هذا الحاجز وتحويل عبارة "الرجاء عدم اللمس" التي نشاهدها معلقة على الاعمال الفنية في المتاحف الى "الرجاء اللمس". لكن اللمس حاسة مهمة جدا ليس فقط للمكفوفين، لكن ايضا للمبصرين. المبصر يختبر الفن من خلال حاسة اللمس ايضا، بالاضافة الى حاسة النظر. السماح باللمس يعد قيمة اضافية له، ويولّد لديه مشاعر واحاسيس اقوى ومفهوما اوسع للعمل الفني امامه.

■ عمليا، ما هي المتاحف التي ستجهز للمكفوفين؟ وكيف؟

□ المتاحف التي تخضع حاليا لعملية اعداد وتجهيز لاستقبال المكفوفين في لبنان، هي: المتحف الوطني، متحف سرسق، متحف مقام في عاليتا في جبيل. وقد بدأت المتاحف اختيار الاعمال الفنية التي سيتاح للمكفوفين لمسها. مثلا، في المتحف الوطني، سيتاح للمكفوفين لمس القطع الاثرية والمنحوتات واعمال الموزاييك. وفي متحف سرسق ستتحول اللوحات الى صورة حسيّة يمكن لمسها من خلال تقنية معينة. اما في متحف مقام، فسيكون هناك عدد من المنحوتات المتاحة للمسٍ ليس فقط للمكفوفين، بل لجميع الزوّار. نفِّذ المشروع على مراحل عدة. بعد اختيار المتاحف الاعمال، سوف يتم افتتاح المشروع في 29 تشرين الاول المقبل في المتحف الوطني. وستترافق هذه الاعمال مع شروحات بلغة البرايل الخاصة بلغة المكفوفين. في 30 تشرين الاول، ستخضع الفرق الفنية في المتاحف لعملية تدريب ستقام في متحف سرسق. وسيقدم العملية التدريبية اختصاصيون من متحف اوميرو الايطالي. وسيكون رئيس المتحف الدو غراسيني حاضرا في الافتتاح يوم 29 تشرين الاول، الى جانب اندريا سوكراتي المسؤول عن المشاريع الخاصة في متحف اوميرو. وسوف يلعبان دورا اساسيا في تدريب ادلاء المتاحف من اجل معرفة الطريقة المثلى لاستضافة المكفوفين في المتحف، وكيفية تعريفهم الى هذه الاعمال الفنية وتفسيرها لهم. في 31 تشرين الاول، سنستضيف مجموعة من المكفوفين في متحف مقام وسنقيم انشطة فنية خاصة لهم. اضافة الى ذلك، ستقام انشطة مع طلاب المدارس لتعزيز حاسة اللمس عندهم. ونقصد هنا الطلاب المكفوفين، لكن ايضا الاصحاء، لان ما يهمنا هو عملية اندماج المكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، ولهذا من المهم اقامة هذه الانشطة لكل الطلاب وكل الناس. نتعاون حاليا مع مكفوفين يساعدوننا في تنفيذ المشروع من خلال الكتابات بالبرايل التي ستكون متوافرة في المتاحف، ومنشورات وكاتالوغات سننشرها تباعا، الى جانب امور اخرى. ونرجو لاحقا ان تستنسخ باقي المتاحف الاعمال الموجهة للمكفوفين، كما يحصل اليوم مع متحف اوميرو في ايطاليا. هنا اريد ان اغتنم الفرصة لاعبر عن تثميننا لجهود المتاحف، والتزامها هذا المشروع، كما نثمّن جدا قيام وزارة الثقافة اللبنانية بتبني هذه المبادرة.

■ في رأيك، الى اي مدى تؤخذ في الاعتبار حاجات المكفوفين الثقافية والاجتماعية في لبنان؟

◄

نقطة على السطر

الثقافة للجميع؟
لذوي الإحتياجات الخاصة أيضًا

جميل ان نبني المتحف، وفي لبنان حاليا عدد من المشاريع القيمة في هذا المجال. لكن الاهم ان يجد الجمهور العادي طريقه اليها، ولا تبقى حكرا على الاكاديميين والبورجوازية والنخب.

جميل جدا ان نفتح الغاليريهات وصالات العرض، ليس فقط في بيروت، بل في مختلف المدن والبلدات اللبنانية. لكن الاهم ان نفتحها للناس، للبسطاء، لابناء الشعب... فالثقافة عنهم ومنهم واليهم. الثقافة والادب والفن، لهؤلاء ايضا.

الهدف الاول اذا، لاعطاء كل هذه المباني والمؤسسات معناها، وشرعيتها، وضرورتها، ان نشتغل على تحويل الثقافة الى الخبز اليومي للناس، وليس فقط للمتعلمين والمترفين وابناء الذوات. لنعترف ان هناك في لبنان جهودا حثيثة في هذا الاتجاه. هناك محاولات جدية تتطلب مزيدا من العمل والاهتمام والامكانات المادية والتخطيط ووضع السياسات العامة، من القطاع العام (وزارات التربية والاعلام والثقافة والسياحة بالحد الادنى)، والقطاع الخاص من جمعيات اهلية. مؤسسات تجارية وشركات والمصارف تحديدا...

لكننا لا نستطيع انتظار تحقيق هذا الهدف الحيوي، وتطبيق السياسات الحكيمة، (ونحن نعرف ان لبنان اليوم يجاهد من اجل اولويات حياتية، ومن اجل الاستقرار والانطلاق في مسيرة التنمية والعدالة وتجديد البنى التحتية والخدمات العامة)، كي نمضي قدما في الانفتاح على الناس. هناك في صفوف الجمهور، وفي قلب المجتمع، جزء لا بأس به من المواطنين والمواطنات من اصحاب الاحتياجات الخاصة. هؤلاء ويا للاسف تنساهم السياسات، وتسيء اليهم حتى اللغة السائدة والعقليات البائدة. هؤلاء ايضا هم "الناس". هؤلاء يفتقرون الى ابسط حقوقهم، حتى في التنظيم المدني وتصميم الفضاء العام، فكيف بالاحرى حين يصل الامر الى الثقافة؟ ليس هناك في دول الغرب المتحضرة، مكان عام، مسرح او متحف، لم يأخذ في الاعتبار ذوي الاحتياجات الخاصة في كل انواع التسهيلات... فكم مسرحا او صالة سينما او متحفا او صالة عرض في لبنان مجهزة لاستضافتهم، مثلهم مثل كل الناس؟ ليس من العيب ان نعترف اننا ما زلنا في اول الطريق، في ما يتعلق بفتح الثقافة لذوي الاحتياجات الخاصة. فرحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة. في هذا السياق نكتشف بدهشة وسرور وجود مشاريع ومبادرات تتجاوز توقعاتنا، طموحا وجرأة، وطليعية. نتحدث هنا عن مشاريع جمعية "السنديانة الحمراء" Red Oak (راجع المقالة في الصفحة المجاورة) التي تضع الثقافة في صلب الهم التنموي والتماسك الاجتماعي.

لعل العمل على فتح المتاحف لغير المبصرين هو خطوة رائدة في هذا المجال. قريبا جدا في لبنان، سيصبح في وسع المكفوفين ان يكتشفوا الاعمال الفنية بامكاناتهم المغايرة وبحواسهم. هذه المبادرات والتقنيات الرائدة التي فرضت حضورها في الغرب، وصلت الى لبنان اخيرا. لا يمكننا سوى ان نشجعها، ونصفق ونبتهج. الثقافة تقترب اكثر من نفسها حين تصل الى الناس... كل الناس.

سمير مراد


نادين ابوزكي.

□ حاجات المكفوفين لا تؤخذ بتاتا في الاعتبار في لبنان، لانهم لم يحصلوا بعد على حقوقهم الاولية، خصوصا في ما يتعلق بفرص العمل والتعليم. كما ان البيئة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان تفرض حواجز وتحديات كثيرة على مشاركة المكفوفين في الحياة العامة في لبنان.

■ اخبرينا عن زيارتك متحف اوميرو للمكفوفين في ايطاليا، وما الذي استلهمك في هذا المتحف؟

□ زرت المتحف حيث امضيت اياما عدة. كانت تلك تجربة مميزة جدا. ما لفتني ان مؤسس المتحف هو شخص كفيف انشأه في التسعينات لانه كان يحب اختبار الفن لكنه لم يكن قادرا على عيش تلك التجربة وزيارة المتاحف لانه يمنع لمس الاعمال الفنية في المتاحف. لذا، قرر تأسيس هذا المتحف كي يستطيع المكفوفون المشاركة في الحياة الثقافية ويشعروا بالاعمال الفنية. في البدء، استنسخوا بعض الاعمال المهمة لنحاتين كبار، اي ان هناك جزءا من الاعمال هي نسخة عن نظيرتها الاصلية. هناك جزء اخر اصلي. لفتني ايضا انه في السنوات الاولى، كان المتحف حكرا على المكفوفين فقط، قبل ان يتحوّل سريعا ويصبح مفتوحا امام كل الناس لان حاسة اللمس مهمة للجميع. لذا، في هذا المتحف تحديدا، يستطيع كل الزوار لمس الاعمال الفنية. وهذا ما اعتبره اضافة في مشروعنا الذي سيطبّق في لبنان. طبعا، خلال زيارتي الى ايطاليا ايضا، اكتشفت الكثير من التقنيات المهمة التي يمكننا اعتمادها في متاحفنا، وفي تنفيذ المشروع في لبنان. سنستعمل فعلا بعض التقنيات التي تستخدم هناك حاليا.

■ جمعية "ريد اوك" تنظم برامج وانشطة توعوية للاطفال والناشئة حول البيئة والمجتمع، اخبرينا عن مشروع "اوركسترا النفايات" مثلا؟

□ "اوركسترا النفايات" كان يندرج ضمن مشروع "اعادة التدوير لزرع الامل" الذي اطلقته جمعية "ريد اوك" بالتعاون مع المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين وبالتعاون مع وزارة

> **في المتحف الوطني سيتاح للمكفوفين لمس القطع الاثرية والمنحوتات واعمال الموزاييك**

التربية اللبنانية التي احتضنته. هدف المشروع الى توعية الشباب والاطفال على القضايا البيئية من خلال الفن والفن الادائي. نفذ المشروع في المدارس الرسمية في مناطق مختلفة في لبنان، وكان يهدف الى تخفيف كمية النفايات وتعزيز عملية اعادة التدوير من خلال افكار مختلفة وجديدة. اولا، خضع اساتذة الفنون في المدارس للتدريب، واقيمت جلسات تفاعلية عن البيئة مع تلامذة المدارس الذين تراوح اعمارهم بين 7 و12 سنة. بعد تدريبهم، نفذنا نشاطين، احدهما هو الجداريات حيث فرز الطلاب نفاياتهم واستخدموها لانجاز جداريات فنية في ملاعب مدارسهم. اما "اوركسترا النفايات"، فكان النشاط الثاني حيث تولى الموسيقيان زيد حمدان وفرح قدور تعليم الطلاب كيفية صنع الات موسيقية من خلال النفايات. بعدما صنعوا هذه الالات، عزفوا عليها وكوّنوا سبع فرق موسيقية عزفت في "مسرح المدينة" في ايلول 2017.

■ ماذا عن جمعية "ريد اوك" وهدفها؟

□ تأسست الجمعية في العام 2017 وكان هدفنا الترويج للافكار الجديدة والمساهمة في عملية التمكين وبناء قدرات الشباب من خلال الفن والثقافة والتعليم. اول مشروع اطلقناه في عام 2017 هو مشروع "اعادة التدوير لزرع الامل"، وطبعا مشروع "ابواب، الرجاء اللمس" المخصص لذوي الاحتياجات الخاصة، بالاضافة الى برنامجنا البيئي الذي ضم "اعادة التدوير لزرع الامل". قريبا، ستطلق الجمعية ايضا مبادرة تتعلق بالمكفوفين. كما ان للجمعية فرقة موسيقية ستشارك في مسرحية "يوميات توتة" (كتابة واخراج نادين ابوزكي) في "بيت الفنان في حمانا" خلال ايلول. اخيرا، تنظم الجمعية حاليا مشروع "دَبَك" مع الموسيقي وائل قديح وموسيقيين لبنانيين وسوريين من بينهم خالد عمران وسامر الضاهر ووسيم بوملحم وجوان باز. سيحضّر هؤلاء عملا موسيقيا مشتركا، ويقيمون حفلة موسيقية، ويطلقون ايضا البوما خاصا.

س. م.

مسرح

دنيز مشنتف
denise.mechantaf@gmail.com

لبنان يستقبل مهرجان دعم المسرح
جورج خاطر: مناسبة للتنافس الإيجابي

بدعم من هيئة التعاون العربية، ستعود الحياة الى مسارح بيروت عبر مهرجان للمسرح هو اشبه بمناسبة للتنافس الايجابي بين الفنانين. هذا في الشكل. اما في المضمون، فهو خطوة نحو استعادة التاريخ الحضاري لبيروت كاول مدينة للمسرح في الشرق. لكن المفارقة هي في اقامة مهرجان للمسرح في مدينة اغلقت معظم مسارحها في السنوات الاخيرة

من ضمن عشر مسرحيات ينطلق منها مهرجان المسرح في لبنان، يشارك الفنان جورج خاطر في عمل مسرحي انتقادي لا اسماء لشخصياته رغم الرسائل الموجهة التي يحملها. مسرحية "حبيب الشعب... في وطن يبحث عن شعب" هدفها وقوف الشعب في وجه الفساد من اجل غاية واحدة هي الولاء للوطن. المسرح في نظر جورج خاطر جزء من البلد وليس للتسلية فقط.

لم يسع خاطر الى اختيار نجم معروف لبطولة مسرحيته، بل اختار طلابا من معهد الفنون الجميلة لنقل قضيته الى المسرح، فباتت بعد تجسيدها على الخشبة قضيتهم. يشير الى ان من ابرز مشكلات المسرح جمهوره الذي تراجعت حماسته بعد متابعة اعمال مسرحية غير مقنعة. لذا، هناك حاجة ماسة الى مسرح لكل المسرحيين لتقديم اعمال جيدة تعيد الجمهور اليه. اللوم، هنا، ليس علينا، يقول خاطر، ولا على الناس، بل على الامكانات وعلى من في يده هذه الامكانات لاطلاق اعمال مسرحية جيدة. المسرح في لبنان لا يستعيد عزه الا بدعمه، علما ان الايمان الكبير به انقذ المتبقي من هذه المسارح بمبادرة شخصية من اصحابها.

في حوار مع "الامن العام" يتحدث الفنان جورج خاطر عن عمله المسرحي الجديد "حبيب الشعب... في وطن يبحث عن شعب" الذي سيشارك من خلاله في مهرجان المسرح في لبنان.

■ يتحضر لبنان لاقامة مهرجان للمسرح في اواخر العام الجاري. هلا حدثتنا عن مضمونه؟

□ ما وراء مهرجان المسرح هيئة تعاون عربية بين لبنان ودولة الامارات العربية هدفها دعم الاعمال المسرحية. قررت هذه الهيئة اقامة مهرجان للمسرح الوطني اللبناني هذه السنة في بيروت بالتنسيق مع وزارة الثقافة. ترتكز فكرة هذا المهرجان على تقديم عشرة اعمال مسرحية تتوزع على مسارح بيروت، وقد اتخذت هذه الخطوة طابع المنافسة الثقافية لاختيار افضل ثلاثة اعمال مسرحية. اما الجوائز فستكون دعما ماديا من هيئة التعاون العربية لدعم المسرح في لبنان.

■ اي مسرحية اعددت لهذه المشاركة؟

□ ما ساقدمه ضمن هذا المهرجان سبق وقدمته اخيرا على مسرح مار الياس ـ انطلياس وعلى مسرح رعية فرن الشباك. عنوان هذه المسرحية "حبيب الشعب... في وطن يبحث عن شعب"، مضمونها انتقادي لكن لا اسماء فيها ولا توحي بانها موجهة الى احد. حتى اسم البلد الذي تقع فيه احداث العمل المسرحي لا تمت الى الواقع بصلة، وقد اخترت اسما لها هو "كفرشعب". الشعب في هذه المسرحية هو الهدف، والمحور الاساس فيها مبني على قصة حب بين شاب وفتاة جامعيين اصطدما بواقع اختلاف اهلهما على كل القضايا في البلد، السياسية والطائفية والمذهبية، الا على مسألة واحدة اتفقوا عليها هي عدم الاتفاق على اتمام زواجهما لاسباب طائفية. فقرر هذان الحبيبان تحطيم الجدار الموضوع بينهما بولائهما للوطن، لتكون قصة حبهما السلاح الذي وقف في وجه الفساد الموجود في المجتمع.

■ لماذا اخترت هذا الموضوع بالذات دون غيره من المواضيع؟

□ انا لم اختره، فهو كموضوع موجود في مجتمعنا. لكن كل ما فعلته هو نقله الى الخشبة. هذه المسرحيات هي مرآة عن الواقع اللبناني تتفاعل فيها الاحداث ويشتد الصراع بين التناقضات سلبا وايجابا. علما ان المواجهة بين شخصيات المسرحية ترتكز على فكرين ومفهومين في ما يخص المستقبل والمصير. فمن خلال شخصية تجسد الفساد في المجتمع، تعالج مسرحية "حبيب الشعب ..." قضايا الوطن من اجل غاية واحدة هي الولاء له. المسرح، في نظري، هو جزء من البلد وليس للتسلية فقط.

■ هذا النوع من المهرجانات هل تراه خطوة نحو نهضة مسرحية؟

□ المشكلة هنا هي في جمهور المسرح. الناس كانوا يقصدونه لمشاهدة الفنانين المعروفين. اذكر ما قالته لي الفنانة صباح عام 1994 في اثناء عملي على مسرحية "الاسطورة" بعدما عجزنا عن ايجاد عنوان لمسرحيتها، اذ قالت: "لماذا كل هذا العناء فالناس لن تذكر اسم المسرحية، بل اسمي". الامر نفسه انطبق على الاخوين رحباني وفيروز. في كل عمل مسرحي جديد يذكر الناس اسمهم للتعريف عن عملهم الجديد وعن مشاهدتهم له لا اسم المسرحية التي يتم عرضها. طبعا، لن انسى مسرح شوشو الذي اشتهر باسم صاحبه لا بعناوين المسرحيات المهمة التي قدمها.

■ الى ماذا يفتقر جمهور المسرح في لبنان في الوقت الحاضر؟

□ هذا الجمهور تنقصه المسارح المتوافرة لكل المسرحيين لكي يقدموا اعمالا جيدة تدفع الناس الى متابعتها، بالتالي الى جذب اناس غيرهم. لا اعني بكلامي هذا ان جمهور المسرح في لبنان غير مثقف، لكن المشكلة في ما يشاهده من اعمال مسرحية غير مقنعة فتتراجع حماسته. معظم الشعب اللبناني يتمتع بنسبة كبيرة من الثقافة، علما ان الثقافة لا تكتسب من المقاعد الدراسية ولا من الكتب الفكرية، بل من الحياة. نحن اليوم في امس الحاجة الى مسرح لعرض اعمالنا مع امكان عدم الخسارة من اجل ان نستمر.



الفنان جورج خاطر.



مشهد من مسرحية "حبيب الشعب... في وطن يبحث عن شعب".

■ اي اسس اعتمدتها في مسرحية "حبيب الشعب ... في وطن يبحث عن شعب"، وضمن اي قالب قدمتها؟

□ هذه المسرحية شبيهة بحالات موجودة في المجتمع اللبناني. بكلام اكثر دقة، هي مشابهة لوضع عائلتين لبنانيتين، واحدة منهما متفائلة والاخرى متشائمة، ومن جانب آخر، عائلة غنية واخرى متوسطة الحال. مسرحية "حبيب الشعب ... في وطن يبحث عن شعب" ككل جلسة اجتماعية فيها الضحك والغناء والموسيقى والحوار الهادف والرسائل الموجهة. لكنها، في النهاية، دعوة صريحة وواضحة الى الولاء للوطن لأن هذا ما يحتاج اليه لبنان.

■ من هم ابطال المسرحية؟

ـ لم اسع الى ان تكون البطولة لنجم معروف، لذا اخترت طلابا من معهد الفنون الجميلة ـ الجامعة اللبنانية. من بين هؤلاء الطلاب لعب دور حبيب الشعب الممثل ميشال غانم باسلوب جميل. اما الممثلون الاخرون فقد اوصلوا مضمون المسرحية باحساس عال واندفاع قوي ايمانا منهم بالقضية المطروحة في المسرحية والتي اصبحت قضيتهم.

■ هل هذه النوعية من الاعمال المسرحية تعيد المسرح الى لبنان؟

□ اريد في هذا المجال تقديم مثال. لو اراد بيكاسو او وجيه نحله ابقاء لوحاتهما في البيت هل كنا عرفنا بيكاسو او وجيه نحله. اللوم هنا، ليس على الناس ولا علينا نحن الفنانين، بل على الامكانات وعلى من في يده هذه الامكانات لاطلاق اعمال مسرحية جيدة، لأن الفائدة جماعية.

■ ما الجديد الذي سيضيفه هذا المهرجان الى المشهد المسرحي في لبنان؟

□ مجرد اتاحة الفرصة امام الفنانين والممثلين للتنافس على اعمال مسرحية سيدفع غير المهتمين بالمسرح الى الاهتمام به. سيعيش البلد مناخا حضاريا لأن مهرجان المسرح هو للتنافس الايجابي بين الممثلين والفنانين، الامر الذي قد يعيد لبنان، ولو قليلا، الى تاريخه الثقافي وهو البلد الملقب بعاصمة الكتاب واول مطبعة في الشرق.

■ بأي خطوات عملية تستعاد مكانة المسرح التي خسرها لبنان؟

□ لا نسترجع هذا العز الا بدعم المسرح. معظم المسارح اغلقت، اما الباقي منها فمستمر بفضل المبادرة الفردية كمسرح المدينة مثلا، الذي لولا ايمان الممثلة نضال الاشقر بالمسرح بدرجة فائقة وباهمية الثقافة في مجتمعنا لما كان هذا المسرح موجودا اليوم.

■ ماذا تأمل من مهرجان المسرح، وهل سيغير شيئا من واقعنا؟

□ المهرجان ممتاز، لكنني لا استطيع التوقع في هذا المجال. لدي تمن ان تخلق هذه المناسبة جوا عاما اسمه المسرح يدفع الناس الذين لا يعرفونه الى القول "برافو". لا بد اذا من التشجيع لأن بيروت كانت اول مدينة للمسرح في الشرق. من هذه النقطة بالذات اقول، جمعني لقاء في الفترة الاخيرة بالوزير والنائب السابق ادمون رزق حول المسرح الذي بدأ بانشائه في جزين ويتسع لـ240 شخصا. في هذا اللقاء قدمت نص مسرحيتي الاخيرة "حبيب الشعب...في وطن يبحث عن شعب" على امل تقديمها على هذه الخشبة.

التغذية

ناتالي غرّة
دائرة الشؤون الصحية



إرشادات للحوامل لمساعدتهن على أفضل الخيارات

الغذاء الصحّي للأمهات المرضّعات

الاكل الصحي هو الاهم للرضاعة الطبيعية. للجسم حاجة اكبر الى معظم العناصرالغذائية. بعض الطاقة الاضافية المطلوبة لهذه الرضاعة تاتي من الدهون التي تم تخزينها في الجسم في اثناء فترة الحمل. مع ذلك، كي تلبي المرضعة حاجاتها من العناصر الغذائية الاضافية، من المهم تناول مجموعة متنوعة من الاطعمة المغذية

في ما يلي ابرز الارشادات للسيدات الحوامل بهدف مساعدتهن على اتخاذ افضل الخيارات من الاطعمة التي سيتناولنها:

اليود

هذه المادة ضرورية في اثناء الرضاعة الطبيعية لنمو الطفل وتطور دماغه. من الموصى به ان تتناول كل النساء المرضعات مكملا يحتوي على 150 ميكروغراما من اليود يوميا. كما يحتجن ايضا الى استهلاك مصادر غذائية غنية بهذه المادة، وتشمل هذه المصادر:

- المأكولات البحرية.
- الملح المعالج باليود.
- الخبز مع اضافة اليود.
- البيض.

الى الماء، من المفيد تناول سوائل اخرى مثل الحليب الخالي من الدسم (ضمن الكمية الموصى بها خلال النهار)، في كل مرة يتغذى فيها الرضيع او الطفل. كما تحتاج المرضعات الى شرب المزيد من السوائل المتنوعة الموصى بها في اوقات النهار.

الكافيين

عند تناول السوائل التي تحتوي على الكافيين، تصل هذه المادة مباشرة الى حليب الثدي. لذا ينصح اختصاصيو التغذية بالحد من المشروبات التي تحتوي على الكافيين مثل الشاي، القهوة، الكولا، الكاكاو، مشروبات الطاقة. بالتالي خفض نسبة تناول هذه السوائل اقله الى النصف، او تناول مشروبات بديلة في اثناء فترة الرضاعة وهي كثيرة ومتنوعة ومفيدة.

الكحول

يجب تجنب الكحول في اثناء فترة الرضاعة الطبيعية، وبخاصة في الشهر الاول بعد الولادة. فهي تمر سريعا في حليب الثدي (في غضون 30-60 دقيقة)، ويستوعب هذا الحليب الكمية نفسها الموجودة في الدم من الكحول. اذا كانت المرضعة تحتسي الكحول، من الافضل لها التوقف عنه او على الاقل الحد من الكمية (مشروب واحد في اليوم). ومن الافضل ايضا تناوله بعد وقت الرضاعة، او الانتظار ساعتين الى ثلاث ساعات قبل الرضاعة للسماح بانخفاض مستوى الكحول في حليب الثدي في حلول موعد الرضاعة التالية.

تجنب بعض الاطعمة في اثناء الرضاعة الطبيعية

قد يطلب من الامهات تجنب بعض الاطعمة عند الرضاعة الطبيعية. فردود الفعل التحسسية الحادة نادرة عند الرضع الذين يرضعون من الثدي، الا ان عدم تحمّل الطعام قد يحصل. اذا كانت الام تشعر بالقلق بازاء ما تأكله ويؤثر بالتالي على الطفل، من المفضل الاتصال بالطبيب او اختصاصية التغذية.

الامساك

اذا شعرت المرضِعة بحالات الامساك عليها ان تتناول:

- الكثيرمن السوائل.
- الاطعمة الغنية بالالياف مثل الخبز الكامل والحبوب الكاملة والفاكهة والخضروات والبقوليات والمكسرات والبذور.
- القيام بالتمارين الرياضية اليومية المسموح بها، وخصوصا تمارين المشي.

- محاولة انقاص الوزن في اثناء الرضاعة الطبيعية:

الرضاعة الطبيعية تساعد الامهات المرضعات على التخلص من الوزن الزائد. عادة يحصل اكبر قدر من فقدان الوزن في الاشهر الثلاثة الاولى بعد الولادة، ثم يستمر بمعدل بطيء وثابت حتى 6 اشهر.

الرضاعة الطبيعية يجب ان تساعد الام على العودة الى الوزن الذي كان عليه جسمها قبل الحمل، لأن بعض مخازن الدهون التي وضعتها في اثناء الحمل تستخدم كوقود لصنع حليب الثدي. ومن المهم ان تستمر في تلبية الحاجات الغذائية.

ارشادات مفيدة

- لا تفوّتي اي وجبة خلال النهار.
- قللي من الاطعمة الغنية بالدهون والسكر، مثل الشوكولا والمشروبات الغازية والكعك والبسكويت ورقائق الشيبس وتلك الغنية بالدهون.
- استخدمي طرقا صحية في طهو الطعام مثل التبخير والغلي والشوي.
- ازالة الدهون من اللحوم وتجنب تناول جلد الدجاج.
- القيام ببعض التمارين الخفيفة مثل مرافقة الطفل في نزهة على الاقدام.
- تنظيم الوجبات الصحية والوجبات الخفيفة في وقت مبكر. يمكن ان يساعد النشاط البدني المنتظم في ادارة الوزن.

اذا شعرت الام بخسارة الكثير من الوزن في اثناء الرضاعة الطبيعية، من المهم ان لا تتوقف عنها. بدلا من ذلك، يستحسن البحث عن طرق عدة لتناول المزيد من الاطعمة المغذية. من هذه الطرق:

- عدم تخطي وجبات الطعام.
- تناول ثلاث وجبات رئيسية وثلاث وجبات خفيفة بينها.

كذلك يوصي الاختصاصيون باعتماد طرق سهلة لتحضير الطعام المغذي، وابقاء وجبات خفيفة في متناول اليد (مثل الفاكهة الطازجة، اللبن الزبادي الخالي من الدسم، المكسرات، الفاكهة المجففة، الحليب الخالي من الدسم، عصير الفاكهة، حبوب الافطار كالشوفان).

- اعداد وجبات الطعام وتجميدها مسبقا متى امكن ذلك.

متى يجب ان ترضعي طفلك؟

يجب ان توفر الرضاعة الطبيعية كل حاجات طفلك الغذائية في اول 6 اشهر. بعد البدء في تقديم المواد الصلبة في حوالى 6 اشهر، من المفضل ان تستمر الرضاعة الطبيعية لمدة لا تقل عن 12 شهرا. طالما انت وطفلك سعيدان من المفضل الاستمرار في الرضاعة.

فوائد الجنارك

تعتبر ثمرة الجنارك او الخوخ الاخضر، من الفاكهة الصيفية التي تشعرنا بالانتعاش والحيوية. علما ان طعم الحامض فيها يميزها عن غيرها من الثمار الصيفية. كما انها غنية بالماء والالياف الغذائية ومضادات الاكسدة والفيتامينات.

تعد هذه الثمرة فاتحة للشهية قبل الطعام، وعاملا مساعدا في عملية الهضم.

من ابرز فوائدها:

- تنشط عمل الكليتين نظرا الى احتوائها على كمية عالية من المياه.

- تساعد على خفض الوزن من خلال زيادة نسبة حرق السعرات الحرارية والدهون في الجسم. اضافة الى انها تزيد الاحساس بالشبع بسبب احتوائها على كمية عالية من الالياف. بالتالي فان وحداتها الحرارية منخفضة: 40 وحدة في كل 100غرام.

- تساعد في الحفاظ على معدل جيد للسكر في الدم عند مرضى السكري من النوع الثاني.

- تقوي العظام وتحمي المفاصل بفضل احتوائها على كمية كبيرة من فيتامين C.

- تحتوي على كمية عالية من البوتاسيوم، وهو جيد لتعديل ضغط الدم.

- تلعب الجنارك دورا مهما في الحفاظ على عظام قوية، وهي مضادة للاكسدة.

- تعتبر وجبة صحية لذيذة نتناولها بين الوجبات، وذلك لانها تحتوي على القليل من الوحدات الحرارية والسكريات. لكن مع الانتباه الى عدم الاكثار من رش الملح عليها بهدف المحافظة على قيمتها الغذائية، وتجنب التأثير السلبي للملح على الصحة.

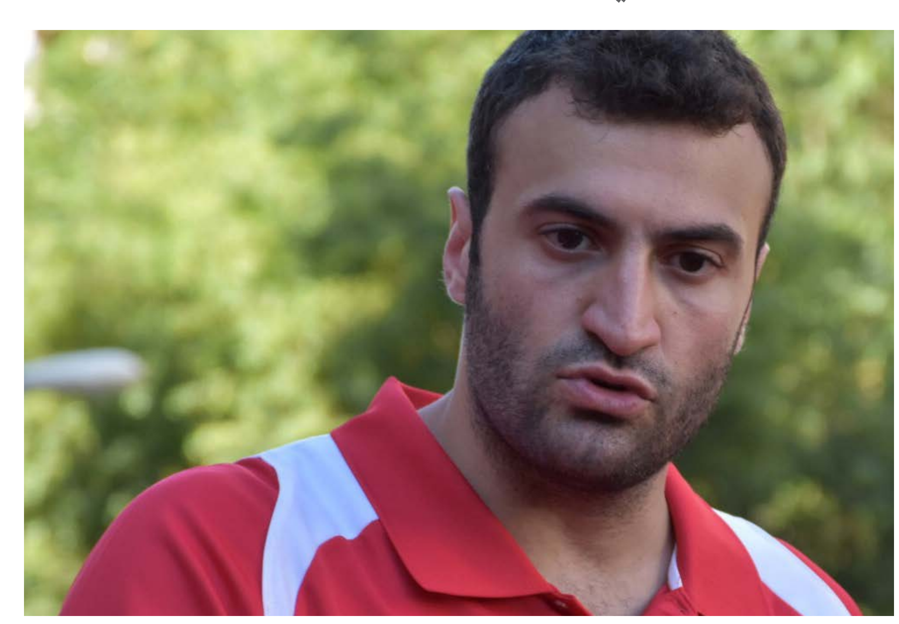
كذلك يجب الانتباه الى ان الافراط في تناول الجنارك قد يسبب الازعاج للجهاز الهضمي، ويؤدي الى الاسهال بسبب محتواها الكبير على الالياف الغذائية. اذ بعد نضجها وتحولها الى خوخ يزداد محتواها من السكر. في هذه الحال لا بد من تناولها باعتدال.



رياضة

رئيس الإتحاد اللبناني للكباش: لسنا بعيدين من إحراز لقب بطولة العالم

نجحت لعبة الكباش في التحول بسرعة قياسية من لعبة شعبية منتشرة في القرى، الى رياضة ترعاها قوانين وانظمة ضمن اتحاد ينظم بطولة لبنان، بمشاركة عدد كبير من اللاعبين، واقبال شعبي لافت حوّل البطولات الى مهرجانات رياضية


رئيس الاتحاد اللبناني للعبة الكباش كريم عنداري.

لم يقتصر هذا النجاح على البطولات المحلية، رغم حداثة الاتحاد اللبناني للكباش الذي لم يمر على ولادته اكثر من سنتين. بل نجح لبنان منذ مشاركته الاولى في بطولة اوروبا في الصعود الى منصة التتويج، واحراز ميداليتين ذهبيتين في وزني 90 كلغ وما دون و90 كلغ وما فوق.

"الامن العام" فتحت ملف الكباش في لبنان مع رئيس الاتحاد كريم عنداري على الصعيدين المحلي والخارجي.

■ كيف تصف الموسم الثاني للاتحاد اللبناني للعبة الكباش؟

□ مقارنة بالموسم الماضي، اقفلت اعداد اللاعبين التي تسجلت على لوائح البطولة في الفئتين (90 كلغ وما فوق، و90 كلغ وما دون) في بعض المناطق على 100 لاعب، وكنا مضطرين للاعتذار من كثيرين لعدم قدرتنا على استيعاب عدد اكبر. الكباش رياضة فرضت نفسها. كما يوجد موسم رسمي لكرة السلة وكرة القدم والكرة الطائرة في فصل الشتاء يمتد على اشهر عدة، بات لدينا ايضا موسم كباش صيفي يمتد على فترة ثلاثة اشهر.

> **بطولة الكباش تقام في الموسم الصيفي**
>
> **لبنان اول بلد عربي انضم الى الاتحاد الدولي**

■ ما هي الصعوبات التي واجهتكم لتأسيس الاتحاد؟

□ البيروقراطية الادارية والفترة الطويلة (زهاء سنة) للحصول على الاوراق الرسمية والاقناع بأن الكباش لعبة قديمة اصبحت جديدة بانظمة وقوانين متطورة، واطاحت كل الافكار القديمة. وهي مرتكزة على قوانين اتحادية يرعاها اتحاد دولي منتشر في 52 دولة. لبنان اول بلد عربي انضم الى الاتحاد الدولي رسميا، وهو مرشح لتولي رئاسة اتحاد غرب آسيا الذي يضم السعودية، الكويت، اليمن، فلسطين، الامارات العربية المتحدة، قطر، سوريا، البحرين، عمان، الاردن، لبنان.

■ كيف كان الاقبال على اللعبة في الموسم الاول للعبة ضمن اتحاد رسمي؟

□ اكثر مما كان متوقعا. في بعض المناطق فوجئنا بالاعداد التي حضرت للمشاركة في البطولة بحماسة وتحد.

■ من اين اتت فكرة انشاء اتحاد الكباش؟

□ اعتقد ان غالبية اللبنانيين مارسوا او جربوا هذه اللعبة، اقله بين الاهل والاصحاب. خلال دراساتي العليا في العلاقات الدولية في فرنسا تعرفت على الاتحاد الدولي، واعجبت بالقوانين الجديدة والتنظيم الذي يرافق اقامة البطولات. انخرطت في اللعبة وحصلت على شهادة حكم دولي، ثم مراقب دولي، واصبحت المراقب العربي الوحيد من ستة مراقبين في العالم. عندما عدت الى لبنان نظمت محاضرات في المناطق لشرح اللعبة وقوانينها وانظمتها الجديدة، فلمست انها في حاجة الى تنظيم ما دفعني الى المضي قدما في انشاء اتحاد رسمي يرعى البطولات، وينظم اللعبة وينضم الى عائلة الاتحادين الدولي والاوروبي. استغرقت الاجراءات الرسمية زهاء 12 شهرا لولادة الاتحاد.

■ من لاعب كرة سلة الى رئيس اتحاد الكباش، ما هو الرابط بين الاثنين؟

□ علمتني كرة السلة الفشل والنجاح، الانضباط، الروح الرياضية، التعاون والعمل كمجموعة ضمن فريق. هذه الامور اختبرتها من خلال تجربتي في نادي "هوبس"، ودفعتني الى البحث عن مغامرة وعمل رياضي غير مكلف ومتاح للجميع، ويمكن ان يزاوله كل فرد في العائلة ويمارسه من دون اي مصاريف اضافية.

■ هل بدأت اللعبة تسلك المسار الصحيح لتصبح لعبة شعبية اقله في المدن الكبرى والبلدات؟

□ في كل المسابقات التي ننظمها نرى الاب يصطحب ابنه معه، وغالبا افراد عائلته، والشاب يستقوي بشقيقه. كثيرون يتواصلون معنا ويبدون رغبة في المشاركة في البطولة. الكباش رياضة لا تحتاج الى اي تكاليف وقوانينها سهلة وواضحة، ومن المؤكد انها ستكون في القريب العاجل اللعبة الشعبية والجماهيرية الاولى في كل المناطق والبلدات والقرى.

■ ما هي المصاريف التي يتكبدها الاتحاد سنويا؟

□ جميع تكاليف البطولات في المحافظات الست اضافة الى التصفيات النهائية التي تقام في العاصمة. المصاريف تشمل المعدات (اضاءة، صوت وغيرها) وكل لوازم النقل المباشر، اضافة الى الحكام المحليين والدوليين وفريق عمل الاتحاد الذي يضم 50 شخصا. نعتمد في توفير جزء من الموازنة على علاقاتنا الشخصية وبعض الاصدقاء والشركات التجارية التي تقدم الدعم في مقابل اعلانات خلال البطولات.

■ هل ستبقى البطولة الرسمية محصورة بالوزنين 90 كلغ وما فوق و90 كلغ وما دون ام ستشمل في المستقبل اوزانا اخرى؟

□ لن يحصل اي تبديل في الفترة الراهنة، بناء على توصية من الاتحاد الدولي للكباش الذي نصحنا من اجل تحقيق انطلاقة جيدة ◄

مقال

"الإمارات 2019" مهمة صعبة لكنها غير مستحيلة

عوامل كثيرة تجعل من منتخب لبنان في كرة القدم قادرا على تحقيق نتائج جيدة في نهائيات بطولة كأس الامم الاسيوية "الامارات 2019"، المقررة في الامارات العربية المتحدة من 5 كانون الثاني المقبل الى الاول من شباط.

دخل المنتخب مرحلة العد العكسي استعدادا للبطولة التي بلغ نهائياتها للمرة الاولى من خلال التصفيات الميدانية والثانية في تاريخه من خلال استضافتها في العام 2000، وقد اوقعته قرعتها في المجموعة الخامسة.

من المنتظر ان يخوض المنتخب زهاء 6 مباريات دولية تحضيرية ودية على مدى الاشهر الثلاثة المقبلة، وضمن "ايام الفيفا"، فضلا عن انخراطه في معسكر خارجي وآخر داخلي قصير في كانون الاول المقبل قبل التوجه الى الامارات.

برهن المدير الفني المدرب المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش انه احد افضل المدربين الذين تسلموا المنتخب في السنوات الاخيرة، حيث حقق لبنان في عهده نتائج لافتة، ابرزها عدم خسارة اكثر من 14 مباراة متتالية. كما بات رادولوفيتش متفهما بشكل كبير لعقلية اللاعب اللبناني التي تختلف عن عقلية اللاعب المحترف في الدول الاسيوية او في الدول الاجنبية. بالتالي اصبح على دراية بامكانات كل لاعب وقدراته وكيفية العمل على توظيفها في المكان الصحيح.

بعد اعتزال اللاعبين المخضرمين اصحاب الخبرة المحلية والدولية (رضا عنتر ويوسف محمد وعباس عطوي وغيرهم) الذين قادوا المنتخب اكثر من 15 سنة، وحلول جيل جديد بدلا منهم برهن في الكثير من المناسبات انه قادر على تحقيق نتائج جيدة، بات الاتحاد مطالبا بتوفير الاهتمام والرعاية لهم في كل الظروف لتحقيق النتائج المرجوة. ولا شك في ان هذه الوجوه الجديدة سيكون لها شأن في النهائيات شرط ان تكسب ثقة المدرب من خلال ادائها في المباريات الدولية الودية امام منتخبات قوية.

يجمع المراقبون على ان مهمة منتخب لبنان في المجموعة الخامسة الى جانب كل من منتخبات المملكة العربية السعودية وقطر وكوريا الشمالية ليست سهلة، لكنها في الوقت عينه لن تكون مستحيلة. تعادل لبنان وكوريا الشمالية خلال التصفيات المؤهلة الى نهائيات آسيا 2 - 2 ذهابا في كوريا، ثم حقق لبنان فوزا ساحقا في بيروت بنتيجة 5 - 0.

بدوره، يمر المنتخب القطري في مرحلة جديدة من الاعداد طويلة الامد تعتمد على تشكيلة من الشباب بهدف التحضير لنهائيات كأس العالم المقررة على ارضه في العام 2022، ما يعني ان الحظوظ بين لبنان وقطر متساوية الى حد ما. علما ان المواجهات الاخيرة بينهما في تصفيات كأس العالم 2014 تشير الى ان المباراة ستكون متكافئة.

اما بالنسبة الى المنتخب السعودي الاقوى آسيويا، فقد اختار الاتحاد السعودي بعد مونديال روسيا الاعتماد على تشكيلة هي مزيج من اصحاب الخبرة والوجوه الشابة، ما يجعل لبنان امام فرصة حقيقية لتحقيق نتيجة جيدة.

كذلك يستطيع منتخبنا الاعتماد على الجالية اللبنانية في الامارات التي تنتظر بدورها انطلاق النهائيات حتى تتمكن من مشاهدة منتخبها ومؤازرته، خصوصا وان عامل الجمهور سيكون اساسيا في البطولة.

نصر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

◄ ان نحصر البطولة بوزنين، وان يكون لدينا بطلان في وزن خفيف (90 كلغ وما دون)، وفي وزن كبير (90 كلغ وما فوق)، علما ان هناك اربعة اوزان في البطولات الدولية (70 كلغ وما دون، 90 كلغ وما دون، 110 كلغ وما دون والوزن المفتوح).

■ في الموسم الماضي شارك بطلا لبنان مارك باسيل وجورج بجاني في بطولة اوروبا للمرة الاولى، كيف كانت المشاركة وهل الاتحاد راض على النتائج التي حققاها؟

□ كانت بطولة صعبة وشارك فيها اكثر من 200 لاعب من 30 دولة. نجح لبنان من خلال البطلين باسيل وبجاني في احراز المركزين الاولين في وزني 90 كلغ وما دون، و90 كلغ وما فوق اللذين شاركا فيهما من اصل اربعة اوزان تضمنتها البطولة.

■ ما هي الشروط او التمارين التي يجب ان يتبعها اللاعب في رياضة الكباش ليصبح بطلا؟

□ ثمة تمارين خاصة على الرغم من ان البعض يعتقد بأن هذه اللعبة تولد معه. نحن في الاتحاد ننظم محاضرات ونقدم تعليمات وارشادات وتجهيزات مجانية لكل لاعب حتى يصبح مطلعا على الشروط التي تؤهله ليصبح لاعبا منافسا. خلال البطولات التي نقيمها في المحافظات، نعطي توجيهات للاعبين المشاركين في البطولة تسبق المنافسات ليكونوا مطلعين على كل التفاصيل والمعلومات عن قوانين اللعبة وطريقة اللعب. اما التمارين فهي عادية وغير مكلفة وترتكز على السواعد، والضغط، وغيرها من التمارين التقليدية غير المكلفة.

■ ما هو النظام الكامل والشروط الاساسية للعبة؟

□ ان تمارس اللعبة على طاولة احترافية تحتوي على مقاييس تحمي اللاعب وتمنع عنه الضرر. الطاولة القانونية هي مثابة "ملعب" الكباش. في مرحلة لاحقة سنضع طاولات في المحافظات الست تكون في تصرف كل من يود ممارسة الكباش ضمن القوانين والانظمة المعتمدة، في اشراف مدربين من الاتحاد بهدف نشر اللعبة في حلتها الجديدة على اوسع شريحة.

■ نظم الاتحاد هذا العام بطولة الكباش للقوى المسلحة للمرة الاولى. هل ستتحول هذه البطولة الى مسابقة سنوية؟ هل يحق لبطلي القوى المسلحة ان يكونا في عداد المنتخب الوطني؟

□ كانت البطولة اكثر من ناجحة في كل المقاييس. الاقبال كان اكثر من المتوقع والمشاركة تخطت 60 لاعبا من الجيش، الامن العام، قوى الامن الداخلي وامن الدولة. الهدف من هذه البطولة هو دمج المنافسة بين المدنيين والعسكريين ليحرزوا في النهائي لقب بطولة لبنان، ومن يحرز اللقب يتأهل الى بطولة اوروبا.

■ لماذا تقتصر المشاركة الخارجية على بطولة اوروبا وليس بطولة العالم؟

□ المشاركة في بطولة العالم تتطلب الحلول لسنتين متتاليتين في احد المراكز الثلاثة الاولى لبطولة اوروبا حتى نتمكن من المشاركة في السنة الثالثة في بطولة العالم. هدفنا تحقيق نتائج جيدة في هذه البطولة واستضافتها في لبنان. نحن نعمل على هذا المشروع منذ فترة والامور تسلك المسار الصحيح، لذا نتوقع ظهور النتائج الايجابية قريبا.

■ ما هي الصعوبات التي يواجهها الاتحاد لتنظيم البطولات في المحافظات، وهل تجدون تعاونا من البلديات؟

□ بصراحة لم نواجه صعوبات كبيرة. الاقبال في كل المحافظات فاق توقعاتنا. الاجواء رياضية بامتياز والمنافسة لم تخرج في اي من المحافظات عن اطار التنافس الرياضي، ولم يحصل اي اشكال او اي اعتراض على اي نتيجة. التعاون من البلديات ممتاز والحمد لله اننا نحظى في كل مرة باستقبال شعبي وترحيب وتعاون من كل الافرقاء. اللعبة بدأت تفرض نفسها في البلدات والقرى. نتلقى اتصالات من بلديات تطلب اقامة البطولة في بلداتها مثل اتحاد بلديات بشري وبلدية حراجل وغيرها.

■ ينظم الاتحاد بالتوازي مع بطولة الرجال بطولة السيدات، كيف تقوم البطولة فنيا وهل يوجد اقبال من الجنس اللطيف على اللعبة؟

□ السيدات متحمسات للعبة ومستواهن الفني مقبول ومرشح للتطور والتحسن. هذه المرة الاولى التي تقام فيها بطولة للسيدات في الكباش. كان من الصعب التسويق لهذه الفكرة بينهن لكننا فوجئنا بعدد المشاركات الذي كان مقبولا وتجاوز 60 سيدة من مختلف المناطق، ما يؤشر الى انطلاقة ممتازة تبشر بمستقبل افضل. يرافق البطولة حضور جماهيري كبير من الجنس اللطيف ما يعطيها نكهة مميزة.

■ من يتحمل كلفة المشاركات الدولية للمنتخب الوطني، وهل يتلقى الاتحاد مساعدات خارجية؟

□ الاتحاد يتحملها كاملة، وهي تتراوح بين 10 و15 الف دولار اميركي. ولأن رياضة الكباش لم تدرج حتى تاريخه في لائحة الالعاب الاولمبية، علما انها مرشحة للدخول رسميا الى هذه اللائحة في السنوات القليلة المقبلة. نحن لا نتلقى اي مساعدة من الاتحاد الاوروبي الذي نشارك سنويا في بطولاته.

■ ماذا اكتشفت في الجولات على البلدات والقرى في المحافظات الست، وهل هناك طاقات غير ظاهرة تم اكتشافها؟

□ حتما، هناك طاقات غير ظاهرة، واخرى في حاجة للتشجيع لكي تتحمس وتشارك. اكتشفنا اخيرا شابا في عمر 14 سنة لديه طاقة وامكانات غير طبيعية وبات يشكل ظاهرة. نحن في الاتحاد نعوّل عليه ونرعاه ونهتم به لمساعدته على الوصول الى كأس العالم ولدينا امل كبير في تحقيق نتائج جيدة.

ن. ج

762 لاعبا و50 لاعبة

يضم الاتحاد نوادي: هوبس بيروت، الشياح الرياضي، هوبس المتن، سبورتينغ هاي، هوبس الحازمية وكلاس سبور. لدى الاتحاد لوائح رسمية بـ762 لاعبا و50 لاعبة.





رياضة

نصر جبر

الكاياك والرافتينغ رياضتان حضاريتان الفوضى وعدم التنظيم يحولان دون ازدهارهما

ظهرت المراكب البحرية الصغيرة او الكانو قبل الاف السنين كوسيلة ابتكرها الانسان للتنقل والصيد، او لنقل الجيوش الى ساحات المعارك، ولم يكن لها شكل محدد او نموذج متعارف عليه. يعود اصل كلمة كانو الى كينو التي تعني المركب المصنوع من جذع الشجرة، او الى كلمة كانويا التي كان يستخدمها السكان الاصليون في منطقة الكاريبي

طوّر السكان الاصليون لمنطقة اركتيك القطبية الشمالية شكل قوارب الكانو، فكانت تصنع بطريقة تمنع دخول المياه المجلدة اليها، اذ كان يغلف خشبها بجلود حيوانات مشدودة. كان يستعملها سكان الاسكيمو في الولايات المتحدة للصيد في الانهر. كما عرف القارب قديما في بلاد الهنود الحمر، واستخدمه الكنديون تحت اسم الكانوي الكندي وهو قارب خفيف ومجذافه قصير يمكن حمله.

اما قارب الكاياك فهو صغير مغلق من اعلى، له فتحة لكل مجذاف يجلس فيها. اشتهر في بلاد الاسكيمو والدانمارك، وكان يستعمل للصيد في الانهر، واستخدمه صيادو الاينو والاسكيمو في مناطق شمال شرق آسيا واميركا الشمالية وغرينلاند. وهو طويل ضيق كان يصنع من جلد عجل البحر واصبح يصنع حاليا من الكتان، ويدفع بمجذاف مثل مجذاف الكانوي. اما دفته فثابتة تحت الماء، ويتم التجذيف من جهتي القارب بالتناوب بواسطة مجذاف له كفان جوفاوان عن جهتيه.

تعود المنافسة الرياضية في هذه اللعبة الى منتصف القرن التاسع عشر، وتحديدا العام 1866 تاريخ تأسيس النادي الملكي البريطاني للكانو، الذي كان اول جمعية اهتمت بتطوير هذه الرياضة.




الرئيس السابق لاتحاد الكانوي كاياك علي عواضة.

في العام 1871 تأسس نادي نيويورك كانو. في العام 1924 تأسس اول اتحاد اشرف على اللعبة. في العام 1938 بدأت اول بطولة للعالم في الكانو. بعد الحرب العالمية الثانية بات يدير اللعبة الاتحاد الدولي للكانوي.

انتقلت هذه الرياضة الى انكلترا ثم انتشرت في بلدان اوروبا والعالم، وتحولت الى رياضة شعبية. ثم دخلت ضمن برنامج الالعاب الاولمبية لفئة الرجال في دورة برلين في العام 1936، ولفئة السيدات في دورة العام 1948، قبل ان تتحول الى لعبة اولمبية تدرج تلقائيا في كل دورة ما ادى الى انتشارها بسرعة في بلدان العالم بسبب قلة التكاليف وخفة القارب.

تقام سباقات قوارب الكانو والكاياك على نوعين، في خط مستقيم، وفي خط متعرج، ويجري السباق في مياه ساكنة محمية من الهواء قدر المستطاع. وقد تقام بعض المسابقات في نهر متدفق. اما العمق المثالي للمياه حيث تجري المسابقات فهو ثلاثة امتار ويجب ان لا يقل عن مترين حدا ادنى. تبدأ رياضتا كانوي كاياك من الرافتينغ التي هي المدخل الالزامي لاكتشاف هذا النوع من الرياضات.

محليا، رغم الاقبال الكثيف الذي شهدته اللعبة سابقا نتيجة وجود الانهر المناسبة لمزاولتها، الا ان تطورها وازدهارها تراجعا بسبب غياب التنظيم ما ادى الى فوضى اطاحت العصر الذهبي الذي عاشته اللعبة بين عامي 2001 و2010، كما قال الرئيس السابق للاتحاد علي عواضة الذي يرأس جمعية تولوز- بيروت للكانوي كاياك، والذي ادخل رياضة الكانوي كاياك والرافتينغ الى نهر العاصي سنة 1993 وزاولهما على مجرى نهر الكلب برعاية اتحاد التجذيف الذي كان يرأسه الراحل فؤاد رستم، قبل ان يستضيف في العام نفسه المنتخب الاولمبي الفرنسي الذي حصد الميدالية الذهبية في الالعاب الاولمبية في اتلانتا 1996.

يأسف عواضة الذي شارك في بطولة العالم في مدينة نوتنغهام الانكليزية في العام 1995، للتراجع في الاقبال على الرافتينغ "بعدما كانت تستقطب زهاء 5 الاف شخص سنويا من لبنانيين مقيمين ومغتربين وسياح".

في مطلع العام 1996 ازدهرت اللعبة، واقيمت على مجرى نهر الكلب بطولة الجامعات بالتنسيق مع رئيس الاتحاد اللبناني للجامعات في حينه القاضي نصري لحود الذي كان دوما من مؤيدي هذه الرياضة ومن محبذي تفعيلها في الجامعات.

عدم غزارة النهر وجفافه في الصيف دفع محبي رياضة الكاياك والرافتينغ الى الانتقال الى نهر ابراهيم. لكن وجود الكسارات ومعامل الرخام التي كانت تلوث المجرى دفعتهم الى الانتقال مرة اخرى الى نهري الليطاني والاولي قبل اكتشاف ان نهر العاصي صالح في كل المواسم.

غزارة هذا النهر وصلاحيته في كل المواسم لممارسة الرافتينغ والكاياك دفعت عواضة الى اتخاذ القرار بـ"تطوير الرياضة وتحضير كوادر من ابناء المنطقة ليكونوا مدربين ومرشدين للذين يمارسون هذه اللعبة". بدأت اللعبة تأخذ حيزا عمليا في العام 1998، مستندة الى اتفاق تعاون وتبادل رياضي بين مدينتي تولوز الفرنسية وبيروت من خلال الجمعية التي يرأسها عواضة وبمساعدة من النائب الفرنسي جيرار بابت، حيث استضافت المدينة الفرنسية لاعبين من لبنان، وتولت تدريبهم وتأهيلهم ليصبحوا كوادر ومدربين.

هذا التطور اعطى اندفاعة للعبة التي اقترن اسمها بنهر العاصي. لكن غياب التنظيم ادى الى فوضى في ادارتها، حتى ان المطاعم على ضفاف النهر التي تملك في غالبيتها مراكب مطاطية، وعددا من السباحين الذي نصبوا انفسهم مدربين وكوادر، تحولوا الى نواد. لكن هذه النوادي تفتقر الى احترام شروط السلامة العامة. فالرقابة على التزام النوادي معايير السلامة هي من مسؤولية الدولة والاتحاد اللبناني للكانوي كاياك.

يعزو عواضة هذا الامر الى اسباب عدة، ابرزها "عدم تبني الدولة اللبنانية وتحديدا وزارة السياحة رياضة الرافتينغ ضمن برنامجها السياحي وتسويقها في معارضها التي تقام في الداخل والخارج، رغم ان هذه الرياضة تجذب السياح، وتنمّي الحركة الاقتصادية في المناطق الريفية، وتحد من الهجرة من الريف الى المدينة". يعتبر ان عدم وجود اشخاص مؤهلين وحائزين شهادات رسمية من الاتحاد لـ"قيادة" قارب الرافت يدفع شركات التأمين الى الامتناع عن توقيع عقود تأمين للعبة التي يعتبرونها خطرة ومكلفة، قائلا ان "وجود كوادر مؤهلة تحمل شهادات رسمية من الاتحاد ومن وزارة الشباب والرياضة، سيدفع الشركات السياحية الكبرى الى تسويق رياضة الرافت لدى زبائنها، فيرتفع عدد مزاوليها اضعافا، وتندفع العجلة الاقتصادية الى الامام".

يشار الى ان ارتفاع عدد مزاولي الرافتينغ والكاياك على نهر العاصي قابله ارتفاع عشوائي في عدد النوادي من ناد واحد في العام 1998 الى اكثر من 25 ناديا في العام الجاري، تملك في الحد الادنى 50 مركبا للرافت (هناك انواع صناعة اميركية واوروبية ويبلغ سعر الواحد منها زهاء 7 الاف اورو، وهناك انواع اخرى من صنع الصين ويصل سعر الواحد منها الى 1500 دولار)، ما يجعل تنظيم اللعبة امرا ملحا وضروريا تجنبا لحصول حوادث قد تطيح كل الجهود التي بذلت وتبذل من اجل تطويرها ونشرها. هذا التهاون يعود في جزء كبير منه الى غياب التنظيم والمضاربة وخفض الاسعار لاستقطاب الزبائن، ما يحول دون مراعاة معايير السلامة. اذ تصل الاسعار في بعض النوادي الى 10 الاف ليرة عن الشخص للواحد، فيما تبلغ كلفة الشخص في فرنسا 120 دولارا، وفي تركيا 100 دولار. بالطبع يكون ذلك على حساب الامان والمتعة الحقيقية. اذ ان الرحلة يفترض ان تستغرق نحو 150 دقيقة لبلوغ نحو 8 كيلومترات، علما ان كلفة اقل من 60 دقيقة 10 الاف ليرة.

لا شك في ان اللعبة تحتاج الى تنظيم قبل حصول اي حادثة تضر بسمعتها وتسبب الاذى لممارسيها، حيث لا يعود بعدها ينفع الندم.



مغامرة تستحق العناية بالسلامة والامان.

بين المبتدئ والمحترف 3 ساعات

تختلف مدة رحلة الرافتينغ على مجرى نهر العاصي الممتد على طول نحو 572 كيلومترا، والذي ينبع من بلدة اللبوة في البقاع الشرقي، بين محترف ومبتدئ. المبتدئون يشاركون في رحلات مائية تتراوح مدتها بين ساعتين وثلاث ساعات، ويمنع عليهم تجاوز مراحل محددة في النهر لانها قد تشكل خطرا على حياتهم. اما المحترفون فتتراوح مدة رحلتهم بين ثلاث وست ساعات، ويبلغون مراحل عدة يشعرون فيها باثارة اكبر، كونهم يتمتعون بمشاهد طبيعية اكثر. لكن حتى المحترفين، ممنوع عليهم تجاوز نقاط معينة.

ثمة خمسة شلالات يقطعها قارب المبتدئين في مسافة تصل الى سبعة كيلومترات تقريبا. بينها شلالات تتدفق غزيرة واكثرها اثارة شلالات الدردارة.

قوارب الرافتينغ اربعة انواع، بعضها يتسع لاربعة ركاب، او ستة، او حتى ثمانية، وهناك قوارب تتسع لـ12 راكبا.



11 ميدالية للأمن العام في بطولة الكونغ - فو (ساندا)


المفتش الممتاز شاهين لدى تقليده الميدالية الذهبية.


فريق الامن العام وصيف بطولة لبنان في الكونغ - فو (ساندا).

حل فريق الامن العام للالعاب القتالية وصيفا في بطولة لبنان في الكونغ - فو (ساندا) التي اجريت في نادي بودا – ادما، اثر احرازه 11 ميدالية (3 ذهبيات، 7 فضيات وبرونزية).

جاءت نتائج لاعبي فريق الامن العام الذين سبق ان شارك بعض منهم في بطولة غرب آسيا في ايران، على الشكل التالي:

- ميدالية ذهبية: المفتش الممتاز حبيب شاهين، المأمور محمد ملحم، المأمور صهيب الحسين.
- ميدالية فضية: المفتش ثاني المتمرن نزار السروجي، المفتش ثالث رامي الصغبيني، المفتش ثالث محمد القادري، المفتش الممتاز اندرو العلم، المفتش الممتاز محمد الجويدي، المفتش ثالث جورج ملكون، المفتش ثالث الياس حدشيتي.
- ميدالية برونزية: المأمور جو روحانا.

دورة تدريبية لشعبة الرياضة والرمي

نظمت دائرة التدريب في شعبة الرياضة والرمي دورة تدريبية في القتال الحر، والدفاع عن النفس، وسوق المطلوبين، واستعمال الاصفاد الحديدية، والرماية التكتية، في القاعة المستحدثة في مدينة كميل شمعون الرياضية في بئر حسن بمشاركة 18 ضابطا (6 اناث و12 ذكرا) في اشراف النقيب ديمتري صقر.

جرى تنفيذ الرماية التكتية التي هي عبارة عن اطلاق النار على هدف من مجموعة متحركة تستخدم البندقية ثم تنتقل الى استخدام المسدس، في حقل الرماية في وطى الجوز.

تقام هذه الدورة دوريا، وتشمل جميع عسكريي الامن العام ذكورا واناثا، وتهدف الى تطوير قدراتهم القتالية وتحسينها.


المشاركون في الدورة يتوسطهم النقيب ديمتري صقر.


في حقل الرماية.

فضية وبرونزيتان للأمن العام في رماية النسر

احرز فريق الامن العام للرماية 3 ميداليات (فضية وبرونزيتان) في كأس لبنان في الرماية للقوى المسلحة التي نظمها نادي النسر برعاية قائد الجيش العماد جوزف عون لمناسبة عيد الجيش الـ73، في مدينة كميل شمعون الرياضية بمشاركة فرق من الجيش، الامن العام، الامن الداخلي، امن الدولة.

وجاءت النتائج النهائية على الشكل التالي:* فئة الرجال:

- رماية حرة 15 مترا:

1- النقيب فادي بدر (الامن الداخلي) 191.
2- العميد الياس حنا (الجيش اللبناني) 190.
3- النقيب ايلي الخوري (الامن العام) 190.

ترتيب الفرق:

1- الامن الداخلي 379.
2- الامن العام 379.
3- الجيش اللبناني 374.

- رماية يد واحدة 15 مترا:

1- الملازم اول علي موسى (الجيش اللبناني) 190.
2- الرقيب اول الياس بوجرجي (الامن الداخلي) 187.
3- الملازم اول علي فتوني (الجيش اللبناني) 186.

ترتيب الفرق:

1-الجيش اللبناني 386.
2- الامن الداخلي 368.
3- امن الدولة 362.



ممثل قائد الجيش يحوط به ممثل المدير العام لامن الدولة ورئيس نادي النسر والنقيب ايلي خوري والملازم شربل الحاج والمفتش ثاني ايفون منصور والمفتش ثاني اليان طعمه.

* فئة السيدات:

- رماية حرة 15 مترا:

1- روز اوهانسيان (الامن الداخلي) 188.
2- خلود حجازي (الامن الداخلي) 185.
3- مابيل العشي (امن الدولة) 177.

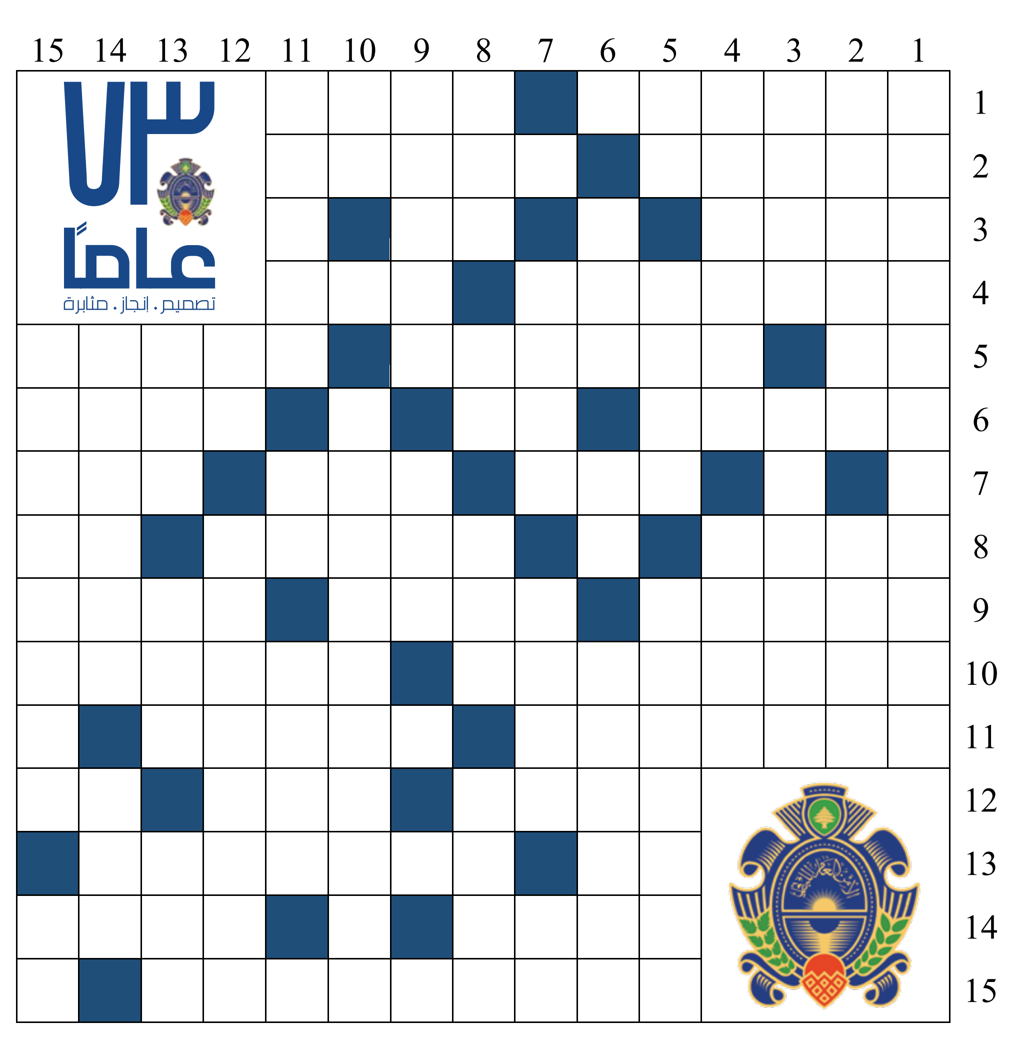
ترتيب الفرق:

الامن الداخلي 373.
2- امن الدولة 352.
3- الامن العام 332.




الكلمات المتقاطعة

إعداد نعوم مسعود
naoummassoud@live.com



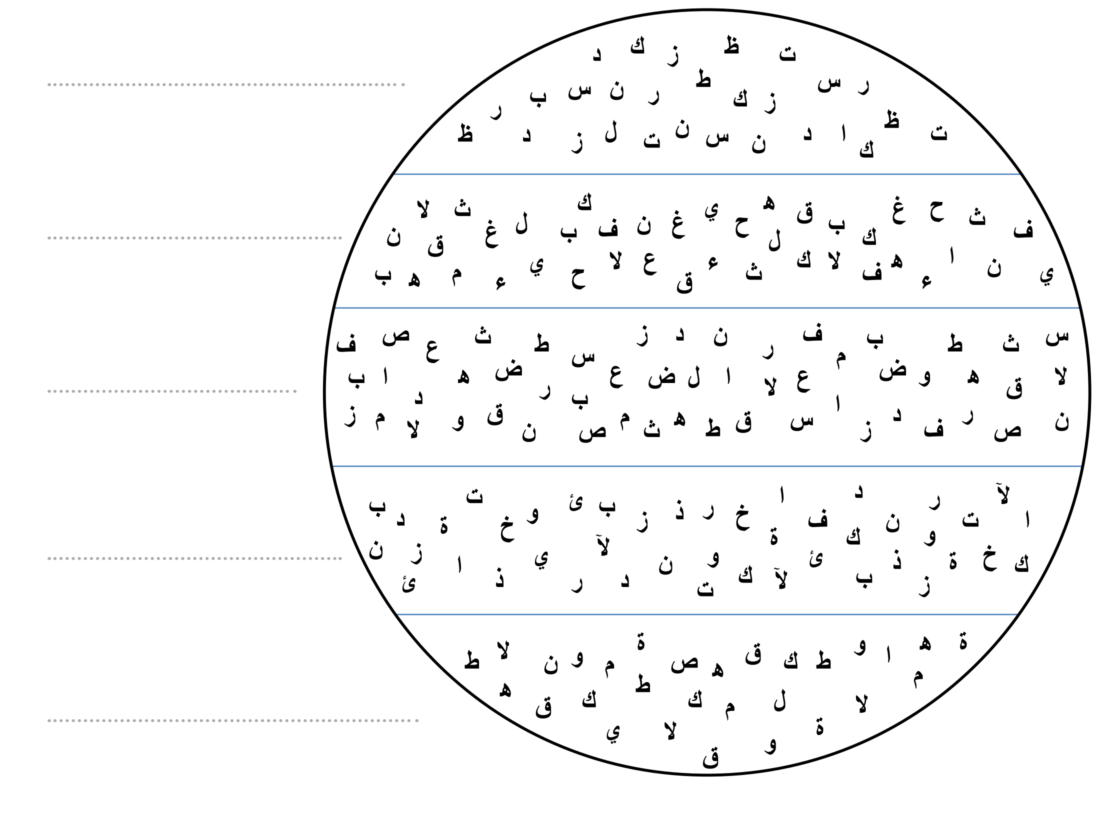
أفقيًا

1 - رتبة عسكرية رفيعة في بعض البلدان العربية - كل ما يُتخذ منه القوت او يؤكل -2 عاصمة اوروبية - اول جبار في الارض ذكر في سفر التكوين -3 عاصمة اوروبية - اخو الاب -4 منطقة في وسط ايطاليا قديما هي توسكانا اليوم - تقدّم في الحضارة -5 دق وكسر - مستوحى - من اسماء الاسد -6 شهر تموز في بعض البلدان العربية - من اسماء البحر - آت من بعيد -7 مدينة اثرية في مصر في محافظة الجيزة كانت عاصمة الفراعنة في عهد الدولة القديمة - من اسماء القبر - طليقا -8 مركز لبناني لرصد الهزات والزلازل الارضية - نُصالح ونتوقف عن القتال ولو الى حين - سعل او اشتد عطشه -9 الشجر الكثيف الملتف - مدينة فرنسية وميناء على نهر لوار - ممثلة وراقصة شرقية مصرية -10 ممثل اسكتلندي اشتهر باداء دور العميل البريطاني جيمس بوند في ستينات القرن الماضي - مدينة اميركية في ولاية داكوتا الشمالية او النشا بالاجنبية -11 دولة آسيوية - من الحيوانات البحرية -12 اجوبة على اسئلة متفرقة - حرف ابجدي - سحب العربة من وسط الشارع -13 صاح التيس - عاصمة افريقية -14 شاب بلغ سن الفتوة والمراهقة - يقرأ بصوت عال -15 من كتب الامام علي بن ابي طالب

عموديًا

1-قائد مصري ابن محمد علي والي مصر -2 فيلسوف صيني قديم يُعتبر مؤسس مذهب الطاوية من مؤلفاته "كتاب الطريق والفضيلة" - نهاية الاجل او انفكاك العقد -3 صخر رخامي يُستعمل في البناء للزينة خاصة في صنع التماثيل - نسبة الى مواطن من بلد عربي -4 شركة تصنيع هواتف ذكية صينية - نغمة من نغمات السلم الموسيقي الشرقي -5 نعم بالاجنبية - مال تفرضه الدولة نظير خدمة تقدمها الى الافراد - فلكي بولوني قديم برهن عن دوران الكرة الارضية على ذاتها وحول الشمس -6 صفة من فقد حياته - بذر الارض - باكيات الرجل ومعددات محاسنه -7 داجن من الحيوانات - ننظر اليهم باجلال واكبار - نوتة موسيقية -8 اشتهاء ورغبة شديدة للاستحواذ او الحصول على الرزق - ضمير منفصل - آلة موسيقية شرقية - لاعب الاطفال -9 جيش كثير العدد - ما وُضع كالعقار تأمينا للدين -10 حرف عطف - تأشيرات يمنحها جهاز الامن العام للوافدين من الخارج -11 عاصمة اوروبية - حاجز مائي - مسلك وطريق او خط السير -12 عبودية - مدير سابق للامن العام اللبناني -13 افشى بالسر - يهدم الحائط ويسويه بالارض - في آلة العود -14 مدينة ايطالية في صقلية - من الحيوانات -15 ممثلة ومخرجة مصرية - نعام او خشبة الفدان

مثل في الدائرة



شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة في داخلها حروف مكررة والمطلوب شطب كل حرف مكرر ثلاث مرات في كل من الخانات ليتبقى لنا في كل خانة أحرف غير مشطوبة تشكل الكلمات المطلوبة للوصول الى المثل المأثور من الأمثال اللبنانية الشعبية

الكلمة الضائعة

ج	ت	ش	س	ي	ا	د	ة	ح	ا	ف	ك	ا	ي
ا	ر	ا	ا	ن	ش	ط	ة	ث	ق	ة	ل	ت	ع
ط	خ	و	م	ت	ا	ر	ا	ع	ش	ت	ن	ا	ا
م	د	ر	ر	و	د	و	م	ج	ز	ا	م	ي	م
ا	ي	ح	ا	و	ل	ذ	ب	ا	ت	ع	و	د	ت
ع	م	ق	ز	ج	ت	ع	م	د	ق	و	ذ	ح	ج
ل	و	و	ه	م	ق	س	م	ع	ر	ر	ج	ت	ا
ا	ق	ق	ت	ي	ن	ي	د	م	ي	ش	ي	ت	ل
ع	ر	م	ا	ا	ج	ا	د	ل	ر	م	ا	ة	ا
ض	ا	خ	ب	م	ف	و	ه	ل	ا	ع	ي	ح	د
و	ط	ا	ج	ص	و	ع	ت	ج	ز	و	ص	ق	ق
ل	ي	ط	ا	خ	ر	ز	س	ا	ه	ا	ا	ق	ع
ا	ة	ر	و	ف	ظ	م	ن	ل	ن	ي	و	ظ	ل
م	ق	ر	ر	ا	ت	م	ا	ة	س	ت	ن	ر	ا

شروط اللعبة

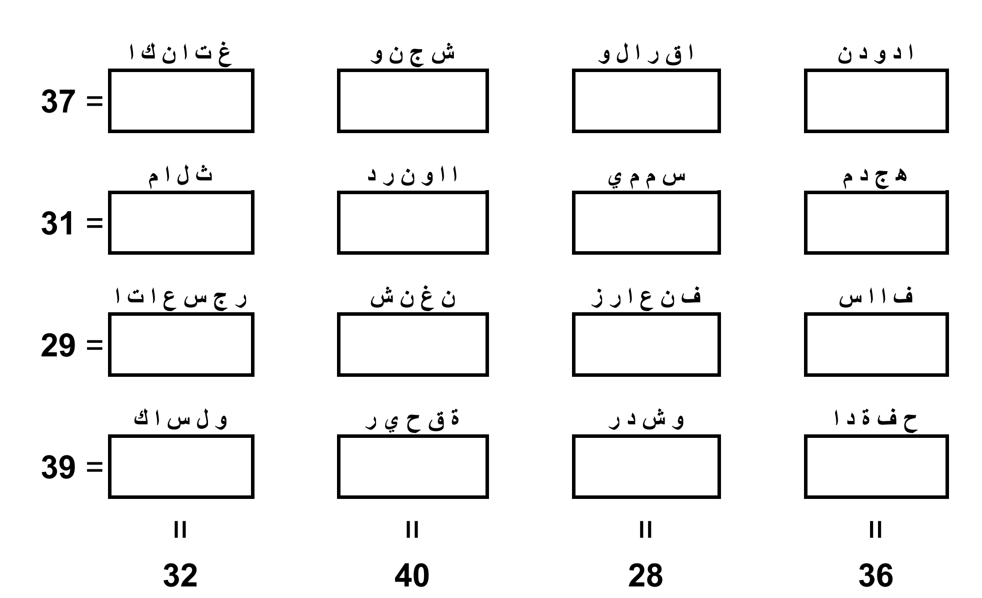
إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقيّة بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة مكونة من 9 حروف: وثيقة رسمية تصدرها المديرية العامة للامن العام

العقد الاجتماعي - الوضع العام - اخراج قيد - الدستور - الهوية - التزام - انشطة - بذ - تحديات - تقرير - توجيه - توق - ثقة - جمود - حصانة - حقوق - خصم - ديموقراطية - دعم - سيادة - سياق - شعارات - شرط - ظروف - ظن - عزم - كفاح - معلومات - منازعات - مقررات - مشروع - مخاطر - مناهج - نموذجي - واجبات

تسلية

حروف مبعثرة



شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلاً. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

1- جنس نبات زهره احمر مائل الى الصفرة يُستخدم لتطييب الحلويات
2- مشى الشيخ كأنه في قيد
3-كهف في فرنسا يُعتبر اقدم كهف حضاري في العالم
4-صدر او درع
5-جزيرة مصرية في نهر النيل في محافظة الجيزة
6-نموذج وعيّنة
7-نهر اوروبي يخترق سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك وصربيا من روافد نهر الدانوب
8-زوغان النظر
9-عائلة سياسي الماني راحل اسس الحزب الديموقراطي المسيحي ونهض ببلاده من ويلات الحرب العالمية الثانية
10-استرداد
11-منطقة تضم 26 دولة اوروبية الغت جواز السفر وضوابط الهجرة بينها
12-جسامة الامر وضخامته
13-مقاطعة في زائير مشهورة بمناجمها الغنية تُعرف اليوم بإسم شابا
14-اثر الحسن والجمال
15-شلالات تركية في مدينة انطاليا السياحية
16-طبيعة الانسان التي جُبل عليها

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

ايلول 1812: نابليون بونابرت يتمكن من احتلال موسكو اهم مدن الامبراطورية الروسية.

ايلول 1822: استقلال البرازيل عن البرتغال.

ايلول 1928: الطبيب البريطاني الكسندر فليمنغ يكتشف المضاد الحيوي البنيسيلين.

ايلول 1939: الولايات المتحدة الاميركية تعلن حيادها في الحرب العالمية الثانية.

معلومات عامة

انتشر صيت الزئبق الاحمر خلال ثمانينات القرن الماضي. قيل يومها ان هذه المادة تدخل في صناعة بعض الاسلحة تحديدا النووية منها. لكن الغموض ما زال يلف هذه المسألة حتى يومنا هذا. غالب الظن اعتقاد البعض ان الزئبق الاحمر يُستخدم في عملية التحنيط، او يستعمل لاستحضار الجن، او مادة تساعد في الكشف عن اماكن وجود الذهب.
في النتيجة يعتقد البعض الآخر ان هذه المادة وهمية وربما حقيقية، لكنها سرية قيد الكتمان.

طرائف

حضر برنارد شو حفلة خيرية. في اثناء الاحتفال دعته امرأة الى الرقص. وهو يراقصها سألها عن عمرها، فقالت: خمس وعشرون!
ضحك واجابها: النساء لا يفصحن عن اعمارهن ابدا، وان اعترفن فبنصف عمرهن فقط.
قالت غاضبة: اتقصد انني في الخمسين من عمري.
رد عليها بالايجاب.
عندها صاحت به: لماذا تراقصني اذا؟
اجابها بسخرية: انسيتي اننا في حفلة خيرية سيدتي.

أسماء من التاريخ

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

طيار لبناني الاصل (1923-1966) في سلاح الجو الاميركي. من ابطال الحرب الكورية. نال ارفع الاوسمة لاسقاطه عددا من طائرات ميغ 15 على متن الطائرة النفاثة الاميركية سابر

1+2+5+6+7+4 = من اجود انواع الورود
12+11+9+3+16 = خسائر عظيمة
13+14+15+8+16 = سفينة قتال حربية
14+2+10+8+7 = دولة اوروبية

SU DO KU

	3							7
6	7				3	9		
		9				4		
	5		8	4	7			
	9						7	
		8				6	5	
9		7			8			
				7		2	1	
1					5			3

مستوى صعب

3				9				6
5				8	3	1		
	1							
	2					4		
	3		7			8	6	
		4	8			7	5	
					1			4
8	7	1	2			9		
9				3			7	

مستوى وسط

		2		5				4
3				8	7		6	
	4	8	9				1	7
6		3		9	5			
							8	6
4	8		1	2		9	5	
8				7		5		
1		9		4	3			8
	5		6			7		9

مستوى سهل

شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم الى 9 خانات صغيرة.
من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 الى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حلول العدد59

حل حروف مبعثرة

1- روبيكون -2 منوال -3 قراقوش -4 يكاشف -5 ليمان -6 يغدو -7 ناتال -8 فاخر -9 جالطة -10 هدنة – مازاران -12 زغلول -13 الصبابة -14 نيمار -15 تضافر -16 المديرج

حل SU DO KU

1	3	8	6	5	2	4	7	9
6	4	2	7	9	3	1	8	5
5	9	7	4	8	1	6	2	3
8	5	1	2	3	4	7	9	6
3	7	9	5	1	6	2	4	8
2	6	4	9	7	8	3	5	1
7	8	6	1	2	9	5	3	4
9	1	5	3	4	7	8	6	2
4	2	3	8	6	5	9	1	7

مستوى صعب

8	9	5	1	6	7	2	4	3
6	4	7	2	3	5	8	1	9
2	1	3	8	9	4	6	5	7
9	3	6	4	1	2	7	8	5
1	7	4	3	5	8	9	2	6
5	8	2	6	7	9	1	3	4
3	5	8	9	2	6	4	7	1
4	6	1	7	8	3	5	9	2
7	2	9	5	4	1	3	6	8

مستوى وسط

4	9	2	5	1	3	7	8	6
7	8	5	6	2	4	1	3	9
3	6	1	8	7	9	2	5	4
8	4	7	3	9	2	5	6	1
6	2	9	7	5	1	3	4	8
5	1	3	4	6	8	9	7	2
9	5	4	1	8	7	6	2	3
2	3	6	9	4	5	8	1	7
1	7	8	2	3	6	4	9	5

مستوى سهل

حل الكلمة الضائعة

ايرتون سينا

حل اسماء من التاريخ

ابراهيم الحاقلاني

حل مثل في الدائرة

لا تعلم ابنك الدهر بيعلمو

حل كلمات متقاطعة

افقيا

1- هارفرد – ساكي – قطر -2 التون جون – بارو -3 راب – ناميبيا – قزم -4 وب – جيوش – لا – اي -5 نامور – ضر – كيمونو -6 امازيغ – يالو -7 لادا – راتب – نوياج -8 يمحو – الساعد -9 شر – بازي – يان – امل -10 نيمن – نسر – آلاي -11 دقيق – يسر – المقلي -12 اج – مونتسيرات -13 مشيغان – جرو – رنر -14 صور – ممر – ادفو – مذ -15 رشيد كرامي – السهل

عموديا

1- هارون الرشيد – مصر -2 الاباما – قاشوش -3 رتب – مادي – نيجيري -4 فو – موزامبيق -5 رنن – ري – حام – لامك -6 دجاج – غروزني - نمر -7 وميض – سم – را -8 سنيوريتا – نروج -9 بش – ابليس – نروي -10 كفي – كل – ساراتوف -11 اليونان – لس – دا -12 ام – وع – اميرال -13 قاق – وحيد القرن -14 طرزان – مالارمه -15 روميو وجولييت – ذل

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

عن جدوى الكتابة

عندما بدأت كتابة مقالتي هذه كان الهدف الاساس ان تكون مخصصة عن العيد الخامس لمجلة "الامن العام" وما حملته السنون السابقة من محطات ـ قد تشهد لنا او علينا ـ كأسرة تحرير لما حاولناه من موضوعية متجردة ومهنية صادقة. لكن مراجعة ضوئية في الذاكرة حملتني على العدول عن الامر اذ وجدت ان ما عنيناه يوم عددنا الاول من قضايا وموضوعات وعلى مختلف المستويات، هو نفسه وما بدل تبديلا، فرأيتني انحو الى الكتابة عن جدوى الكتابة.

ارشيف المجلة وعلى مدى السنوات الخمس السابقة يشهد اننا لم نكن نشرة توجيهية تصدر عن المديرية العامة للامن العام، بل حرصنا اشد الحرص على ان تكون مطبوعتنا الشهرية منذورة للبحث في مناكب الحقيقة ما استطعنا الى ذلك سبيلا، وعلى ما نصت عليه توجيهات المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم قبيل اطلاق العدد الاول. اكثر من ذلك، اذ يستحيل ان نتناول شأنا او موضوعا قام على رأي واحد حتى لو كان هذا الرأي منسجما اتم الانسجام مع السياسات العامة. على العكس كنا نسعى وراء الرأي الاعتراضي ونعطيه المكان والمساحة التي تليق بحرية مهنة الصحافة وموضوعيتها.

الاكيد ان الصحافة ليست من طبيعة رسولية، ولا هي مهنة تبشيرية تحمل حقائق ساطعة، بل هي شأن اساسي من شؤون الكتابة التي ترمي الى تسليط الضوء على امر ما، بهدف المساعدة على تمرين الحواس لالتقاط التفاصيل، وتكوين رأي يساعد في تقدم الصحافيين كما القراء نحو الحق والصفاء. لكن ما من سؤال صعب على صحافي بقدر السؤال عن جدوى الكتابة، فيما العالم يضج بمنصات وسائل التواصل الاجتماعي ومغرديها وناشطيها، وقلة منهم توسل النقاش، بينما الكثرة تعمل على قاعدة "انا اغرد ... اذا انا موجود".

ليس الآن مكان وزمان مناقشة ما افضت اليه "حداثة" التواصل الاجتماعي. بل الباعث على طرح السؤال هو الحاح السؤال نفسه عن معنى الكتابة وجدواها في ذهن الصحافي عند كل محطة يرى فيها تضاؤل اثر الكتابة في مقابل تراكم المشاكل وارتفاع عدد الذين يحجمون عن القراءة. الارتفاع هذا ليس تقديرا انما هو واقع صار صراخه المنبعث من دور الطباعة والنشر ومن الصحف والمجلات المكتوبة يصم الآذان.

ازمة الصحافة والكتابة تتبدى اكثر فاكثر في ارتطامات سياسية ـ صحافية كبرى، كما هي الحال بين الرئيس الاميركي دونالد ترامب وميله الحاد والمقيت الى التصادم مع الصحافة والصحافيين، وبين مالك وناشر صحيفة "النيويورك تايمز" إي . جي . سولزبرغر. فما قاله رئيس الولايات المتحدة الاميركية عن "الصحافة الورقية الذاهبة نحو الموت" لا يعني بالضرورة ابدا انه يحترم الصحافة الرقمية او المرئية. فالرجل لم يترك مناسبة الا تناول وسيلة اعلامية ما. لكن قوله هذا ـ او بالاحرى وصفه ـ يعني حتمية رأيه وصوابه.

يقيني ان الكتابة ايا تكن طباعية او رقمية لا تفقد الوظيفة والدور الاساسيين المنوطين بها، اي التقاط ما امكن من الحقيقة في محاولة للوصول اليها ساطعة، وكذلك تأريخ الحاضر على نحو ما منعا لتضليل المستقبل.

في الحالين ـ الوظيفة والدور ـ فإن الكتابة ومن خلال الصحافة معنية بتجديد دورها بازاء كل المنظومات الثابتة والكلاسيكية، حتى بازاء الديموقراطية والحريات، ما يعني انها ملزمة اولا تجديد ذاتها نحو نفسها لتستطيع اعادة الاعتبار الى القراءة والكتابة معا. فهما جناحان لا يحلق العالم من دون واحدهما. ولطالما كانت الدينامية الصحافية سمة لبنان واحد، اهم دعاماته وميزته. لذا، سنحاول نحن اسرة مجلة "الامن العام" ان تكون الدينامية ثالث الاضلع بعد المهنية والموضوعية.

* في العيد الخامس معايدة قلبية صادقة مستحقة لكل اسرة تحرير مجلة "الامن العام" والمصورين والفنيين والاداريين والقراء، مدنيين وعسكريين، مع وعد ببذل مزيد من الجهد وبالتعاون مع سائر الزملاء، كي تأتي الاعداد المقبلة ملبية بعضا مما نطمح اليه جميعا من تجديد وحيوية.

إلى العدد المقبل

BEIRUT - MADRID - BEIRUT
A wing away!
With convenient connections

